


الرأي

١٠٠ فلس

٢٤ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٨٢٠٨ - الجمعة ٧ شعبان ١٤١٣هـ - الموافق ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٣م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 29, 1993 No. 8208 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

سيكون الاول من نوعه

رجال الاعمال اليهود في روسيا يعتزمون تأسيس بنك يهودي

موسكو - انتر برس - كشف رجل اعمال روسي من اصل يهودي عن نية عدد من رجال الاعمال اليهود تأسيس بنك يهودي هو الاول من نوعه في روسيا، منذ الانتقال من النظام الاشتراكي المركزي الى نظام اقتصاد السوق الراسمالي.

وقال يفغيني ستانوفسكي رئيس جمعية رجال الاعمال اليهود في روسيا حول دواعي تلك الخطوة اننا نريد تحقيق هدفين من خلال توحيد رجال الاعمال اليهود في كل ربوع روسيا، الاول: دعم الجاليات اليهودية في الاقاليم، والثاني: توطيد الاتصالات بالعالم الخارجي عبر قنوات يهودية.

ومضى يقول يرقع رجال الاعمال نسيج البلاد والمزق بخيوط اقتصادية، وخيوطنا هي الجمعيات

البقية ص ١٧

«القدس العربي»: دول الخليج تدرس تجميد خلافاتها مع العراق

لندن - بترا - قالت صحيفة (القدس العربي) الصادرة في لندن امس ان مصادر دبلوماسية غربية وعربية اكدت لها ان دول الخليج والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص بدأت تدرس فعليا تجميد خلافاتها مع العراق والتعامل معه بشكل تدريجي بعد تراجع الاسباب التي ادت الى الحرب معه خاصة ان الكويت تحررت وأن عامل التهديد العسكري العراقي لجيرانه قد تراجع مضافا الى ذلك بروز ايران كقوة اقليمية كبرى في المنطقة لم تخف اطماعها في البحرين وبعض الجزر الاخرى.

وقالت هذه المصادر للصحيفة ان السعودية ابلغت جيرانها وبعض العواصم الاوروبية علاوة على واشنطن برغبتها في تجميد التوتر مع العراق وفتح حوار مع حكومة بغداد.

واضافت المصادر نفسها انه رغم

البقية ص ١٧

في تعقيب على قرار المحكمة الاسرائيلية تأييد ابعاد الفلسطينيين

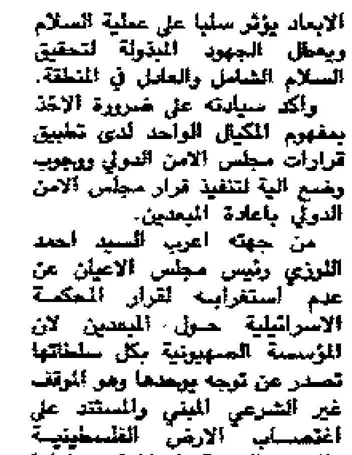
رئيس الوزراء يدعو الى اجبار اسرائيل على الانصياع للشرعية الدولية

استمرار الابعاد يؤثر سلبا على عملية السلام في المنطقة

● اللوزي: المؤسسة الصهيونية تصدر عن توجه قائم على اغتصاب الارض

● عربيات: القرار جريمة قضائية تعبر عن أهداف الاحتلال اللااخلاقية



عمان - بترا - قال سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان قرار المحكمة الاسرائيلية العليا بتأييد حكومة اسرائيل بابعاد المواطنين الفلسطينيين عن ارضهم قد جاء امعانا في مواصلة سياسة التعسف والظلم التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقال سيادته ان هذا القرار هو حلقة في سلسلة القرارات الجائرة التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي منتهكة بذلك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

ودعا سيادته مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته والتحرك والعمل فورا على تطبيق قراره رقم ٧٩٩ الداعي الى اعادة المبعدين الى وطنهم واجبار اسرائيل على تطبيق القرار والانصياع للشرعية الدولية وخاصة بعد التحرك الذي قام به الامين العام للامم المتحدة لتطبيق القرار المذكور.

وقال سيادته ان استمرار عملية الابعاد يؤثر سلبا على عملية السلام ويعطل الجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

واكد سيادته على ضرورة الاخذ بمفهوم المكيال الواحد لدى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ووجوب وضع الية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي باعادة المبعدين.

من جهته اعرب السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان عن عدم استغرابه لقرار المحكمة الاسرائيلية حول المبعدين لان المؤسسة الصهيونية بكل سلطاتها تصدر عن توجه يوحدها وهو الموقف غير الشرعي المبني والمستند على اغتصاب الارض الفلسطينية والارض العربية وافراغها من اهلها وممارسة كل انواع القتل والتشريد والطرد والتهويد.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا القرار يضعنا من جديد امام المسؤولية الدولية والشرعية وحقوق الانسان في كل

البقية ص ١٧




الحسين يشارك بزراعة الأشجار في غابة الملكة نور بمنطقة ياجوز

عمان - بترا - شارك جلالة الملك الحسين، وجلالة الملكة نور، واصحاب السمو الامراء حمزة وهاشم وايمان وراية، بزراعة الاشجار امس في غابة الملكة نور في منطقة ياجوز والتي انشأتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، في اطار احتفالات المملكة بعيد الشجرة.

وقال الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة، ان هناك تنسيقا وتعاونا مستمرين بين الوزارة والجمعية، لتنفيذ مشروع التشجير الوطني الذي يهدف الى تشجير حوالي ٢٠٠ الف دونم من الاراضي المصنفة كاراض حرجية، بالتعاون مع القطاعين العام والخاص، مشيرا الى ان الوزارة قامت بالاتصال مع ١٠٠ مؤسسة استجاب منها ٥٠ مؤسسة المساهمة في هذا المشروع، وقد بدأ العمل الفعلي مع ١٠ مؤسسات حتى الان.

ودعا الدكتور الخصاونة المؤسسات والمواطنين الى المساهمة في عملية تخضير الاردن، وتغطية الاراضي الجرداء بالاشجار من جميع الاصناف، لما لها من اهمية ودور في

البقية ص ١٧

استشهاد معتقل فلسطيني في أنصار ٣

الاحتلال يداهم المكاتب الصحفية في جنين

القدس المحتلة - وكالات - استشهد امس الاول الشاب ايمن ابراهيم محمد ضرغوم (١٩ عاما) المعتقل في سجن انصار ٣ في صحراء النقب.

وافاد معتقلون فلسطينيون ان الشهيد الذي كان موقوفا بانتظار المحاكمة بتهمة الانتماء لحركة (حماس) الاسلامية، شعر بالم شديد في معدته عقب تناول طعام الغداء، وانه توفي اثناء قيام ممرض عيادة المعتقل بفحصه، وقد نقلت الجثة الى معهد الطب الشرعي في ابوكبير للتشريح.

ويشكو المعتقلون الفلسطينيون في المعتقلات الاسرائيلية من سوء الاوضاع المعيشية وظروف الاعتقال، كما يشتكون من تدهور مستوى الخدمات الصحية المقدمة لهم، وكان ٣٠ معتقلا فلسطينيا في سجن مجدو المركزي قد اصيبوا بالتسمم في اوائل شهر كانون اول (ديسمبر) الماضي، جراء تناولهم علب حمص تالفة، وقالت مصادر في سجن مجدو وقتها ان القضية ربما كانت ناجمة عن فساد في ادارة المعتقل.

وداهمت قوات جيش الاحتلال والمخابرات وضباط الحكم العسكري الاسرائيلي في منطقة جنين امس الاول الاربعاء المكاتب والمؤسسات الصحفية الفجر والشعب والنهار والحصاد ومؤسسة بيسان ومكتب بدر الاعلامي.

وقالت صحيفة الفجر المقدسية التي اوردت النبأ ان سلطات الاحتلال اشعرت اصحاب هذه المؤسسات رسميا بضرورة الحضور الى مقر الحكم العسكري للتحقيق معهم في اطار سياسة التضييق التي تفرضها اسرائيل على الاعلام الفلسطيني.

وابلغت السلطات الاسرائيلية في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة دائرة الاوقاف في المدينة انها قررت اغلاق احد مساجد المدينة بحجة العثور على مواد تحريضية بداخله، وقالت مصادر في دائرة الاوقاف ان جهاز ما يسمى بضابط الادارة المدنية في المدينة ابلغ المسؤولين عن الاوقاف الاسلامية في

البقية ص ١٧

مناورات للجيش العراقي بمشاركة المشاة والمدفعية عند خط العرض ٣٢

بغداد - ا.ف.ب. - نقلت صحيفة الثورة العراقية ان الجيش العراقي اجرى امس الاول الاربعاء مناورات بالذخيرة الحية في جنوب العراق.

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان وزير الدفاع علي حسن المجيد الذي كان يقوم بزيارة الى العمارة في جنوب البلاد حضر المناورات التي شاركت فيها وحدات من المشاة والمدفعية.

وتقع العمارة على مسافة قصيرة جنوب الخط ٣٢ اي داخل المنطقة التي يحظر الحلفاء على الطيران العراقي التحليق في اجوائها الا ان الصحيفة لم توضح ما اذا كانت المناورات جرت جنوب او شمال هذا الخط.

وهي المناورات العسكرية الاولى التي تعلن عنها بغداد منذ قيام الولايات المتحدة وحلفائها بشن غارات عدة على العراق في مطلع شهر كانون الثاني الجاري.

وكانت القوات العراقية اجرت قبل ذلك مناورات عدة بالذخيرة الحية.

واعلنت وكالة الانباء العراقية امس الاول الاربعاء ان الرئيس صدام حسين التقى في اليوم نفسه مرتين قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الفريق الطيار الركن مزاحم صعب الحسن وضباط هذا السلاح.

يذكر ان العراق يلتزم من جانب واحد بوقف لاطلاق النار منذ العشرين من كانون الثاني اي اليوم الذي تسلم فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون مهماته في البيت الابيض.

د. المجالي: مشاركة الاردن في المفاوضات قيد الدراسة

تونس - ق.ن.ا - اعلن الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام ان مشاركة الاردن في هذه المفاوضات ما زالت تحت الدراسة ولم يتخذ قرار بشأنها حتى الان.

واكد المجالي في تصريح لصحيفة الشروق التونسية الصادرة امس ان المفاوضات اسهمت حتى الان في تحقيق نتائج لا يستهان بها وقال ان العرب حققوا بعد ستة من المباحثات الخطوة الاولى والهامة وهي اعتراف العالم والدول المؤثرة بالقضية الفلسطينية.

واشار الى ان التحديات التي تطرحها مسألة المبعدين ستدرس في لقاء تنسيقي عربي سيعقد عن قريب.

اجتماع للجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة

عمان - بترا - عقدت لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة اجتماعا امس في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية برئاسة سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف اطلعت خلاله على تقرير المهندس المقيم بخصوص مجريات العمل في قبة الصخرة.

كما تم اعتماد شركة بوريش وميثاليك لتذهيب قبة الصخرة المشرفة بناء على كتاب شركة مليفان البريطانية التي تقوم بتنفيذ المشروع.

كما اطلعت اللجنة على طريقة استثمار حسابات لجنة الاعمار واعتماد بوليصة التأمين المقدمة من شركة مليفان.

وزير التموين اليمني يلتقي السفير الاردني

صنعاء - بترا - استقبل السيد فضل محسن وزير التموين والتجارة اليمني صباح امس السيد احمد العضايلة السفير الاردني في صنعاء.

وجرى خلال اللقاء بحث التبادل التجاري بين الاردن واليمن وسبل تذليل الصعوبات التي يمكن ان تعترض سبيله.

كما تم بحث تشجيع اقامة المعارض الصناعية في صنعاء وعمان لما في ذلك من فائدة للشعبين الشقيقين.

المبعدون يؤكدون حقهم في العودة واسرائيل تضع نفسها فوق القانون الدولي:

المحكمة الاسرائيلية تؤيد قرار الابعاد الجماعي للفلسطينيين

دعوة فلسطينية عاجلة لمجلس الأمن لفرض عقوبات على اسرائيل

شجب عالمي لتحدي المواثيق الدولية وواشنطن تلوح باستخدام الفيتو

عواصم - وكالات - دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لفرض عقوبات على اسرائيل لرفضها السماح بعودة الفلسطينيين الذين ابعدتهم الى جنوب لبنان.

وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان المنظمة تريد ايضا عقد اجتماع عربي عاجل لبحث تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ ومقاطعة الجولة القادمة من محادثات السلام في الشرق الاوسط المتعددة الاطراف.

وقال عبد ربه ان منظمة التحرير لا تعترف بقرار المحكمة العليا الاسرائيلية الذي رفض طعنا في مشروعية اوامر الطرد.

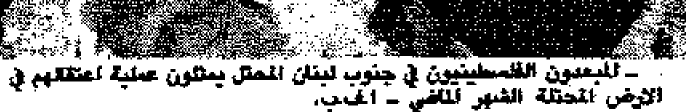
البقية ص ١٧

ابو عودة: قرار المحكمة الإسرائيلية تكتيك قصدت اسرائيل منه المماطلة

نيويورك - بترا - وصف السيد عدنان ابو عودة ممثل الاردن الدائم في الامم المتحدة الضجة التي اثيرت حول انتظار قرار محكمة العدل الاسرائيلية العليا في قضية المبعدين بانها كانت حركة تكتيكية سياسية من جانب الحكومة الاسرائيلية قصدت منها اسرائيل تخفيف الضغوط الدولية عليها وتزويد اصدقائها النافذين في العالم بوسيلة للمماطلة والتسويف في تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالمبعدين على ان يمضي الوقت وتحتل بؤرة الضوء قضايا دولية اخرى فتصبح قضية المبعدين ثانوية او ينساها العالم كما نسي غيرها.



- المبعدون الفلسطينيون في جنوب لبنان المحتل يمثلون عملية اعتقالهم في الارض المحتلة الشهر الماضي - ا.ف.ب.





- المحامية الاسرائيلية ليا تسيمل التي مثلت المبعدين الفلسطينيين امام المحكمة العليا امس - ا.ف.ب.

فضيحة مجموعة توراس الكويتية في اسبانيا تتفاعل

مدراء اسبان يهددون بكشف تفاصيل محرجة للكويت اذا اصرت على مقاضاتهم بتهمة الاحتيال

دبي - رويتر - قال رجل المال الاسباني خابيير دي لا روسا في تصريحات نشرت امس الخميس انه وزملاءه سيكشفون عن تفاصيل محرجة للكويت اذا اصر مكتب الاستثمار الكويتي على مقاضاتهم بتهمة الاحتيال.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط اللندنية عن دي لا روسا قوله (اذا اصرت ادارة المكتب الحالية على انفاق الموارد لاضطهادنا فانهم سيدفعوننا للرد والكلام بصراحة عن اشياء كثيرة لم نقبل بالتحدث عنها في السابق بفعل شعور الولاء للكويت).

واضاف (اما الان فانني بعد ما فعلوه اشعر بانني مواطن اسباني فقط من دون ولاءات ويمكنني التحدث مثلا عن كيف استخدمت جهات كويتية المكتب واستفادت من صفته كمستثمر يتمتع بسيادة ولا يدفع بالتالي ضرائب).

وقالت الصحيفة ان دي لا روسا النائب السابق لرئيس مجلس ادارة مجموعة توراس القابضة التابعة للمكتب في اسبانيا تحدث اليها في مكالمة تلفونية اجرتها معه من برشلونه.

وكان مكتب الاستثمار الذي مني بخسائر تصل الى نحو اربعة مليارات دولار عن استثماراته في اسبانيا رفع دعوى قضائية على دي لا روسا وستة مديرين آخرين سابقين بمجموعة توراس واتهمهم بالاحتيال والتهرب من الضرائب وتزوير وثائق والتلاعب بالاسعار.

ويوم الثلاثاء الماضي رفض قاض اسباني نظر الدعوى لاسباب اجرائية.

وقال دي لا روسا (عندما يفتح

البقية ص ١٧

حالة الطقس اليوم

يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط زخات خفيفة من المطر في اقصى شمال المملكة ويطرا انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح غربية نشطة السرعة تخف تدريجيا.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون الجو ماطرا.

الرئيس الاسد يظهر على التلفزيون السوري بصحة جيدة

دمشق - ا.ف.ب. - ظهر الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الاول الاربعاء على شاشة التلفزيون السوري وقد بدا بصحة جيدة وهو يقبل اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد معتمدين في دمشق.

واوردت وكالة الانباء السورية سانا ان رئيس الدولة قبل امس الخميس ايضا اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد وجرت مراسم قبول اوراق السفراء في القصر الرئاسي بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع.

الجزائر: مقتل ٣ واعتقال ١٤ والحكم على ٢١ ضابطا من الاسلاميين

الجزائر - وكالات - قال مصدر رسمي امس الخميس ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا خلال الايام الماضية وتم اعتقال ١٤ اخرين خلال عملية قام بها الجيش في المنطقة الجبلية في البليدة مستخدما المروحيات.

واوضح المصدر ان ثلاثة مسلحين قتلوا في مغاور الشفا وخميس الكشنة جنوب غرب وجنوب شرق العاصمة على يد الوحدات الخاصة في الجيش كما قامت هذه الوحدات باعتقال ١٢ عنصرا من مجموعة تضم ١٥ كان ثلاثة منهم استسلموا في ١٩ كانون الثاني الماضي في منطقة جملم علوان واعتقل اخران في طبلة ومغاور الشفا.

واشار المصدر الى ان قوات الجيش استولت ايضا على ثلاث رشاشات ومسدس وقنابل يدوية.

من جهة اخرى اصدرت محكمة ورقلة العسكرية جنوب شرق الجزائر ليل الاربعاء الخميس احكاما خفيفة نسبيا تتراوح بين سنة وثماني سنوات من السجن على الاسلاميين.

ودين المتهمون وبينهم ضابطان برتبة نقيب و ١٩ برتبة ملازم بمخالفة الانظمة العامة في الجيش ومحاولة الاساءة الى الجيش.

وصدرت اقسى الاحكام بحق علي كموش مدرس مادة الفيزياء وعضو حزب النهضة الاسلامي وابراهيم شاوي أحد ضباط الجيش الجزائري اللذين حكم عليهما بالسجن ثماني سنوات.

وحكم على خمسة اخرين بينهم مدني بالسجن خمس سنوات وصدرت خمسة احكام بالسجن لمدة ثلاث سنوات وخمسة اخرى بالسجن سنتين وثلاثة بالسجن لمدة سنة واحدة وبرأت المحكمة متهمين اثنين.

وقرر ممثل النيابة العامة الطعن في هذه الاحكام التي اعتبرها متسامحة نسبيا.

وكانت عدة احكام بالاعدام صدرت عن المحكمة نفسها وعن محكمتي البليدة وبشار العسكريتين.

رأينا

القرار المهزلة ..

اكد القرار، الذي اصدرته المحكمة العليا الاسرائيلية امس، وباركت فيه الابعاد الجماعي للفلسطينيين، ان ما يظن انه مرفق للعدالة في اسرائيل، ما هو الا مرفق مسيس ومدجن ايضا للارهاب، الذي تمارسه السلطة الرسمية هناك .. وتعني هذه المحصلة، ان ذلك القرار لا يعدو ان يكون الية بيد تلك السلطة، تستخدمه لاكساب عملية الابعاد، شرعية مزورة، ولتصعيد المعاناة التي يقاسي منها المبعدون..

ان القرار المهزلة الذي اصدرته المحكمة الاسرائيلية، يمثل تحديا لجميع القيم والشرائع، وللاسرة الدولية جميعها، ولا يمكن بحال من الاحوال، ان يغدو بديلا للقرار ٧٩٩، الذي يلزم اسرائيل باعادة المبعدين الى ديارهم .. كما انه لا يصلح ليكون سببا يدعو الى حمل مجلس الامن، على ارجاء الاجراءات التي يمكن ان يتخذها لاجبار اسرائيل، على الامتثال للقرار الدولي..

لقد آثر رابين، ان يوظف القرار المهزلة، فور صدوره، لتصعيد التعنت ضد المبعدين، فادعى ان القرار من شانه ان يمكن اسرائيل من الاستمرار في عملية السلام، ومن شانه ايضا، ان يمكنها من مواجهة الارهاب .. وتناسى رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان جريمة الابعاد التي اقترفها، هي في ذاتها عمل ارهابي منتظم .. وان قرار المحكمة الاسرائيلية، يمكن ان يحول الجريمة الى عمل مقبول .. مثلما تناسى، ان الجريمة لا تفتح الطريق، لارساء السلام الحقيقي في المنطقة.

وفي ضوء هذا كله، تدعو الحاجة الى تحرك عربي، لدى الاسرة الاوروبية، والولايات المتحدة لتمارس نفوذها لدى اسرائيل، حتى تعيد المبعدين بدون مماطلة، وتنهي مشكلتهم التي صنعتها بنفسها، منذ ما يزيد على الشهر ..

البقية ص ١٧

المحليات

منبر الـــــرأي

الاردن موطن الحضارة والآثار الانسانية...؟!

الكل منا يفتخر انه يعيش على ارض الحضارة وبروح الانسانية المتمثلة بكل العصور سواء ما قبل التاريخ وما بعده والموجودة في عدة مواقع اثرية في الاردن الغالي العظيم في تكويننا على مدى الايام ومدى الاجيال التالية بعدنا...؟

ولكن ماذا قدمنا لصون هذه الآثار المترامية سواء اكانت في مدن اثرية كالبتراء وجرش وام قيس وغيرها ام في المواقع الاثرية في الصحراء الاردنية وحول مدينة عمان وفي الشمال وفي الجنوب والوسط...؟!!

اعتقد انه حان الوقت لعمل فريق اثري وطني يشمل دائرة الآثار ووزارة السياحة وجامعاتنا الاردنية وحتى لو استدعى الامر اقامة جمعية حماية الآثار في الاردن كبقية الجمعيات في الاردن سواء لحماية الطبيعة او البيئة او غيرها..

ولا بد ان تكون هناك برامج صيفية لطلابنا واقامة معسكرات لتنظيف وحماية وصيانة هذه المواقع الاثرية...

وان الاوان لزيادة المخصصات المالية المرصودة لهذه الغايات ونستطيع ايضا عن طريق المنظمات الدولية الاستعانة بها لوضع برنامج وطني كبير وشامل للعناية بهذه المواقع مع صيانتها حسب الاصول ووضع حراسة ليلا ونهارا ومنع سرقة الآثار وتهريبها خارج البلاد. فهي الرمز الباقي لنا بعد سقوطنا السياسي... اعني سقوط الامة العربية السياسي بين احضان اعدائنا.. ارجو الاسراع في حماية هذه الثروة القومية الحضارية التي تميز الاردن عن غيره من دول العالم باسره.

● هناء جمال

فلسطين والاردن

لا.. لست وحدك في الميدان ما خفقت
فينا القلوب، فسر واعبر بنا الحقبا
تهون ارواحنا يوم الفداء، ولا
يهون شبر تراب بالدم اختضبا
وما الشهادة ان لم نرو موطننا
بكل قطرة حب من دم النجبا
وما الحياة اذا كانت بلا شرف
فمرحبا في سبيل الله ما كتبا
هذي فلسطين - والاردن يحضنها
بمقلتيه - تنادي اهلها بابا
فمن سوانا يلبيها وينقذها
من الذئاب ويردي الراس والذنبا؟
قاوم - عراق - وجدد سيرة عبقت
بالكبرياء.. فقطف النصر قد وجبا

عبدالعزيز ابوغوش

«في انتخابات بلدية السلط هل يعلو صوت الناخب بكل آماله»

بات في حكم المؤكد ان انتخابات مجلس بلدي السلط الجديد سيكون يوم السبت الموافق ٣٠/ كانون الثاني الجاري.

ان ابناء السلط يجتهدون عدة اجتهادات وذلك من خلال خبراتهم في هذا المجال لا سيما، وانه تعاقب على انتخاب دورات كثيرة في السنوات السابقة وكذلك تجربة رائدة في انتخابات المجلس النيابي.

ومن هنا فان المواطن اصبح وبالتأكيد قادرا على معرفة النتيجة مسبقا.

ومن الجدير بالذكر ان المرشحين في هذه الدورة هم من الشباب المتعلم الواعي المثقف فمنهم المحامي والمهندس والصيدلاني والفني، ولكن الخارطة تدلنا على انه سوف لن يكن هناك اقبال على جدية الانتخابات من كل الذين سجلوا اسماءهم للاقتراع باصواتهم وذلك لقناعة هؤلاء الناخبين بان المسميات المطروحة ليست على قدر كاف من المسؤولية وتحقيق الطموحات للمواطنين.

هذا هو ما يتلخص في جملة قناعات المواطن في مدينة السلط رغم ان مثل هذه الفئات المطروحة في ملعب التنافس الشريف هي المطلب الذي كان ينادي به المواطن، الا ان الجو العام «جو الاقتراع» غير مشجع ذلك مرده العزوف في الوقت السابق اي قبل بضعة اسابيع وكذلك الاحجام الذي ولد لدى المواطن عدم الحماس والتشجيع كما في الانتخابات السابقة.

المطلوب من ابن السلط الآن ان يدلي بصوته بامانة بعيدا عن النزعات والعلاقات والمحسوبية وذلك لكي تسمو المصلحة العامة فوق هذه الاعتبارات، وعلى جميع ابناء المدينة ان يحاولوا النهوض في مستوى مشاريع مدينتهم وذلك من خلال ايصال ما هو اجدر على خدمة هذه المدينة الى المجلس البلدي القادم، وبعد فاننا نحيي الجهود كل الجهود المبذولة من المجلس البلدي السابق لما قدموه من خدمة تطوعية ساهمت في اثراء حضارة هذه «السلط» وذلك لما تم تنفيذه من مشاريع عمرانية وهندسية فيها.

احمد عبدالحسن الحياصات

الملكية الاردنية.. والمزارع الاردني

زيارة النائب محمد العلاونة واللجنة الزراعية في مجلس النواب، لمطار الملكة علياء الدولي، للاطلاع عن كثب على الامكانيات المتوفرة في دائرة الشحن الجوي، التابعة للملكية الاردنية، وللوقوف على الخدمات المتعددة التي تقدمها هذه الدائرة، في حقل الشحن الجوي، للمزارعين والتجار والمستوردين والمصدرين، ومدى امكانية استفادة المزارع والمصدر الاردني، من هذه الخدمات والامكانيات المتاحة، من اجل تسويق الخضار والفواكه الاردنية، الى الاسواق الخارجية، هذه الزيارة تنطوي على درجة بالغة من الاهمية، لا يمكن اغفالها.

والامر هنا لا يتعلق من قريب او بعيد بدعاية تسويقية للملكية الاردنية، بقدر ما يمس هذا الموضوع الهام، مصلحة وطنية مشتركة بين المزارع الاردني، الذي استطاع بجهده وكده ان يشق طريقه، رغم كل الصعوبات التي تعترضه، ليحقق انتاجا زراعيا متميزا، وبين الملكية الاردنية - الناقل الوطني - التي ترفع علم الاردن خفاقا على متنها في كل الاجواء شرقا وغربا، الامر الذي حدا بالكثير من الاسواق الخارجية - ورغم المنافسة الشديدة - للتسابق على شراء الانتاج الزراعي الاردني، لجودته اولا ولتوفره على مدى العام ثانيا، واصبح يدر دخلا وطنيا لا يستهان به، وبالعملات الصعبة ايضا، ولتعويض الخسائر التي يتعرض لها المزارع من جراء موجات الصقيع في فصل الشتاء من كل عام.

لقد كانت ادارة الملكية الاردنية متفهمة تماما للدور الكبير الذي تقوم به لجنة النواب الزراعية وابدت هذه الادارة استعدادها التام، لعقد لقاءات متكررة مع المزارعين والمصدرين، والتعاون معهم، ووضعت جميع امكانياتها في دائرة الشحن الجوي، المجهزة باحدث الوسائل التقنية المتعارف عليها في عالم الطائرات، تحت تصرف المزارعين والمصدرين من ابناء هذا البلد الطيب.

اما من جهة اخرى فان الواجب الوطني يحتم على المزارع والمصدر الاردني، اعطاء الاولوية للملكية الاردنية على شركات الطيران الاخرى المنافسة. على اعتبار ان هذه المؤسسة الوطنية هي ملك لابناء الشعب الاردني باسره، وهي جديرة بالدعم والمساندة على المستويين الرسمي والشعبي، لتبقى معلما حضاريا ومرفقا حيويا يعتز به كل اردني وكل عربي عربي، ولا اظن اننا نسينا الماضي القريب، عندما كانت طائرات الملكية الاردنية المنفذ الوحيد للوطن، بعدما سدت جميع الطرق والابواب في وجوهنا في اعقاب حرب الخليج، ردا على موقف القيادة والشعب في هذا البلد بجانب القضايا الوطنية والقومية الثابتة، وحل المشاكل العربية ضمن حدود البيت العربي.

يومها قامت الملكية الاردنية بواجبها الوطني بتصدير الخضار والفواكه والسلع الاردنية الى الاسواق العالمية، وجلبت الحليب والدواء وضروريات الحياة للمواطن الاردني، علاوة على ترحيل مئات الالوف من الوافدين الى اقطارهم.

انني ومن منطلق المسؤولية كمواطن اردني اذ ابارك خطوات النائب العلاونة لخدمة ابناء البلد من مزارعين وفلاحين وغيرهم، واثمن للملكية الاردنية دورها الوطني الرائد.

● محمد الشواهين

وزراء المياه والطاقة والشباب والبلديات يتفقدون واقع الخدمات المختلفة في مناطق الاغوار

عمان - بترا - تفقد السادة المهندس سمير قعوار وزير المياه والري والمهندس علي ابوالراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب والدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة واقع الخدمات المختلفة المقدمة للمواطنين في مناطق الاغوار.

وفي بداية الجولة استمع السادة الوزراء الى شرح قدمه الدكتور عبدالعزيز وشاح امين عام سلطة وادي الاردن حول الخدمات والجهود التي تبذلها سلطة وادي الاردن في مساعدة اهالي المنطقة.

واستعرض الدكتور وشاح خطط السلطة الرامية الى رفع مستوى مناطق الوادي من حيث توفير مختلف الخدمات مشيرا الى انه سيتم تخصيص مجمعات سكنية للمواطنين الراغبين في التملك في منطقة الوادي مستقبلا.

وفي بلدتي القرن والسليحات اطلع الوزراء على واقع الخدمات المقدمة فيها وحاجتها للكهرباء.

وفي هذا الاطار بين السيد وزير الطاقة انه سيتم ايصال خدمات الكهرباء الى بلدة صوفرة خلال شهر.

واطلع السادة الوزراء في بلدة كريمة على واقع الخدمات المقدمة فيها واستمعوا الى مطالب المواطنين المتضمنة عددا من المطالب.

وفي بلدة ضرار تم الاطلاع على المخططات التنظيمية المجاورة للبلدة وامكانات العمل على استغلالها كاماكن سياحية كما تم الاطلاع على ما تم انجازه من مشروع الحي الرياضي الذي يقام في المنطقة [illegible] في البلدة.

وتفقد السادة الوزراء [illegible] ابوالزيغان حيث اطلعوا على الجسر الذي تنفذه وزارة الاشغال والذي تبلغ كلفة انشائه ١٥٠ الف دينار بهدف استيعاب المياه الجارية.

وفي منطقة الطوال الشمالي اطلعوا على الخدمات المقدمة في المنطقة حيث وعد السادة الوزراء بالعمل على تنفيذ الخدمات التي يحتاجها المواطنون في المنطقة باقرب وقت ممكن.

وفي بلدة ميسرة افتتح المهندس علي ابوالراغب محطة كهرباء تعمل على تزويد ٢٦ مشتركا بالطاقة الكهربائية.

كما افتتح السيد الوزير محطة كهربائية في بلدة [illegible] تزود ٣ مشتركا بالتيار الكهربائي.

اللجنة القانونية للنواب تبحث ثلاثة قوانين غدا

عمان - الرأي - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا الساعة التاسعة والنصف من صباح غد السبت للنظر في مشروع قانون معدل لقانون البلديات والقانون المؤقت رقم ٣٦ لسنة ٩٢ قانون العفو العام، والقانون المؤقت رقم ٣١ لسنة ٨٩ قانون البناء الوطني.

كما تعقد لجنة التربية والتعليم اجتماعا الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل لمناقشة اسس التعيينات والاحالات على التقاعد المعمول بها في وزارة التربية والتعليم.

«النظام العالمي والعرب» محاضرة في مؤسسة شومان.. السبت

عمان - الرأي - تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من الولايات المتحدة الاميركية د. محمد ربيع لالقاء محاضرة بعنوان:

«النظام العالمي الجديد والعرب».

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١/٣٠، في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

لقاءان حول الكشف المبكر لسرطان الثدي

عمان - بترا - تعقد الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة يوم الاثنين المقبل لقاءين ثقافيين حول الكشف المبكر عن سرطان الثدي تنظمهما الجمعية بالتعاون مع وزارة الصحة والاتحاد النسائي الاردني..

ويهدف اللقاءان الى توعية المرأة بطرق الكشف الذاتي عن سرطان الثدي واهمية المباعدة بين المواليد من اجل صحة الام والطفل.

ويأتي عقد اللقاءين ضمن خطة الجمعية للعام الحالي الرامية الى تنظيم ندوات ولقاءات حول القضايا السكانية وابعادها الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

الوفد الاردني يغادر اليوم

المشاركة في اجتماعات اللجنة القانونية الافرو اسيوية

عمان - الرأي - يغادر عمان اليوم الوفد الاردني المشارك في اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجنة القانونية الاستشارية الافرو اسيوية المنعقدة في كمبالا عاصمة اوغندا برئاسة السيد يوسف المبيضين وزير العدل وعضوية السادة وليد الحاج حسن قاضي محكمة التمييز وفهد ابو العثم قاضي محكمة العدل العليا ووائل الصباير مدير مكتب الوزير..

وسيناقش خلال الاجتماعات وضع اللاجئين واقامة منطقة امان للاشخاص المهجرين، والتهجير لمؤتمر الامم المتحدة المعنية بالبيئة والتنمية، وعقد الامم المتحدة للقانون الدولي، وقضايا الدين (المديونية) للدول النامية، وتقرير حول المؤتمر العالمي لحقوق الانسان، وقضايا القانون التجاري، وتقرير عن سير العمل ويشمل النشاطات التشريعية لوكالة الامم المتحدة ومنظمات دولية، وتقرير حول سير العمل في مراكز التحكيم الاقليمية بقيمة من اللجنة القانونية الاستشارية الاسيوية الافريقية.

مجلس النواب يناقش موضوع التعيينات في الوزارات.. الاحد

عمان - بترا - يناقش مجلس النواب موضوع التعيينات في الوزارات والدوائر الحكومية وشركات القطاع العام في جلسته التي يعقدها الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد المقبل برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس، وبحضور هيئة الوزارة.

ويستمع المجلس خلال الجلسة الى ردود الحكومة على اسئلة عدد من السادة النواب حول بعض القضايا المتعلقة بخدمات المواطنين والى الاستجواب المقدم من النائب الدكتور احمد عويدي العبادي الى وزير التخطيط حول مشروع المساعدات الفنية للقطاع الخاص [illegible].

مدير عام البوتاس يرعى حفل تخريج عدد من المهندسين والفنيين في مركز التدريب الفني التابع للشركة




الكرك - الرأي - رعى المهندس علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية في مصانع الشركة بغور الصافي الاحتفال الذي جرى لتخريج عدد كبير من مهندسي الشركة وفنييها الذين امضوا الدورات التدريبية الفنية المختلفة التي عقدها مركز التدريب الفني في الشركة، بالاضافة الى توزيع الجوائز التشجيعية على عدد من السائقين الذين اثبتوا كفاءة في العمل والاداء خلال العام الماضي.

المهندس حسين عبيد مدير مركز التدريب في الشركة القى كلمة اوضح فيها انه تم خلال العام الماضي مشاركة (١١٦٥) متدربا في كافة الفعاليات والنشاطات التدريبية للشركة، مما اسهم في رفع كفاءتهم وتحسين ادائهم العملي في معظم مجالات العمل.

كما القى المهندس عبدالحميد ابو عمرو كلمة تحدث فيها عن نظام الحوافز الذي وفرته الشركة لسائقي الشحن فيها والذين تنطبق عليهم شروط الانتفاع من هذا النظام.

كذلك القى السيد ابراهيم محمود المناصير [illegible] احمد خريص [illegible] الدورات التدريبية كلمة الخريجين والتي اشاد فيها بالفائدة التي تحققت للمشاركين في تلك الدورات، كما شكر لشركة البوتاس العربية اهتمامها المتواصل في رفع كفاءة العاملين لديها مما يعزز القدرة الفنية لديهم.

كما القى احد السائقين المشمولين بالحوافز المشار اليها كلمة شكر مماثلة تلتها من خلالها زملاءه السائقين التقيد بمبدأ ان السياقة فن وذوق واخلاق.

ومما يذكر ان مثل هذا الاحتفال هو تقليد سنوي تتبعه الشركة، كما ان نية الشركة تتجه للتوسع في نظام الحوافز ليشمل كافة منتسبي الشركة والعاملين في اجهزتها الفنية والميكانيكية المختلفة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره كبار مهندسي الشركة وموظفيها قام المهندس النسور بتوزيع الشهادات والجوائز التشجيعية على مستحقيها.

نظمته جمعية العناية بالاطفال

الاميرة بسمة تفتتح «يوم التسوق الخيري»

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة بسمة في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب امس «يوم التسوق الخيري» الذي تنظمه جمعية العناية بالاطفال الاردنية.

ويشتمل يوم التسوق الذي يرصد ريعه لدعم نشاطات وبرامج وخدمات الجمعية على ماكولات شعبية واشغال يدوية من منتجات مراكز الجمعية ومراكز الخدمات الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني.

كما يشتمل على مواد تموينية وغذائية واشغال ومطرزات يدوية ومنتوجات محلية مختلفة.

من ناحية ثانية اقيم على هامش اليوم عرض ازياء ملابس للاطفال مصنوعة محليا.

ويذكر ان جمعية العناية بالاطفال الاردنية تأسست عام ١٩٧٤ برئاسة سمو الاميرة بسمة حيث تقدم خدماتها الخاصة بالامومة والطفولة من خلال تأهيل المرأة وتثقيفها وتدريبها على مهن ومهارات في مجال الخياطة والحياكة والنسيج ورعاية الاطفال من خلال الرياض والنوادي المتوفرة في مراكز الجمعية المختلفة.

اللجنة القانونية في الاعيان تواصل مناقشة قانون المطبوعات

عمان - بترا - واصلت اللجنة القانونية في مجلس الاعيان في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس مناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر بحضور السيد محمود الشريف وزير الاعلام.

وستعقد اللجنة اجتماعا آخر يوم السبت المقبل لاستكمال بحث هذا المشروع والنظر في مشروع قانون الكسب غير المشروع المعاد من مجلس النواب.

اجتماع الهيئتين العامتين لنقابتي البيطريين والجيولوجيين اليوم

عمان - الرأي - دعا الدكتور احمد العجلوني نقيب الاطباء البيطريين والسيد عيسى ابوطه نقيب الجيولوجيين الهيئتين العامتين للنقابة الى اجتماع يعقد صباح اليوم الجمعة في مقر النقابتين بجبل عمان.

وسيجري في الاجتماعين نقاش مع المجلس حول نشاطات النقابتين خلال العام الماضي وقضايا اخرى.

اتفاقية لانشاء مشغل خياطة للفتيات الصم في اربد

عمان - بترا - وقع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ونادي الامير علي بن الحسين للصم في اربد اتفاقية لانشاء مشغل خياطة للفتيات الصم في المدينة.

وسيقوم الصندوق بموجب الاتفاقية بتوفير ماكنات خياطة انتاجية والمعدات اللازمة لاقامة هذا المشروع الانتاجي الذي يعتبر الاول من نوعه للفتيات الصم في منطقة اربد بهدف توفير فرص عمل لهن وتحسين دخل اسرهن.

وكانت سمو الاميرة بسمة قد تبرعت في وقت سابق بمبلغ خمسة الاف دينار لانشاء هذا المشروع.

وقد نظم الصندوق في مركز ايدون للخدمات الاجتماعية دورة خاصة لرفع كفاءة الفتيات الصم في مهنة الخياطة استغرقت شهرين قام خلالها الصندوق باعداد الدراسات اللازمة للمشروع وتحديد احتياجاته ومستلزماته.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء وخطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٣/٧/٢٦ هـ الموافق ١٩٩٣/١/٢٩.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله - د. يوسف علي، الحسيني الكبير - د. محمود طالب - المدرس د. حمدي مراد، الشابسوغ - محمد وسامي، التلهوني - د. محمود عبيدات، احمد قاره - محمد جبريل، كلية الشريعة - سامي النجار السعدي - احمد زايد، الحسين الغربي - حسن الرزيق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري - محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - عبدالله سعايدة، صهيب بن سنان - احسان حجير صلاح الدين - محمد شقره، طارق بن زياد - عوض كمال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين، د. احمد شكري، الحمصي - عاصم محمد شقره، ام يحيى الزين - طارق الاسعد، الحاجة مريم - موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - النائب د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ضاحية الحسين - محمد ابو قياص، ابو الفيلات - محمد الخالدي، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الصياري، اسكان الروضة الاسلامي - احمد عنكير، صالح ابو قوره - محمد القطناني، زكي ابو عيد - زياد الشريف، بلال بن رباح - وليد شابسوغ، النور - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامة بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - زياد الرحاحلة، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل، كمال جوده، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - سفيان جبر، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي - شعبان عبدالجبار، سلمه بن الاكوع - حسام ستوتي، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى - شاكر ابو سنينه، العباس - د. تيسير عبدالله، ابو جسار - عزت شرشوخ، القتابي - موسى منطش، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان - سعيد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - عباس عدوي، حي نايفة - ناصر الدين احمد، خمادة - محمد خميس، المالك - يحيى عيد، التكروري - محمود ابو غزالة، حطين - عطية محمود، مصلى الامانة - محمد ربحي، أبو القاسم - عماد عبد الرؤوف، قباء - عصام هادي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - جمال الفرا، حمزه بن عبدالمطلب - النائب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، ماركا القديم - ربحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سليمان المسفر - محمد البكري، مطار عمان - عاهد عساف، الامام مسلم - عمر نزال، مخيمر ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - جهاد شاهين، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القلقي مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الرق، امنه بنت وهب - محمود بغدادي، الامام علي - بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش - جمال التلولي، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - يوسف منصور، القعقاع بن عمرو - فخري عيسى، انس بن مالك - احمد مطلق، الامام علي - يحيى ابو لبن، الشهيد - مشهور جرادات، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غلبون، البقاعي - عبدالله الفجاوي، الجوفة القديم - سعد الدين زيدان، مدرسة الامير الحسين - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد عبدالحميد، الانتصار - الشيخ سعيد خجاوي، عمرو بن الجموح - فوزي السعودي، سعيد بن زيد - عبدالله العمري، الراشدين - محمد الوعود، غالب الزاغة - توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - عبد الرحمن مطلق، ابو بكر الصديق (الشركس) - يعقوب الريان، مصعب بن عمير - عيسى شيانه، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زيتركي، علي صبقر - محمد الهيشاوي، ابو هريرة - النائب عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل - رشاد ابراهيم، ابو الدرداء - ناصر التقي، جمعية المنا - طالب ابو عواد.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة - اسحق امارة، النصر القديم - محمد نبهان، الرحمة - احمد عيسى جبر، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمد طاهر، بلال بن رباح - عمر ابو ناصر، المنارة - مصطفى محمد جبر، الابيض - عبدالله شديد، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - يحيى عبابنة.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران، راس العين

الوحدات الكبير - حسين رفدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالصمد، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - حنيف الله الشوابكة، جنوب الحديد - عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريدة، ام الحيران القديم - هاشم دولة، الوحدات الجديد - سلمان ابو عنزة، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - مصطفى ابو رمان، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عفنان يحيى، الخلفاء الراشدين - ماجد رسلان، الامام البخاري - عبدالباسط بطاح، الشعراوي - بقتال امارة، المهاجرين الكبير - محمود الدهون، عثمان بن مظعون - خليل الهيشري.

القويسمة وابو علندا

علي الذيخي - محمود الصادق، القويسمة الكبير - عفيف ابو عطن، ابو انشيش العنيف - فايز الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شنيكات، حذيفة السعيد - محمد العرشيطي، سليمان ابو انشيش - محمد سنيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب - محمد لبيب حوى، شاهر الحديد - محمد الرقب، مسلم جبر - علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

شهيد رحيل - وليد غنيم، خريبة السوق القديم - حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان

- ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زرارة - [illegible]

مساجد طبربور وشفا بدران

[illegible]

مساجد مرج الحمام وناعور

[illegible]

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

[illegible]

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

[illegible]

مساجد وادي السير والبيادر

[illegible]

مساجد سحاب والموقر

[illegible]

المحليات

نافــــذة

حملة الماجستير الطبي من الجامعات المصرية مرة أخرى..؟!

صمت «المجلس الطبي الاردني»، ولم ينبس ببنت شفة اجابة على السؤال الذي طرحته «النافذة» يوم التاسع عشر من ايلول العام الماضي، حول الاسباب التي تحول دون ان «يتكرم» المجلس ويلقي «نظرة حانية» على المؤهلات العلمية، التي حصل عليها مبعوثون من قبل «وزارة الصحة» ذاتها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية للحصول على اختصاصات طبية من الجامعات المصرية، ويعمل هؤلاء كل في مجال اختصاصه، كاختصاصيين - في مستشفيات الحكومة، رغم انف المجلس الطبي.

وانعشنا ذاكرة المجلس الطبي آنذاك، بأن نقابة الاطباء كانت اجرت اتصالات مع نقابة اطباء مصر حول حملة شهادات الماجستير من جامعاتها، والتي اسفرت عن اقرار النقابة بأن «الطبيب يظل ممارسا عاما حتى يحصل على درجة الماجستير فيصبح طبيبا اختصاصيا في افرع التخصص الذي حصل فيه على شهادة الماجستير، ويصبح كامل الاهلية ويستطيع ممارسة هذا التخصص، كما اشرنا حينها الى منطوق القرار رقم ١١ لعام ١٩٩١ الصادر عن ديوان تفسير القوانين المتعلق بتحديد مهام المجلس الطبي.

لم يسمع هؤلاء الاطباء العاملون مع وزارة الصحة جوابا شافيا حتى الان، أيا كان منطوقه، ايجابا باتجاه الاعتراف بتخصصهم، او سلبا بعدم الاعتراف لهم بتأهيلهم لمرحلة متقدمة بعد البكالوريوس. وكان الموقف السلبي الصامت تجاه قضيتهم والذي يفسرونه تصورا من المجلس عن القيام بالمهمة الموكلة اليه والتي حددها ديوان تفسير القوانين بأن «واجب المجلس النظر في شهادات الاختصاص نتيجة تقويم شهادات حصل عليها الاطباء من خارج الاردن. والاعتراف بها وفقا للشروط والمواصفات المعتمدة».

نتساءل مرة ثانية، بعد مضي هذه الفترة الزمنية الطويلة، هل عند المجلس الطبي الاردني جواب واضح حول قضية هؤلاء الاطباء استنادا الى معطيات القوانين والانظمة التي تحكم قراراته، وتضبط نتائج عمله..؟! وهل تقول هذه الانظمة والقوانين شيئا محددا تجاه قضية هؤلاء الاطباء؟!

لا بد من اجابة على هذين التساؤلين، ان جاءت قريبا.. فبها والا فاننا سنعود مرة ومرات لنسأل المجلس. الى ان يأتينا الجواب حين يجد المجلس وقتا ينظر فيه في شهادات هؤلاء الاطباء الذين طال انتظارهم، دون مبرر الا انشغال المجلس عنهم.

نزيه..

محافظ الكرك يتفقد لواء المزار الجنوبي

مديرو الدوائر المختصة يستعرضون منجزات دوائرهم

الكرك - الرأي - محمد الخوالدة:

اكد السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك ان ما حققه الاردن من نهضة وتطور وخدمات وصلت لكل بيت في غضون الاربعين عاما الماضية استنفذت الجهد المتواصل والمال الكثير مما يستدعي منا جميعا الحفاظ على هذه المكتسبات.

واشار السيد المحافظ خلال لقائه بالمواطنين في لواء المزار الجنوبي ان الخدمات في محافظة الكرك وصلت لكافة المناطق بحيث لم يبق سوى مناطق محدودة لا تشكل كثافة سكانية عالية وهي موضوعة الان على اولويات سلم العمل وستنعم بما تحتاج من خدمات في وقت قريب.

واوضح المحافظ في معرض حديثه ان الهدف مما يقوم به من جولات ولقاءات وبصحبته مديرو دوائر الخدمات في المحافظة انما يأتي انطلاقا من توجيهات جلالة الحسين والحكومة الرشيدة للالتقاء بالمواطنين على ارض الواقع ومناقشتهم بما لديهم من هموم ومشاكل وامكانية التغلب عليها والتوصية لدى الجهات المسؤولة العليا بما يستعصي منها وذلك في اطار الامكانات المتاحة، مشيرا ان كل ما يثار من قضايا في مثل هذه اللقاءات ستجري متابعته في لقاءات اخرى لمعرفة ما نفذ من طلبات المواطنين.

وجرى عقب ذلك فتح باب الحوار والنقاش بين مديري دوائر الخدمات والمواطنين، حيث استعرض هؤلاء المديرون منجزات دوائرهم في مختلف مناطق اللواء للعام الماضي وما هو موضوع ضمن خطة العمل لموازنة العام الحالي، كما اجابوا ايضا على ما اثاره المواطنون من مطالب واستفسارات.

● في مجال المياه اوضح المهندس توفيق الحباشنة مدير ادارة مياه الكرك ما تم انجازه في اللواء من مشاريع المياه خلال العام الماضي.

● اما في مجال الصحة فاشار مدير صحة المحافظة الدكتور عبدالله الشواورة انه تم في العام الماضي احداث ابنية للمراكز الصحية بكلفة ١٤٠ الف دينار كما تقام حاليا مشاريع ابنية مماثلة بكلفة ٢٨٦ الف دينار.

واشار ايضا ان خطة العام الحالي تشمل التوسع في انشاء المراكز الصحية الفرعية وعيادات الاسنان.

● وفي مجال الكهرباء اشار مدير سلطة الكهرباء في الكرك المهندس حسان الذنيبات انه تم خلال العام الماضي اجراء صيانة عامة لشبكات نقل التيار الكهربائي، اضافة الى تغذية اللواء بخط رئيسي آخر للكهرباء لسد حاجة منطقة مؤاب، اما عن ابرز ما سيتم تنفيذه في اللواء خلال هذا العام بين ان مشروع كهربة الريف سيشمل هذا العام كافة مناطق اللواء غير المخدومة بالتيار الكهربائي وذلك حسب توفر الشروط المطلوبة لذلك مشيرا انه سيباشر في هذا المشروع في شهر نيسان القادم وان المخصصات مرصودة لهذه الغاية.

● مدير اشغال المحافظة المهندس جازي الغرايبة اشار انه تم خلال العام الماضي انفاق مبلغ مليون و٣٠٠ الف دينار لغايات فتح وتعبيد الطرق لاجراء اعمال الخلطات الساخنة لعدد من الطرق، مبينا انه سيتم هذا العام التوسع في فتح وتعبيد الطرق القروية وفتح المزيد من الطرق الزراعية وفق الامكانات والاولويات.

لتمويل مشاريع صناعية وسياحية

بنك الانماء الصناعي يوافق على منح ١٧ قرضا بقيمة ٢,٩٠٩ مليون دينار

عمان - الرأي - وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٧ على منح (١٧) قرضا بقيمة (٢,٩٠٩) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية وساهم بمبلغ (٢٠٠) الف دينار لتمويل مشروع صناعي جديد.

ومن بين القروض الممنوحة تم منح (١٠) قروض بقيمة (٩٢٤) الف دينار لمشاريع قائمة تقوم بانتاج الدفاتر المدرسية والاحذية الرياضية والاحذية الجلدية والمشروبات الغازية والشوكولاته والبوظة والمفروشات والمنتجات البلاستيكية وميلامين.

كما تم منح (٦) قروض بقيمة (٤٨٥) الف دينار لمشاريع جديدة ستقوم بانتاج العبوات والكاسات المستخدمة في تعبئة منتجات المطاعم والاقلام الحبر الجاف والفلوماستر والالوان البلاستيكية والعبوات البلاستيكية المستخدمة في نقل المنتجات الزراعية واجهزة مختبرات اسنان ومخرطة وتم منح قرض بقيمة (١,٥) مليون دينارا لاقامة فندق سياحي في مدينة وادي موسى/معان.

كما ساهم البنك بمبلغ (٢٠٠) دينار لتمويل مشروع صناعي جديد سيقوم بانتاج الجلوكوز الذي يستعمل كبديل للسكر في صناعة الحلويات والسكاكر والمرطبات وغيرها.

وقد استحوذت القروض الممنوحة لتمويل الموجودات الثابتة على (٨١,٣٪) من قيمة القروض اما الباقي فقد تم منحه لتمويل شراء المواد الاولية. وستحقق المشاريع التي منحت هذا الشهر قيمة مضافة للدخل القومي (٣,٣) مليون دينار وكما ستوفر (٢٦٤) فرصة عمل جديدة.

حفل تابين المرحوم فايز الروسان في اربد

اربد - الرأي - يقام في قاعة بلدية اربد العامة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم حفل تابين المرحوم فايز سليمان السودي الروسان «ابو الوليد» الذي كرس حياته لخدمة بلده وشعبه وامته.

وسيتحدث في الحفل عدد من السادة الخطباء كما سيلقي كلمة آل الروسان السيد محمد السودي الروسان وسيكون عريف الحفل السيد احمد جرادات.

تكريم رئيس بلدية السلط

السلط - بترا - نظمت اسرة بلدية السلط امس احتفالا تكريميا للدكتور عبدالرزاق النسور رئيس البلدية الذي قدم خدمات نوعية متميزة لمدينة السلط لمدة ١٢ عاما كرئيس للبلدية لثلاث دورات متتالية.

وحضر الاحتفال السادة عبد القطارنة محافظ البلقاء ومدراء الدوائر والمسؤولون في المحافظة.

هيئة ادارية لنادي مستخدمي شركة الاسمنت في الفحيص

الفحيص - بترا - عقدت الهيئة العامة لنادي مستخدمي شركة مصانع الاسمنت في الفحيص اجتماعا جرى خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي واقرارهما.

وتم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة لمدة عامين قادمين برئاسة المهندس منصور حابس المعايطة مدير دائرة الكهرباء والصيانة الالكترونية في المصنع وعضوية السادة محمود الحياري نائبا للرئيس وجورج فرحات للجنة الاعلامية ومحمد الشمايلة امينا للصندوق ومروان الشياب للجنة الاجتماعية وصبحي خشرم للجنة الرياضية واحمد عربيات امينا للسر وابراهيم طوبقات للجنة الثقافية وعاطف رجب عضوا.

اسم وخبر

النائب عيسى مدانات

ادخل النائب عيسى مدانات الى المستشفى لاجراء عملية جراحية.

سالم خريسات

عاد الحاج سالم اسماعيل الخريسات رئيس غرفة تجارة السلط بعد ادائه العمرة.

محمد ابو هلالة

باشر السيد محمد دخل الله ابو هلالة عمله مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان.

موسى هليل

تم تعيين السيد موسى محمد هليل من ملاك وزارة المالية محاسبا مالية لواء الاغوار الشمالية.

انتخاب الرزاز امينا عاما للحزب العربي الديمقراطي الاردني

عمان - الرأي - في ختام اعمال الاجتماع العام السادس للحزب العربي الديمقراطي الاردني اقر المؤتمر النظام الاساسي لمشروع الحزب الذي تضمن رؤيته الفكرية والسياسية ومنطلقاته ومبادئه العامة واهدافه الاساسية في مختلف المجالات والهيكل التنظيمي للبناء الحزبي والقواعد التنظيمية العامة.

كما اقر الاجتماع العام البدء بعملية التسجيل القانوني للحزب خلال شهرين على ان يتم عقد المؤتمر التاسيسي بعد شهرين من صدور قرار قبول تسجيله رسميا.

اما على مستوى علاقات الحزب بقوى الحركة السياسية الاردنية اقر المؤتمر اعطاء الصلاحية للجنة التنفيذية بالانضمام الى التجمع القومي العربي الديمقراطي الاردني «تجمع» وكذلك صلاحية استمرارها في الحوار مع عدد من الفعاليات السياسية بهدف الوصول الى صيغ توحيدية جبهوية او اندماجية.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة تحضيرية مكونة من خمسة وعشرين عضوا مهمتها تنفيذ القرارات التي توصل اليها الاجتماع ومتابعة عملية التسجيل والاعداد للمؤتمر التاسيسي وانتخاب لجنة تنفيذية من بين اعضائها لقيادة العمل التنفيذي واليومي.

اللجنة التحضيرية:

مازن الساكت، مؤنس الرزاز، سمير حباشنة، محمود العملة، محمد البشير، محمد القيسي، د. موسى الازرعي، على الفلايلة، موفق الرهايفة، محمد الكركي، سليمان بريزات، جمال عبداللطيف، على الضمور، صبري القرارجة، محمد داوودية، ايمن المصري، منذر مكلجلة، سائد بني هاني، راجح الخالدي، جمال الصعوب، د. حبيب العملة، عبدالحليم رزق، د. هدى فلخوري، شريفة الجبالي، سعود العبادي.

وقد اجتمعت اللجنة التحضيرية وانتخبت السيد مؤنس منيف الرزاز امينا عاما للحزب كما انتخبت اللجنة التنفيذية من السادة مازن الساكت، سمير حباشنة، محمد داوودية، محمود العملة، محمد البشير، محمد القيسي، موفق الرهايفة، د. موسى الازرعي، ايمن المصري، سائد بني هاني.

رئيس بلدية اربد يوزع قرطاسية على ايتام مخيم اربد

اربد - الرأي - يقوم المهندس سلمي ارشيدات رئيس بلدية اربد في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة بتوزيع كميات من القرطاسية المختلفة تبرعت بها البلدية للاطفال الايتام في نادي الجليل.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مساهمة البلدية في خدمة المجتمع المحلي.

تخريج دورة السير التاسيسية للضباط

عمان - بترا - احتفل في ادارة السير المركزية امس بتخريج دورة السير التاسيسية الاولى للضباط لهذا العام.

والقى العميد احمد الضمور مدير ادارة السير كلمة اكد فيها اهمية التدريب العملي في مجال السير لتنمية مهاراتهم وزيادة قدراتهم على العمل والعطاء معربا عن امله ان يستفيد المشاركون من المعلومات التي تلقوها في الدورة في ممارستهم لاعمالهم الميدانية.

وتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم ١٤ ضابطا مواضيع مختلفة في قانون السير والتحقيق في الحوادث المرورية وانظمة التامين على المركبات ومواضيع اخرى.

تشكيل لجنة لدراسة الواقع المروري في مدينة اربد

اربد - بترا - قرر السيد فايز العبادي محافظ اربد تشكيل لجنة برئاسة مساعده السيد اسماعيل الجراح لدراسة الواقع المروري في المدينة وقد باشرت اللجنة فورا بدراسة المشكلات المرورية التي تعاني منها المدينة والسبل الكفيلة لحلها.

وتضم اللجنة مندوبين عن الامن العام وجامعتي العلوم والتكنولوجيا واليرموك ومديريتي الاشغال والشؤون البلدية والقروية في المحافظة وبلدية اربد والنقابات المختصة.

امسية شعرية في اربد

اربد - الرأي - بدعوة من منتدى الشباب العربي فرع اربد القى الشعراء نايف ابو عبيد والدكتور ابراهيم الخطيب وعيسى مقدادي مجموعة من قصائدهم تم بعدها اجراء حوار حول الشعر العربي اداره الدكتور تركي مغيض.

مناقشة التعليمات الخاصة بتنظيم نقل الطلاب

عمان - بترا - عقد في مبنى ادارة السير المركزية امس اجتماع موسع لعدد من اصحاب ومدراء ومديرات المدارس الخاصة ومدارس ضواحي عمان التابعة لوزارة التربية والتعليم بحضور العميد مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام لشؤون السير.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة التعليمات الخاصة بتنظيم نقل طلاب المدارس بواسطة الحافلات بهدف تحقيق السلامة المرورية لهم.

وبين العميد المبسلط ما تخلفه حوادث السير في غياب الوعي المروري من آثار مروعة مؤكدا ضرورة نشر الوعي عند السائقين والطلاب لتجنب الماسي الناجمة عن الحوادث.

وحضر الاجتماع مدير ادارة السير المركزية ومدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات وعدد من المهتمين.

بمشاركة ٢٠ مهندسا اختتام دورة ضبط الجودة في الصناعة

عمان - بترا - اختتمت في فندق فيلادلفيا امس دورة ضبط الجودة في الصناعة التي نظمتها مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني.

واستهدفت الدورة التي استمرت ستة ايام اطلاع المهندسين والفنيين العاملين في الشركات الصناعية على اساسيات ضبط الجودة في الصناعة للمساعدة في نشر فكرة الجودة ومفاهيم واساليب ضبط الجودة في الصناعة بشكل عام وفي الصناعات الاردنية بشكل خاص مما سيساهم في كسب ثقة المستهلك وزيادة الصادرات.

وناقش المشاركون في الدورة عددا من الموضوعات المتعلقة بالمبادىء الاساسية والاساليب الاحصائية لضبط الجودة اضافة الى الجودة والقياس وبعض مختبرات الفحص والقياس واهمية الجودة في تنمية الصادرات وجمعيات وتكاليف الجودة.

وشارك في الدورة حوالي ٢٠ مهندسا من العاملين في مديرية المواصفات والمقاييس والجمعية العلمية الملكية وعدد من الشركات والمؤسسات الصناعية الوطنية.

مناقشة السلامة العامة في المجمع

اجتماع معامل البلاط والطوب في الزرقاء

الزرقاء - الرأي - بدعوة من نقابة الصناعات الانشائية والمصبوبات الاسمنتية بالزرقاء عقد اجتماع في مقر النقابة بالزرقاء حضره جميع اصحاب معامل البلاط والطوب الواقعة في مجمع الزين والبالغ عددهم «٢٢» مصنعا. تم في هذا الاجتماع مناقشة موضوع السلامة العامة في المجمع.

وذكر السيد لطفي الزين رئيس النقابة بانه تم بحث كافة الامور المتعلقة بموضوع السلامة العامة والتاكيد على جميع اصحاب هذه المعامل بضرورة التقيد بشروط السلامة العامة وبشكل مستمر لجميع المعامل وعمل اسوار لكل معمل بارتفاع لا يقل عن متر اضافة لعمل مدخل لكل مصنع وعمل برك مغطاة للمياه المستعملة وعمل سور حماية لها وباب للدخول اليها عند الحاجة وتجهيز اماكن السكن للعمال مزودة بالخدمات الضرورية ووضع حاويات للقمامة وتجهيز وحدة اطفاء بودرة بسعة ٦ كغم بجانب عداد الكهرباء والتأكد من ... تحتوي على جميع الاسعافات الاولية.

واضاف السيد الزين بانه تم تشكيل لجنة لمتابعة كافة الامور المتعلقة بالسلامة العامة في المجمع ومراقبة جميع المعامل للتقيد بشروط السلامة العامة.

اختتام الحلقة العلمية لنقل الدم

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس الحلقة العلمية البلدانية حول الكواشف المستعملة بعمليات نقل الدم التي شارك فيها ممثلون عن عشر دول اعضاء في مشروع عمليات نقل الدم في بلدان اقليم شرق البحر المتوسط.

وتلقى المشاركون في الحلقة محاضرات وتدريبات حول اجتياز الكواشف الموثوقة المستعملة في عمليات نقل الدم وطرق توفير الدم ومشتقاته لتحصين عملية ضبط الجودة والحيلولة دون انتقال امراض سارية اضافة الى التصنيع المحلي للكواشف المستعملة في تحديد الزمر ...

افتتاح مخيم كشفي في مدرسة نادرة الاساسية في المفرق

المفرق - بترا - بدأت في مدرسة نادرة الاساسية للبنات امس فعاليات المخيم الكشفي الذي تقيمه مديرية تربية محافظة المفرق.

ويشترك في المخيم الذي افتتحه السيد عبدالمجيد العبابنة مدير تربية المحافظة خمسون منتقبا من خمس وعشرين مدرسة في المحافظة.

ويهدف المخيم الذي يشرف عليه قادة كشفيون ويستمر ثلاثة ايام الى تعويد الطلبة على الاعتماد على النفس وتنمية روح العمل الجماعي بينهم ...

تحديد مراكز معلمين ومعلمات من التعيينات الجديدة في منطقة تربية الضواحي

عمان - الرأي - قرر السيد غازي الغريشة مدير التربية والتعليم لضواحي عمان تحديد مراكز المعلمين والمعلمات ...

جولات ميدانية وندوات ارشادية للتجمعات التعاونية الزراعية في اربد

... واضاف السيد حداد انه تم عقد ندوات ارشادية في عدد من الجمعيات التعاونية في جمعية شمال اربد الزراعية وجمعية غرب اربد التعاونية وجمعية السرو والكفارات التعاونية وجمعية ايدون التعاونية.

... طلبات المزارعين الراغبين في التدريب على استعمال الاليات الزراعية واصلاحها.

واهاب السيد مدير تعاون اربد بالمزارعين المتعاقدين مع مشروع اكثار البذار المحسن ضرورة الاسراع بمراجعة محطة الاليات من اجل وضع برنامج زمني لرش حقولهم.

اقتصاد

اسعار العملات الرئيسة والذهب مقابل الدولار

لندن – رويتر – فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس.

... السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه.

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١٫٥١١٠	١٫٥١٢٠	دولار امريكي
الدولار الامريكي	١٫٢٦٧٥	١٫٢٦٨٠	دولار كندي
	١٫٥٧٦٠	١٫٥٧٧٠	مارك المانى
	١٫٧٧٣٠	١٫٧٧٤٠	جيلدر هولندي
	١٫٤٥٠٥	١٫٤٥١٥	فرنك سويسري
	٣٢٫٣٨	٣٢٫٤٢	فرنك بلجيكي
	٥٫٣٣٨٥	٥٫٣٤٣٥	فرنك فرنسي
	١٤٧١	١٤٧٦	ليرة ايطالية
	١٢٣٫٩٤	١٢٣٫٩٦	ين ياباني
	٧٫٢٠٠٠	٧٫٢١٠٠	كرون سويدي
	٦٫٧٢٠٠	٦٫٧٣٠٠	كرن نرويجي
	٦٫٠٩٠٠	٦٫١٠٠٠	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٢٩٫٦٥	٣٣٠٫١٥	دولار امريكي

توقع زيادة اسعار الغاز المحلية خمسة امثالها في روسيا

قال مدراء صناعة الغاز في سيبيريا انهم يتوقعون ان يرفع الرئيس الروسي بوريس يلتسين اسعار الغاز المحلية بواقع خمسة امثالها لانقاذ منتجي الغاز من الاثار المدمرة للتضخم.

وقال رم سليمانوف مدير مؤسسة اورينجو جازبروم وهي منتج كبير للغاز «سيتم صياغة قرار مع نهاية يناير كانون الثاني يرفع اسعار الغاز الى مستوى ١٠٠٠ روبل – ١٫٨٠ دولار – لكل ١٠٠٠ متر مكعب».

ويبلغ السعر الحالي ٢٠٠ روبل و٣٥ سنتا امريكيا لكل ١٠٠٠ متر مكعب وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع الاسعار العالمية التي تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ دولار لكل ١٠٠٠ متر مكعب.

وقال سليمانوف «قطاع الغاز هو الدجاجة التي تبيض ذهبا للدولة.. لماذا تذبحها».

واضاف «نعتقد ان ٢٠٠ روبل هو سعر سخيف اذ انه اقل من تكاليف الانتاج».

وبلغ معدل التضخم في روسيا في العام الماضي ٢٢٠٠ في المئة. وفي الوقت الذي تم فيه تحرير اسعار الكثير من السلع والبضائع ظلت اسعار النفط والغاز كما هي بسبب خشية الحكومة من افلاس الوف المصانع الثقيلة التي تعتمد على الانتاج المحلي.

وقال رئيس مؤسسة يمبورجا زدوبيشا التي تنتج الغاز شمالي الدائرة القطبية ان ارتفاع معدلات التضخم يهدد عمليات الصيانة وتطوير الحقول هناك.

وابلغ الكسندر مارجولوف مؤتمرا صحفيا «سنحتاج هذا العام وحده ٤٠ مليار روبل – ٧٠ مليون دولار – لحقل يمبورج. وستحتاج الحقول الجديدة المبالغ نفسها».

وانتجت سيبيريا نحو ٥٥٠ مليار متر مكعب من اجمالي انتاج روسيا في العام الماضي الذي بلغ ٦٤٠ مليار متر مكعب. وتوفر صادرات الغاز نحو ربع دخل روسيا من العملات الاجنبية.

واشنطن تقبل عطاء لبيع دقيق قمح مدعوم لمصر

واشنطن – رويتر – اعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها قبلت عطاء من شركة كارجيل لبيع ٥١,٠٠٠ طن من دقيق القمح المدعوم الى مصر بمقتضى برنامج تعزيز الصادرات.

ومن المقرر تسليم الشحنة في الفترة بين اول مايو ايار و ١٥ يونيو حزيران القادمين ويبلغ الدعم الحكومي ١١٠٫٨٤ دولار للطن الواحد.

وما زال لمصر الحق في شراء ٣٠٧,٠٠٠ طن من دقيق القمح المدعوم من الولايات المتحدة.

هبوط اسعار الاسهم البريطانية وانخفاضها بنيويورك وارتفاع حاد في طوكيو

لندن – رويتر – هبطت اسعار الاسهم البريطانية عند الفتح امس الخميس بعد يومين متتاليين من الارتفاع عقب خفض سعر الفائدة البريطانية.

ولكن المتعاملين في بورصة لندن لا يتوقعون استمرار الهبوط بسبب التوقعات في السوق من احتمال اجراء خفض اخر في سعر الفائدة في شهر مارس اذار المقبل.

وفي الساعة ٠٨٣٦ بتوقيت جرينتش بلغ مؤشر فايننشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم رئيسي ٢٨٢٠,٤ نقطة بخسارة ١٢,١ نقطة عن معدل امس الاول الاربعاء.

من جهة ثانية قال سماسرة ان الغموض الذي يسود الاوساط الاقتصادية حول الطريقة التي سيتعامل فيها الرئيس بيل كلينتون مع العجز في الميزانية الاتحادية تسبب في حركة بيع نشطة في بورصة وول ستريت الليلة الماضية.

وقال السماسرة ان اسعار الاسهم الممتازة تراجعت بواقع ٠,٢ في المئة في حين لم تكن الاسهم الثانوية اوفر حظا.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي ٧,٥٦ نقطة ليبلغ في نيويورك الليلة الماضية ٣٢٩١,٣٩ نقطة.

قفز مؤشر نيكي للاسهم في بورصة طوكيو اكثر من ٥٠٠ نقطة بعد ظهر اليوم الخميس.

وقال سماسرة ان المؤشر بلغ بعد منتصف الجلسة الثانية ١٧٠١٢,٥٤ نقطة بارتفاع ٥٠٣,٧٦ نقطة.

كما سجلت اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعا حادا عند الاقفال امس الخميس وارتفع مؤشر نيكي اكثر من ٥٥٠ نقطة متجاوزا مستوى ١٧,٠٠٠ نقطة للمرة اولى هذا العام.

وقال سماسرة ان عمليات شراء من جانب المؤسسات وعمليات تغطية للمراكز المكشوفة ساعدت في رفع الاسعار.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما رئيسيا ٥٥٣,٧٢ نقطة بنسبة ٣,٣٥ في المئة ليقفل على ١٧٠٦٣,٤١ نقطة. وكانت اخر مرة اقفل فيها فوق مستوى ١٧,٠٠٠ نقطة يوم ٢٩ ديسمبر كانون الاول الماضي.

وقدر عدد الاسهم المتداولة بنحو ٣٠٠ مليون سهم.

ارتفاع الدولار مقابل الين واستقراره مقابل المارك في طوكيو وارتفاع حاد للجنيه الاسترليني

طوكيو – رويتر – قال متعاملون ان اسعار الدولار سجلت ارتفاعا مقابل الين فيما كانت مستقرة مقابل المارك امس الخميس في طوكيو.

وقال احد المتعاملين يبدو ان الدولار قد وصل الى ادنى حد له وهو حد مدعوم ومن المتوقع ان يباشر ارتفاعه بعد ذلك.

وبلغ سعر الدولار عند الفتح في طوكيو امس الخميس ١٢٤,٣٧ ين و ١,٥٨٦٧ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٢٤,٠٥ / ١٢٤,١٠ ين و ١,٥٨٦٥ / ١,٥٨٧٥ مارك.

قال متعاملون ان الجنيه الاسترليني سجل ارتفاعا بواقع ١٠٠ نقطة عند ظهر امس الخميس في طوكيو مقابل الدولار والمارك في سوق نشطة شهدت عمليات شراء لتغطية نقص.

وقال المتعاملون ان الدولار سجل انخفاضا طفيفا ايضا مقابل المارك واستقر مقابل الين عند الظهر.

وقال متعاملون ان قوة الجنيه الاسترليني هي رد فعل للخسائر التي كان قد سجلها على مدى اليومين الماضيين عندما انخفض بواقع ٥٠٠ نقطة مقابل المارك والدولار.

وقال ماسامي كوباياشي من بنك ناشيونال وستمنستر ان عمليات تغطية المراكز جاءت من كل مكان هذا الصباح.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ظهر اليوم الخميس في طوكيو ١,٥١٩٨/١,٥٢٠٨ دولار للجنيه بالمقارنة مع اقفال امس الاول الاربعاء في نيويورك بسعر ١,٥١٠٠/ ١,٥١١٠ دولار للجنيه.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني مقابل المارك عند الظهر في طوكيو ٢,٤٠٩٢ مارك بالمقارنة مع اقفال امس الاول الاربعاء في نيويورك بسعر ٢,٣٩٧٢ مارك.

وبلغ سعر الدولار في طوكيو ظهر امس الخميس ١٢٤,٤١ ين و ١,٥٨٤٧ مارك بالمقارنة مع اقفال نيورك الليلة الماضية بسعر ١٢٤,٠٥ / ١٢٤,١٠ ين و ١,٥٨٦٥ / ١,٥٨٧٥ مارك.

في دراسة نشرت نتائجها

ضريبة الكربون تهدد بفقدان ٦٠٠,٠٠٠ وظيفة في الولايات المتحدة الامريكية

واشنطن – رويتر – اظهرت دراسة نشرت نتائجها امس الاول الاربعاء ان فرض ضريبة بواقع ٢٤ دولار للطن على الكربون الذي تحتوي عليه انواع الوقود الحفري سيحدث اثارا سلبية على خمسة ملايين وظيفة ويجعل ٦٠٠,٠٠٠ شخص يفقدون وظائفهم في الولايات المتحدة.

وقالت الدراسة التي اعدتها هيئة كونسلد للابحاث ان قطاع صناعة الصلب سيكون من اكثر القطاعات تضررا من الضريبة لاستخدامه الكثيف للطاقة واستخدامه الفحم في التصنيع.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد صرح بانه لم يتخذ بعد قرارا بفرض ضريبة استهلاك على الطاقة بهدف خفض العجز في الميزانية، لكن وزير الخزانة لويد بنتسن قال ان الحكومة تحبذ فرض ضريبة على الطاقة.

وقالت مصادر حكومية انه لا يزال من السابق لاوانه الحديث عن اي ضريبة على الطاقة. لكن جماعات المصالح المختلفة في الولايات المتحدة بدات بالفعل حملة مناوئة للضريبة على الكربون التي يمكن ان تساعد على خفض العجز بالاضافة الى تحقيق هدف اخر لكلينتون هو تثبيت حجم ثاني اوكسيد الكربون المنبعث في الجو في عام ٢٠٠٠ عند مستواه عام ١٩٩٠.

وقال ويليبر ستيجر رئيس كونسلد ان فرض الضريبة سيؤدي الى زيادة كبيرة في تكاليف التشغيل بالنسبة لصناعة الصلب نتيجة ارتفاع تكاليف الفحم بنسبة ٤٧ في المئة والكهرباء بنسبة تسعة في المئة والبترول بنسبة ثمانية في المئة.

واضاف انه في صناعة الصلب وحدها ستؤثر ضريبة الكربون على ٢٢٠,٠٠٠ وظيفة من وظائف الصناعة البالغة ٢٧٥,٠٠٠ وظيفة وان ما بين عشرة و ١٥ في المئة من عمال الصلب سيفقدون وظائفهم في العامين الاولين بعد فرض الضريبة.

وقال ستيجر ان ضريبة الكربون ستضعف ايضا قدرة شركات الصلب الامريكية على المنافسة في الاسواق العالمية خاصة اذا فرضتها الولايات المتحدة من جانب واحد.

وكان كلينتون قد قال في حملته الانتخابية انه لن يدرس فرض ضريبة الكربون الا اذا قررت اليابان ودول المجموعة الاوروبية اتخاذ اجراء مماثل.

وقال ستيجر ان اعادة استثمار جزء من عوائد ضريبة الكربون سيكون اثره محدودا على صناعة الصلب، واضاف ان الضريبة ستقلل الاستثمار بصفة عامة.

وقال ستيجر للصحفيين لا اعتقد ان اي سياسي يمكن ان يمضي قدما في فرض الضريبة وهو يعلم ما ذكرته لكم.

وصرح السناتور جورج ميتشيل زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ الليلة الماضية بانه ليس هناك اتفاق في الراي بين الحكومة والكونجرس بشأن فرض ضريبة الكربون.

وقال انه وكبار اعضاء مجلس الشيوخ والنواب عن الحزب الديمقراطي ناقشوا المسائل الاقتصادية المهمة مع كلينتون وان الرئيس الجديد لم يتخذ قرارات نهائية بعد بما ستتضمنه خطته الاقتصادية التي سيقدمها الى الكونجرس في ١٧ شباط.

٩٦ مليون دولار صادرات البترول المصري

القاهرة – ق.ن.ا. اعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية – المصري ان صادرات البترول الخام ومنتجاته بلغت نحو مليار و ٩٦ مليون دولار خلال النصف الثاني من العام الماضي بزيادة قدرها ٣٩ في المائة عن المستهدف.

وقال الدكتور البنبي ان اجمالي انتاج البترول والغازات ومشتقاتها وصل خلال هذه الفترة الى ٢٧٫٥ مليون طن بزيادة ستة في المائة عن الفترة المماثلة من العام السابق.

واضاف وزير البترول في تصريحات لصحيفة «الاهرام» اليوم انه تم البدء في انتاج البترول من حقلين جديدين بالصحراء الغربية وخليج السويس بمعدل يبلغ نحو عشرين الف برميل يوميا قابلة للزيادة بعد الانتهاء من عملية التنمية اللازمة.

روسيا تتوقع هبوط الانتاج النفطي بواقع ٥٠ مليون طن في ١٩٩٣ وعطاءات للتنقيب عن النفط في الاسكا

موسكو – رويتر – قال وزير الاقتصاد الروسي اندريه نيتشاييف امس الخميس ان الانتاج النفطي في البلاد سيهبط بواقع ٥٠ مليون طن هذا العام ويمكن ان يصل الانخفاض الى ٧٥ مليون طن اذا لم تنفذ الحكومة خططها الرامية الى السيطرة على توزيع الائتمانات وتشديد السياسة النقدية.

وقال للاسف سيكون الهبوط في ١٩٩٣ كبيرا وسيبلغ ٥٠ مليون طن.

واضاف انه اذا لم تطبق سياسات مالية صارمة فانه يمكن توقع ان يكون الهبوط بواقع ٧٥ مليون طن.

وبلغ انتاج روسيا النفطي ٣٩٥ مليون طن في العام الماضي هبوطا من ٤٦٠ مليون في عام ١٩٩١.

من جهة ثانية قال محللو شؤون النفط ان عطاءين كبيرين تقدمت بهما شركتا اتلانتيك ريتشفيلد اركو وفيليبس بتروليوم للحصول على تراخيص للتنقيب عن النفط في منطقة كوك انليت بالاسكا اثر تكهنات بان الشركتين حققتا كشفا بتروليا هاما.

وقال جورج جاسبر من مؤسسة روبوت بيرد اند كومباني هناك احتمال ان ما نتحدث عنه هو كشف بترولي كبير، وربما يتضح انه من افضل الاكتشافات البترولية منذ فترة.

وكانت شركة مشتركة من المؤسسين انفقت ٦٦,١ مليون دولار للحصول على حقوق الحفر في ٣٢ منطقة في كوك انليت يقع كثير منها قرب حقل ستفيش الذي اكتشف عام ١٩٩١.

والتزمت الشركتان الصمت حول المكامن النفطية المحتملة لكن من المتوقع ان تصلنا معلومات جديدة الاسبوع القادم.

وكانت اركو قالت عام ١٩٩١ ان البئر الاستكشافي الاول انتج ١١٠٠ برميل من النفط ومليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

وادى هذا الاكتشاف الى تكهنات بان الشركتين ربما توصلتا الى اكتشاف حقل يحتوي على عدة مئات الملايين من البراميل.

وقال احد المصادر من الواضح انهما في غاية التفاؤل لكن محللين اخرين قالوا ان التكهنات ربما تكون مبالغ فيها.

سوق عمان المالي

نشرة تداول «السوق النظامية» للفترة الواقعة ما بين 1993/01/23 ولغاية 1993/01/27

هاتف رقم 663170 / 660170

عدد ايام التداول	عدد العقود	قيمة اسمية	معدل دوران السهم	متوسط السعر السوقي	التغير بالسعر	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر افتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم	اسم الشركة	ادنى سعر	اعلى سعر
5	185	10	.266	137.056	.500+	134.500	134.000	130.750	124.000	1606315	11720	البنك العربي	120.500	134.000
5	216	1	2.802	5.361	.050-	5.100	5.070	5.510	5.150	1371162	255784	البنك الاهلي الاردني	4.570	5.150
4	21	5	.651	27.401	5.040+	28.390	24.520	28.390	23.350	178328	6508	بنك القاهرة /عمان	20.140	23.350
4	38	5	.779	24.521	.640+	24.000	24.000	25.000	23.360	200658	8129	بنك الاردن	22.000	23.360
5	206	1	2.212	4.053	.020+	3.980	3.950	4.330	3.960	537892	132700	بنك الانماء الصناعي	3.360	4.010
5	218	1	1.329	4.260	.020+	4.180	4.160	4.340	4.150	675405	159518	بنك الاسكان	3.270	4.150
5	205	1	5.467	2.593	.130+	2.550	2.500	2.670	2.420	808241	311710	البنك الاردني الكويتي	2.220	2.500
4	67	1	1.544	4.843	.200+	4.850	4.600	4.910	4.650	374366	77300	بنك الاستثمار العربي	3.900	4.700
5	118	1	.950	4.267	.140+	4.250	4.190	4.360	4.120	261092	61192	البنك الاسلامي الاردني	3.720	4.150
5	79	1	2.114	4.397	.070+	4.400	4.340	4.460	4.330	352523	80172	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	3.800	4.340
5	117	1	2.599	3.881	.080-	3.400	3.400	3.640	3.480	465304	129950	[illegible]	3.250	3.490
4	11	1	.145	5.984	.300-	5.550	5.550	6.100	5.850	40241	6725	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	4.700	5.850
5	62	1	.936	5.679	.120+	5.600	5.600	5.740	5.720	108572	19117	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	5.340	5.950
5	377	1	2.865	1.863	-	1.860	1.850	1.900	1.860	534692	286926	بنك عمان للاستثمار	1.840	1.970
4	65	1	.430	3.938	.260+	3.990	3.900	4.030	3.730	169256	42975	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	3.400	3.780
	3966		التغير + 70.40			الرقم القياسي 123.69				7687880	1590468	مجموع قطاع البنوك والشركات المالية		
4	33	1	.461	3.817	.200+	3.800	3.620	3.950	3.600	88058	23067	التأمين الاردنية	3.520	3.620
3	4	1	.240	3.391	.330+	3.680	3.350	3.680	3.350	12200	3400	المتحدة للتأمين	3.350	3.350
5	26	1	1.610	2.963	.150-	2.850	2.800	3.000	3.000	47699	16100	النسر العربي للتأمين	2.850	3.150
1	2	1	.104	3.490	.170+	3.490	3.490	3.490	3.320	4363	1250	التأمين العامة العربية	3.170	3.320
2	3	1	.591	3.749	-	3.750	3.700	3.800	3.750	23803	6350	[illegible] للتأمين	3.550	3.750
5	209	1	22.983	3.930	.130+	4.000	3.880	4.100	3.870	1987224	505430	[illegible] للتأمين	3.630	4.000
1	1	1	.005	3.900	.100-	3.900	3.900	3.900	4.000	195	50	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	3.550	4.000
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩٣/١/٢٨)

ارتفعت اسعار صرف الدولار في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/٢٧، فبلغت عند الاقفال مستوى ١٫٥٨٧٠ مارك لكل دولار و١٫٥١٠٥ دولار لكل جنيه و١٢٤٫٠٨ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء، والتي كانت قد بلغت مستوى ١٫٥٧٦٥ مارك لكل دولار و١٫٥٣٩٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٣٫٦٠ ين لكل دولار.

اما العملة البريطانية، فقد استمرت عمليات تصفية المراكز عليها، في ظل اعلان الحكومة البريطانية المفاجيء في اليوم السابق عن تخفيض جديد في سعر الفائدة الاساسي من ٧٪ الى ٦٪ وهو ادنى مستوى له منذ عام ١٩٧٧. وقد بلغ سعر صرف الجنيه عند اقفال نيويورك ٢٫٣٩٧٢ مارك لكل جنيه وذلك مقارنة مع ٢٫٤٢٧٠ مارك لكل جنيه يوم الثلاثاء.

اما في الشرق الاقصى وبداية ساعات التعامل في اوروبا يوم الخميس، فقد عاد الدولار وتراجع بعض الشيء مقابل المارك، الذي ارتفع الطلب عليه مقابل بقية العملات الاوروبية بسبب انخفاض اسعار صرف العملة الايرلندية الى ما دون اسعار صرفها المركزية ضمن نظام ضبط اسعار صرف العملات الاوروبية ERM. فقد بلغت اسعار الصرف لدى اقفال طوكيو مستوى ١٫٥٨٢١ مارك لكل دولار و١٫٥٢١٩ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤٫١٥ ين لكل دولار، فيما بلغت في مراكز التعامل في اوروبا، حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش، مستوى ١٫٥٧٧٧ مارك لكل دولار و١٫٥٢١٤ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤٫٠١ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/١/٢٧	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/١/٢٨
الجنيه الاسترليني*	١٫٥١٠٥	١٫٥٢١٩
المارك الالماني	١٫٥٨٧٠	١٫٥٨٢١
الفرنك السويسري	١٫٤٦٣٣	١٫٤٥٩٨
الفرنك الفرنسي	٥٫٣٧٠٥	** ٥٫٣٤٥٨
الين الياباني	١٢٤٫٠٨	١٢٤٫١٥
وحدة النقد الاوروبية	١٫٢٣٠٥	** ١٫٢٣٦١

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٣/١/٢٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الأمريكي	٣٫٠٦	٣٫١٨	٣٫٣١	٣٫٦٨
الجنيه الاسترليني	٦٫٥٠	٦٫١٢	٥٫٨٧	٥٫٦٨
المارك الالماني	٨٫٥٦	٨٫٤٣	٨٫٠٦	٧٫٥٠
الفرنك السويسري	٥٫٥٠	٥٫٥٠	٥٫٣٧	٥٫١٣
الفرنك الفرنسي	١٢٫٣٧	١٢٫٠٠	١٠٫٧٥	٩٫٦٢
الين الياباني	٣٫٦٢	٣٫٥٠	٣٫٤٣	٣٫٤٠
وحدة النقد الاوروبية	٩٫٥٠	٩٫١٢	٩٫٤٣	٨٫٨١

* [illegible]

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق*	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٧٠٦٣٫٤١	1/28	١٦٥٠٩٫٦٨	1/27
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٢٩١٫٣٩	1/27	٣٢٩٨٫٩٥	1/26
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٨٣٢٫٥٠	1/27	٢٨٤٥٫٧٠	1/26

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٣/١/٢٨

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٢٩٫٩٠	٦٫٥٠	فضة	٣٫٦٩	٠٫٠٨٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٣/١/٢٨

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	٠٫٦٨٥	٠٫٦٨٧	الين الياباني*	٠٫٥٥١٤	٠٫٥٥٤٢
الجنيه الاسترليني	١٫٠٤٠٥	١٫٠٤٥٧	الجلدر الهولندي	٠٫٣٨٤٥	٠٫٣٨٦٤
المارك الالماني	٠٫٤٣٢٦	٠٫٤٣٤٨	الكرونا السويدية	٠٫٠٩٦٤	٠٫٠٩٦٩
الفرنك السويسري	٠٫٤٦٩٢	٠٫٤٧١٥	الليرة الايطالية*	٠٫٠٤٦٣	٠٫٠٤٦٤
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٧٨	٠٫١٢٨٤	الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢١٠٢	٠٫٠٢١١٣

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٣/١/٢٨

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٩٦٠	١٫٨٠٧٠	الجنيه المصري	٠٫١٩٥٠	٠٫٢١٥٠
الليرة اللبنانية*	٠٫٠٢٥٠	٠٫٠٤٠٠	الريال العماني	١٫٧٤٧٠	[illegible]
الريال السعودي	٠٫١٨٢٣	٠٫١٨٣٤	درهم الامارات	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٧٢
الدينار الكويتي	٢٫٢٢٠٠	٢٫٣٩٠٠	الدراخما اليونانية*	٠٫٣٢٠٠	٠٫٣٣٠٠
الريال القطري	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٧٢	الجنيه القبرصي	١٫٤٣٨٥	١٫٤٦٤٠

* لكل مئة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ١٩٩٣/١/٢٦	إقفال ١٩٩٣/١/٢٧
مؤشر جميع الأسهم	١٨٩٫٩٤	١٨٩٫٦٩
مؤشر قطاع البنوك	١٣٨٫٣٦	١٣٨٫٣٣
مؤشر قطاع التأمين	٢٠٨٫٣٤	٢٠٩٫٨٣
مؤشر القطاع الصناعي	٢٦٠٫٠٠	٢٥٤٫٣٣
مؤشر قطاع الخدمات	٢٥٣٫٢٨	٢٥٣٫٦١

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

مكدونل دوجلاس وشركة سعودية تؤسسان شركة مشتركة

سانت لويس – رويتر – اعلنت شركة مكدونل دوجلاس سيرفيسيز الامريكية انها اسست شركة مشتركة مع المؤسسة المالية للتنمية التجارية المحدودة السعودية لتقديم خدمات معاونة للطائرات المدنية والعسكرية في المملكة العربية السعودية.

وقالت الشركة التابعة لـ... مكدونل دوجلاس لصناعة ... امس الاول الاربعاء ان ...

الجديدة التي اطلق عليها ... مكدونل دوجلاس ارابيا ... ستبدأ نشاطها في الربع ... العام الحالي.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● أعداد: هيثم وهديل هاني القرارعة

افقيا: ١. علم مذكر مركب ٢. حيوان قطبي، قرية اردنية، متشابهات ٤. متشابهان + علم مؤنث للتعريف ٥. لفة ورق معكوسه، ثلثي بلع ٦. بحر بالانجليزية، غزال معكوس، احد الاطراف ٧ مرض تطير معكوس، من الفواكه، خاصتي معكوس ٨. ... ٩. ممثلة مصرية مشهورة.

عموديا: ١. علم مذكر مركب ٢. عاصمة اجنبية ٣. ... ٤. احد الوالدين، حرف جر ٥. عاصمة اجنبية، علم مذكر معكوس ٦. سقي، اله ٧. ... ٨. بمعنى ابي ٩. م + ممثلة عربية معكوسه.

● حل الشبكة السابقة ●

● افقيا: ١. عروبة + عيس ٢. القمر + شبل ٣. جاري + سمر ٤. النملة + يد + ل + شرك + ب + ي + ١ م ٦. غ + لف + ي + بحث ٧. ود + رعي + سر + ي ٨. أ + ث + ل + وص + ٩. ب + هن + ...

● عموديا: ١. جاع + الغراب ٢. رل + الساكن ٣. و + ق + من + رابية لسب + مي + ع + تك + رين ٥. هر + ابي + هل ٦. م + هو ٧. ع + قر + هيثم + عه ٨. ب + مي + ايرهه ٩. سل + سد + خليجية.

أوقات الصلاة

● الفجر ٢,٠٧
● الشروق ٦,٢٧
● الظهر ١١,٤٩
● العصر ٢,٤٥
● المغرب ٥,١٠
● العشاء ٦,٣٠

الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد سليمان العودات
● مطرب عربي يتألف اسمه من مقطعين و ٨ أحرف

الاء، رولى، ميساء، اهداء، سهير، ايمان، ريم، صابرين، اميرة، خلود، سعاد، منى، ريما، مرام، ليلى، لينا، امل، رشا، سناء، شرين، نور، هيا، وفاء، مي، كريمة، عبير، هيفاء، لمياء، ليندا، سماح، دينا، سهام، هويدا، بسمة، منال، كفاح، احلام، رهام، سندس، جمانة، اماني، نسرين، محمد، يزن، ايهاب، عمرو، ميلاد، حسام، عصام، علاء، راغب، نزار، جعفر، جريس، نادر، ظاهر، حسين، عوداتكو، الرأي، امجد.

ا	ل	أ	م	ج	ا	هـ	د	ا	م	س	هـ	ي	د	ن	م
د	و	ق	ق	ر	ا	ي	م	ا	ت	م	ي	م	ن	ي	ر
م	ي	س	ا	ه	م	ل	ن	ا	ن	م	ل	م	و	ر	ا
د	ا	ج	ك	ت	ح	ل	ي	م	ا	ف	ي	ا	ر	ش	م
ا	ي	م	و	ا	س	ي	ا	ل	ا	م	ت	ي	هـ	م	ل
م	م	ا	ا	د	ا	م	ن	ك	ل	س	د	م	ي	ا	ي
ي	ا	ي	ل	و	م	و	س	ن	ب	ا	ل	ا	ل	ب	ل
ر	ب	ا	ر	ع	ج	د	ر	ا	ا	ا	س	ء	و	س	ى
ة	ن	ي	س	ح	س	م	ي	م	ح	د	م	ا	ف	ا	س
د	ر	هـ	ا	ظ	ا	ع	ن	ج	ا	ي	ا	ف	ا	ش	ا
ج	ر	د	ا	ت	م	ي	م	س	ح	و	ج	ي	ء	ر	ب
ل	س	ي	ر	ج	م	ا	ح	د	ل	هـ	د	هـ	ك	ل	ر
و	ر	ق	ع	ج	ل	هـ	م	ن	ا	ي	ر	ر	ي	م	ي
د	ر	ا	ر	ق	ا	ي	د	س	م	م	ن	ي	ي	ا	ن
س	ب	غ	ا	ي	ه	ا	ي	م	ر	ا	ا	ب	م	ا	ل
ع	ا	د	م	ق	ي	ن	ز	ا	هـ	هـ	س	ع	ة	ن	ي

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير
.... من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١١,٣٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ .... شراع في بحر النور
١,٠٠ .... المجلة الرياضية
٢,٣٠ .... احلى الكلام
٣,٣٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٤,٣٠ .... فيلم اجنبي
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار
٦,١٥ .... مسلسل المساء
٧,٢٠ .... في رحاب الجامعة
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٥ .... عرض برامج الغد
٩,٥٠ .... اميرة وفن
١٠,٣٠ .... التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
١١,١٥ .... متابعة التلفزيون والمشاهد
.... آخر المشوار
.... السلام الملكي

● القناة الثانية ●

٣,٣٠ .... مجلة التلكست
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي بوليسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات فرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... المدرب
٩,١٠ .... فريق الاخبار
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... كولومبو

حظك اليوم

● الحمل: تراجع عن ارتباط فتاة كنت تشعر بانه لم يبن على اسس صحيحة وبانه يسير في اتجاه خاطىء.

● الثور: لم تطلع بعد على القصة الحقيقية التي طلبتها من شخص يدعي انه صديقك.

● الجوزاء: سر نحو الهدف بخطى سريعة ولا تخش من يحاول عرقلتك..

● السرطان: انت اهل للمسؤوليات الجسام والكل يعلم ذلك... ولكن عليك ان تستثمر موهبتك بسرعة.

● الاسد: الاسلوب غير المألوف في مقاربة العمل يؤدي احيانا الى نتائج ايجابية.

● العذراء: الفرص كثيرة وعليك ان تختار افضلها واكثرها سهولة واقترابا من التحقق.

● الميزان: ستتحرر من قيود فرضها عليك تعلق الاخرين.

● العقرب: تبحث عن التألق في مناسبات اجتماعية.. واحيانا يسخر منك البعض لهذا السبب.

● القوس: تسمع اليوم كلام نقد وعليك صم اذنيك وعدم وقف مسيرتك بسببه.

● الجدي: ما كنت تتمناه تكتشف انه ليس على الصورة البراقة التي نسجها خيالك ليس الا.

● الدلو: افكارك من النوع الجيد لكن الظروف تربكك وتمنعك من تنفيذها.

● الحوت: تستعيد اليوم حماسة فقدتها بسبب دخول شخص سيء النية على الخط.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. احمد خميس ☎ ٧٤٧٦٨٤
د. هنا منصور ☎ ٧٤٨٣٦٤
د. مخلص هلسة ☎ ٨١٩٢٢٠
د. صلاح العسود ☎ ٦٤٩٠٢٩
● الكرك .... تشغيل مستشفى
● السلط .... د. عبدالرحيم الحميدي
● الزرقاء .... د. حسن حسين ☎ ٩٨٤٣٤٤
● اربد .... د. محمد الشرع ☎ ٢٧٣٦٨٠
● المفرق .... د. عيسى شبيلات
● مادبا .... د. عزمي سلايطة
● شنلر .... د. مجدي يعقوب
● الرصيفة .... د. محمد سرحان
● الاغوار (ش) .... د. جميل الزير
● جرش .... د. عوني كمال
● الرمثا .... د. محمد ابراهيم
● البقعة .... د. موسى ابو عايش

اطباء الاسنان

● عمان .... د. زياد خضر ☎ ٧٤٨٩٣٨
د. خير جبران ☎ ٦١٥٩٦٨
د. بسام الفقير ☎ ٦١٢٣٤٦
● الزرقاء .... د. فؤاد مرقه ☎ ٩٩٥٨٤٤
● اربد .... د. "محمد عيسى" عبيدات ☎ ٢٤١١٥٩
● السلط .... د. علي الذوقان
● الرصيفة .... د. عبدالقادر السلقيني
● العقبة .... د. نايف الرفاعي
● جرش .... د. ابراهيم ابو ملوح
● مادبا .... د. رمزي عجيلات
● المفرق .... د. فارس حداد

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان
من ابن البلد الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
من الفردوس - الاشرفية ٧٨٧٢٢٦
من السلام - وسط البلد ☎ ٦٣٤٧٢٠
من شروق - وسط البلد ☎ ٦١٤٧٢١
من يعيش - وسط البلد ☎ ٦٢٤٤٢٥
من شوكت - الحسين ☎ ٦٧٧٦٦٦
من فراس - الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
من عين جالوت - م الحسين ☎ ٦٦٦١٥٢
من ابن النفيس - الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
من بيسا - الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
من ابو شريف - الوحدات ☎ ٧٧٠٥٩٥
من خلف - الوحدات ☎ ٧٧٨١٥٣
من ابو نصير - ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٦٦
من علي - م الرياضية ☎ ٦٨٧٥٨٥
من فداء - ماركا ☎ ٨٨١١٩٨
من صلاح - ماركا ☎ ٧٩٤٧٢٩
من طارق - ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
من نجيب - صويلح ☎ ٨١٧٢٢٢
● الزرقاء - من كريم ☎ ٩٩٣٥١٦
من رمزي ☎ ٩٩٥١٣٩
● الهاشمية الزرقاء - الطيبات ☎ ٩٩٦٢٨٨
اربد من الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
من وهران ☎ ٢٧٣٣١٧
العقبة من طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
من القدس ☎ ٣١٤٧٤٧
● مادبا .... من الفلاح ☎ ٥٤١١٨٠
● البقعة .... من الصمادي

الثابتة حتى ١٢ ليلا

من الصفاء ☎ ٧٧٤٠٥٤
من وسام ☎ ٨١٦٩١١
من البيادر ☎ ٨١٠٦٦٢
من سناء ☎ ٨١٠٤٢٠
من عطاء ☎ ٨٢١٠٤٢
من بيت الدواء ☎ ٨٣٠٦١١
من سعد ☎ ٨١٩٨٢٧
من الحمد ☎ ٦٠٣٤٤٠
من عمر ☎ ٦٩٨٥٩١
من خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٥٥
من انبيا ☎ ٦٩١٣٣٧
من منصور ☎ ٦٨٥٣٠٤
من المثنى ☎ ٦٦٧٣٠٠
من الشرق ☎ ٨١٢٤٦٧
من يعقوب ☎ ٦١٤٩٤٥
من الدوار الخامس ☎ ٨١٣٤٤٦
من عواطف ☎ ٦٦٦٦٨٠
من الحياة ☎ ٦٦٤٦٣٦
من الابيب ☎ ٧٤٨١٩٤
من البر ☎ ٧٥٣٩٤٧
من مجدي ☎ ٦٠٥٥١١
من مسك ☎ ٦٩٥٥٧٥
من رؤى ☎ ٦٩٣٦٢٤
من وروود ☎ ٨٩٠٧٧٧
من الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
من راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
من الروابية ☎ ٦٦٦٠٣٣
من الشعلان ☎ ٦٩٣٤٦٨
من فؤاد ☎ ٣٧٥٣٦٠
من مراد ☎ ٥٩١٨٩٨
من روان ☎ ٨٦٨٤٩١
من الصديق ☎ ٨٨٥٣٦٦
من المرج الدولية ☎ ٧١٤٣٨٢
من يونس ☎ ٦٥٠٠٦١
من احمد ☎ ٩٥٠١٣٤

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
من راوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
من بشناق ☎ ٦٣٠٩٠٠
من زيادة ☎ ٧٧١٣٦٥
من بسام ☎ ٦٧١٣٩١
من وشا ☎ ٦٤٧٥١٥
من زهران المركزية ☎ ٨٢١٦٣٤
من الرمحي ☎ ٦٤٤٨٨٥
● تلاع العلي .... من بسمة
● اليادودة .... من عبدالله
● ابو نصير .... من الكردي
● ام السماق .... من علي
● القليلين .... من الفار
● ناعور .... من ناعور
● مرج الحمام .... من المايجة
● صويلح .... من حنين
● الجبيهة .... من جمال
● وادي السير .... من نادية
● القويسمة .... من المأمون
● ابو علندا .... من ابو علندا
● سحاب .... من الهلم
● الكرك .... من مؤاب
● مادبا .... من طارق
● جرش .... من بيلي
● المفرق .... من فرح
● الرمثا .... من الخضيري
● السلط .... من ابو عبيدة
● البقعة .... من العسكرية
● اربد .... من ابو رجيح
● معان .... من قلدون

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٩,٠٠ صباحا .... جده
٩,١٥ صباحا .... العقبة
٩,٢٠ صباحا .... دمشق
٩,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
١٠,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
٤,٣٥ مساء .... لندن
٤,٤٥ مساء .... القاهرة
٥,٣٠ مساء .... باريس
٦,١٠ مساء .... تورنتو كندا امستردام
٦,٢٥ مساء .... انقرة اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى

٩,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٠,٣٠ صباحا .... جده السعودية
١٢,٣٠ ظهرا ابو ظبي البحرين الخليج
٧,٥٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

٧,٠٠ صباحا .... العقبة
١٠,١٥ صباحا .... برلين لندن
١١,٠٠ ظهرا .... فيينا فرانكفورت
١١,١٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولمبو
٧,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
٨,٠٠ مساء .... الدوحة الظهران
٨,١٥ مساء .... دلهي
٨,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١٠,١٥ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

٧,٠٥ صباحا .... لارنكا القبرصية
١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١٢,٠٠ ظهرا .... جده السعودية
١,١٥ ظهرا .... البحرين الخليج

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
ليوم الخميس الموافق ٢٨/كانون ثاني/١٩٩٣

البواخر المغادره

البواخر الراسيه

البواخر المنتظره

[illegible]

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل ☎ ١٢١
ملاحظة طوارىء البريد ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة ☎ ١٩٢
شرطة النجدة ☎ ١٩١
دائرة السير ☎ ١٩٠
التحويلات الخارجية ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارىء الكهرباء ☎ ٧٠٠٩٨٤
شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار ☎ ٠٨/٥٣٠٠٠
حركة الطائرات ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني ☎ ١٩٩
د. م العاصمة ☎ ١٩٨
د. م الكرك ☎ ١٩٨
د. م المفرق ☎ ١٩٨ - ١٩٩
د. م اربد ☎ ١٩٣ - ١٩٨
د. م البلقاء ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء ☎ ١٩٩
الاسعاف الفوري ☎ ١٩٣
شكاوي التموين ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك ☎ ٣٥١١٣٣
تموين الزرقاء ☎ ٩٨٣٦٦٨
تموين اربد ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة ☎ ٣١٣٨٠٤
تموين السلط ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢٦١
خدمة الجمهور - ضريبة الدخل - ت: ٦٨٥٦١٣

أجهزة الاستدعاء
paging 69 11 55

التكسي المناوب

تكاسي عمان ٦٨٠٦٥٦
الريماوي ☎ ٧٤٩٥٢٧
رانيا ☎ ٦٢٠٠٤٥
تعمية .... بلا
النهد ☎ ٦٢٢٠٢٨
الجرح ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون ☎ ٦٦٤٨٨٨
السنتان ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم ☎ ٨٣٦١٣٠
مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٩٢٢٧٣
فراس صويلح ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح ☎ ٨٤٠٦٠٦
منادي .... بلا
المريكات ☎ ٨١٦١١٥
ابو جبير ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب ☎ ٦٩٣٠٩٣
البيطار ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان ☎ ٦٥١٤٢٤
العويان ☎ ٧٧٨٤٠٥
المحيسن ☎ ٧١٠٩٢٤
البشير ☎ ٧٩٠٥٥٦
العمري ☎ ٧٢٢٠١٨
الفتاح ☎ ٧٧٤٦٩٣
الطويلي ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ☎ ٧٤٧١٨٦
رسلان ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ☎ ٨٣٣٨٩٦
الشليحات ☎ ٨٣٩٠٤٤

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية الشؤون والاسعار والدراسات
أسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ٢٩/١/٩٣ فلس كغم

[illegible]

اسعار الدجاج الطازج الكغم - حد اعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي غير منظف
دجاج منظف نظافة كاملة ١٤٠٠/ كغم
دجاج مبرد ١٣٦٠/ كغم

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المتيني	مسرح نبيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥٥٠٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
نجم النجوم محمود عبدالعزيز الهام شاهين - وحيد سيف في الفيلم العربي الكبير - دنيا عبدالجبار الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٥ - ٦,٤٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	داني جلوفر - وليام دافو .. في الاشتباك الدامي FLIGHT OF THE IN- TRUDER الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم THE BUGS BUNNY	كيفن كوستنر والمغنية العالمية ويتني هوستن في المرافق الخاص BODY GUARD الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء مواقف السيارات مؤمنة مجانا.	ابوعواد يعود اليكم في المسرحية الكوميدية السياسية طعة وقايمة اعتبارا من اليوم وكل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء شباك الحجز مفتوح طوال النهار.	يقدم يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا يومي السبت والاحد وكل خميس عرض اطفال الساعة ٤,٣٠ مساء مسرحية هلا علام عسكتي جديد/ ٩٣ تحلتها الجديدة شباك التذاكر مفتوح للحجز طوال النهار	١ - نبيلة عبيد/ فاروق الفيشاوي في تيك البرابر ٢ - السلاح الحديدي «الجزء الثالث» الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.	١ - شوك نورس - رامبو يضرب من جديد ٢ - شاطىء الحب / عربي ٣ - ابطال خط النار ٤ - شرطية التنين	١ - خط النار "الجزء ٣" سنيثلخان. ٢ - ماجيك كريستال - شيلرو نروك ٣ - قفص النمر "الجزء ٣" ميشيل وانغ. ٤ - حقي لن يضيع - هندي	١ - عريس الهنا ٢ - الاوغاد ٣ - حب على الشاطىء ٤ - هذه امريكا مواعيد الحفلات: (١) ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧ مساء (٢) ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء.	اميت بتشان انفجار ارنولد شوارزنجر السفاح "الجزء الثاني" موني في شرطيتان من نار فيفي عبده جحيم امرأه	١ - شاهنشاه ٢ - صعب ان يقتل ٣ - الانفجار الاخير ٤ - فتاة الشاحنة

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

القول الحق

الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد * أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون * كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون *

أصدق الحديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كخ كخ، ارم بها، اما علمت انا لا ناكل الصدقة ؟!".

وعن ابي حفص عمر بن ابي سلمة عبدالله بن عبدالاسد ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا غلام سم الله تعالى، وكل بيمينك، وكل مما يليك".

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

فهم جديد للاسلام

هكذا... كان التحدي الحياتي... القائم سنة ودوما في فعل الحياة، هو المحرك للامم باتجاه الانجاز الحضاري، وكانت القدرة على الاستجابة لهذا التحدي، هي المحرك لهذه الامم، نحو تحقيق الانجاز الحضاري، وهذه القدرة تمثلت دوما، بمستويات نمو الوعي والادراك، وامتلاكهما لادوات العمل الكفوءة القادرة على تقديم الاجابات السليمة لطروحات تحديات الحاجات الحياتية القائمة والمستقبلية، ولقد انجزت الامة الاسلامية «عند فترة زمنية» حضارة انسانية فكيف كان لها ذلك ؟!

من البديهي القول ان الامة الاسلامية، وعند تلك الفترة او الفترات الزمنية التي حققت فيها انجازاتها، كانت عند حالة يمكن توصيفها على النحو التالي:

واجهت تحديا... استجابت لهذا التحدي... امتلكت وعيا وادراكا نامين... بعد ان امتلكت ادوات عمل كفوءة قدرت على تقديم الاجابات السليمة لتحديات الحاجات الحياتية القائمة والمستقبلية... فمن اين جاءت لها كل هذه المواد ؟!

نتجاوز الطروحات الجائرة التي تتهم «العقل الاسلامي» بانه عقل غيبي، ذلك لاننا نعلم تماما، ان مثل هذه الطروحات، استندت في اتهاماتها على مقدمات خاطئة «ظنت ان الله غيب» لم يدركه العقل الانساني، وانه سيبقى كذلك الى ان يتحقق هذا الادراك، وفاتها ما ادركته قدرة هذا العقل «الاسلامي» بان الادلة المادية على قيام موجود، انما يصوغها عقل محدود محكوم لمعطيات علم وتجربة وقياس نسبي تفرزه قدرات وعي وادراك، لم يزل ينمو ويتطور منذ وجد، وهذا يعني ان «العقل» ذاته الذي صاغ هذه الادلة، انما صاغها محكوما لقدرات وعيه ومعطيات علمه ونسبية تجربته وقياسه، في حين ان ادلة وجود الله تعالى ونفي مقولة غيبه تبدو ظاهرة ثابتة مستمرة ومتوازنة في ظواهر الكون كله، التي تحكمها قوانين هذا الكون الكبرى، ونفي الصدفة عنها.

الايمان ... والحياة

للدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية»، التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها شيئا لا حراك فيه.

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افق الامام»، ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنفه «جوهر»، لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دقة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه»، فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة. ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الراي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

مزايا العقيدة الاسلامية (١٢)

ويروي الحاكم ان ابن عباس وابن عمر التقيا، فقال ابن عباس: اي آية في كتاب الله ارجى؟

فقال ابن عمر: قول الله (واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال: أولم تؤمن - قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي) فرضي منه بقوله: (بلى) فهذا لما يعترض في الصدر مما يوسوس به الشيطان.

انها وسوسة شيطان سرعان ما يطردها الهام الملك في قلب المؤمن، انها طيف يلوح ثم يختفي، وهاجس يهجس ثم يزول باسلام الوجه لله، والاعتصام بهداه، وتلاوة آياته) (ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم)، (ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور).

وهي وسط في امر النبوة، فلم ترفع الانبياء الى مقام الالوهية، فيتجه الناس اليهم بالعبادة او الاستعانة مع الله، كما اعتقد أهل الملل في انبيائهم، ولم تنزل بهم الى مستوى السفلة من الناس، فتنسب اليهم ارتكاب الموبقات، وفعل المنكرات من شرب المسكرات، واتباع للشهوات، بل قتل للنفوس في سبيلها - كما رأينا في وصف اسفار العهد القديم للانبياء.

وانما الانبياء في عقيدة الاسلام بشر اصفياء، علم الله طيب معادنهم، وحسن استعدادهم، فانزل وحيه عليهم: (الله اعلم حيث يجعل رسالته) وجعلهم اسوة لاتباعهم، وعصمهم من قبائح الذنوب ودنيء الاعمال، حتى لا يتوجه اليهم وعيد الله: (اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون) وحتى يكونوا اهلا لعهد الله: (قال لا ينال عهدي الظالمين).

وهي عقيدة وسط في قضية الارادة الانسانية، قضية الجبر والاختيار، تلك القضية التي حار العقل البشري في الوصول الى راي فيها، وتنازع فيها الفلاسفة وعلماء الاخلاق والنفس والتربية وغيرهم منذ تفلسف الانسان الى اليوم.

عقيدة الاسلام في هذا هي العقيدة الوسط المطابقة للفطرة السليمة والواقع المشاهد، فالانسان في دائرة اعماله الاختيارية - حر مسؤول عن نفسه وعمله له ان يفعل وان يترك، ان يقدم وان يحجم - كما تشهد بذلك بديهته واحساسه، وكما تشهد نصوص القرآن (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)، (ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا)، (لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر)، (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها)، (لا تكلف نفس الا وسعها) الى غير ذلك من آيات تبلغ المئات، كلها تقرر حرية الانسان ومسؤولية عن عمله.

ولم يكتف القرآن بهذا التقرير الايجابي، ولكنه حمل بقوة على الجبريين الذين يلقون بشركهم واوزارهم على كاهل القدر، محتجين بمشيئة الله فقال: (سيقول الذين اشركوا: لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا، قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا، ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون). (وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء، كذلك فعل الذين من قبلهم، فهل على الرسل الا البلاغ المبين).

(واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا: انطعم من لو يشاء الله اطعمه، ان انتم الا في ضلال مبين).

ولكن الانسان - كما هو الواقع - ليس مطلق الارادة، كامل الاختيار، بحيث يفعل كل ما يشاء، وينفذ كل ما يريد، ولو فعل لكان الها.

ولن يستطيع احد - مهما بلغ من الانتصار للحرية الانسانية - ان ينكر هذه المحدودية لارادة البشر، فقد حكموا فيه الوراثة، او البيئة او كليهما، وقال بعضهم: «الانسان حر في ميدان من القيود»، حتى اولئك الماديون الجدليون قيدوه بوسائل الانتاج، وظواهر الاقتصاد، فنزلوا بالانسان الى احط مستوى من (الجبرية) حين جعلوه عبدا خاضعا لمظاهر المادة، لا سيدا مهيمنا عليها كما يقرر الاسلام.

هذه الحقيقة المتفق عليها قررها الاسلام في صورة اشرف واكرم للانسان، فهو حر مختار في دائرة ما رسم الله للوجود من سنن، يجريها بعلمه وحكمته ومشيئته على اجزاء الكون كله، ومنها هذا الانسان، فهو حر لان الله اراد له الحرية، او هو يشاء، لان الله هو الذي قدر له ان يشاء (وما تشاؤون الا ان يشاء الله).

فالقرآن بجانب ما يقرره من حرية الارادة الانسانية - يذكر الجانب الاخر، جانب الارادة الالهية النافذة، والقدرة الالهية القاهرة: (ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا)، (ولا تقولن اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله)، (ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)، (يضل من يشاء ويهدي من يشاء)، (قل كل من عند الله).

والقرآن قد ادى للحقيقة حقها من كل جوانبها، فلم يغمط الالوهية حقها، كما لم يعد بالانسان قدره، وكان بشموله واتساع نظرته كتاب العالم كله وكتاب الزمن كله.

في الاعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

ويثبت به الاقدام

اعلن سائق حافلة الحجاج انه سيتوقف عند اذان المغرب مدة ساعتين في استراحة بدر ليستريح الحجاج من عناء السفر الطويل، وليصلوا المغرب وليتناولوا طعام العشاء. كان المطر ينزل بغزارة لم تعرفها المنطقة منذ سنوات عندما توقفت الحافلة في ماء بدر بين مكة والمدينة، وقد نصح السائق الركاب ان يظلوا في مقاعدهم ريثما يتوقف المطر. انتظرنا نصف ساعة في الحافلة احسسنا فيها ان السماء تصب الماء صبا فوق الارض. وقد اشفقت على نفسي وعلى الركاب جميعا كيف سيغوصون في الوحول الان عندما يهبطون من السيارة ويتفرقون حولها لبعض شؤونهم، وقد تصورت ان السيارة ستتحول الى بركة من الطين والوحول عندما يعود الناس يخبون بما حملوه من اوحال الارض التي غاصت بها ارجلهم بعد هذا المطر الغزير.

ونزلت مع النازلين، اتحسس موضع قدمي بحذر، فوقعت قدمي على شيء صلب، حمدت الله كثيرا، ثم نقلت قدمي الاخرى فوقعت على شيء صلب متماسك، فسرت، ونقلت خطواتي بحذر شديد، وراعني انني اسير على ارض صلبة متماسكة كانها مفروشة بالرخام. وسرت بعيدا عن السيارة، وجريت، وذهبت يمينا ويسارا، وما اشد ما كانت المفاجاة سارة لي. الارض صلبة، والاقدام ثابتة، وفجاة قفز الى خاطري قول الله عز وجل في سورة الانفال التي نزلت خلال احداث معركة بدر الكبرى: «اذ يغشيكم النعاس امنة منه، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به، ويذهب عنكم رجز الشيطان، وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام»، الاية ١١.

نعم، والله، لقد ثبتت الاقدام كما لو انها كانت تسير على شارع معبد. على حين ان هذه التجربة لو كانت في عمان او دمشق او اي مكان في انحاء الارض لساخت الاقدام في الوصول الى الركبتين.

ان الله عز وجل خالق هذه الارض ومنزل هذا القرآن، وهو - عز وجل - يعلم ما خلق، وهو اللطيف الخبير. لقد كانت نعمة كبرى من نعم الله على اهل بدر ان جعل المطر او الماء الذي انزله من السماء يحقق لهم عدة فوائد، منها انهم تطهروا به، وازالوا عن انفسهم رجس الشيطان، وثبتوا به اقدامهم على الارض.

ولقد حاولت معرفة السر في هذه النعمة الالهية، فعلمت من المتخصصين ان الارض الصحراوية تتماسك بالماء، كما يتماسك الاسمنت عندما تخلطه بالماء. اما اذا ظلت جافة فهي رمال ناعمة تغوص فيها الاقدام ولذلك يكون المشي فيها متعبا جدا، وثقيلا. ولامر ما خلق الله الابل على الصورة التي ارادها الله، وحدثنا عن هذه النعمة بقوله عز وجل: «افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟» سورة الغاشية ١٧. وهكذا تكشفت الايات القرآنية عن بعض الظواهر الطبيعية في سياق حديثها عن مظاهر الحياة الانسانية، حتى يظل القرآن الكريم نظاما للحياة لا كتاب نظريات علمية محددة، كما يجب ان يظن بعض الناس، وان بعض الظن اثم.

الاسراء.... في الحقيقة الايمانية

الاسراء والمعراج كحقيقتين ايمانيتين راسختين تمثلان من المعاني والمغازي ما لا يقع تحت حصر.. ولقد كتب الكثير في هذا الموضوع.. وتناول الكتاب والمحللون الاسلاميون معاني الاسراء والمعراج ومغازيه.. وبينوا اهمية هذا الحدث في تلك الحقبة بالذات من الدعوة الاسلامية.. واستطاعوا ان يبينوا جملة الحقائق الايمانية الكامنة في هذا الحدث..

ومع اعترافي بانني قد لا استطيع ان اضيف جديدا الى ما كتب وحقق وقيل... الا انني لا استطيع ان امر مرور الكرام على دور الاسراء في الحقيقة الايمانية الثابتة التي لا تتزعزع في كل علم تحل فيه هذه الذكرى..

فلقد جاءت حادثة الاسراء والمعراج في وقت اشتد فيه الحصار على القلة المؤمنة.. وبعد عودته صلى الله عليه وسلم من رحلة العذاب الى الطائف... حيث كذبته القبائل هناك.. وضربوه بالحجارة حتى ادموا قدميه... عاد في ظروف صعبة من الحصار والقهر والتكذيب والتجويع.. ليعلن بعد ذلك انه قد اسري به الى المسجد الاقصى في القدس.. ثم عرج به الى السماء في ليلة واحدة... وصلى بالانبياء.. واقترب من سدرة المنتهى.. فماذا تقول القلة المؤمنة؟... هل يهتز ايمانها؟.. هل تتزعزع الحقائق الايمانية في اعماقها؟... هل يتشكك البعض من صدق نبيهم انطلاقا من مجمل الظروف الصعبة التي يعيشون؟ هذا هو المحك.. وهنا تتقرر الحقائق الراسخة داخل الصدور التي احتضنت الايمان.. وقد مثل سيدنا ابو بكر الصديق احسن تمثيل مشاعر المؤمنين انذاك حين قال لمن حوله: هل سمعتموه يقول ذلك؟.. وحينما اجابوا: نعم قال: والله ان كان قالها فقد صدق... وهذه هي الحقيقة الايمانية التي جلتها حادثتا الاسراء والمعراج في القلوب المؤمنة.

يوسف الغزو

أخلاق أمراء المسلمين...

*** عبدالملك لم ينس وعده**

روى عمارة الفقيه قال: كنت اجالس عبدالملك بن مروان كثيرا في ظل الكعبة، فبينما انا معه قال لي: يا عمارة، ان تعش قليلا.ستر... الاعناق الي مائلة، والامال نحوي سامية. واذا كان ذلك فلا عليك، ان تجعلني لرجائك بابا ولاملك ذريعة، فوالله ان فعلت لاملان يدك غبطة ولاكسونك نعمة سابغة.

ثم ان عبدالملك سار الى دمشق وصارت اليه الخلافة، فخرجت اليه زائرا. واستاذنت فاذن لي، ودخلت فسلمت عليه، فلما انقضى سلامي قال: مرحبا باخي، ونادى احد غلمانه فقال: بوئه دارا واحسن مهاده ونزهه واثره على خاصتي.

فقلت: يا سبحان الله يا امير المؤمنين، انك لذاكر لذلك؟ قال: نعم! والله لا خير في من ينسى ما وعد به، اني عقلت في الحداثة اشياء رجوت ان يرفع الله بها درجتي وينشر بها ذكري.

قلت: وما هي يا امير المؤمنين؟

قال: كنت لا اشاري ولا اماري، ولا اهتك سترا ستره الله دوني، ولا ارتكب محرما حظره الله علي، ولا حسدت ولا بغيت، وكنت من قومي واسطة القلادة، وكنت اكرم جليسي وان كان ذميما، وارفع قدر الاديب واكرم ذا الثقة وادارى السفيه وارحم الضعيف، فبذلك رفع الله قدري.

*** علي بن ابي طالب يكرم غلامه**

بينما كان امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب ماراً بسوق البصرة، وكان معه غلامه «قنبر» وقف امام غلام يبيع اثوابا، فقال: يا غلام... عندك ثوبان بخمسة دراهم، واخذ لنفسه الثوب ذا الدرهمين، فقال له غلامه قنبر: خذ هذا انت يا امير المؤمنين، فانت تعلو المنبر وتخطب في الناس.

فقال له الامام علي: لا يا قنبر، انت شاب ولك نبرة الشباب، وانا - والله استحي من ربي، ان اتفضل عليك، وقد سمعت - رسول الله ﷺ - يقول: «البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تاكلون».

*** اعتذار**

في عهد الخليفة المامون خرج عليه عمه ابراهيم بن المهدي في بغداد، فلما تمكن المامون منه استشار ابا اسحق والعباس في قتله، فاشارا به، فقال له المامون: قد اشارا بقتلك يا ابراهيم. فقال: اما ان يكون قد نصحا لك في عظم الخلافة، وما جرت به عادة الساسة فقد فعلا، ولكنك تابى ان تستجلب النصر الا من حيث عودك الله، ثم قال: وانه بلغ جرمي استحلال دمي فحلم امير المؤمنين وفضله يبلغاني عفوه، ولي بعدهما شفعة الاقرار بالذنب وحق الابوة بعد الاب. فعفا عنه.

وكان ابراهيم يقول بعد ذلك، والله ما عفا عني المامون صلة لرحمي ولا محبة لاستحيائي، ولا قضاء لحق عمومتي، ولكن قامت له سوق في العفو، فكره ان يفسدها بي.

● ابراهيم السطري

★ الرحمة خلق اسلامي

الرحمة صفة تستوجب كون الانسان شفوقا على غيره من الناس ويعطف عليهم من خلال تفقد احوالهم، وهي نوعان:

١ ـ النوع الاول: الرحمة الغريزية وهي التي خلق الانسان عليها وهذا النوع يعمله الانسان بحسب قدرته واستطاعته فان فعل به اثابه الله واذا لم يفعله اعذر واذا ما توفرت النية لعمله ولكن عجزت قوة الانسان عنه اثابه الله على ذلك.

٢ ـ النوع الثاني: الرحمة المكتسبة: وهي التي يكتسبها الانسان كونها من مكارم الاخلاق فيسعى ويجهد نفسه للاتصاف بها.

والرحمة في القلب لكن اثارها تظهر على الجوارح واللسان بحب الخير والسعي لايصاله الى الناس، وتاخذ الرحمة اشكالا عدة كما يلي:

١ ـ ايصال البر والخير الى الناس كافة.

٢ ـ الرحمة بالاطفال وادخال الفرح والسرور الى نفوسهم.

٣ ـ رحمة الانسان بنفسه والاهتمام بها.

٤ ـ الرحمة بالحيوانات باطعامها وسقايتها وعدم تحميلها ما لا طاقة لها به وحتى عند ذبحها تجب الرحمة باحسان القتلة وحد السكين بشكل جيد وعدم ذبح الحيوانات امام بعضها.

٥ ـ الرحمة في القتال والجهاد: بعدم قتل الاطفال والنساء والشيوخ وقطع الاشجار... الخ وحتى في القتل نفسه كره الاسلام التمثيل بالقتلى وجعل الهدف الاسمى هو دخولهم للاسلام وليس القتل او جمع الاموال.

اما اذا طبق خلق الرحمة في المجتمع الاسلامي فان ذلك يعود بعدة فوائد منها:

١ ـ نزول رحمة الله سبحانه وتعالى والتي تؤدي الى زيادة خيرات الدنيا والاخرة.

٢ ـ تسود المحبة والمودة بين افراد المجتمع وتزداد قوته ويسلم من عوامل الضعف الناجمة عن الحقد والضغينة.

والان لنستعرض امثلة من الاسلام على الرحمة:

١ ـ جعل الاسلام البسملة «بسم الله الرحمن الرحيم» بداية لكل شيء وهذه البسملة تحتوي على الرحمة حتى ان الله سبحانه وتعالى عندما انزل سورة التوبة التي احتوت اعلان التبرؤ من عهود المشركين والامر بقتالهم كان ذلك يتعارض مع الرحمة، لذا لم تبدأ سورة التوبة بالبسملة التي تعني الرحمة.

٢ ـ وصف الله سبحانه وتعالى جماعة المؤمنين بالرحماء في قوله تعالى «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» ٢٩ الفتح، اي ان جماعة المسلمين يظهرون لمن وافقهم في الدين الرحمة ولمن خالفهم الشدة والصلابة تنفيذا لامر الله في قوله: «يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة» ١٢٣ التوبة.

٣ ـ دعوة الاسلام الى صلة الرحم والمشتق من الرحمة وربطه بين قطع الرحم والفساد في الارض في قوله عز وجل «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم» ٢٢ محمد.

٤ ـ في احد ايام عيد الفطر المبارك مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند اطفال يلعبون فشاهد طفلا يجلس باكيا منزويا فساله رسول الله عليه السلام عن سبب بكائه فيخبره الطفل ان والده استشهد مع الرسول ولا يوجد من يدخل السرور والفرحة الى قلبه. فيعرض عليه صلى الله عليه وسلم ان يكون ابا له وعائشة وفاطمة رضي الله عنهما اما واختا له فياخذه الى بيته ويطعمه ويلبسه ويعطيه نقودا فيرجع الى اللعب فرحا مما يثير فضول الاطفال فيسالون عن سبب التحول فيجيبهم الطفل بانه وجد ابا خيرا من والده واما اكرم من امه.

٥ ـ جلس امير المؤمنين عمر بن الخطاب يوما بين اولاده فاخذ يداعبهم ويقبلهم بحضرة احد ولاته فاستغرب الوالي منه ذلك ويقول ان له عشرة اولاد لم يقبل احدا منهم قط واذا ما حضر لا يسمع لهم صوتا ولا همسا، فقال له عمر رضي الله عنه «او املك ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك» وامر بعزله لان الذي ليس عنده رحمة باولاده لن يرحم رعيته».

٦ ـ وصايا الخلفاء لجيوشهم عندما كانت تغادر بان لا يقتلوا شيخا ولا طفلا ولا امراة ولا يقلعوا شجرة ولا يهدموا بيتا.

٧ ـ بينما رجل يمشي اشتد به العطش فنزل بئرا وشرب ثم خرج فاذا بكلب يلهث من شدة العطش فقال الرجل لقد بلغ بهذا الكلب ما بلغ بي من شدة العطش فنزل البئر مرة اخرى وملأ خفه بالماء وامسكه باسنانه وخرج فاسقى الكلب.

ودخلت النار امراة في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت.

وبعد اليس جدير بنا ان نرحم انفسنا واولادنا واهلينا والفقراء والمحتاجين لعل الله يرحمنا ويكثر خيراته علينا.

● محمد عودة العمايدة

● لقاءات فنية ●

★المطربة والممثلة الامريكية الاردنية الاصل سهيلة فرحات★

- اريد ان اغني وارقص وامثل في فيلم استعراضي!

- بدايتي في الولايات المتحدة.. لكن شهادتي من الجمهور العربي

● القاهرة - وكالة الاهرام للصحافة من (محمد ثابت)



●● على الرغم من انها بدات التمثيل في السينما الامريكية بعد تخرجها من معهد فني في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٨٢، وشاركت في فيلمي «الرجل الكسيح» مع الممثل الامريكي ريتشارد ويكو، وفيلم «وداعا صديقي» مع براير فيليه، الا انها تؤمن بان القاهرة هي المحطة الاولى لظهور النجوم العرب في التمثيل او الغناء، انها المطربة والممثلة الاردنية الاصل «سهيلة فرحات».

وفي لقاء معها بالقاهرة.. قالت:

بدات التمثيل بعد تخرجي في المعهد الامريكي، وشاركت في فيلمي «وداعا صديقي» و «الرجل الكسيح».. وبعد ان جئت الى القاهرة شاركت في فيلمي «اعدام ميت» و «عصر الذئاب» المصريين للمخرج علي عبدالخالق ثم شاركت في فيلم «موعد مع الرئيس» مع الهام شاهين، واخيرا فيلم الحجر الداير مع حسين فهمي وليلى علوي والهام شاهين.. واقوم فيه بدور مديرة علاقات عامة للفنان سعد اردش.. وهو دور أعتز به جدا.. لوقوفي امام مجموعة كبيرة من نجوم السينما المصرية مثل حسين فهمي وحسين الشربيني وسعد اردش، والهام شاهين وليلى علوي وصفية العمري.

★ ماذا عن تجربتك في السينما الامريكية؟

★★ بالتأكيد عملي في امريكا افادني كثيرا خاصة وانني شاركت مع نجوم كبار هناك واعتقد انني نجحت الى حد كبير.. ولكن لا بد أن اوضح ان العمل هناك يختلف عن هنا كثيرا.. فهناك في امريكا امكانيات متقدمة جدا في مجال صناعة السينما بالاضافة الى التنظيم الدقيق من جميع العاملين في السينما من ممثلين وفنيين ومخرجين وغيرهم عكس هنا حيث تلعب العاطفة دورا كبيرا في مجال العمل الفني.

★ بعض النجوم العرب لكي يحقق العالمية يتجه الى الغرب.. أنت على العكس، فقد جئت من هناك.. لماذا؟

★★ انا مؤمنة ان النجاح الحقيقي للفنان لابد ان يحققه في وطنه اولا، حيث لغته وأحساسه بأمته ويمشاكله. ولذلك فانا اشعر أن نجاحي الحقيقي يبدأ من هنا حيث امثل واغني بلغتي العربية ولجمهور عربي، وهناك افلام كثيرة عربية حققت نجاحا على المستوى العالمي وحصلت على جوائز عديدة.. فالنجاح الحقيقي لا بد ان يكون هنا، وبعد ذلك ينتقل الفنان الى العالمية.

★ لكن هل تعتقدين ان اعلانات التليفزيون يمكن ان تخلق منك فنانة ناجحة؟

★★ انا شاركت في اعلان واحد فقط وقمت به لانني وجدت انني بعيدة خلال فترة ما عن الجماهير، بالاضافة الى ان الشركة التي انتجت الاعلان شركة عالمية والمخرج على مستوى عالمي وهذا شجعني على القيام بالعمل في الاعلان، وحقق الاعلان نجاحا كبيرا عندما عرضه التلفزيون.. ولو وجدت نفس المستوى مستقبلا سوف اقبل العمل في الاعلانات بشرط ان يكون على نفس مستوى الاعلان الاول.. وان يكون المخرج عالميا ، وقد كانت تجربة ناجحة بالنسبة لي.

★ اخيرا اتجهت الى الغناء وظهر لك البوم غنائي.. ما تفسير ذلك؟

★★ انني أعشق الغناء منذ الصغر، وكنت احفظ جميع اغنيات ام كلثوم وفيروز وكنت اعلم انني املك ملكة الغناء ولكني كنت انتظر الوقت المناسب لكي ابدأ فيه، وقد جاءت الفرصة، فانه بالصدفة كنا نرتب لاغنيات مسلسل تلفزيوني واثناء البروفات سمع صوتي الاستاذ محمد الموجي، وقال انني املك الموهبة.. شجعني ذلك على اقتحام الطريق، وتم اختيار مجموعة اغاني اخرى بالاضافة الى اغاني المسلسل وظهر لي الالبوم الاول بعنوان «تايهة» ويضم ٩ اغنيات من الحان الموجي الصغير وفاروق الشرنوبي.

★ في الماضي ظهرت مطربات كثيرات من بلاد الشام امثال صباح وفيروز ونجاح سلام وفايزة احمد، لكن الان يبدو ان المغرب العربي هو المسيطر على ذلك بعد ظهور اكثر من مطربة مثل وردة وعزيزة جلال وسميرة سعيد ولطيفة وغيرهن، بماذا تفسرين هذه الظاهرة؟

★★ يرجع ذلك الى عوامل عديدة اهمها الحروب التي خاضتها بلاد الشام خاصة الحرب الاهلية في لبنان، والتي استمرت فترة طويلة، ولكن ظهرت ايضا اصوات قوية من بلاد الشام مثل ماجدة الرومي واركان فؤاد وراغب علامة وغيرهم، وبالتاكيد فان ظهور نجوم غنائية من المغرب الشقيق سيكون في صالح الاغنية العربية بدون شك لان هذا يثري الحياة الفنية، وهنا لا بد ان نتذكر ان هناك اصواتا مصرية قوية ومميزة امثال علي الحجار ومحمد ثروت وهاني شاكر ومحمد منير وعمرو دياب وثانية مصطفى ومحمد الحلو وغيرهم.

★ ومن أحب المطربات الى قلبك؟

★★ في البداية لا بد ان نضع ام كلثوم خارج دائرة المناقشة لانها معشوقة العرب اجمعين، وبعد ذلك أحب جدا فيروز وليلى مراد وماجدة الرومي وفايزة احمد وعبدالحليم حافظ وعبدالوهاب من الرجال.

★ ما هي امنياتك في المستقبل؟

★★ اتمنى ان اشارك في عمل استعراضي غنائي كبير، فانا احب ان امثل واغني وأرقص في السينما، ولذلك أحب جدا الفنانة الكبيرة سعاد حسني لانها ممثلة ومطربة فهي شاملة.

○ موسيقى:

معرض للآلات الموسيقية في بيروت

بيروت - بترا - يشتمل معرض الات الموسيقى العربية المقام حاليا في صالة المنتدى التابعة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان على مجموعة تضم حوالي خمسين آلة موسيقية شرقية.

ويظهر المعرض الاهمية التي اولاها العرب للموسيقى والاتها عبر لوحات لنصوص تاريخية ولدراسات حول الات الموسيقى العربية وتطورها ويبين المركز الهام الذي احتلته الموسيقى لدى العرب خلال عصورهم الاولى بشكل خاص.

وتتوزع الالات الموسيقية في صالة المعرض على ثلاث مجموعات حسب ترتيب ظهورها تاريخيا ففي القسم الاول توجد الات الايقاع وفي الثاني الات النفخ اما الالات الوترية فجاءت في القسم الثالث.

سينما

■ كارولين فروجنر، فنانة القضايا العادلة

● اطفال الإنتفاضة... من صور كارولين



● عيون النصر..... من صور كارولين

اوسلو: من احمد ابو مطر

تمتير البلدان الاسكندنافية ذات خصوصية معينة، تجعل تناولها لقضايا الشرق الاوسط السياسية مختلفا عن دول غرب اوروبا، ففيما يتعلق بقضية فلسطين، تاثرت شعوب هذه الدول بمقتل الكونت فولك برنادوت الوسيط الدولي السويدي، الذي قتلته عصابات الهاجانا اليهودية عام ١٩٤٨، لانها رات في اطروحاته انحيازا لوجهة النظر العربية، واسهم بعد ذلك الجنرال النرويجي (اودبول) قائد القوات الدولية في قطاع غزه من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٦٤ اسهاما واسعا في التعريف بالقضية الفلسطينية، من خلال معايشته الطويلة لواقعها على الطبيعة، وقد اثرت كتبه ودراساته في «السياسة الاسكندنافية، بحيث اصبحت اقل انحيازا لاسرائيل، واكثر تفهما للحق العربي في فلسطين.

وفي هذا السياق، نشات الفنانة النرويجية "كارولين فروجنر" ٣١ عاما التي درست التصوير في المدرسة العليا باوسلو، متاثرة بالوسط الفني الذي نشات فيه، وبعد تخرجها عملت مع شركات السينما الالمانية في تصوير عدة افلام، ثم سافرت الى القاهرة، حيث عملت في تصوير وانتاج فيلم عن اول امراة مصرية، كانت فرعونا (حاكما) وهي "حتشبوت" ومن خلال عملها في هذا الفيلم، بدأ تعرفها على الواقع العربي، والمشاكل التي تواجهه، ومن بين ذلك قامت بدراسة مشكلة "المخدرات والمراة"، ومن اجل انجاز عمل عن هذا الموضوع، عملت في بعض مستشفيات (عين شمس)، واجرت لقاءات عديدة مع الاطباء والمرضى والقيادات الاجتماعية، والاخصائيين النفسيين. وخلال وجودها في القاهرة عام ١٩٨٨، اندلعت نشاطات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، عن هذا تقول: "سمعت بالانتفاضة الفلسطينية، وادهشتني مقاومة الشعب الاعزل بالحجارة، فادركت ان وراء ذلك سر عظيما، ودفاعا عن حق أعظم، فقررت السفر الى الاراضي المحتلة". غادرت الى بيروت، ومنها الى الاراضي المحتلة، حيث امضت اسابيع عديدة، تركض من شارع الى شارع ومن مدينة الى قرية ومن مستشفى الى مستوصف، وسلاحها (الكاميرا) والايمان بنقل وقائع هذه الانتفاضة الى العالم الخارجي، لان قناعتها ان الصورة في هذا المجال اكثر تعبيرا من فنون اخرى كالكتابة، خاصة وهي تتذكر تجربتها الاولى في بولندا، عندما سافرت اليها قبل سنوات لرصد نشاطات وفعاليات حركة التضامن برئاسة (ليش فاليسا) ايام تصدي النقابة للنظام الشيوعي، وكانت نتيجة هذا العمل، ان صادروا الافلام التي صورتها، وزجوا بها في السجن. ورغم تاكدها من امكانية مواجهتها للمصير نفسه في الاراضي المحتلة، الا انها غامرت وسافرت وعاشت هناك، فماذا كانت حصيلة كاميرتها؟

تقول كارولين فروجنر: "تجولت كثيرا في شوارع قطاع غزه والضفه الغربية، وصورت عشرات الافلام عن كافة فعاليات الانتفاضة، عن نشاطات شعب يقاوم، ومحتل يقمع، وقابلت كافة فئات الشعب، الاطفال والشيوخ، ولمست الاصرار لديهم على ضرورة العيش بحرية وامان، وكانت حصيلتي من التصوير واللقاءات مدهشة، فقد صورت فيلما بعنوان "الرب يبارك الطفولة"، ومجموعة هائلة من الصور والسلايدات هي التي اعتمدت عليها في كتابي (اطفال الانتفاضة)، ولدي مشاريع أخرى في الميدان ذاته".

كتابها (اطفال الانتفاضة) من الكتب المهمة والمثيرة، فهو بالاضافة للنص الذي يحلل فعاليات الاطفال وحياتهم في الانتفاضة، فهو يعتمد على الصورة، التي تعبر في مواقع كثيرة اكثر من النص، ففيه عشرات الصور التي صورتها (كارولين) في غزة والضفة، وبمهارة فائقة، فهي فنانة واعية، تعرف كيف تختار الصورة والزاوية التي تأخذ منها الصورة، وحسب علمي، فلا اعتقد ان فنانا عربيا او اجنبيا، تمكن من التقاط هذا الكم من الصور الحية، من وسط فعاليات الانتفاضة واشتباكاتها مع الجنود الاسرائيليين، وقد اسهم هذا الكتاب اسهاما واسعا في التعريف باطفال الانتفاضة وحياتهم.. ثم حولت كل هذه الصور الى (سلايدات)، اصبحت همها وشغلها الشاغل، ففي كل نشاط وفعالية داعمة للانتفاضة، تجد امامك وفي وجهك (كارولين فروجنر)، تحمل صورها وجهاز العرض، تعرض الصور وتعلق عليها بحماس وانفعال، ولا يهمها التعب، فهي تسافر مع صديقتها (السلايدات) وجهاز العرض الى اي مكان فيه فعاليات داعمة للانتفاضة.

اما فيلمها (الرب يبارك الطفولة)، فهو من تصويرها وانتاجها، وهو فيلم قصير (٦ دقائق) ترصد فيه طفلا فلسطينيا، من لحظة اطلاق الجنود الاسرائيليين النار عليه في شوارع نابلس، الى ان نقلته سيارة الاسعاف الى المستشفى، حيث جروحه ودمه النازف من رأسه، الى حين وصول أهله المستشفى ومعهم بعض الهدايا له، وفجأة يموت الطفل، لتسمع صوت طفل نرويجي يعلق (وهكذا لم يتمتع الطفل بلعبة، لانه مات)... وقد عرض الفيلم في التلفزيون السويدي والدانمركي، ورفض التلفزيون النرويجي عرضه، بحجة انه قاس ومؤثر، ولكن كارولين ما زالت تحاول وتصر على ان يشاهده الجمهور في وطنها النرويج.

ان الاعمال التي انتجتها كارولين فروجنر عن القضية الفلسطينية، عبر نشاطات الانتفاضة، تجعلها في طليعة الفنانين الغربيين الملتزمين بالقضايا العادلة المظلومة، وهذا ما حدا بها لاصدار كتابها الثاني عن نضالات المراة الكردية، ولهذا حديث اخر.

INTIFADAENS BARN



● غلاف كتاب (اطفال الانتفاضة)

● الغلاف الخلفي لكتاب (اطفال الانتفاضة)

● كارولين فروجنر

اصدارات جديدة

رواية «براري الحمى» لابراهيم نصرالله مجرة جديدة في الفضاء الداخلي

الشاعر والروائي الانجليزي جيرمي ريد



عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان، صدرت الطبعة الثانية من رواية «براري الحمى» للشاعر والروائي ابراهيم نصر الله، وتزامن صدور الطبعة الجديدة مع صدور هذه الرواية بالانجليزية في نيويورك عن دار «انترلينك» للنشر.

في هذا المقال المكثف رؤية غربية لهذه الرواية العربية كتبها الشاعر والروائي الانجليزي جيرمي ريد مقدما بها الطبعة الانجليزية. وقد قدمت الرواية للقارىء باعتبارها واحدة من اكثر الروايات حداثة في ايامنا.

هذه الرواية «براري الحمى» لابراهيم نصرالله، هي الجواب العربي عن النفس المتشطرة، اي صورة «الصنو» او «الظل» الذي تحدث عنه يونغ «Jung»، وهو ماثل في الرواية الاوروبية منذ دوستويفسكي حتى «Steppen Wolf» لهرمان هسه، ومن «موت في البندقية» لتوماس مان حتى «الغثيان» لجان بول سارتر، وحيث يتحقق وجود الحوار الداخلي في شكله النفسي، على صورة خطاب بين اثنين، انا والاخر، او المراة وما ينعكس فيها.

وتتميز «براري الحمى» بتوفرها على هذه الثنائية: اذ ان محمد حماد وصنوه الذي يحمل الاسم نفسه والاوصاف نفسها يقومان بحوار من خلال التوتر القائم بين متناقضين لا صلح بينهما: هما الاحياء والاموات. فبطل الرواية يوصف في بدايتها بانه ميت، وان عليه ان يدفع تكاليف دفنه، ولكن يبدو ان هناك خطاء وانه حي، وان صنوه الذي يشاركه حياته قد فقد، وان البحث عن هذا «الاخر» هو الذي يتضمن الهلجس النفسي المتسلط لهذه الرواية المثيرة المقلقة.

ان الغاية التي يرمي اليها نصرالله يتحتم علينا الا نجد حلا حاسما، ولكن ما نحصل عليه من خلال البحث يحمل الحدة الهلاسية للقصيدة نثرية، او قصيدة غنائية متاججة لا تعدم السخرية الخاصة بمسرح العبث، التي تميز اللقاء بين اللاعقلاني ومواقف تستثير مضامها المطلق، لقد كتب نصرالله رواية ليس للانا التجريبي فيها مرتكز ثابت من الراحة، ولهذا كانت النتيجة قابلية للوهن تعمل في ذاتها عوامل انفجارها خوفا من الصحراء، من خلال وعي يخلق استشعاره للخوف ويترجمه. وفي مواجهة الازمات القاهرة لا يتراجع محمد حماد كثيرا، بل يحول قراءته للحدث الى شيء مرعب حتى انه يجتث الخوف من أصوله، وهذا عكس اللجوء الى التعتيم حين يواجه الانسان بالرعب، وذلك يمثل رغبة طائشة لتكبير ما لا يمكن مواجهته ويجعله قوة تعظم ذاتها بتجاوزها حدود الاحتواء والكبح.

شخص في الصحراء، معلم في «القنفذة» يوقظونه من نومه طالبين منه ان يدفع مشاركة في تكاليف دفنه، وهو رجل ذو تناسب منقوص، فكل شيء خارج ذاته ومن حوله مترامي الابعاد بلا انقطاع - الصحراء العنيدة والجبال والمسافات بين القرى، وسبيله الى رفع منزلته هي ان يضع نفسه في صحبة اخر. وحين تعوزه المساعدة لا بد له من ان يعتقد بوجود مستقل لشخص يشركه في اسمه، وخصائصه المميزة، ومهنته، والغرفة التي يسكن فيها وتعشش فيها الخفافيش، وهذا «الاخر» يصبح هو قوته المحركة، ومن ثم فان البحث السردي في مطاردة الاخر يتقاطع بطبيعة الحال مع جماعة مفترسة تعيش حسب قوانين الصحراء.

وتختفي ابنة سعد وتصبح صوتا هائما في البراري، ويتحول احمد لطفي الى ذئب يتصيد مع جماعة الذئاب، والمرحلة التحولية تمثل دائما مكانا مفتوحا، فالناس يتجاوزون ابعادهم وينفصلون عنها ليتقمصوا اجسادا مختلفة، فالبدائية قوة عارمة، اي هي مرحلة الفوضى التي سبقت اللغة والطرق والمدنية، وهي مثلما يقول الراوي مكانا كسرته الانجليزية بقدر ما اتيح لنا ذلك، وحين تختفي النزعة الى الاسمية وتختفي المبادىء المنظمة للغة، نعود الى استكناه العالم من خيال مفعم بالحيوية، وكل شخصيات نصرالله هي شخصية واحدة لانها جميعا قابلة للتبادل، وهو يقول مثلنا جنس واحد في هذه الصحراء، حيث تختفي الانوثة والرجولة، فالانسان فيها ليس ذكرا وليس انثى، بل هو بدائي على حافة الصيرورة او هو مكشوف لهجوم حساسيات اخرى اقوى. فالابهام والحقيقة والهوية وفقدان الذاكرة هي المتقابلات الرئيسية التي تلفت النظر في «براري الحمى» وتتخذ مرونة تحويلية في سياق الاحداث.

هذه رواية يمكن فيها حدوث اي تحول لانها جرم تابع لعمود اشعة مرشد متخيل، اعني عين الراوي الداخلية الشديدة الهلوسة. لقد اعاد نصر الله موضوع التحول المنقلب الى الرواية، ذلك ان ذهنه قادر على انشاء اهرامات تناطح السماء، او تفجير نبع جارف من سطح صخري. وقد كانت رحلته خلال النيران، ويستطيع المرء ان يقول ان كلماته تحرق الورق، انها تصل دائما الى ما هو الاهم في الفن: وهو العملية التحويلية التي يقف فيها العالمان الداخلي والخارجي تمايزهما، وينصهران احدهما في الاخر عن طريق ديناميكية المجاز.

ورواية «براري الحمى» تدور حول العدو القصوي، وينبغي ان تقرأ من اجل رؤياها التي لا يعلق بها الخوف، ومن اجل اهتمامها بالعقل بمعزل عن سواه، ومن اجل اعتقادها المطلق بأن الشعر قادر على ان يغير العالم.

ومن الصواب ان تجري احداث هذه الرواية في الصحراء، فقد قدم لنا نصرالله شمسا سوداء تطلع على رمال بيضاء - انها مجرة جديدة في الفضاء الداخلي.

امام المسؤولين

امام وزير الشؤون البلدية والقروية

لقد تم استملاك قطعة ارض لنا مساحتها ١٣٠ دونما في منطقة الحرش - المفرق من قبل المجلس القروي للحرش منذ علم ١٩٦٩، وتم بناء مدرسة ثانوية للبنات على هذه القطعة، ولم يتم تعويضنا. وقد رفعنا دعوى على المجلس وكسبنا الدعوى وبقرار قطعي من المحكمة بالتعويض عام ١٩٩٠، ولغاية الان لم نستلم التعويضات المقررة، مع العلم اننا راجعنا الوزارة والوزير اكثر من مرة، نناشد وزير الشؤون البلدية والقروية العمل على صرف مستحقاتنا من التعويضات.

اسماعيل محمد ارحيل غرايبة واخوانه

وجهة نظر

المعلم المبدع صانع الاجيال المبدعة

نلحظ في السنوات الاخيرة تدني مستوى مخرجات العملية التربوية على الرغم من ان جميع الجهات المختصة تسعى الى تحسينها وخاصة بعد مؤتمر التطوير التربوي، الا اننا مازلنا نلاحظ ان هناك خللا ما في هذه العملية.

وباعتقادي انه من الهام جدا التركيز اكثر على المعلم والاهتمام به، لانه المحور الاساسي للعملية التربوية، ومرتكز هام فيها وليس ناقلا للمعلومات فقط، لذلك بات من الضروري وضع سياسات واستراتيجيات تربوية واضحة المعالم متطورة المنهج ومتجددة الافكار، قابلة للتغيير، ومتلائمة مع التطورات والتغيرات العصرية المتجددة، بحيث تمكن المعلم من النمو الشامل والمتكامل وفق امكاناته.

فالمعلم صانع مستقبل الامة ومربي اجيالها، ومعد للكوادر البشرية تساهم في انماء المجتمع وتطويره. وعلى يديه يتم تنمية القدرات العقلية لبناة المستقبل، والكشف عن مواهبهم الخلاقة وتوجيهها نحو الابداع والابتكار وبتوفيره للبيئة التعليمية المناسبة وتفاعله المستمر معها يستطيع معرفة الطاقات الابداعية والمتفوقة فيها، ويهيىء الظروف ويقدم التسهيلات والامكانات لابرازها الى حيز الوجود.

وعن طريقه يتم توفير الخبرات والنشاطات المتميزة واللازمة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

من هنا نرى ان مهنة التعليم شاقة وصعبة وانسانية، وليس بمقدور اي شخص ان يقوم بهذا الدور بجدية وفاعلية. لذلك اصبح من الضروري العمل على انتقاء النخبة الجادة والمتميزة من ابناء المجتمع لمزاولة مهنة التعليم بحيث توضع اسس علمية لاختيار المعلم المبدع والناجح والذي يستطيع حمل الرسالة التربوية قلبا وقالبا، على ان يكون لديه قدرات دالة على نجاحه في مهنة التربية والتعليم، ويتمتع بقدرات ابداعية ومتميزة في العمل، كان يكون مرنا، متفهما، ثقته بنفسه عالية، يحترم ذاته ويحترم الاخرين، يتحلى بالصبر وسعة الصدر، لديه الرغبة الاكيدة في المهنة، قادر على تنمية قدراته باستمرار، وعلى معرفة تامة بطبيعة التعليم والعمليات التربوية والاساليب التربوية الحديثة والتقنيات التربوية المتطورة، محبا للتغيير والتجديد، ديمقراطيا في اسلوبه وتعامله مع الاخرين، يستخدم المنهج العلمي في اسلوب حل المشكلة، يستطيع التخلص من مشكلات الماضي والتفاعل مع الحاضر والنظر الى المستقبل، ولديه الاستعداد لتدريب مهاراته العقلية وتنمية قدراته الابداعية.

فاطمة عناقرة

○ ردود سريعة

● الاخ فيصل شويات:

●● وصلتنا مساهمتك المترجمة ونشكرك عليها ولكننا نعتقد ان اوان نشرها قد فات.

● الاخ عمر الروخ الشعريات:

●● مساهمتك بعنوان (الاخطار التي تحيط بكوكب الارض) اوصلناها للزميل حيدر مدانات المشرف على صفحة (تربية - علوم - تكنولوجيا)

متابعات مسرحية

مختبر الرحالة العربي للمسرح وليالي رمضان المسرحية



● مختبر الرحالة العربي للمسرح الذي حقق لمسرحنا افضل انجازات عام ١٩٩٢ (فوز كفاح سلامة بجائزة التمثيل النسائية مناصفة في مهرجان المسرح التجريبي الدولي الرابع بالقاهرة) - يستعد هذه الايام لتقديم احدث تجاربه المسرحية بعنوان "ليالي رمضان المسرحية" التي ستعرض على مسرح (قرية كان زمان) ضمن اطار (مسرح المقهى) مع اول يوم من ايام شهر رمضان المبارك ومن خلال التجريب على بعض الاعمال المعروفة.

●وليس هذا هو الجديد فقط، فالتجربة التي يقودها المخرج الشاب حكيم حرب، تقوم على اعداد مجموعة من الاعمال المسرحية العربية والعالمية في اطار كوميدي شعبي يتناسب مع اجواء هذا الشهر الفضيل وسهراته الجميلة، بحيث يقدم كل ليلة وبعد الافطار مباشرة عرض مسرحي مختلف، ما بين اللهجة المحلية المحكية واللغة الفصيحة، من بين المسرحيات المختارة (بيجماليون) للكاتب الايرلندي جورج برنارد شو، ومسرحية عن (القميص المسروق) للكاتب الراحل (غسان كنفاني) - اضافة الى خمس مسرحيات أخرى.. انتهى مخرجها من اعدادها.. اما التدريبات الفعلية، فقد بدأت في احدى قاعات المركز الثقافي الملكي، وبعد ذلك سيصار الى نقلها الى قرية كان زمان المفتوحة - والتي أعتقد انها تتناسب تماما مع اجواء (مسرح المقهى) حيث يحاول المشاركون في هذه العروض اشراك المتفرجين في الاحداث المسرحية.

● وقد اختار حكيم حرب كلا من كفاح سلامة وجمال مرعي لمشاركته التمثيل في الاعمال المختارة للعرض.. وقد علمت أن هناك فكرة لنقل هذه الاعمال الى مسارح بعض الجامعات وكليات المجتمع لعرضها قبل الافطار.

● الذي يطالع بيان التأسيس الذي اصدره مؤسسو المختبر قبل عامين تقريبا يلاحظ اهتمام الفريق بالعرض المفتوح في الهواء الطلق للتحرر من قيود المسرح التقليدي ولمواجهة الجمهور مباشرة.. وقد جاءت التجربة.. ووجد المكان ووجدت المناسبة (شهر رمضان) ويبقى على عاتق الفريق مهمة ربط الجمهور بهذه المحاولة.. وتاكيدها في اطار برنامج عملي ضمن رسالة المسرح، الارتقاء بذوق المتفرج وتاكيد الوجود الثقافي للمسرح الجاد.. وبانتظار تفصيلات اوفى عن ليالي رمضان.. وكل عام وانتم بخير.

● محمود اسماعيل بدر

براعم الـرأي

ترحيب بالأصدقاء الجدد


آية نصر البطاينة


علاء ناصر السليتي


محمد ايمن جاد الله







محمد جمعة محمود

من مساهمات الأصدقاء

كيف؟

كان يسير محني الظهر، مفطور القلب جريح الفؤاد، تكاد عيناه تخرجان من مآقيهما من شدة توسعهما، ومن كان يراه في ذلك الحين لا شك يحسبه عجوزا ناهز السبعين بل جاوزها ووصل من العمر ارذله، مع انه في الواقع لم يبارح العقد الثالث من عمره.

لقد كان منظره ينبيء بهذا حقا، فظهره البادي كأنه ينوء تحت هموم ومصائب لم تحتملها جبال، وعيناه اللتان تشعرانك بأن صاحبهما به من الجنون مس، ولكن ما وقع عليه كان يستحق ما بدا عليه من شدة قسوته.

لقد قتل المحتلون جميع اسرته الا اياه، ولو طالته ايديهم لما ابقوا عليه، صحيح انهم هددوه بأن يفعلوا هذا ما لم يستجب لمطلبهم، الذي بكل بساطة هو التجسس على هذا البلد الذي آواه بعد ان شرد، واطعمه بعد ان ضاع، هل كان سيقبل؟ بالطبع لا، ويا لهول ما فعل به هذان الحرفان «لا»! كان يعلم ان باستطاعتهم فعل ذلك تحت اي حجة وان هزلت ولكن لم يتطرق لعقله البشري ان يتصور ان الحقد وعدم الرحمة يصل بالانسان – اي انسان – الى هذا الحد من الانحدار والسقوط لمستوى لا شك اوضع من مستوى الحيوانات وادنى، قتل ٦ اشخاص بريئين لا ذنب ولا حول ولا قوة لهم دون اقامة اي اعتبار لانسانيتهم او حقهم في الحياة!؟

هذا ما لم يكن باستطاعته ان يعقله، كيف؟ كيف؟ كانت هذه الكلمة لاتزال ترن في دماغه...

وبقيت ترن في دماغه حتى كادت تدمره وهو في طريقه لتنفيذ ما عزم عليه...

وبينما كان الدم ينسكب منه سيولا وهو على الارض بعد ان مزقته قذائف من بقي في القاعدة حيا منهم، كانت تلك الكلمة لاتزال تمثل كطيف امام عينيه اللتين بدأتا بالانزواء...

عارف مثقال زيدان العاشر
المهلب بن ابي صفرة – الزرقاء

ام رياض

رياض.... رياض.

– ما بالك اماه؟

– اقبل بني.

– أسف اماه، فغدا تبدأ اختباراتنا، وانا اذاكر الان.

– هلا تخليت دقيقة عن وقتك، بني؟

– لا يا اماه.. اتحبين ان يتفوق أحد على ولدك.

– الام في سريرتها: ياالله ما اعق هذا الفتى!

كانت هذه كلمات من حوار طويل جرى بين الام وولدها، تأمل بعدها رياض عقوقه لوالدته، ثم ما لبث ان ضاعت صحوة ضميره بين اسطر الكتاب.

فقد كان رياض متفوقا في دروسه لكن هذا لم يعن انه ناجح في طاعة والدته.

وذات يوم طلب مدير المدرسة من رياض تأليف قصة يقرأها ويناقشها امام زملائه بعد اسبوع، واخبره بأن نخبة من المهتمين سيحضرون هذه المناقشة. عاد رياض للمنزل وقد جن جنوه، هذه اول مرة سيقف فيها وحده دون ان ترافقه والدته.

دخل غرفته والحيرة تملأ وجهه، ثم عاتب نفسه وايقن انه عاق لوالدته، كيف اغفل عن جوهر المواضيع؟.. الام.

بدأ يكتب قصته ثم جال بفكره خاطر، وهو ان يفاجىء والدته بهذه القصة التي لم تكتمل فتح الباب... لكن المفاجأة كانت تنتظره خلف الباب، لقد رأى والدته مطروحة ارضا، ماذا يفعل؟ ما كان امامه الا ان دعا الجيران لدفن جثمان والدته.

وبعدها تساقطت دموعه لقد بلغت قمة العقوق وهاأنذا اطلب ابعاد امي وهي التي انتظرت مجيئي ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة.

واسرع نحو غرفته ممسكا اوراقه واكمل قصته... الان اصبحت قصة تعبر عن تجربة حية، قصة يحملها الاحساس المرهف، ويسردها الندم والاسف وكانت اجمل قصة كتبت عن الام... لكنها متأخرة.

وبعد اسبوع اعتقد الجميع ان رياضا لن يحضر لكنه قطع ظنونهم ودخل غرفة الصف يعتريه الحزن والسكينة واخذت الكلمات تسترسل بالتدفق من شفتيه وكأنما هو يجسد الحادثة، وما ان انهى قصته الا وكانت الدموع قد اغرقت عيون الحاضرين .

وبعدها وقف احد المشرفين وقال: انني اعمل في حقل الادب منذ اكثر من عشرين عاما لكنني لم أسمع اجمل من هذه القصة انها تخاطب العقل والوجدان.

واستأذن – بعدها – ليخرج والدته من بيت العجزة.

الطالبة ميسون محمد تيم
مخيم الشهيد عزمي المفتي
العمر: ١٥ سنة

التمساح «جينا» والاصدقاء

ترجمة: يوسف ضمرة

يستيقظ التمساح «جينا» في الصباح، يغتسل، يتناول افطاره، ثم يرتدي ملابسه، ويتوجه الى حديقة الحيوان التي يعمل فيها موظفا منذ عدة اعوام! وحين يصل الى الحديقة، يخلع ملابسه، ويعلقها على مشجب خشبي، ويستلقي تحت الشمس الى جوار بركة الماء، حيث تنتصب فوقه لافتة كتب عليها: التمساح الافريقي «جينا» العمر: خمسون سنة يتقبل الطعام والمداعبة.

وفي احدى الامسيات، لعب «جينا» كثيرا، ثم تساءل بينه وبين ذاته بمرارة «فلماذا اكون وحيدا دائما؟ ولماذا لا يكون لي اصدقاء؟». وعلى الفور، تناول قلما وكتب الاعلان التالي: (انا «تمساح» افريقي فتي... العمر خمسون سنة.. وارغب في تكوين صداقات جميلة). ثم كتب عنوانه، وخرج، وعلق اعلانه في ساحة البلدة، ثم عاد الى منزله، وراح ينتظر..

في المساء التالي، سمع «جينا» جرس الباب، ففتحه، ورأى فتاة صغيرة، وما ان رأته حتى قالت «يوجد في اعلانك العديد من الاخطاء»، فقال جينا: «مستحيل.. أين هي الاخطاء؟» قالت: (لقد كتبت: ت، س، م، ا، ح. والصحيح هو ان تكتبي: ت، م، س، ا، ح. ثم كتبت قائلا انك «فتي»، بينما انت في الخمسين من عمرك..). فقال جينا: «آه.. ولكن التماسيح تعيش ثلاثمائة سنة، ولهذا فان التمساح الذي يبلغ الخمسين عاما يظل فتيا». «حسنا» قالت الفتاة، واضافت «اسمي غاليا، واعمل في مسرح الاطفال». فقال جينا «وانا جينا، واعمل في حديقة الحيوانات». اقتربت غاليا وسألته «وماذا ستفعل الان» قال جينا: «لا شيء... لنتحدث قليلا». وفي هذه الاثناء رن جرس الباب، فذهب جينا وفتح الباب، فعبر الى الداخل حيوان صغير ذو نظرة غريبة، ولونه بني، وعيناه «جاحظتان»، وذيله قصير. فسألته غاليا «من انت؟» فأجاب «اسمي ساشا». قالت غاليا «وماذا تكون؟» قال ساشا «لا اعرف». وهنا تعجبت غاليا وقالت له «حسن يا ساشا، الديك مخلب؟». «لا». فاضافت «أتراك ابن الدب؟». «لا». هنا تدخل التمساح جينا قائلا: «لا، لا، فهو لا يشبه الدب في شيء، فالدب عيناه صغيرتان». قالت غاليا: «ربما يكون جروا». فقال ساشا «ربما، ولكن، هل تتسلق الكلاب الاشجار؟». «لا، ولكنها تنبح هكذا: هو هو..» فقال ساشا «انا لا انبح، وهذا يعني انني لست جروا». قالت غاليا «انتظر، لقد عرفتك الان، انك تشبه النمر». فقال «آه، انا اشبه النمر كثيرا!» صمتوا قليلا، ثم قالت غاليا: «اقترح ان تبحث في القاموس عن الكلمة المناسبة» وقبل ان يبدأوا البحث، وجدوا ان عليهم الاتفاق على الحرف الذي ينبغي البدء به، فاقترحت غاليا حرف الميم «م» لانه موجود في كلمة «نمر».. واقترح جينا حرف الراء «ر» لانه موجود في كلمة «نمر» فقال ساشا «لا، لا، علينا ان نفتش بين الكلمات التي تبدأ بحرف النون «ن» لان كلمة «نمر» تبدأ بحرف النون».. صمتوا، ثم صاح مخاطبا الاثنين «ولكني لا ازمجر كالنمر، ولا اعض مثله، وهذا يعني انني لست نمرا.. وانت ايها التمساح الصغير.. قل لي كيف سنكون اصدقاء وانت لا تعرف من انا؟» فقال جينا «هذا لا يهم على الاطلاق، والامر يتوقف عليك انت.. فاذا ثبت لنا انك طيب القلب، مخلص ووفي، فانني ساكون مسرورا بصداقتك، أليس كذلك يا غاليا؟»

بعد حين، انتبه الثلاثة الى الوقت، واتفقوا على ضرورة الافتراق، لكن غاليا اقترحت ان يؤسسوا معا ناديا للحرف اليدوية، فاعترض ساشا لانه بلا يدين، وكذلك التمساح جينا. وهذا ما دفع ساشا ليقترح تأسيس ناد لحرف الارجل او الذيل، فاعترضت غاليا لانها بلا ذيل. ولان الوقت تأخر جدا، فقد قرروا ان يفترقوا!! وفي تلك الليلة نام التمساح جينا بهدوء وعمق. وقضى ساشا ليلة متعبة، لكثرة ما قفز الى الاعلى فرحا بصديقين جديدين!!

اقرأ وافهم...

«الثعلب»

ترجمة: وليد سليمان

كان الثعلب يسير في الطريق، فسمع كلاب الصيد تسير وراءه، فدب الرعب في اسفل عموده الفقري، وشعر ان شيئا باردا بدأ يسري في عنقه، كذلك شعر ان اسنانه توقفت عن الحركة. لكن قدميه كانتا ماتزالان تساعدانه على الحركة وان تنفسه كان لا بأس به ليواصل الركض نحو الغابة وكان لا بد من السير اربعة اميال لوصول هذه الغابة البعيدة، لذلك فقد قرر ان يغير طريقه هابطا نحو التلة الخضراء.

- هل كانت كلاب الصيد تسير في طريق الثعلب؟!
- هل صعد ام هبط الى التلة؟
- من الذي أستخدم اسنانه في القصة الثعلب ام الكلاب؟
- من الاقرب للثعلب الغابة ام التلة؟
- هل شاهد الثعلب الكلاب حقا؟!

الاخطار التي تحيط الكوكب الارضي

الارض التي يعيش عليها الانسان والحيوان والنبات والتي سخرها الله عز وجل لخدمة الانسان ويغد مرورها بعوامل كثيرة وتغيرت كثيرا على ما اصبحت عليه الان،

واخطار متعددة تحيط بهذا الكوكب ليس فقط على الكائنات الحية وانما على الكوكب بكامله وان ارضنا وحضارتنا مهددة بالدمار وحياة اطفالنا ومن هذه الاخطار والتهديدات:

– تدمير البيئة والمناخ من قبل الانسان نفسه
– اشتعال حرب نووية عالمية تفتك الارض وتدمرها.
– اصطدام الارض بكوكب او مذنب كبير
– زيادة كمية ثاني اكسيد الكربون في المناخ.

والخطر الرابع موضوع هذه المقالة فان ازدياد النشاط البشري في تكوين الغلاف الجوي ادى هذا التلويث الى الاهتمام الاكبر من قبل علماء البيئة واهتمامهم بدرجة كبيرة ودراسة الاثار الناجمة على زيادة كمية ثاني اكسيد الكربون في الجو والتغيرات المناخية التي تحدث تغيرات بيئية ذات الاثر الاكبر على حياة الانسان ان غاز Co_2 هو احد غازات البيت الزجاجي ومن ميزاته بانه يسمح للاشعة الشمسية القصيرة الامواج بالمرور والوصول الى سطح الارض ولكنها لا تسمح للاشعة الارضية طويلة الموج بالهروب الى الفضاء فالجو غطاء للارض فاي زيادة او نقصان في هذا الغطاء يؤثر على سطح الكرة الارضية ومعدل درجة الحرارة وتكمن نشاطات ثاني اكسيد الكربون في كميته المناسبة ولكن الاعتدال في كميته سوف يسمح بكائنات البقاء والعيش ولكن اذا اختلفت درجة الحرارة بالزيادة او النقصان فان الكائنات الحية سوف تعاني وتصبح تحت ضغط كبير مما لا يسمح لها بالبقاء والعيش.

الاسم: عمر مصطفى حسين الرواح الشويات
الصف: الرابع الاساسي
المدرسة: مدرسة كفرنجه الاساسية للبنين

مكتبتي

شعر: جمال السوداني

جلست قرب المكتبةْ
صديقتي المحببةْ
★ ★ ★
الخانة الاولى عن الشعر
والخانة الاخرى عن النثر
وخانة فيها مجلاتي من الصغر..!
★ ★ ★
اتعلمون أحبتي
. كيف نمت مكتبتي
عزيزتي المهذبةْ..؟
★ ★ ★
كنت اذا زاد بجيبي درهم.. عزلته
جمعته.. فهو هبةْ
فالدرهم الزائد يعني صفحة
نحو مجيء النور.. نحو المكتبةْ

أضف الى معلوماتك

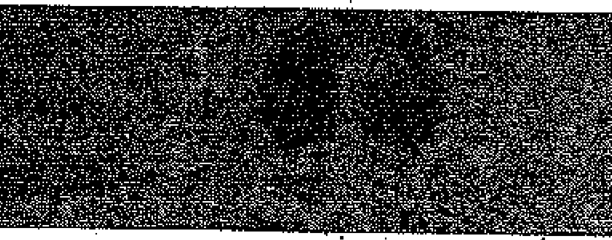
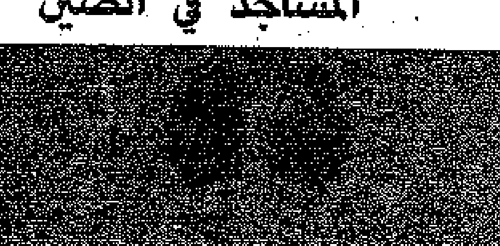
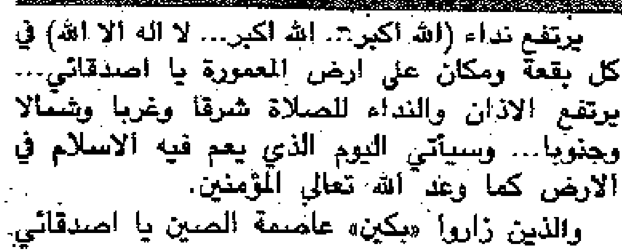
لماذا يصاب الانسان بالشيخوخة

نحن نعرف ان حياة الانسان تتطور منذ ان يولد طفلا صغيرا ثم يصبح صبيا فشابا فرجلا مكتمل الرجولة الى ان يصل الى مرحلة الشيخوخة، فما هي الشيخوخة ؟ ولماذا يصاب الانسان بها ؟

نحن نعرف ان جسم الانسان يتكون من مليارات الخلايا، وتتجدد هذه الخلايا تلقائيا وبشكل منتظم مع تجدد الايام، لذلك نرى الجروح التي تصاب بها ايدينا او ارجلنا تلتئم وتندمل دون ان تترك اثرا.

والتئام الجروح عند الولد اسرع واسهل من التئامه عند الشخص البالغ. ويميل الانسان الى الشيخوخة ابتداء من الزمن الذي لا تستطيع فيه الخلايا التالفة ان تعوض ما يساويها من خلايا اخرى جديدة.

المساجد في الصين

يرتفع نداء (الله اكبر.. الله اكبر... لا اله الا الله) في كل بقعة ومكان على ارض المعمورة يا اصدقائي... يرتفع الاذان والنداء للصلاة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا... وسيأتي اليوم الذي يعم فيه الاسلام في الارض كما وعد الله تعالى المؤمنين.

والذين زاروا «بكين» عاصمة الصين يا اصدقائي مؤخرا من المسلمين حرصوا على زيارة صرح اسلامي جديد تم افتتاحه في شهر ايار عام ١٩٩٠... وهذا الصرح الاسلامي هو عبارة عن عمارة اسلامية مرتفعة يصل ارتفاعها الى ٤٧ مترا وتقع في شارع (وانج فو جينج) التجاري الصاخب... ويتكون هذا الصرح من تسعة طوابق على مساحة ٩٢٠٠ متر مربع، ويضم هذا المجمع الاسلامي... محلات تجارية ومطاعم اسلامية ومكاتب للكتب الدينية والمصاحف بالاضافة الى المسجد الكبير.

وقد اصبح المجمع الاسلامي من المزارات السياحية التي يحرص المسلمون على زيارتها في بكين خاصة في يوم الجمعة حين يجتمع الالاف لصلاة الجمعة بعد ان يسمعوا النداء الحبيب المحبب الى النفس (الله اكبر.. الله اكبر... لا اله الا الله).

تسلية

هل تعرف الى أية ألعاب تعود الأدوات في هذه الصورة؟

توزيع جوائز مسابقة الخيال العلمي

اقيم يوم امس في ساحة مركز هيا الثقافي في عمان حفل توزيع جوائز مسابقة الخيال العلمي التي نظمتها رابطة الكتاب الاردنيين بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب في عمان في النصف الثاني من شهر كانون اول ١٩٩٢ على هامش الندوة الخاصة بأدب الخيال العلمي التي تضمنها المؤتمر.

توافد على ساحة مركز هيا الثقافي منذ الصباح مئات الاطفال المشاركين في المسابقة بصحبة ذويهم ومدرسيهم واصدقائهم من مختلف مناطق المملكة وكان في استقبالهم الاستاذ فخري قعوار الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين واعضاء لجنة ادب الطفل في رابطة الكتاب الاردنيين وعدد من المختصين والمهتمين بثقافة الطفل في الاردن.

وبعد كلمة الترحيب بالمشاركين والحضور التي القاها الاستاذ فخري قعوار تم توزيع الجوائز الرئيسية والتشجيعية على الاطفال الفائزين في المسابقة. وتقديرا من الرابطة للاطفال المشاركين وتشجيعا للاطفال بشكل عام قررت رابطة الكتاب منح شهادات مشاركة وجوائز تشجيعية لجميع الاطفال الذين شاركوا في المسابقة وحضروا حفل توزيع الجوائز الامر الذي ادخل البهجة الى نفوس الاطفال.


جريس وماري انور ايوب




عماد انطون حسان


حمزة سعدي قبسية


محمد سليمان موسى


محمد طلعت الصادق — دينا سامي كوع


فؤاد خالد جاد الله

ترجمة علوم تكنولوجيا

حفارة ذكية

الحفارة Haz - Trak تنقل تقنية البناء والحفر الى عصر الفضاء. فهي مزودة بالكترونيات متطورة بحيث ان العامل يتحكم في الحفارة عن بعد، و(يشعر) بالمواد التي تصادفها وتحملها في اثناء الحفر حتى لو كان على بعد عدة كيلومترات من موقع الحفر. وهي بذلك مناسبة لازالة المواد الخطرة مثل المواد المشعة او المواد الكيميائية السامة.

وجاء علاج الصداع النصفي (الشقيقة)

قال باحثون في مؤتمر طبي عقد مؤخرا في اتلانتا، ان عقارا يستخدم على نطاق واسع في معالجة التهاب المفاصل، يفيد ايضا وبشكل واضح في معالجة الصداع النصفي (الشقيقة).

فعلى حد قول د. جلين سلومون من عيادة كليفلاند، ان عقار فلوربيبروفن اعطى نتائج جيدة لدى استعماله من قبل ٢٠٨ مرضى بصداع نصفي مزمن، لم يستطع الاطباء معالجتهم من هذا المرض بعقاقير اخرى.

ضغط الماء العالي لحفظ الاغذية

اوضح الباحث بيرت هايت من المركز الزراعي في جامعة غرب فرجينيا عام ١٨٩٩ انه يمكن حفظ انواع محددة من الفواكه بواسطة تعريضها للضغط العالي، حيث يقوم هذا الضغط بقتل ما فيها من ميكروبات دون ان يغير في طعمها ولونها وقيمتها الغذائية. هذا الاكتشاف المثير لم يلق الاهتمام الكافي حتى سنة ١٩٨٠ عندما بدأ العلماء اليابانيون بايجاد تطبيقات عملية له. فقد قام مصنع ميداوا للصناعات الغذائية في مدينة اوساكا اليابانية قبل سنتين ببيع عدد من المواد الغذائية مثل الفواكه والالبان والجلي المحفوظة بهذه الطريقة بسعر يزيد ثلاث مرات عن سعر مثيلاتها المحفوظة بالطريقة التقليدية. ويعتبر هذا انجازا رائعا في هذا المجال حيث رفعت هذه الشركة انتاجها من ١٠٠,٠٠٠ عبوة الى مليون عبوة ولخمسة عشر نوعا من المواد الغذائية ومن خلال ٥٠ محل بيع للمواد الغذائية في اليابان بكاملها. وهي تلقى رواجا زائدا من يوم الى آخر حيث يقول احد المستهلكين انه لا يتوانى عن دفع مبلغ اضافي من الفلوس من اجل شراء مادة غذائية ذات نكهة وطعم افضل.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان، ما هي هذه الطريقة؟

انها طريقة جديدة لحفظ الاغذية تتمثل بتعريضها للضغط عن طريق ماء مضغوط بدلا من الحرارة المستخدمة في الطرق التقليدية (يجب ان لا يتم الخلط بين ذلك وطريقة الطبخ بالضغط المستخدمة في المنازل عادة)، والاخيرة طريقة تهدم بعض الفيتامينات والمعادن مما يؤدي الى اختلال اللون والطعم، بالاضافة الى قتل البكتيريا والميكروبات الاخرى. وحسب طريقة الضغط الجديدة يضغط الماء على عبوات الغذاء لما يزيد عن ضغط المياه في اسفل المحيط ولمدة تزيد عن ١٥ دقيقة، فيعمل الضغط على قتل كل الميكروبات دون ان يؤثر على نكهتها وطعمها وقيمتها الغذائية.

وقد صرح دينال فاركاس رئيس دائرة تكنولوجيا وعلم الاغذية في جامعة اريغون الحكومية بأن لهذه الطريقة محددات متأصلة بها، اهمها انها تعمل بشكل افضل ما يمكن مع الاغذية التي تحتوي على الحموضة مثل الفواكه فكلما كان نشاط الحمض في الغذاء اكبر كانت هذه الطريقة اكثر فعالية.

حتى ان الاطعمة التي تحتوي على نسبة حموضة قليلة مثل الطعام البحري واللحوم يمكن ان تعقم بفاعلية قبل اكلها بهذه الطريقة الا ان عمل هذا الشيء ليس له معنى للمواطنين في العالم الغربي حيث يتم طهي الطعام جيدا عندهم بينما يكون ذا فائدة كبيرة في المناطق التي يرغب فيها الناس اكل اللحوم نيئة.

ان طريقة الضغط العالي لحفظ الاطعمة تقتل السلمونيلا في الدجاج والطفيليات في لحم الخنزير والرخويات والسمك. وتحافظ ايضا على البروتين في السمك الذي يستخدمه اليابانيون في تشكيل السرطان المصنع. واوضح فاركاس انه يمكن انتاج عصير برتقال ذي طعم طازج ايضا بهذه الطريقة. ان شركة بوكا اليابانية وهي الشركة الثانية في اليابان التي تستخدم طريقة الضغط تستخدم طريقة خليطة من الضغط والحرارة لانتاج عصير العنب لكنها ليست افضل من طريقة الضغط لوحدها.

سيكون هنالك بالتأكيد عدد كبير من الاغذية المحفوظة بطريقة الضغط في الاسواق مستقبلا، حيث ان الحكومة اليابانية و(٢١) شركة اغذية وآلات قد قامت بتمويل دراسة متكاملة لتطوير هذه الطريقة، والنتائج لن تنشر قبل عام تقريبا. ان الاوروبيين ما زالوا متأخرين عن اليابانيين اربع سنوات على الاقل في هذا المجال. كما ان الشركات الاميركية لم تعط هذا الموضوع اي اهتمام بسبب عدم التأكد من رواج هذه الاغذية في الاسواق ولتكلفة الضاغطات العالية. لكن عندما تبنى الالات المناسبة من قبل الشركات الصناعية الاخرى في العالم وخاصة اليابانيون ستنهض المؤسسات الصناعية الغربية الى الاسواق بقوة.

ترجمة: مهندس وليد ابو عبيلة

الالم المزمن: مشكلة شائعة بين الناس

فهل هو حقيقة ام وهم ؟

ماذا يستطيع الطبيب ان يفعل اذا لم تظهر الفحوصات الدقيقة وفحوصات الدم وغيرها وجود اي خلل في الجسم لكن المريض يبقى يعاني من الضعف والعجز؟

انه مأزق عسير كما تقول الدكتورة كاثلين فولي من مركز السرطان في نيويورك وتضيف قائلة: ان الالم هو ما يصفه الناس واذا ما بدأنا بالمفهوم القائل بأن عليك ان تصدق المريض بعد ذلك كيف يمكن ان نقول بأن الالم حقيقي ام وهم وكيف يمكن اثبات ذلك؟

في الواقع يعتبر الالم المزمن في غياب اي سبب جسمي واضح وملموس من اكثر اسباب الهدر الكبير في ايام العمل ومع ذلك يبقى الاطباء غير متأكدين من اسباب الشكوى من الالم المزمن وكيفية علاجه وحتى كيفية حدوثه وقد اصيب الباحثون بالاحباط وخيبة الامل من جراء الارتفاع السريع في عدد المرضى في الولايات المتحدة الاميركية والذين اصبحوا يتقاضون رواتب بدل عجز غالبا بسبب شكاوى من الام اسفل الظهر وكذلك الدفعات الهائلة التي تقررها المحاكم لاشخاص يعانون من آلام لا يستطيع الاطباء تحديدها وقياسها.

لذلك فهم يحاولون جاهدين فهم اصل ونشوء الالم المزمن وكيفية معالجته.

لكن العديد من هؤلاء الباحثين يعتقدون بأن الالم المزمن ينجم في اغلب الاحيان عن مجموعة من العوامل الجسمية والعاطفية التي تغذي بعضها البعض فالشخص الذي يعاني من الم عابر يقرر بأن لديه مشكلة وبسبب اعتقاده بأن الالم مشكلة فإن ذلك يؤدي الى حدوث استجابة جسمية تؤدي الى ازدياد الالم. ان الكم الهائل من الفحوصات الدقيقة والعلاجات الغريبة التي يصفها الاطباء لعلاج الالم تؤدي الى اقناع الاشخاص الاصحاء بأن لديهم مشكلة خطيرة.

ان الاجازات المرضية الطويلة والدعاوى التي ترفع لدى المحاكم التي تستمر لسنوات تساعد على ترهل حالة المريض وهذا لن يؤدي سوى الى جعل الالم اكثر سوءا.

ويوجه بعض الاطباء انتقادا الى النظام القانوني بسبب منحه مكافآت بدل اضرار من الالم دون الاصرار على ان يتم معالجة الشخص المدعي (المريض) بشكل صحيح بالعلاج الجسمي والنفسي.

وفي الوقت الذي اخذ فيه خبراء معالجة الالم بالتراجع بالاجماع عن الفكرة القائلة بأن عددا كبيرا من المرضى يتظاهرون بالمرض من اجل تحقيق مكاسب مادية فإنهم يتفقون على ان النفس البشرية في كثير من الحالات تؤدي الى تحويل الانزعاج البسيط او الاصابة الثانوية الى حالة طبية تؤدي الى الوهن والضعف مدى الحياة.

وعلى الرغم من انه وجد ان قسما من مرضى الالم المزمن يعانون من تلف في المفاصل او التهاب واضح في احد الاوتار العضلية الا ان غالبيتهم ليس لديهم مشكلة محددة يمكن كشفها بالفحوصات والاختبارات.

ويقول الدكتور جون لويسر مدير عيادة معالجة الالم في جامعة واشنطن بأن الالم المزمن بالنسبة للعديد من الاشخاص هو اضطراب له علاقة بالتوتر والاجهاد تماما مثل القرحة لكن الفرق هو اننا في حالة الالم لن نعرف اين نضع المنظار لمشاهدته.

وقد اظهرت الاحصائيات الكبيرة التي جمعها العلماء ان مرض اسفل الظهر هو حاليا اكثر انواع الالم المزمن انتشارا والتي تؤدي الى العجز.

وخلال السنوات الاخيرة ذكرت التقارير ان اكثر من ٢٪ من الاشخاص البالغين في الولايات المتحدة الاميركية غير قادرين على العمل بسبب هذا المرض (الم اسفل الظهر) كما بلغت تكاليف رعايتهم الطبية والتعويضات التي دفعت لهم اكثر من ٥٠ بليون دولار سنويا.

لقد فشلت الدراسات الحديثة في الربط بين الالم المزمن وبين الاصابات الجسمية او نتائج الصور الشعاعية لكنها توصلت الى ان هناك علاقة بين الالم المزمن وبين عوامل اخرى مثل مدى الرضى عن العمل والاكتئاب، وقرارات دعاوى المحاكم.

وفي ظل غياب الفهم الجيد لاسباب الالم المزمن او الاداة الجيدة لقياسه فإن الاطباء والمحامين وهيئات المحاكم يضطرون الى اصدار قرارات تعسفية الى حد كبير حول من هو المريض الذي يستحق العلاج الطبي؟ ومن الذي يستحق مكافأة مالية كبيرة ومن هو الموظف الذي يجب منحه راتب بدل عجز.

ويقول الدكتور لويسر: "يطلب نظام رعاية العجز من الاطباء بأن يشهدوا بأن شخصا ما يعاني من الم شديد بحيث لا يستطيع العمل لكن ليس لدينا قوة خفية لتقرير ذلك، فأنت لا تستطيع مشاهدة الالم في الصورة الشعاعية او حتى من خلال الفحص المجهري للانسجة فكل ما لديك هو تصريح من شخص مريض بأنه يعاني من الالم ويتم اصدار الاحكام ولا اعرف هل هي صحيحة ام خاطئة لكنني اعرف انها ليست مبنية على علم طبي".

وفي دراسة نشرت حديثا في المجلة الاميركية لادارة الالم اجراها الدكتور مايكل واينستروب على ٢١٠ مرضى يعانون من الالم المزمن وقاموا برفع دعاوى امام القضاء تبين ان ٩٣٪ منهم يعانون من الم مزمن ذا منشأ عاطفي وليس جسمي.

ويضيف الدكتور واينستروب ان العديد من المرضى يصبحون لا شعوريا متعلقين بهذا الالم طالما انه يحقق لهم مكاسب مالية. ويمضي قائلا بأن المحامين تحدثوا عن هذا الالم والمعاناة كأنها شيء موجود لكن لم يجر ابدا اثبات ذلك طبيا للان.

ترجمة: نضال زيادين

عن: The International Herald Tribune

البكتيريا تحمي الارض والانسان من الدمار !



هذه البكتيريا العضوية المسماة: Clostridium Pasteurianum تتغذى على مواد الكلوروفلورو كربونات (CFCs)، وهي احدى المواد الرئيسية المسؤولة عن تدمير طبقة الاوزون المحيطة بالغلاف الجوي. وهذه المادة موجودة في الثلاجات والمكيفات والمرذاذات (السبراي).

اكتشف هذه الحقيقة باحث الاحياء الدقيقة الاميركي (ديريك لفي) من المساحة الجيولوجية الاميركية. وهكذا يمكن الاستعانة بهذه البكتيريا للتخلص من مادة CVC في الثلاجات والمكيفات القديمة التي ترمى في مكبات النفايات قبل أن يتسرب هذا الغاز في الجو.

تفسير الالم السني فيزيولوجيا

السن بأجزائه: الخارجية (الميناء) والمتوسطة (العاج) والداخلية (التجويف اللبي) عضو حساس يتأثر بمختلف المنبهات الخارجية والداخلية. ويتغذى هذا العضو الرقيق (السن) خلال القناة النوبية التي بواسطتها يمكن للاعصاب التي بواسطتها يمكن للاعصاب السنية ان تنقل احساسات الالم.

والالم هو الشعور الوحيد الناتج عن تنبه الاجزاء الداخلية للسن سواء كان المنبه داخليا (في حال كون اللب بحالة التهابية) او خارجيا كالمنبهات الحرارية او الكهربائية او الكيميائية او المحاليل السكرية والحموض والاملاح.

★ طريقة فعل المنبهات الخارجية:

يكفي لاحداث الالم السني حفر العاج او اصابته بعامل مرضي. ذلك مع الافتراض ان العاج معصب من اللب حتى الملتقى الميناني العاجي. ولتوضيح كيفية حدوث الالم الخارجي فيزيولوجيا وبناء على عديد من الدراسات التي اجريت في مراكز البحث العلمي المتقدمة فإن الفرضية المائية الحركية هي اكثر الفرضيات قبولا وواقعية ذلك ان مجموع قنيات العاج المقطوع عند منتصف المسافة ما بين اللب والميناء بشكل متواز مع سقف الحجرة اللبية يعادل قناة واحدة ذات قطر ٣ر٠ ملم فالبنية العاجية ذات القنيات رقيقة الابعاد تعد بنية مفضلة جدا للخاصية الشعرية وهي اساس هذه النظرية.

لقد لوحظ ان جميع العوامل التي يمكنها ان تحرك السوائل داخل هذه القنيات تسبب ظهور الالم بشرط ان تكون هذه الحركة سريعة بمقدار كاف. فتيار الهواء والضغط بالمسبر والحرارة الجافة والمواد الماصة للماء كلها تؤدي الى حركة سوائل القنيات الشعرية نحو الخارج عندما تطبق على سطح العاج المعرى.

وحسب ما يرى الباحث الدكتور براتستروم صاحب هذه النظرية فإن حركة سائل القنيات العاجية باتجاه الخارج عندما يتم بسرعة كافية ويحدث تغيرا في الضغط داخل اللب من شأنه تنبيه الالياف العصبية.

★ طريقة فعل المنبهات الداخلية:

تؤدي الالتهابات اللبية الحادة في بعض الحالات المرضية الى ظهور لبية تلقائية (عفوية) رغم غياب المنبهات الخارجية ويقوم الالتهاب اللبي بهذا الدور المنبه عن طريق عاملين:

١ـ تحرير مواد كيميائية بواسطة التفسخ الخلوي (هستامين سيروتونين، استيل كولين، والبرو ستاغلاندين) وكلها تنبه النهايات العصبية الحسية.

٢ـ زيادة الضغط داخل اللب نتيجة للتوسع الوعائي ضمن تجويف لبي مغلق غير قابل للتمدد بحيث تتنبه مستقبلات الالم.

لذلك ينصح اطباء الاسنان بضرورة مراجعة عياداتهم عند الشعور بأي الم في الاسنان هذا بالاضافة الى زيارة عيادة طبيب الاسنان مرة واحدة كل ستة اشهر وذلك لاجراء الفحص الدوري.

عماد سليمان بشارات

تقدم جديد في معالجة مرض باركنسون

قد تساعد الانسجة المأخوذة من الاجنة المجهضة في انقاذ ملايين البشر. لقد اوقف البيت الابيض، منذ وقت طويل، الدعم الفدرالي للدراسات التي تحاول اكتشاف ذلك، ومع هذا شقت حفنة من العلماء طريقها بنفسها، وكشفت في كانون اول ١٩٩٢ عن اهم دليل مشجع حتى الان. تقول ثلاث فرق من الباحثين في مجلة نيو انجلاند الطبية بأنه اذا ما حقنت خلايا الاجنة في الدماغ مباشرة، فسيكون لها تأثير عظيم على مرض باركنسون مما يجعل المرضى العاجزين تماما يستأنفون المشي والكلام والعناية بأنفسهم. ما تزال هذه التقنية تجريبية، ويتطلب استخدامها المباشر المزيد من الدراسة. لكن الدراسة الجديدة، بالاضافة للمناخ السياسي المتميز في واشنطن، قد يساعد في ارساء حقبة جديدة من العلاج.

لا احد يعرف بالضبط ما الذي يتسبب بمرض الباركنسون، مع ان ما بين ٤٠٠ الف ومليون اميركي يعانون من آثاره المعيقة. عندما يعمل الدماغ بصورة طبيعية تبدأ خلايا المادة السنجابية بنشاط حركي باطلاق المادة الناقلة العصبية الدوبامين. تموت هذه الخلايا في مرض باركنسون تدريجيا مما يتسبب بفقدان القدرة على التحكم بالعضلات تدريجيا. يتسبب المرض بالارتعاش والتيبس وفي نهاية المطاف بالشلل. وتخفف المعالجة التقليدية بعقار الليفودوبا من هذه الاعراض بإجبار الخلايا التي تموت على انتاج كميات اكبر من الدوبامين. لكن المعالجة مرعبة كما هو حال المرض ـ الذهان احد الاعراض الجانبية العادية للعلاج ـ ولا تفعل شيئا في مواجهة المشكلة الكامنة. وتستمر الخلايا المنتجة للدوبامين في الموت مما يجعل من الدواء غير ذي جدوى خلال عشر سنوات.

تقترب المعالجة بخلايا الاجنة المجهضة من لب المشكلة، وهي لا تهدف لتنشيط خلايا الدماغ التي تموت بل لتحل محلها. لقد ناقش علماء الاعصاب منذ امد فكرة اخذ خلايا المادة السنجابية من ادمغة اجنة مجهضة وحقنها في دماغ مريض باركنسون، على هذه الخلايا تنمو وتنتعش مولدة مصدرا جديدا للدوبامين. وقد اثبتت هذه الفكرة نجاعتها على حيوانات التجارب. وتقدم الدراسات التي نشرت في كانون اول ١٩٩٢ دليلا مقنعا بأنها ستكون بنفس النجاح عند الانسان.

تصف التقارير الجديدة ١٣ عملية زراعة للاجنة منذ عام ١٩٨٨. وقد اتبعت فرق البحث الثلاث تقنيات مختلفة ومعايير مختلفة للنجاح. لكن هناك خيطا عاما في اكتشافهم، وقد تحسنت حالة عشرة مرضى من بين الثلاثة عشر مريضا بعد المعالجة، واشار تخطيط الدماغ بأن النسيج المزروع هو المسؤول عن ذلك التحسن.

عالج الباحثون بكلية طب جامعة ييل اربعة مرضى بزراعة الخلايا الجنينية في جانب واحد من الدماغ، توفي احدهم مرضيا بعد اشهر قليلة من العملية، لكن المرضى الاخرين اظهروا تحسنا متواضعا حتى خلال فترة تقليل معالجتهم بنسبة ٦٠٪. ادعى الاطباء بمركز العلوم الصحية التابع لجامعة كولورادو الوصول لتحسنات اكثر ابهارا عند مجموعة من سبعة مرضى تعرض معظمهم لعمليات زرع الخلايا الجنينية في جانبي الدماغ. سجل خمسة منهم تقدما في اختبارات قياس مهارات حركية معينة، ولم يعد اي منهم لحالته الطبيعية، لكن بعضهم استعاد جوانب حيوية من حياتهم. ويورد الباحثون حالة لامرأة تبلغ من العمر ٦٤ عاما، كانت تعاني من نوبات اغماء غير متوقعة مرات عديدة في اليوم الواحد، لا تعاني منها الان الا بنسبة تقل عن مرة واحدة في الشهر، وعن حالة رجل يبلغ من العمر ٥٣ عاما، لم يكن يستطيع التحدث بوضوح او قيادة سيارته، ويقوم الان بكليهما. ووصف فريق مركزه مستشفى جامعة بلوند في السويد نتيجة اكثر تحليلا عند زوجين من سان جويس بكاليفورنيا، واللذين اظهرا اعراضا مشابهة لاعراض مرض الباركنسون بعد حقنهما بهيروين سيء التصنيع عام ١٩٨٢. حقن المريضان بخلايا اخذت من عدة اجنة مجهضة، وتحولت حياة كل منهما. احدهما جانيتا لوبز البالغة من العمر ٤٠ عاما، كانت عاجزة عن اطعام او الباس نفسها قبل اجراء تلك الجراحة. وبعد ذلك بسنتين كان بامكانها اداء اية حركة على الرغم من تقليص علاجها بنسبة ٧٠٪ واختفت صلابة عضلاتها.

تمثل الاكتشافات مجتمعة خطوة حقيقية للامام كما يقول دكتور ستيلي فان. اخصائي مرض باركنسون بجامعة كولومبيا. اما الخطوة التالية فتتمثل في تقرير اي تقنيات الزراعة تعطي نتائج افضل ومدى استمرارية هذه الفوائد. من الصعب تنظيم مثل هذه الدراسات دون مساعدة مؤسسات البحث الحكومية. لقد اوقف رونالد ريغان التمويل الفدرالي لمعظم ابحاث زراعة الانسجة الجنينية في عام ١٩٨٨. وايد الرئيس بوش الحظر رغم اعتراض الكونغرس والمعهد الوطني للصحة. وقد احتجت اكثر من ٤٠ مجموعة صحية وبحثية على تعليق هذا التمويل. وبعد الرئيس كلينتون الان برفع ذلك الحظر. لذا ليس غريبا ان يشعر الباحثون بالبهجة.

ترجمة: جويدة احمد الحمد

عن نيوزويك

غسالة من الفضاء

تم تطوير هذه الغسالة والنشافة في الاصل لاستخدامها في محطة الفضاء الاميركية (فريدم).

وهي عالية الكفاءة وعادة تستخدم الغسالة اربعة لترات من الماء فقط لغسل نصف كيلوغرام من الملابس، وهذا توفير معتبر في الماء مقارنة بالغسالات التقليدية التي تستخدم ٢٥ لترا من الماء لغسل نفس الكمية من الملابس.

يعتمد عمل الغسالة على مثانة اصطناعية تدفع الغسيل باتجاه جدران الغسالة، بينما يتسرب الماء ومسحوق الغسيل المذاب خلالها. وبعد انتهاء عملية الغسيل وشطف الملابس تتقلص المثانة ويبدأ التجفيف.

تقشير البطاطا بالليزر

قد يحقق تقشير البطاطا بالليزر توفيرا يتراوح بين ١٠٪ و ٤٥٪ من الخضار، والتي تقشر حاليا على المستوى الصناعي بطريقة البخار. تم تطوير هذه الطريقة في معهد بفل التكنلوجي الاميركي، وتستخدم فيها ثلاثة اشعة ليزر بقدرة ٢٥ كيلوواط لكل منها. وهذه الاشعة تصطدم بحبة الخضار في اثناء حركتها على حزام متحرك، فيهتز القشر فقط وينزع فورا دون ان يكون معه اي اجزاء من حبة الخضار.

منع الحمل لثلاثة اشهر

بعد ٢٠ سنة من التأخر سببه الخوف على الصحة، بدأت الشركة المنتجة لعقار (ريو ـ بوروفيرا) تسويقه في الولايات المتحدة، كعقار مانع للحمل يؤخذ على شكل حقنة واحدة مرة كل ثلاثة اشهر.

لقد كان موضوع استخدام هذا العقار لتنظيم النسل مثار جدل طويل في المجتمع الاميركي وغيره. علما بأن هذا العقار ـ يستخدم الان في معالجة بعض اشكال السرطان. ويبلغ عدد النساء اللواتي يتعاطينه حاليا نحو ٩ ملايين امرأة في ٩٠ بلدا في العالم.

العقار الذي يباع فقط بوصفة طبية، يعمل على ابقاء التركيز المطلوب من هرمون بروجستين في الجسم لمدة ثلاثة اشهر، مما يعني عدم اطلاق اي بويضات خلال هذه الفترة.

الدراسة اظهرت فعالية العقار بنسبة ٩٩٪، ورغم ان المعارضين له يقولون بأن استخدامه يزيد من فرص الاصابة بالسرطان، الا ان الدراسات لم تظهر اي اخطار جدية على الصحة نتيجة استعماله.

هل كان لقاح شلل الاطفال سببا في ولادة الايدز ؟

كان سكان زائير اول مجموعة كبيرة تتلقى اللقاح التجريبي لمرضى شلل الاطفال وذلك عام ١٩٥٧. وقد يكون هؤلاء الناس مشاركين من غير قصد في ظهور كارثة جديدة ـ مرض الايدز. او حتى قد يكون هذا تكهنا على الاقل، كما نشر حديثا في مقالة جادة لاحدى المجلات العلمية.

لقاح شلل الاطفال الذي يؤخذ عن طريق الفم، انتجه الدكتور هيلاري كوبروسكي من معهد فيلادلفيا ويستار في اميركا، وذلك من فيروسات ضعيفة لشلل الاطفال مزروعة في وسط مكون من خلايا كلية القردة. ومن المعلوم ان العديد من فيروسات القردة تلوث اوساطا كهذه، بحيث تجعل منتجي اللقاحات يواجهون عبئا اضافيا للتخلص منها، ومن دراسة بعض الملاحظات عن عدد من حالات متزامنة من مرضى



شلل الاطفال والايدز ـ من خلال فحص اللقاح في المكان الحقيقي حيث يعتقد ان الايدز بدأ، يفكر الدكتور كوبروسكي انه زرع الفيروس في نسيج قردة خضراء، وهي انواع تحتوي على فيروس مشابه للفيروس المسبب لمرض الايدز ـ يفترض الكاتب توم كيرتس ان اللقاح قد تلوث بفيروس تطور الى فيروس الايدز المميت. ومن افريقيا الاستوائية انتشر الفيروس الجديد الى جميع انحاء العالم.

لكن هناك بعض الالتباسات في هذه النظرية. فليس من الواضح ان فيروس الايدز يستطيع البقاء حيا من خلال التناول بالفم. وايضا، اذا كان الوباء المؤذي قد انتشر في الخمسينات، فلم لم يلاحظه الاطباء الافارقة من قبل؟ وما يقدمه كيرتس هو تفسيرات محتملة، لكن القرار الاصح سيكون في فحص مواد اللقاح الاصلية في معهد ويستار.

وقال موظفون رسميون في هذا المعهد انهم سيقومون بتشكيل لجنة لتقييم تكهنات كيرتس، وخلال ذلك سوف لن يكون هنالك داع للقلق حول لقاحات شلل الاطفال القياسية، فهي محمية تماما ضد التلوث.

ترجمة: مي كوائيت

للام الحريصة على صحة اطفالها... ارشادات بسيطة

★ للام في اثناء الحمل:

١ـ الاهتمام بالتغذية عن طريق تناول الوجبات الغذائية المتوازنة مع الاهتمام بتناول الحليب ومشتقاته لاحتوائها على مادة الكلس.

٢ـ الامتناع عن التدخين والعمل المجهد وحمل الاشياء الثقيلة وعدم ارتداء الالبسة الضيقة والاحذية ذات الكعب العالي والامتناع عن تناول اي دواء الا بعد استشارة الطبيب.

٣ـ التطعيم ضد مرض الكزاز لوقاية الام وطفلها من هذا المرض الخطير.

٤ـ مباعدة فترات الحمل مدة سنتين او اكثر للفائدة ذلك في صحة الام اثناء الحمل وفي اثناء الولادة وفي صالح صحة طفلها لان يكون بعيدا عن الولادة المبكرة وبعيدا عن امراض خطيرة قد تصيبه.

٥ـ الزيارات الدورية المنتظمة لطبيب التوليد طيلة فترة الحمل تشكل اهمية كبيرة في متابعة سير الحمل بطريقة سليمة واكتشاف الامراض في بدايتها وعلاجها قبل ان تؤدي الى مضاعفات تنعكس على الام والطفل سواء في اثناء الحمل او في اثناء الولادة او بعدها.

★ للوليد والطفل:

١ـ الرضاعة الطبيعية: ننصح كل ام ان ترضع طفلها منها وذلك لعدم وجود حليب صناعي يشبه حليب الام في كل ميزاته التي يمكن لجمعها فيما يلي:

أـ تركيبة الحليب مناسبة لحاجة ومتطلبات وتحمل جسم الرضيع واجهزته المختلفة كما ان حرارته ثابتة.

ب ـ طهارته وعدم تعرضه لاي تلوث جرثومي بالاضافة لاحتوائه على كثير من عناصر المناعة التي تكسب الطفل مناعة ضد العدوى.

جـ ـ سهولة هضمه.

د ـ التصادي في المال والوقت كما انه يقوي الرابطة الروحية والعاطفية بين الام ووليدها.

٢ـ التطعيم وقاية اكيدة من امراض خطيرة وتعطى اول جرعة مع بداية الشهر الثالث من العمر والامراض التي يطعم ضدها في الاردن هي الدفتيريا، السعال الديكي، الكزاز، شلل الاطفال، الحصبة والتدرن. وهي متوفرة في القطاع العام والخاص. وننصح الام بعدم اهمال او تأجيل تطعيم طفلها لاكسابه المناعة القوية ضد هذه الامراض الفتاكة ومضاعفاتها الخطيرة.

٣ـ فحص المولود بعد الولادة يشكل الخطوة الاولى لاكتشاف الامراض الخلقية وعلاجها مبكرا كما ان الزيارات الدورية لطبيب الاطفال تشكل خطوة مهمة في متابعة نمو الطفل وتطويره بشكل سليم.

٤ـ ان يرقان الوليد (الاصفرار) الذي يظهر في الايام الاولى بعد الولادة له اسباب عديدة منها اختلاف عامل الريسوس او اختلاف زمرة الدم بين الام والطفل، ننصح الام بمراجعة الطبيب لتحديد نوع اليرقان وارشادها الى العلاج والنصيحة اللازمة لان اليرقان واحد من اسباب الشلل الدماغي عند الاطفال.

هـ ـ بكاء الطفل: يعتبر البكاء الطريقة الوحيدة التي يمتلكها الطفل للتعبير عن احتياجه لشيء ما، وعادة لا يبكي الاطفال بدون سبب، قد يكون الجوع او العطش او الغازات المعوية سببا لبكاء الطفل وقد يكون السبب عدم ارتياح الطفل نتيجة لبلل الحفاظة او حرقة نتيجة لتقرحات الجلد او لتعب الطفل او حتى ارتفاع درجة حرارته ولربما كان سبب بكاء الطفل بسيطا وهو لمجرد جذب الانتباه اليه، وبعد فترة من الوقت سوف تكون الام قادرة على تمييز سبب بكاء طفلها.

٦ـ تذكر هذه المعلومات البسيطة عن نمو الطفل وتطوره.

تتراوح مدة الحمل في الوليد الطبيعي من ٣٧ ـ ٤٢ اسبوعا بينما في الطفل الخداج اقل من ٣٧ اسبوعا.

وزن الوليد الطبيعي من ٣ ـ ٣٫٥ كغم وطوله ٤٥ ـ ٥٠ سم ومحيط رأسه ٣٢ ـ ٣٧سم ويضاعف الوليد الطبيعي وزنه مرتين على عمر خمسة اشهر وثلاث مرات على عمر سنة.

ويستطيع الطفل ان يبتسم ويستجيب للاصوات في الشهر الاول الى الثاني ويستطيع ان يناغي في الشهر الثالث وان يضحك في الشهر الرابع ويتعرف على امه ويتقلب في الشهر الخامس ويستطيع ان ينقل الاشياء من يد الى اخرى ويضع كل شيء في فمه في الشهر السادس كما يستطيع ان يجلس دون مساعدة وان يزحف في الشهر السابع وان يقف دون مساعدة في الشهر التاسع ويمشي على عمر سنة.

ينطق الطفل اول كلمة كاملة على عمر عشرة شهور ويستطيع ان يقول عشر كلمات على عمر ١٨ شهرا ويستطيع ان يقول جملة من ٢ ـ ٣ كلمات على عمر سنتين.

★ ممارسات خاطئة:

على كل ام ان تتجنب القيام بهذه الاعمال:

١ـ وضع الكحلة في عين الطفل الوليد او في السرة ذلك ان مادة الرصاص الموجودة في الكحلة قد يمتصها الجسم وتؤدي الى مضاعفات كما ان احتمال وجود الجراثيم في الكحلة قد يؤدي الى العدوى.

٢ـ عصر ثديي الطفل الوليد لاخراج الحليب مما يسبب العدوى التي قد تحتاج الى المضادات الحيوية او الجراحة، ان انتفاخ ثديي الطفل الوليد امر طبيعي يختفي خلال عدة اسابيع بعد الولادة دون اي تدخل من احد.

٣ـ وضع الطفل بجانب الام في اثناء النوم من اجل ارضاعه والذي قد يؤدي الى اختناق الطفل بسبب اغلاق المجرى التنفسي بثدي الام.

٤ـ تمليح الطفل الوليد قد يؤدي ان يمتص الجسم الملح مسببا مضاعفات في الدورة الدموية عنده وقد يؤدي الى النزيف.

٥ـ ربط الطفل (استعمال الكوفلية) مما يمنع حركة مفصل الورك وهذا يضر الطفل ويسهل حدوث الخلع الوركي عند الطفل الذي لديه الاستعداد لذلك.

د. عبدالاله الحاج عيد

اختصاصي طب الاطفال

آراء حرة

لماذا الوحدة العربية وكيف ؟

دروس وعبر من وحدة سورية ومصر

مضمون الوحدة ولماذا استبعدت الصيغة الاتحادية ؟



● بقلم: شبلي العيسمي

الحلقة الثانية عشرة

كانت وحدة سورية ومصر عام ١٩٥٨ اول تجربة وحدوية خرجت الى حيز التنفيذ في العصر الحديث، وكان لها نتائج واثار ايجابية وسلبية على هدف الوحدة ونضالها. كما تقدم الكثير من الدروس والعبر لمن يتفهم ظروفها ويستوعب عوامل قيامها وأسباب انتكاستها.

ونظرا الى ان بعض القراء قد يتبادر الى ذهنه لاول وهلة، ان ما ورد في هذا البحث متأثر بمنطق حزب البعث ووجهة نظره، لكونه احد الاطراف الاساسيين الذين اسهموا باقامة تلك الوحدة، وفي الوقت الذي لا الومهم على ما قد يرد الى اذهانهم من تقديرات، فانني اود ان اطمئن هؤلاء الاخوة الى ان هذا الذي يشكون بوقوعه غير وارد، أو انه على الاقل لن يكون بالشكل الذي يمس جوهر الوقائع وحقيقة النتائج المستنبطة وذلك لسببين رئيسيين :

الاول : ان السنوات الاربع والثلاثين التي مضت على الوحدة، وما اعقبها من احداث وتطورات ومراسم كفيلة بتبديد الكثير من الصور والاحكام غير الدقيقة او الظرفية والعاطفية التي كانت لدى معاصريها. وكاتب هذه السطور واحد منهم.

والثاني : هو ان ايماني الشديد بان المعالجة الموضوعية للاحداث التاريخية هي وحدها التي تقدم لنا وللاجيال القادمة ما ننشده منها من دروس وفوائد، في حين ان اية معالجة تطغى فيها العوامل الشخصية والذاتية او الفئوية الضيقة، لا تصمد امام الحقائق والدراسات العلمية، وبالتالي لن يكتب لها الاعتبار والتقدير.

وبعد : فسنحاول في هذه الدراسة اعطاء لمحة عامة عن العوامل التي مهدت لقيام الوحدة المصرية السورية، واجراءات قيامها، والمعالم الأساسية لمضمونها واسسها، وكيف اقرت بصيغة الوحدة البسيطة (الاندماجية) بدلا من الصيغة الاتحادية الفدرالية ونتائج ذلك. ثم نتحدث عن مفهوم كل من عبدالناصر والوحدويين في سورية للوحدة، والاثار السلبية للخلاف الذي نشب بين عبدالناصر وحزب البعث، ومسؤولية كل منهما عن انتكاستها والدروس المستخلصة منها.

١ - صيغة الوحدة ومضمونها :

عندما قامت حركة ٢٣ يوليو لعام ١٩٥٢ في مصر اعتبرها حزب البعث العربي الاشتراكي انقلابا عسكريا، واتخذ موقفا سلبيا منها، ولا سيما بعد ان راحت تتحالف مع النظام الفردي العسكري في سورية في عهد اديب الشيشكلي، وانتقد الحزب استخدام العنف مع العمال الذين تظاهروا في كفر الدوار، و ابرام اتفاقية عام ١٩٥٤ مع بريطانيا التي تسمح بعودة الانكليز الى قاعدة السويس اذا ما وقع عدوان على البلاد العربية، او تركيا، مع بقاء فنيين بريطانيين في القاعدة لصيانتها.

وعندما صرح الرئيس جمال عبدالناصر برأيه حول مشروع الاتحاد المطروح في تلك الفترة بين سورية والعراق عام ١٩٥٤ ثم قال «لا يهمني ان تتحد سورية مع العراق او الاردن او حتى مع تركيا». انبرت صحيفة البعث السورية لنقد هذا التصريح قائلة «لو ان حكومة الثورة كانت حكومة شعبية صادقة لكان بمقدورها ان تقوم بالدور الرئيسي في تحقيق الاتحادات التي هي الخطوات الطبيعية نحو الوحدة، لا ان تلوذ بالسلبية والاستهتار تجاه موضوع حيوي كهذا، كما ظهر على لسان رئيسها... انه دليل جديد على ان رجال الحكم في مصر اخذوا في الانسجام مع الفئات الحاكمة الاخرى المفروضة على الشعب العربي لتشويه اهداف هذا الشعب وعرقلة تحرره». ولكن هذا الموقف السلبي اخذ بالتحول والاتجاه نحو الايجابية، منذ منتصف الخمسينات، حينما تبنت حكومة الثورة في مصر سياسة الحياد وعدم الانحياز التي سبق لحزب البعث ان طرحها منذ عام ١٩٤٨، ونشطت في مقاومة الاحلاف، وبخاصة حلف بغداد، وفي مهاجمة الاستعمار والقوى العربية المتعاونة معه، وعمدت لشراء الاسلحة من المعسكر الشرقي، فكسرت بذلك طوق الاحتكار المفروض من الغرب على العرب.

وتعاطفت مع البعث في مواقفه وشعاراته في الوحدة والحرية والاشتراكية والحياد وتحرير فلسطين، واعلنت استعدادها لدعم الحكم في سورية في الوقت الذي اشتدت فيه ضغوط الامبريالية وحلف بغداد وتركيا عليه، بهدف الاطاحة به، بل أرسلت بعض القوات المصرية لسورية عام ١٩٥٧م، هذا بالاضافة الى الغائها النظام الملكي واصدارها قانون الاصلاح الزراعي على الصعيد الداخلي، والنص في الدستور المصري لاول مرة عام ١٩٥٦ على ان مصر دولة عربية مستقلة والشعب المصري جزء من الامة العربية (المادة الاولى)، كما عززت الدعاية للقومية العربية باجهزة اعلامها القوية، ومن ثم اعلنت تأميمها لقناة السويس وصمدت في وجه العدوان الثلاثي على مصر.

والى هنا اصبحت علاقة البعث بعبدالناصر، علاقة تقارب ممزوجة بشيء من الاعجاب والتقدير لجرأته وشجاعته في مواجهة الاستعمار ومهاجمة الانظمة العربية المحالفة، وكان لهذه العلاقة الايجابية دور فعال في مبادرة الحزب بطرح الاتحاد بين مصر وسورية في ١٧ نيسان ١٩٥٦، وفي تهيئة الاجواء الملائمة لتحقيق الوحدة وعندما طلبت اليه الاحزاب الاخرى الاشتراك في الحكم اشترط امرين :

الاول : العمل للاتحاد مع مصر، والثاني : تبني سياسة الحياد وعدم الانحياز على الصعيد الرسمي، وبعد الاستجابة لطلبه اشترك فيما عرف بحكم الائتلاف القومي الذي تحققت في ظله الوحدة، وتتابعت الاحداث بسرعة في هذا الاتجاه، وكثر تبادل الزيارات والوفود بين البلدين، شملت الوزراء والنواب والعسكريين والهيئات الشعبية. وكانت الحماسة للوحدة في القطر السوري من القوة والشمول بحيث لم يستطع اي حزب سياسي ان يقف صراحة في وجهها، وقد سبق ذلك ومهد له توقيع اتفاقيات دفاعية واقتصادية بين القطرين كميثاق الدفاع العربي المشترك في ٢٢ تشرين الاول ١٩٥٠ ثم اتفاقية عسكرية اخرى في العام التالي وانضم لها الاردن، واتفاق عسكري في اذار من عام ١٩٥٧، وفي الجانب الاقتصادي وقعت اتفاقية لتأسيس مصرف صناعي مشترك، واقامة شركات مشتركة، ثم اتفاقية الوحدة الثقافية، فالوحدة الاقتصادية في ٤ ايلول ١٩٥٧.

وفي تشرين الثاني من عام ١٩٥٧، زار اربعون نائبا مصريا دمشق وحضروا جلسة لمجلس النواب السوري، واجتمعت لجنة الشؤون الخارجية فيه مع لجنة الشؤون العربية بمجلس الامة المصري، واعدتا قرارا بالاتحاد الفدرالي، ويدعو حكومتي مصر وسورية للدخول فورا في مباحثات مشتركة بغية تنفيذ هذا الاتحاد. ووافق النواب على هذا القرار بالاجماع، كما وافق عليه مجلس الامة المصري في اليوم نفسه، وبعد حوالي شهر قام وفد نيابي سوري بزيارة الى القاهرة لمتابعة السير في هذا الاتجاه، وعندما لمس بعض القادة السوريين تخوفا من جانب الرئيس جمال عبدالناصر حول موقف الجيش السوري واحتمالات قيامه بانقلاب عسكري لكونه جيشا مسيسا، اجتمع اربعة وعشرون ضابطا من قادة الجيش، وانتدبوا منهم اربعة وعشرين ضابطا سافروا الى القاهرة في ١٩٥٨/١/١٥ بدون اعلام رئيس الجمهورية ولا وزير الدفاع لتبديد مخاوف عبدالناصر، وقدموا مذكرة الى رئيس الجمهورية السورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء، كما قدموها الى عبدالناصر مع الوفد الذي ذهب الى القاهرة في اليوم نفسه، وتتضمن وجهة نظرهم في ان تكون الدولة بدستور واحد وعلم واحد وجيش واحد وعاصمة واحدة، في حين ان رئيس الوزراء صبري العسلي ووزير الخارجية صلاح البيطار كانا قد طرحا صيغة اتحادية للدولة، وان عفيف البزري رئيس الاركان لجأ الى المزايدة في طلب الوحدة لان العرقلة لا تفيد وحتى يدفع عنه الشكوك. ثم ارسلت الحكومة وزير الخارجية السورية صلاح البيطار الى مصر لاجراء المفاوضات حول الاتحاد، وهنا يجدر الانتباه الى مدى اهتمام الجيش السوري بالعمل السياسي والقومي، ومدى استخفافه بالحكومة المدنية، وكيف كان مجلسه الثوري (٢٤ ضابطا) يتصرف كقوة ضاغطة متماسكة وقادرة على فرض ارادتها. وبما ان الضباط لم تكن لديهم افكار واضحة عن صيغ الوحدة وابعادها السياسية، وكانوا متحمسين لها كالمدنيين، فقد اندفعوا في تأييدها عندما اظهر عبدالناصر بعض التردد والتحفظ تجاهها، ووافقوا على الشروط التي طرحها، وعلى صيغة الوحدة المركزية الشاملة والتي يطلق عليها اسم الوحدة الاندماجية بدلا من صيغة الوحدة الاتحادية التي ارادها حزب البعث وسعى اليها...

وبعد عودة الضباط الى دمشق، سافر الى القاهرة عدد من الوزراء السوريين، على راسهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس المجلس النيابي، واجروا مفاوضات حول توحيد سورية ومصر، وانتهت باعلان الجمهورية العربية المتحدة، ويتولى السلطة فيها رئيس الدولة، يعاونه وزراء يعينهم ويكونون مسؤولين امامه، ويتولى السلطة التشريعية مجلس واحد، ويكون للجمهورية علم واحد وجيش واحد.

وجرى استفتاء على الوحدة ورئيسها في ٢١ شباط ١٩٥٨، وكانت الموافقة بنسبة (٩٨٪)، وبما ان الثقة كانت قوية وتامة بعبدالناصر فقد تم تفويضه بوضع دستور للوحدة يتضمن منهاجها الذي ستسير عليه، كما اطلقت يده في تشكيل مجلس الامة بناء على التفويض الممنوح له في المادة ١٣ من الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة الصادر في ٥ نيسان.

ويرجى هنا ملاحظة مدى السلطة الواسعة التي تمتع بها عبدالناصر ودفعت به فيما بعد وبسرعة شديدة للتفرد وحل الاحزاب والغاء دور الجماهير وقواها المنظمة.

وشكلت اول وزارة لدولة الوحدة في السادس من اذار ضمت أربعة نواب للرئيس، اثنين من كل قطر - وبعض الوزارات كانت واحدة للاقليمين، وهي الداخلية والخارجية والدفاع والارشاد القومي والاوقاف والصناعة، وكان وزراؤها من مصر، وادخل في الوزارة اربعة من العسكريين السوريين.

وفي تشرين الاول من عام ١٩٥٨ تشكلت حكومة مركزية في القاهرة ضمت ثلاثة نواب للرئيس، اثنين من مصر والثالث من سورية، وفيها ٢٤ وزيرا نصفهم من الضباط ثم اصبح لكل من الاقليمين مجلس تنفيذي ضم من سورية ١٤ وزيرا من بينهم ستة ضباط، وكان الاهتمام بالعسكريين لاكثر من سبب، الاول لاسترضائهم واشعارهم بالاهمية، والثاني لانهم اكثر انصياعا له كعسكري، والثالث لتخليص الجيش من الطامعين بالعمل السياسي وقطع الطريق على مغامراتهم الانقلابية، ورغم وجود مجلس تنفيذي وميزانية خاصة في كل اقليم يضفيان على الدولة صيغة اتحادية مركبة وليست اندماجية بسيطة، فان المعالم الاساسية لمضمون الوحدة واسلوب الممارسة الذي اعتمده عبدالناصر لادارة الدولة وشؤون الحكم، تعطي لها طابع الوحدة المركزية اذا صح التعبير، حيث يتمتع فيها رئيس الدولة بصلاحيات واسعة جدا، ويعتمد في تسييره لامور الدولة وسياستها على البيروقراطية واجهزة الامن القوية، الى جانب الاعلام القوي، مع الغاء الحياة الحزبية ونشاط المنظمات السياسية، وتحويل المؤسسات الشعبية من اتحادات عمالية وفلاحية ونقابية واتحاد قومي ومجلس امة، الى مؤسسات شكلية لا دور لها ولا تأثير في المراقبة والمحاسبة، فضلا عن المشاركة في الحكم، حتى ولا في القرارات التي تخصها، او تمس حياتها وقضاياها الاساسية. اما الوزارات المركزية والاقليمية في كل من مصر وسورية، فلم يكن الوزراء فيها يملكون صلاحيات حقيقية، وكانوا بصورة عامة لا يختلفون عن كبار الموظفين الا في كونهم اعلى مرتبة من الناحية البروتوكولية، وكان الوزير منهم يستمد نفوذه وصلاحياته الواسعة من مدى ما يمنحه رئيس الجمهورية من الثقة والصلاحيات، هذا وان ما سنذكره من وقائع وتفاصيل عن تجربة الوحدة سيلقي المزيد من الوضوح على المعالم والاساليب المشار اليها.

٢ - كيف استبعدت الصيغة الاتحادية للوحدة ؟ :

في لقاءات عبدالناصر مع الوفود السورية المطالبة بالاتحاد، كان يظهر خوفه وتردده من تحقيق هذا المطلب لعدم وجود حدود مشتركة بين البلدين، ولتعود الجيش السوري على الانقلابات، ولان اقامة الاتحاد تدفع الامبريالية لمزيد من التآمر عليه بعد ان جسد فكرة القومية العربية، بينما هذه اي المناداة بالقومية لا تخيفها كثيرا ولا تدفعها الى التآمر الواضح المركز ما دامت في حدود التوعية والكلام الاعلامي، وكان يقول ان الوحدة بحاجة للتحضير مدة خمس سنوات، وهنا يرد السؤال التالي :

طالما ان هذه المخاوف والمحاذير كانت واردة لدى عبدالناصر، ولم يكن لديه الاستعداد النفسي من قبل للوحدة، فكيف قبل بها وتحققت في وقت قصير جدا لايتجاوز شهرا واحدا ؟ ولماذا ارادها بصيغة الوحدة المركزية الشاملة واستبعد الصيغة الاتحادية اللامركزية ؟

لقد ادرك عبدالناصر بحسه السياسي، ان الوحدة المطلوبة بالحاح من السوريين ستكون ولا شك بقيادته، ولذلك فانها كلما كانت تامة ومركزية (اندماجية) استطاع ان يتحكم بقيادتها وان يعطيها المضامين التي يتصورها محققة لطموحاته واهدافه وما يريده من اقامتها، وتحقيقا لهذا الهدف الاساسي فقد عمد الى اتباع اساليب المناورة والتكتيك مع القوى السياسية المختلفة، وكان لا بد له من الافادة من الظروف العربية والدولية من جهة، مع الافادة من جو الحماسة العارمة للوحدة من الجماهير العربية، من جهة ثانية، وبخاصة في القطر السوري، وعلى الاخص لدى حزب البعث العربي الاشتراكي.

فبالنسبة للظروف العربية والدولية كان قد اكتسب شعبية واسعة من خلال المواقف الثورية التي سبق ان اشرنا اليها، ثم باستقباله الحار للوفود السياسية والشعبية السورية التي زارت مصر، مع ابداء الحفاوة والاهتمام الشديدين بها، وارسال وفود برلمانية وشعبية بالمقابل الى سورية، واعلان استعداده للدفاع عنها، ثم ارساله قوات عسكرية اليها بالفعل عندما اشتد التهديد لها من تركيا وحلف بغداد، وفي ظل هذه الاجواء الايجابية اشتدت مطالبة البعث والسياسيين السوريين بتحقيق الاتحاد بين القطرين، فاعلن عبدالناصر استجابته لهذه الرغبة مع اظهار بعض المخاوف التي ذكرناها، ولكنه وجد الظرف مواتيا لكي يفرض الصيغة التي يراها ملائمة لمستقبل الوحدة، ومحققة لما يرمي اليه من ورائها. وكانت القضيتان الواضحتان في ذهنه لكي تبقى سلطته في دولة الوحدة، على غرار ما كان يمارسه في القطر المصري هما :

اولا : قضية الخلاص من الاحزاب السياسية في سورية كما تخلص منها في مصر لان بقاءها والاعتراف بها يقتضيان مشاركتها والاصغاء الى ارائها والقبول بنقدها.

وثانيا : منع العسكريين من الاشتغال بالسياسة حتى لايمارسون ضغوطا سياسية على الحكم ويعملون على تدبير الانقلابات العسكرية التي اصبحت ظاهرة ملموسة ومتزايدة في العالم الثالث منذ الخمسينات.

والحق ان عبدالناصر كان بارعا في التكتيك والمناورة لتحقيق هاتين القضيتين. ففي القضية الاولى، كان قد اوحى للقوى السياسية، وبخاصة لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الاتحاد القومي كتنظيم سياسي هو الاطار الجديد لنشاط السياسيين على مختلف اتجاهاتهم، وانه البيئة الطبيعية التي يستطيع فيها البعثيون ان يمارسوا نشاطهم المعهود، وفق اهدافهم ومبادئهم التي امنوا بها، وان الاتحاد القومي فوق ذلك سيكسبهم ميدانا جديدا رحبا للنشاط في القطر المصري مع الدعم الكبير الذي ستقدمه دولة الوحدة لنشر اهداف الحزب في مختلف الاقطار العربية، غير ان هذه الصورة من الامل المشرق الذي اوحت به وعود عبدالناصر لقيادة الحزب لم تلبث ان تبددت بسرعة وفي بضعة اشهر.

واستنادا الى هذه الوعود التي اعطيت لقيادة الحزب عن الاتحاد القومي، ونظرا الى ان ثقتها بعبدالناصر بلغت الذروة قبيل الوحدة، فقد قبلت بدافع هذه الثقة التامة وفي سبيل الوحدة بان يحل الحزب نفسه في ١٩٥٨/٢/٢٤، وكان حزب الشعب في سورية قد اعلن حل نفسه قبل يومين وكذلك الاحزاب الاخرى.

هذا ولم تكن ثمة مشكلة عويصة بالنسبة الى الاحزاب التقليدية كحزبي الشعب والوطني اللذين قبلا بالحل ايضا، اما القوميون السوريون والاخوان المسلمون فكان تأثيرهم محدودا، ولم يكن لهم ممثلون في الحكم ولا تأثير يذكر في الجيش، ولم يكن اي حزب يعارض فكرة حل نفسه سوى الحزب الشيوعي السوري الذي كان معزولا عن جماهير الشعب جراء معارضته للوحدة، والتي جاءت فكرة رفضه لحل نفسه من خلال هذه المعارضة، ذلك لان لبعض الاحزاب الشيوعية العربية سوابق في حل نفسها اذا ما وجدت لها مصلحة في ذلك، كما فعل الحزب الشيوعي المصري.

هكذا ادرك عبدالناصر هذا الواقع السياسي والنفسي بين القوى السياسية في سورية، فجاء اشتراطه حل الاحزاب امرا قابلا للتنفيذ، وتم له الحصول على موافقة هذه القوى بدون صعوبات تذكر، ولا سيما عندما جعل قبوله بالوحدة مشروطا بحل الاحزاب كلها، وبمنع تدخل العسكريين بشؤون السياسة والحكم.

اما بالنسبة لهذه القضية الاخيرة، فقد عالجها ايضا ببراعة وذكاء حيث اشاع ان بعض الضباط السوريين غير راغبين بالوحدة، وانهم ربما يفكرون في المستقبل بتدبير انقلاب عسكري ضدها، فتذهب الجهود المبذولة هباء منثورا، وكانت هذه الشائعة كافية لحمل الضباط المسؤولين في الجيش السوري على عقد اجتماع لبحث هذه القضية، ومن ثم اصدار بيان يتضمن موافقتهم على اقامة الوحدة كاملة وفورية وفي جميع المجالات، وابلغوا رأيهم الى رئيس الجمهورية والحكومة السورية والى عبدالناصر. والواقع ان معظم ضباط الجيش السوري لم يكونوا اقل حماسة واهتماما بقضية الوحدة من السياسيين المدنيين رغم ما قد يقال احيانا عن انهم كانوا يطمحون لزيادة نفوذهم في ظل الوحدة.

ولكن لو كان هذا هدفهم لما وافقوا بسهولة شديدة على مطالبة عبدالناصر بتخليهم عن العمل السياسي، ولما منحوه الثقة الكاملة واطلقوا يده في العمل وفق الصيغة التي عرضها، وذلك عندما اجتمعوا به في القاهرة، وحقيقة الامر ان عبدالناصر عندما لمس حماستهم الى الوحدة الكاملة والفورية وفق ما قرروه في دمشق، وانهم لا يقلون عن المدنيين اندفاعا للوحدة ورغبة في التضحية من اجلها، اعلن قبوله بالصيغة التي اقترحوها عليه، وبشكل اوحى لهم وكانه تنازل عن قناعته استجابة لرغبتهم وتحقيقا لما يريده الشعب العربي في سورية. وشعر الجميع بلحظات تاريخية حاسمة مفعمة بالامل والتفاؤل، وانطلقوا فرحين مستبشرين بالمستقبل، ومن الغريب حقا الا يظهر في مثل هذه الاجتماعات التاريخية والمصيرية من يطرح الفروق الاساسية والجوهرية بين الصيغ المتعددة للوحدة والتي تتراوح بين ان تكون مركزية فردية شديدة او اتحادية فدرالية او كونفدرالية ثم يقف عندها ويدافع عنها بجرأة وحماسة متكافئتين مع اهميتها. وفي تقديري ان المسؤول عن غياب هذا الطرح عاملان :

الاول : عدم الوعي الحقيقي بين اعضاء الوفد على الاشكال والصيغ الدستورية المتعددة للوحدة، والذي اسهم فيه تقصير الاحزاب السياسية في طرح وبلورة صيغة اتحادية ملائمة قبل المباشرة بالمفاوضات بوقت كاف، لتفهمها واستيعابها من الجماهير العادية، فضلا عن المعنيين باقامة الوحدة من السياسيين والعسكريين، اما العامل الثاني : فهو الاندفاع الوحدوي العاطفي العارم لدى ابناء القطر السوري حيث طغى على كل شيء وعطل امكانية الدراسة العلمية والمعالجة العقلانية لما يجب ان تستند اليه الوحدة من اسس وضوابط ديمقراطية وصيغ دستورية ملائمة للواقع.

٣ - هل كان للوحدة ان تدوم لو كانت اتحادية ؟

ان تسارع الاحداث والاجتماعات وما جرى فيها من التزام باقامة الوحدة التامة، لم يترك الفرصة الكافية لمناقشة صيغ ومشاريع وحدوية بصورة واضحة وتفصيلية، ومع ان حزب البعث في مقدمة المعنيين بالوحدة والمسؤولين عن الالحاح على اقامتها، فانه لم يقم بالتثقيف الجماهيري المطلوب على صيغة اتحادية، بمضمون ديمقراطي، وبضوابط وضمانات موضوعية واضحة منذ ان طرح الاتحاد مع مصر عام ١٩٥٦ وحتى تحقيق الوحدة.

اما الاحزاب الاخرى في سورية فلم تكن لديها دراسة واضحة ومفصلة حول مضمون الوحدة وصيغتها الدستورية، الامر الذي سهل على عبدالناصر ان يعطيها المحتوى الذي يلائمه ويروق له، وقد استطاع بالفعل ان يفرض النقاط الاساسية التي تطلق يده في دولة الوحدة بعد أن تم تفويضه باعطائها المحتوى الملائم، وما كان منه الا ان اصدر الدستور المؤقت لدولة الوحدة، مماثلا للدستور المصري لعام ١٩٥٦ من حيث منح الرئيس صلاحيات واسعة، مع التريث بتحديد المؤسسات الوحدوية اللازمة، وعدم تحديد مدتها والفترة الانتقالية لها.

وهنا يرد الى الذهن السؤال التالي : هل كان للوحدة ان تدوم لو كانت بصيغة اتحادية ؟. ولكن هذا السؤال يقودنا الى سؤال اخر، هل كان عبدالناصر مستعدا لقبولها بهذه الصيغة الاتحادية، التي لا تمكنه من الممارسة الفردية في السلطة والحكم ؟ وبالتالي هل كان لها ان ترى النور اذا ما رفض القبول بها ؟

في تقديري لو لم تتحقق الوحدة وفق ما كان يتصوره ويهدف اليه لرفضها، كما حصل في الغائه اتفاقية القاهرة حول الوحدة الثلاثية عام ١٩٦٣ على اثر فشل الناصريين في سورية بانقلاب ١٨ تموز من ذلك العام، وعدم تفردهم بالسلطة. «بل انه رفض مشروعا اتحاديا فدراليا قدمته له الحكومة السورية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٥٨ وحمله اليه صلاح البيطار فرفضه واصر على الوحدة الكاملة وفق شروطه او لا شيء على الاطلاق».

ومع ذلك لنفرض ان الاحزاب والقوى السياسية لم تقصر في وضع الصيغ الدستورية لدولة اتحادية، وانها عبأت الجماهير منذ فترة طويلة على هذه الصيغة، فان هذا ربما افاد في لجم عبدالناصر وتخفيف اندفاعه نحو التفرد الى المدى الذي اندفع فيه، اقول ربما افاد، لانني اعتقد بانه لو كان الايمان بالوحدة والحماسة لها متساويين لدى الطرفين السوري والمصري، لكان بالامكان ان يجدي الحوار الصريح وطرح الصيغ الاتحادية بدلا من الوحدة البسيطة المركزية، ومن ثم الوصول الى صيغة وسطية ترضي الطرفين، وتشعر الطرف الاقوى، وهو عبدالناصر في تلك الفترة، بضرورة الالتزام بما تعهد به، ولكن ما دام هذا الطرف قد احسن استغلال الرغبة الشديدة والملحة من الطرف الثاني الذي اعلن استعداده لمبايعته، والتسليم له بشروطه، فقد اصبح دور الصيغة المطلوبة للوحدة، وفيما اذا كانت اتحادية او اندماجية، دورا ثانويا او غير حاسم، ولا يمكنه ان يبدل من جوهر الامور، وان يتلافى انتكاس الوحدة، ما لم تتضافر عوامل اخرى اساسية، وفي مقدمتها تعديل اسلوب الحكم الفردي واعطاء الوحدة مضمونها الديمقراطي الاشتراكي، الذي دأب حزب البعث على توكيده والاشارة اليه، في جميع نشراته وبياناته، وما لم يترجم هذا المضمون بمفردات ومؤسسات وقوانين وقواعد وتعليمات واضحة وملزمة.

وبعبارة اخرى : اذا كان احد الطرفين غير مستعد للمضي في اقامة الوحدة، ما لم تكن وفق الصيغة التي يريدها، وما لم تحقق له ممارسة الصلاحيات التي يتطلع اليها، وسبق ان اعتاد عليها، فيصبح من العبث حمله على التنازل للطرف الاخر عن قسم من هذه الصلاحيات والاصغاء لمنطق الايمان بالوحدة والمناشدة بالحرص على مستلزماتها الاساسية، بشكل مجرد وبعيد عن حسابات الكسب الشخصي والاقليمي.

ولعلنا نستطيع القول، ان مجمل الظروف العربية والدولية، والحماسة العارمة للوحدة في القطر السوري، وتسليم القوى الوحدوية لعبدالناصر بالقيادة على اساس من الثقة التامة مع تجاهل طبيعته الفردية، ونظامه الشديد في مركزيته، هي التي قادت الى ان تكون تجربة الوحدة بالصيغة التي كانت عليها، وبالنتائج التي آلت اليها، هذا ومن المعروف في ضوء ما ذكرناه، ان الجانب السوري لم يكن في وضع يمكنه من طرح شروط معينة تعدل من شروط عبدالناصر او تلغي بعضها، كما حدث في مفاوضات وميثاق الوحدة الاتحادية الثلاثية بين مصر وسورية والعراق عام ١٩٦٣، حيث كان لحزب البعث هنا ثقل ملموس، بينما في عام ١٩٥٨ كانت الى جانبه قوى مؤثرة كما ان التعبئة التي قام بها حزب البعث من اجل الوحدة، لو اخذت شكلا اتحاديا واضح المعالم ومنهجا دستورية مقيدة لما اراده عبدالناصر، لما تحققت ايضا بالشكل الذي يضمن بقاءها ونماءها ويجعلها التجربة الرائدة والقادرة على الاستقطاب والتفجير الوحدوي الثوري وفق التصور الذي كانت تحمله قيادة الحزب، وكل ما في الامر ان فائدة التعبئة المقترحة قد تقتصر في تقديري، على التخفيف من الانحرافات في دولة الوحدة مع بقائها عاجزة عن تحقيق الهدف المنشود من اقامتها، وقد لاتفيد اكثر من اطالة اجلها والتقليل من نتائجها السلبية، واشير بهذه المناسبة الى سؤال القاه علي احد الصحفيين المصريين بقوله : لو كان عبدالناصر بعثيا فهل كان للوحدة ان تعيش ولا تنتكس ؟

ولقد اجبته بقول : لو كان عبدالناصر بعثيا بكل معنى الكلمة مع الخصائص القيادية التي يتمتع بها، ولا ينافسه بها احد في الحزب ثم كان ملتزما بمبادىء البعث التي تعني نبذ الفردية وممارسة الديمقراطية والقيادة الجماعية، مع الايمان بعقيدة الوحدة وبانها هدف استراتيجي ومصيري للامة العربية، فانني ارجح ان تكون النتائج افضل بكثير مما آلت اليه. ولكن هذه الفرضية تبقى نظرية لا قيمة لها، الا من حيث ابراز حاجة الوحدة الى مضمون ديمقراطي وقيادة جماعية على راسها قائد يتمتع بالوعي والايمان بالمبادىء وبقوة الارادة والشعور بالمسؤولية وبالقدرة على حسم الامور الى جانب التأثير على الجماهير.

رسالة الأمل الثانية.. للشعوب الاوروبية

● انتصار نوري الغريب

ان الشرط الرئيسي لبناء اوروبا قوية يعتمد على مدى ودرجة الترابط بين الدول الاوروبية الاثنتي عشرة الاعضاء في اللجنة الاوروبية والذي يتطلب من كل دولة عضو نقل سياستها الخاصة على اللجنة لتداولها بين الدول الموحدة كصيغة عمل جديدة تتطلبها ضرورة الوحدة الاوروبية، الامر الذي يستوجب من الدول المختلفة في سياساتها صياغة قرارات سليمة ومركزية تتطابق بالنسبة للاراء في تلك الدول، اذ بعد سلسلة طويلة من الاضطرابات التي اصابت المعاهدة في العام الماضي وفي خلال فترة وجيزة من الزمن حدثت سلسلة من التحولات على الصعيد الاوروبي لم يفق الناس من سلسلة متلاصقة من الاحداث التاريخية المتسارعة التي زحفت نحوهم كاندفاعات المد والجزر وبعد بطء النمو الاقتصادي الذي اصاب المجتمعات الاوروبية من ازمات الكساد المتتالية في سنوات القرن العشرين.

وفجأة اتجهت حكوماتهم نحو عملية الاندماج الاوروبية، وذلك تحصيل حاصل لعملية التسارع السياسية الدولية نحو التخلص من الازمات الاقتصادية التي تعرضت لها المجتمعات الاوروبية بعد الثورة الصناعية وعملية المكننة.

لقد كانت معاهدة ماستريخت كمحصلة نهائية لسلسلة التغيرات والاحباطات التي منيت بها المجتمعات الاوروبية مما جعلها تشعر بالعجز نحو اصلاح المشاكل الاقتصادية المتفاقمة!

وليس من السهولة شرح الانجاز التاريخي الذي تحقق بعد التوقيع على المعاهدة، ولكن اثارها تباينت بين اوساط المدنيين المقيمين في اوروبا الغربية وكذلك بين نظرائهم في اوروبا الشرقية الذين ماتزالوا يحلمون بنفس الامنية وهي تتحقق في بلدانهم بعد الهزات والاضطرابات المحمومة التي اصابتهم في العام المنصرم.

بالنسبة لالمانيا فقد ساعدت المعاهدة على تعزيز موقعها في الخارطة السياسية المستقبلية لاوروبا بعد عملية اعادة التوحيد الاوروبي ومراجعة اجندة اتفاقيات ماستريخت القادمة! فقد تعهدت المانيا بتطبيق سياسات جديدة بعد كسب جولة اعادة الوحدة لتفي بوعد المسؤولية كشريك فعال في اللجنة الاوروبية الغربية وذلك ضمن مقررات قمة حلف الناتو وجزء مكمل للجنة الامن الاوروبي بالنسبة للديمقراطية الدستورية وبذلك حققت المانيا دورها الريادي في اعادة هيكلة السياسة في الاتحاد الاوروبي وترسيخ دور المؤسسات الاقتصادية في المزيد من التنظيم ودمج الاعمال وتأمل المانيا بزيادة عدد الاعضاء حينما تستقر الاحوال في الاقاليم الشرقية التي لاتزال في حالة فوران لم يخمد بعد.

ان التعاون بين الدول الاعضاء في تلك المعاهدة يعد ثروة مستقبلية ستجني ثمارها الاجيال القادمة! وتؤثر على عملية السلام الدولي باتجاه ايجابي وهي بالتالي امتداد سليم لعمل اللجنة مما يسهم في احتواء البلدان التي يطلق عليها اقاليم التجارة الحرة «الافتا» وهي النمسا، سويسرا، فنلندا، السويد، والنرويج ثم الدول ذات الديمقراطيات الشيوعية السابقة مثل هنغاريا وبولندا والتشيك والسلوفاك!

وبعد الفوضى التي اصابت المعاهدة بشكل دراماتيكي مذهل اثناء هبوط ميكانيزم معدل التبادل بنظام وحدة العملة الاوروبية في منتصف ايلول الماضي، وانخفاض الاسترليني والليرة الايطالية فقد اتجهت تلك الدول نحو خلق ارضية اقتصادية صلبة بعيدة عن اليأس السياسي في محاولة لمعالجة التراكمات الفاشلة لاقتصادياتها.

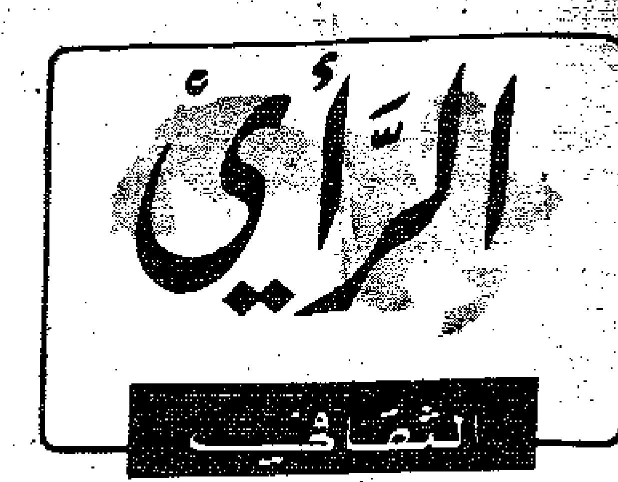
وبعد ان اعطت حكومات الدول الاثنتي عشرة والدانمارك ضمانات قوية تحول املها في استمرار نجاح المعاهدة الاوروبية فعملية الاندماج الاوروبي ستساعد على عدم هيمنة السياسات العليا وتحرك خطوة للامام نحو ارساء دعائم التقارب بين الشعوب الاوروبية المختلفة!

اذ ان جميع الحكومات الاثنتي عشرة مع الدانمارك اعطت ضمانات بانجاح المعاهدة والجدل الذي اثير بعد التوقيع على المعاهدة كان له فوائد ديمقراطية نحو تحقيق الاندماج الاوروبي الذي حال دون هيمنة السياسات العليا لتلك الدول وتحركت خطوة للامام نحو توحيد الخطط العامة لسياسات الدول الاعضاء، بعد أن كانت تعبر عن اراء حكومات منفردة ذات روتين حكومي ومركزية اكثر. فالاضطرابات في نظام وحدة العملة الاوروبية بعد معاهدة ماستريخت ساعد على كشف ماهية انحرافات السياسات المالية والاقتصادية لتلك الدول.

ان عملية التقارب السياسي بين الدول الاعضاء في المعاهدة ستساعد على معالجة اوجه الخلل التي عانى منها جيل كامل في اوروبا.. وتمثل نظرة تفاؤل والعية نحو مستقبل اوروبا في القرن القادم!

وتجاوز فشل محاولة الوحدة الاوروبية التي جاءت في عام ١٩٥٧ وفشلت بعد ثلاث سنوات في خلق بنية الدفاع الاوروبي.. فاوروبا اليوم تنظر للمستقبل بعيون مفتوحة وبالتحام اكبر ورغبة في معالجة الاضطرابات التي تتعرض لها المعاهدة بنظرة تفاؤلية واضحة نحو المستقبل!

الـرأي الثقـافي



لكل مقـام مقـال

شذرات قد تراها العين المجردة

● ابراهيم العجلوني

∞ نقاط للنظر الحر

● نسبية العلم والنفي الذاتي الذي يمارسه في صميم مناهجه لا يعنيان بحال من الاحوال، نسبية الحقائق الكبرى للوجود.

● اللاتجانس في النظريات العلمية لا يعكس بالضرورة لا تجانسا في الظاهرات موضع النظر لهذه النظريات.

● الواقع الموضوعي- من حيث هو- حقيقة مطلقة.. وان كان بصفة كونه معطى للوعي قابلا للانعكاس في مرايا العلم على صور شتى متغيرة بحسب تطور العلوم ومناهجها.

● الميتافيزيقا تتعلق بالواقع الموضوعي من حيث هو، علله وغاياته، ولا تتعلق به باعتباره معطى للوعي النسبي التاريخي.

● الجدل الهيجلي تخريج منطقي للأهوت المسيحي الغربي، وهو في صميمه اطلاقي "غير نسبي" وان كان ظاهره يوحي لبعضهم بغير ذلك.

● مفهوم "الكل المفتوح" قد لا يعدو كونه شقشقة لفظية نلجأ اليها لمداراة قصور ادواتنا المعرفية عن التعامل مع فكرة (المجموعة الجزء) او البنية المفردة المكونة من اجزاء والتي هي بدورها جزء من كل كبير لا قوام لها بذاتها.

● ستظل مشكلة العلوم الرئيسية انها تريد قياس المحيط الكوني بالملاعق الصغيرة.. وهيهات ذلك ابدا..

∞ مشهد مهيب

فلول الايديولوجيين الصغار لا تسلم بالهزيمة.

انها مسكونة بأحلام امبراطورية ما تزال تراودها منذ تركت مقاعد الدراسة الى صفوف الحوزات المسامحة المحدودة.

واذا كانت الاحداث والوقائع قد هوت بالايديولوجيات هُويّا معجبا في مواطنها الاصيلة، وجعلتها هشيما تذروه الرياح، وذكرى للذاكرين، فان صغار اتباعها في منأى عن هذا السقوط، ان لم نقل انهم قد جعلوه مناسبة، لتكر مناقب الفقيد الغالي واطالة اطرافه، تلك التي لم تتسع لها التجربة الانسانية، وضاقت بها حلبات التاريخ، ولم تعد تجد صداها إلا في سماديير الاحلام..

ولقد نفخ في رماد هؤلاء بعض مغامري السياسة، ولوحوا اليهم ان بمكنتهم الخروج من الرماد، شأن طائر العنقاء في الاسطورة القديمة، فكان ان امضوا زمنا في تلميع انفسهم، متحرّفين لمرحلة مستأنفة من "نضالهم" المعهود، ومقامرين ان لزم الامر، بالوطن حاضره ومستقبله واجياله.

وهكذا فقد التقت احلام الفريقين على امر قد قدر واتيح لنا ان نرى رأي العين كيف يمكن لضعفين مجتمعين ان ينتجا قوة شر مدمرة، لا تحفل ان تحطم كل شيء في سبيل لبانات تافهة زائلة، وأمجاد صغيرة ذاهبة جفاء..

على اننا قد نلتمس للمغامرين السياسيين عذرا مقبولا، لما نجده فيهم من سذاجة التصورات، ومن قياسهم الواقع السياسي على اخلاقيات السوق، ونشدانهم الربح في كلتا الحالين، لكننا لا نملك ان نلتمس عذرا لفلول الايديولوجيين الا ان تكون المبادىء التي طوقت اعناقهم ازمانا قد غدت بضاعة مزجاة لديهم، يريدون ان يبيعوها بثمن بخس، دراهم معدودة وكانوا فيها من الزاهدين..

ومهما يكن الامر، فان المشهد كله باعث على الضحك دافع الى الاستغراق فيه.

انه مشهد مليء بالمتناقضات، وبتجاور الإضداد، لكنه في الوقت نفسه مشهد مهيب مهيب، تكفينا نأمة واحدة لا غير لننفجر ازاءه بالقهقهات..

∞ للتأمل

كان العقاد يرى ان بيتا واحدا من الشعر ربما اشتمل على حقائق وجمالات قد لا تجدها في مئات الصفحات من الرواية او القصص.

وكان يرى ان بعض القصص مثل شجر الخروب: قنطار من الخشب ودرهم من الحلاوة.

ترى: هل نريد للرواية ان تكون شعرا، او تكون شيئا اشبه بالشعر، ليكون ثم ما يتجاوز بها السرد المجرد، والتراكم الكمي الى تميز كيفيّ وفرادة نوعية؟!

∞ تصويب..

انا شاكر الشكر كله للصديق الدكتور توفيق ابو الرب، الذي نبهني الى ان بيت الشعر الذي تمثلت به في مقالة الجمعة الماضية، كان للمتنبي ولم يكن لزهير بن ابي سلمى:

يقول زهير:

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدّم، ومن لا يظلم الناس يظلم

ويقول المتنبي:

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يَظلمُ

ويظل التباس الامر على المتمثل باي منهما محمولا على الخطأ الذي قد يكون مشروعا، لمن لا يحسن التمييز بين قطعة واخرى من منجم ذهبي واحد..

الطبيعة الانسانية واللعبة الكونية

● فايز محمود

الاشكال بشقية - الانساني الوجداني، والكوني اللعبة.. يلتقيان في العمق الشفيف، ويبرزان من مطلع واحد: التوحد في الكل والطموح الى الخلود.. هذا المطلع بمعنييه هو الرغبة بالسعادة حتى منتهاها.

حول الشق الاول يحضرني (كامو) في مؤلفه «اسطورة سزيف» حينما ذكر ان الاديب والممثل والدونجوان يسعون باشكال جميعا مختلفة الى ذات الهدف الانساني الذي يدافع المجتمع للمزيد من تأكيد الحضور وتعميقه والمزيد من الرغبة في الحياة وتجاوز الاقدار الحتمية الشخصية المحدودة العمر والتجارب.. للدون جوان (وهو ينخرط في سياق دراستنا) في نفسه مثال واحد وحيد للحب، انه الجمال القدسي الذي يسمو على سائر المبادىء الاخلاقية - لكن تجاربه تخونه مع كل حبيبة اذ يقبل الفتور وزوال الغبطة وامحاء الواقع بكل تعديداته.. فيغير الدون جوان ساعيا لبث الحرارة في رمز آخر، في حبيبة جديدة، وهكذا باستمرار... بالطبع الممثل يختلف، لكن له ايضا احباطاته المختلفة من خلال هامشية عمره بمحاذاة حياة الادوار التي يقوم بادائها، بينما يكون افتتاء حياته متمثلا بتقمصه مشاعر واحاسيس وازمات التمثيليات التي يفرغ لاعدادها، وعرضها.. وكذلك بالطبع الاديب، له اختلاف وضعه واحباطاته، بينما يخلق الحيوات والعوالم في نتاجه وبذلك يضرب طولا وعرضا ويشتي الاتجاهات في احشاء الزمن والطبيعة الانسانية وملابسات التجربة البشرية الآنية والماضية والمستقبلة، وهكذا يحقق لنفسه بشكل ما هدف الحضور وتعميقه والمزيد من الحياة وتجاوز الاقدار الحتمية الشخصية المحدودة العمر والتجارب - نجد ان احباطاته تتمثل في اتساع الهوة بينه وبين واقعه اليومي بكل ما يزخر به من تناقضات مع الاخرين ومع الظروف «الضرورية التاريخية» السائدة...

بالاضافة الى هذا المسح الذي نستفيده بحق من كامو في كتابه اسطورة سزيف، فان (جان بول سارتر) في كتابه (سيرتي الذاتية - الكلمات) يمنحنا استفادة اخرى في هذا المجال، وسط ايضا بينها وبين الشق الثاني الكوني اللعبة، الذي نحن بصدد الانتقال اليه وشيكا، في مؤلفه المذكور يشرح سارتر ظاهرة الاديب انسانيا مبلورا الشقين للمسألة في ذاته وطاقته الرغبة في الخلود تكون باندماج الاديب المصيري بمصره وقضاياه، واعيا لتجربة البشرية التي قلب التاريخ اوراقها، مستلهما حوافز ودوافع الانسان الاصيلة في كيانه. خلود الاديب يكون سواء من حيث استحواذه الى الحياة او بالشروط التي تؤهله لكي يبقى في ذاكرة الاجيال. تتعلق بمدى دوره الثقافي والموقف الذي يستوعب به ويحرق معا على فعله في اليوم الذي يعيشه.. ويبين سارتر ان الانسان عاطفة غير مجدية.. لكن تحقيق وجوده دائب الالحاح ابدا، والانسان الذي لا يتدارك مجريات مختلف الاندفاعات القائمة، العمياء منها او المبلورة يحيق به التلاشي والفناء ويفرغ من محتواه ويبعث على الغثيان... من جهة اخرى، يكشف سارتر في كتابه المذكور صلة الادب والحياة باللعبة الكونية.. ولا بد هنا من وقفة تحدد معنى هذه اللعبة الكونية بشكل واضح.

لقد عبر عن ذلك (بسكال) في بعض تأملاته في هذا الموضوع صالحة في تصوير هذا المعنى:

حالة الانسان: تقلب، ملل، قلق

طبيعة الانسان الحركة والسكون التام والموت.

لا يلزم الفحص عن جميع اشغال الانسان يكفي ادراجها في باب اللهو. كلما حاولت البحث في افعال الانسان المختلفة، وفيما يتعرض له من مخاطر ومتاعب، سواء في قصور الملوك، او في الحروب وما ينجم عنها من خصومات وشهوات، ومشروعات كثيرا ما تكون سيئة الخ، وجدت ان شقاء الناس كله راجع الى امر واحد، هو عجزهم عن الاعتكاف ولو كان هناك انسان لديه كفايته للعيش ويجد لذة في الاقامة في داره لما خرج منه لركوب البحر، او للاشتراك في حصار مدينة، ولو انه احتمل العيش نفس المكان، لما دفع غاليا ثمن وظيفته في الجيش، ولو انه وجد لذة في بيته لما جرى وراء المجتمعات والملاهي والالعاب..

ومن هنا جاء ولع الناس بالضوضاء والجلبة، ومن هنا كان السجن عذابا مريعا ولذة الوحدة امرا يستعصي فهمه. في الانسان غريزة خفية تحمله على اللهو والانشغال في الخارج، مصدرها شعور مرير ببؤسه المتصل، وفي الانسان غريزة اخرى باقية من عظمة طبيعته الاولى، تعلمه بان السعادة في الهدوء لا في الجلبة المتصلة. وتنشأ من هاتين النزعتين المتضادتين نزعة مبهمة في قرارة النفس وخافية عليها، تحمل الناس منه من رضى سوف يتم لهم بعد تذليل عقبات بدت لهم، مما يمهد السبيل الى الراحة.

وهكذا تنساب الحياة كلها: نسعى وراء الراحة بمكافحة بعض العقبات واذا ما تغلبنا عليها اصبحت الراحة غير محتملة لما تولده من ملل، فلا بد من الفرار من الراحة، والتماس الضوضاء.

فالانسان شقي، الى حد انه يمل دون باعث على الملل بفعل طبيعته وبنيته الخاصة. والانسان عابث ولئن اجتمعت في نفسه بواعث الضيق كلها واخطرها ما دامت اقل الاشياء (حتى كرة البلياردو) كافية لالهائه.

أليك انسانا يقضي حياته كلها دون ملل اذا قامر كل يوم بمال قليل، فلو منحته كل صباح من المال ما سوف يربحه في يومه واشترطت عليه الاقلاع عن اللعب لجعلته تعيسا.

وقد يقال انه لا يبتغي وراء اللعب الربح بل التسلية مثلا، واذا لعب بدون رهان، لما تحمس وملّ اللعب. فالتسلية وحدها لا تكفيه والتسلية الخامدة الهادئة تبعث الملل في نفسه، فلا بد ان يتحمس اللاعب ويخدع نفسه. وان يتوهم ان سعادته موقوفة على مال يكسبه في اللعب ويرفضه خارجه، ولا بد ان يخلق موضوعا ينفعل له ويبتهج، وان يثير عليه غضبه وتخوفه وقلقه، مثله في ذلك مثل الصبية الذين يرتاعون فزعا امام الاوجه التي رسمتها ايديهم وشوهتها.

● كامو ● سارتر

المنطق الجدلي في النظرية العلمية

د. هشام غصيب

في المقالة السابقة تناولنا مفهوم الثورات الهيغلية، وهي الثورات التي تقع في النظرية العلمية في مرحلة تاريخ العلم. وكان مدخلنا إلى هذا المفهوم دراسة مفهوم الحقيقة الذي افترضه العلم النيوتوني والتأويلات الفيزيائية والفلسفية المرتكزة اليه، ودراسة التغيرات الجوهرية التي طرأت عليه بفعل التطورات الثورية التي وقعت في الطبيعيات في مطلع القرن العشرين (نظرية النسبية ونظرية الكمتم تحديدا). وقد بينا ان مفهوم الحقيقة الذي ساد في العلم الكلاسيكي النيوتوني هو مفهوم الحقيقة المطلقة الصالحة لكل زمان ومكان، وقلنا ان هذا المفهوم ورثه العلم الكلاسيكي من الميتافيزيقا الارسطية التي كان له دور اساسي في هدمها، وانه ليس مكتوبا في البنية الرياضية التجريبية للعلم النيوتوني.

ومع ان التيار الامبريقي (التجريبي) الوضعي في الفلسفة انبرى لمجابهة هذه النزعة الميتافيزيقية منذ نشوء العلم الطبيعي (بيكون، هوبز، لوك، هيوم، ثم مل، ماخ، بوانكاريه، راسل، مدرسة فيينا)، الا انه لم يفلح تماما في الهيمنة على الفكر الفلسفي والعلمي ولا في مقارعة التيارات الميتافيزيقية بصورة جدية. ويعود السبب في ذلك إلى ان التيار الامبريقي لم يعط العلم حقه ولم يقدم بديلا قويا ومقنعا للتيارات الميتافيزيقية بصدد مفهوم الحقيقة. ومن جهة أخرى، فانه عجز عن تقديم بديل انطولوجي مقنع للتصورات الانطولوجية الميتافيزيقية. فعجز من ثم عن طرح نفسه بديلا للميتافيزيقا العلمية على صعيدي الابستمولوجيا (المعرفة) والانطولوجيا (الوجود). ففيما يتعلق بالصعيد الاول، فانه كان يميل الى تجريد العلم من صفته المعرفية، والى نفي ان العلم يقدم حقائق عن العالم، ومن ثم إلى اعتبار العلم مجرد وسيلة مفيدة لتنظيم فيض الانطباعات والمعلومات والبيانات التي تصلنا (التصور الاداتي للعلم). اما فيما يتعلق بالصعيد الثاني، فمع ان التيار الامبريقي بدا ماديا (بيكون، هوبز، لوك)، الا انه سرعان ما اخذ ينحو منحى آخر معاديا للمادية ما لبث ان وصل اوجه في وضعيي النصف الثاني من القرن التاسع عشر (ماخ، افيناريوس، بوانكاريه) والوضعيين المناطقة في النصف الاول من القرن العشرين (شليك، كارناب، اير). وعليه، فقد انحرفت وظيفته من هدم الميتافيزيقا في صورها كافة إلى هدم المادية في صورها كافة. وما علينا في هذا الصدد سوى مقارنة هيوم الذي يجد سهامه صوب مدرسة لايبنتز وفولف ومطلقات السكولائية (المدرسية) مع ماخ الذي وضع نصب عينيه دحض بولتسمان المادي وهدم التأويل المادي لميكانيكا نيوتن. لهذا كله اخفقت المدرسة الامبريقية في مجابهة التيارات الميتافيزيقية والتأويلات الميتافيزيقية للعلم وحقائقه. والطريف في الامر ان كانط سخر امبريقية هيوم ذاتها لإعادة انتاج التأويل الميتافيزيقي للعلم، الذي سعى هيوم إلى هدمه، على اسس جديدة أدت به إلى اكتساح الساحة الفلسفية من جديد.

اما التحدي الحقيقي للتيارات الميتافيزيقية، وفي مقدمتها الميتافيزيقا النقدية الكانطية، فلم يأت من عالم الفلسفة ذاته، وانما جاء من الرياضيات والفيزياء بالتحديد. انه لم يأت من مل وماخ وافيناريوس، وانما جاء من غاوس وريمان وبلانك وأينشتاين وبور وهايزنبرغ. أجل! ان التحدي الحقيقي للنزعات الميتافيزيقية والتأويلات الميتافيزيقية للعلم نبع بصورة أساسية من الثورات الهيغلية في الرياضيات والفيزياء : من الهندسة اللااقليدية، ومن نظريتي النسبية والكمتم. لهذه الثورات هي التي قصمت ظهر التأويل الميتافيزيقي للحقائق العلمية، وقدمت بديلا قويا لهذا التأويل، وهدمت هدما كاملا الانموذج الارسطي القروسطي للنظم العلمية والمتمثل في اعتبار النظام العلمي المثالي صرحا منطقيا نابعا بالضرورة وبقياس محكم من مجموعة من المسلمات اليقينية في ذاتها.

اما البديل الذي طرحته وتطرحه هذه الثورات الهيغلية لمفهوم الحقيقة المطلقة الميتافيزيقي فهو مفهوم الحقيقة النسبية، اي الحقيقة المشروطة، الحقيقة بوصفها صيرورة متنامية، وهو مفهوم جدلي في صميمه، بل يمكن القول ان الجدل (الديالكتيك) هو بنية الحقيقة في تاريخيتها، او بنية نمو الحقيقة وتناميها اي مبدأ نموها وتناميها. فلئن جابه التيار الامبريقي الوضعي الميتافيزيقا بنفي مفهوم الحقيقة في صوره كافة، فقد جابهتها الثورات الهيغلية في الرياضيات والفيزياء بمفهوم الحقيقة النسبية الجدلي هذا.

ولكن، قبل تناول الكيفية التي تحدث بها هذه الثورات الميتافيزيقا النقدية والمادية الميتافيزيقية على حد سواء، يجدر بنا ان نتناول التصور الجديد للنظرية العلمية الذي ابرزته هذه الثورات والاليات تطور الاطر النظرية العلمية. وهنا يجدر ابراز النقاط الاتية.

ان النظرية العلمية ليست بناء منطقيا مكتملا في اساسه، كما كان يظن في العلم الكلاسيكي. فاذا اردنا تحديد صنفها قلنا انها كلّ مفاهيمي مفتوح. وهذا يعني ان عناصرها لا تكون على مستوى النضج ودرجة التكون ذاتهما، وانما تكون متفاوتة النضج والتكون. ففي الوقت الذي يكون فيه بعضها مكتمل النمو، واضح المعالم، مطابقا لجانب من الواقع، يكون بعضها الاخر صورة جنينية لعنصر لما يلد. ومن ثم يكون عاجزا عن استيعاب الواقع ومتناقضا في داخله. والانكى من ذلك ان العلاقات المتشعبة التي تربط العناصر الجنينية مع العناصر المكتملة تعمل على اعاقة ولادة العناصر الجديدة، حيث ان الاخيرة تكون في العادة متناقضة مع العناصر المكتملة وكأنها تنتمي الى اطار نظري آخر. فهناك اذا قدر كبير من اللاتجانس في النظرية العلمية من الخطأ تجاهله او اعتباره مجرد مسألة عرضية يمكن ان تزيلها جهود المناطقة والرياضيين.

ومن نتائج هذا التوصيف للنظرية العلمية ان المنطق الذي يحكم النظرية العلمية ليس المنطق الصوري او القياس، وانما هو المنطق الجدلي (الديالكتيكي) الذي يحكم الكلات المفتوحة Open Totalities. ومن نتائجه أيضا ان النظرية العلمية هي عضوية حية لا تكتمل بذاتها وانما بغيرها، بمحيطها (موضوعها). فهي فضاء لاتهائي من الاشكالات التي لا تجد حلها في ذاتها وانما في الممارسة الموجهة صوب موضوع المعرفة. لذلك، فالنظرية العلمية تشعر دوما بالنقص البنيوي في داخلها، اي بمحدوديتها، فتسعى الى موضوعها عبر الممارسة التجريبية والنظرية. إنها في جوهرها شبكة من مشروعات البحث الدائمة والمستمرة. وليست الممارسة العلمية في النهاية سوى محاولة مستمرة لحل التناقضات جدليا بين عناصر النظرية العلمية وتركيب عناصر جديدة بهذه الطريقة، وذلك في سياق التفاعل المنظم مع موضوع المعرفة وهضم البيانات الرصدية والتجريبية. اما آلية حل هذه التناقضات فهي آلية التوحيد. وتتمثل هذه الالية في تركيب اطر نظرية جديدة من الاطر القديمة تجد العناصر المتناقضة حلها الجدلي على صعيدها. ويتضمن ذلك اعادة صوغ العناصر المتناقضة وتحويلها بما يظهر علاقات التماثل وعلاقات التناقض بينها ويوميء الى التركيب الجديد. وبتعبير آخر، فمع الاطراد في تحديد عناصر النظرية العلمية الناتج عن تصاعد الممارسة العلمية، تزداد العلاقات الجدلية (الضرورية والتماثلية والتناقضية) بين هذه العناصر وضوحا، ومن ثم توترا. فتزداد محاولات توحيد هذه العناصر ضراوة. فتتراكم المحاولات الفاشلة لتشكل ارضية ملائمة للحل الجدلي المنشود.

ان التناقض بين الاسئلة التي تشكل محسنات النظرية العلمية وبين الاجابات (نتائج التجارب) التي يعطيها موضوع المعرفة هو العامل الأساسي وراء تفاقم التناقضات القائمة بين عناصر النظرية العلمية، وهو الدافع الاساسي وراء محاولات تركيب عناصر جديدة عن طريق توحيد المتناقضات توحيدا جدليا. وهذا ما تظهره بجلاء وقائع الثورات الهيغلية الآنفة الذكر، كما سنبين في مقالات لاحقة.

بقي ان نقول ان العلاقة بين النظرية القديمة والنظريات الجديدة في مرحلة تاريخ العلم هي ايضا علاقة جدلية ضرورية. ونعني بذلك ان النظريات العلمية لا تنشأ ولا تبنى بمعزل عن بعضها. ونحن نعارض في ذلك فيلسوف العلم الاميركي توماس كوهن Kuhn الذي يرى ان هذه العلاقة اعتباطية عرضية في اساسها. ونعارض ما ذهب اليه غاستون باشلار في هذا الصدد من ان قطعا معرفيا يفصل النظرية القديمة عن النظرية الجديدة بحيث ان الثانية لا تشترك مع الاولى الا سطحيا ولفظيا. فعلى العكس من ذلك، فاننا نرى ان النظرية الجديدة تتخطى القديمة الى مستويات اعمق وارحب من دون ان تلغيها. ان الجديد لا يلغي القديم ولا يضحه على التسيان. اذ يظل القديم قائما، حيا نابضا، جنبا الى الجنب مع الجديد، ولكن على صعيد اضيق ينبع في النهاية من صعيد الجديد. ان القديم يظل قائما بحيث يشكل لحظة اساسية من لحظات الحقيقة في نموها وتطورها. فالجديد يبقي القديم ولكن ضمن اطار اوسع يحصره ويعين حدود فعله وفاعليته. فالنظرية الصحيحة المطابقة لجانب من الواقع تظل حية وقائمة ما ظل العلم قائما، مهما تخطتها النظرية الجديدة. وهذه الصيرورة هي في حقيقتها انعكاس دقيق لصيرورة الواقع نفسه وجدل الطبيعة ذاتها.

تلويحات

«تحولات الخرافة»

● يوسف عبدالعزيز

في "مائة عام من العزلة" وبينما كانت الجدة تجلس ذات مساء عند عتبة بيتها، شاهدت قناة دم امامها، فصاحت : "انه دم بويندبا". وبذلك عرفت الجدة ان بويندبا قد قتل. مفارقة اخرى تحدث في الرواية حين تطير احدى الشخصيات وتصعد الى السماء، حيث شاهد الناس في الرواية طيران "ريميديوس" المجيب!

ليست هاتان الحادثتان الا طرفا بسيطا من سلسلة كاملة من المشاهد الغرائبية التي تقوم عليها رواية "ماركيز" السابقة، وكذلك رواياته الاخرى. وادب كامل فتي ينهض من امريكا الجنوبية، إنه الواقع السحري كما اصطلح على تسميته هو الذي يفجر تلك الوقائع، إنه واقع يعيشه الناس. يقول ماركيز[1] اعرف اناسا عاديين جدا قرأوا مائة عام من العزلة، باهتمام وبسعادة غامرة، لكن دون ان يشعروا بأي مفاجأة على الإطلاق، لان كل ما كنت اقوله وارويه لهم لم يكن يختلف في شيء عما كانوا يعيشون".

□

لقد تذكرت هذه الاجواء، واثر الخرافة على الكتابة، بعد ان قرأت مقالة الصديق الشاعر "زهير ابو شايب" والمعنونة بـ "ثقافة الهزيمة"، ورأيت ان ما اورده من الامثلة التي تدور حول الخرافة لا تنتقص اطلاقا من تفكير الجماهير، إنما تمثل امتدادا طبيعيا للخيال الخلاق عندما، هذا الخيال الذي حفلت به بلادنا على مدار القرون الماضية، وانتج كل هذه الثروة الهائلة من الشعر والكتابة.

لقد ظل هذا الخيال الذي يرتكز بشكل اساسي على الخرافة، مظهرا من مظاهر الشرق الغامض، الذي اغرى الاخرين بالتقرب منه تارة وباختلاله تارة اخرى. يقول "هيرمان هيسه" في كتابه رحلة الى الشرق:[2] "ان الشرق لم يكن مجرد بلاد او شيء جغرافي، بل كان وطن الروح وشبابها " ان كتابا عبقريا هو "الف ليلة وليلة" كان سببا في رج ذاكرة الغرب، وفي دفعه حتى اقاصي الجنون، لقد حفر هذا الكتاب اخدودا عميقا في كتابة اوروبا وفنها، وما زال اثره واضحا حتى الآن.

نعود الى الخرافة ونسأل : كيف تبني الخرافة الفن؟

ان الخرافة وهي محاولة أولى للاطاحة بقانون الواقع الصارم لهي الاكثر قدرة على تضبيب المشهد، وجعله أكثر ملاءمة للروح. إن الزمن لا يحتمل بكل نقيق هذا العدد الهائل من الساعات الذي يبعث على الغثيان. كما أن الأمكنة التي نتجول فيها هي نسخة واحدة مكررة لهذا الحجر الذي تشرق عليه الشمس وتغيب. الخرافة شيء من السخرية الشامتة، امام جهامة الواقع، ونافذة نفتحها لنقفز في بركة الضحك على كل ما يحدث.. صور وراء صور كأن في سترة الشاعر كل هذا العدد الهائل من العفاريت.. ما من نص الا ويحمل خرافته معه. والمبدع نساج خرافة ولذلك فان كل (فن) يرتكبه احد بعقلية الكيميائي هو فن هابط.

لهذا السبب ايضا يفشل مشروع النقد باستمرار: ان النقاد يحاولون تجريد الابداع من خرافته انهم يعاملون القصيدة او اللوحة كما يعاملون الخضار او الملابس، وهم في اغلب الأحوال يجرون الابداع الى احد أمرين : الفن للفن، او الفن لخدمة الواقع ناسين اننا نكتب هكذا للاسباب.

□

من الامور المفجعة ان مؤامرة الاعداء قد طالت كل شيء، لقد تهدلت على مر السنوات السابقة عضلة الخيال لدى جيل كامل منا، اذ أننا اصبحنا نعيش في مدن مضاءة بكهرباء، مدن ليست كالمدن ولا كالقرى. إنها محض (اخطاء على الجغرافية) كما يصفها الصديق الشاعر يوسف ابو لوز في أحد قصائده، لم يعد الانسان يأذن مطلاً على اية مساحة للتأمل.. انه يركض الى ما يشبه الهاوية حاملا سنواته على كتفيه كما لو كانت مهمته الوحيدة تتلخص في القائها. انسان اليوم هو غير انسان الثلاثينات والاربعينات. في تلك السنوات كانت الذاكرة في اوجها.. كانت الاساطير والخرافات تملأ القرى والمدن، واتذكر انني سمعت في الطفولة عن احدى الشيوخ القصة ذاتها المتعلقة بالطيران تلك التي حدثت مع "ريميديوس"... حيث طار ذلك الشيخ واسمه "عبدالله البرغيلي[3]" مع هبوب عاصفة قوية حملته وهو ملفوف بكفنه الابيض بعد ان مات واعدت جثته للدفن. لقد طار هكذا دون مقدمات ويقال ان بعضهم شاهده في مصر بعد ذلك!

المهم اننا انتهينا الى مدن ضيقة آخر الامر واصبحنا دون خيال ودون ذاكرة. لقد اوشك الجحيم الملعون الذي اعدوه لنا ان يقضي على آخر الاحلام، انه زنزانة الفلسطيني حقا حيث هذه الزنزانة لا تشبه بيته ولا بيارته ولا حظيرة اغنامه!

١ - من كتاب رائحة الجوافة - حوارات مع غابرييل ماركيز - دار منارات للنشر عمان ١٩٨٩.

٢/هيرمان هيسه - الرحلة الى الشرق - دار بن رشد - بيروت ١٩٨١.

٣ - عبدالله البرغيلي : شخصية حقيقية من قرية "برقينيا" الفلسطينية

شرق وغرب

«دي كاميرون»

● غسان عبدالخالق

ترتبط بعض الكتب، بموقف ما، يحيلها الى شيء خاص. ولعل «الدي كاميرون» من هذه الكتب. اذ ما من مرجع عربي او اجنبي قرأته عن تاريخ الرواية، الا وعرض له باشارة مقتضبة، تؤكد خطورة الدور الذي اضطلع به في سياق تطور الكتابة الروائية، دونما خوض في التفاصيل. فظللت اعقد العزم، المرة تلو المرة، على البحث عنه وقراءته، ثم لا البث عن انصرف عن ذلك، حتى كلفني استاذي الدكتور محمود السمرة بكتابة مقالة عن هذا الكتاب، ضمنها حلقة بحث في الادب لطلبة الدكتوراه، فكان ذلك دافعا كي اجدد العزم على طلب الكتاب، الذي اسعدني استاذي الدكتور احسان عباس بأن اعارني اياه، بعد ان كنت ليأس من العثور عليه، لانتا نظري الى ملاحظة هامة فيه، تصلح ان تكون موضوع دراسة مستفيضة حول بدايات الاستشراق القصصي وصورة الشرق في مرآة الغرب، لم تتسع لها هذه المقالة.

★ ★ ★

تتألف مأثرة الايطالي جيوفاني بوكاشيو ١٣١٣ - ١٣٧٥ م، المسماة «دي كاميرون» = مئة قصة، من عشرة ابواب، كل باب يتألف من عشر قصص، يسردها سبع نساء يلتقيان صدفة في كنيسة مهجورة، وثلاثة شبان من الشخص على مدار عشرة ايام.

ورغم تفاوت قصص هذه الملحمة الحكائية قصرا وطولا، الا انها تتسم بلغة واقعية مكشوفة، اعني انها مما تواضع الناس على اعتباره بذاءة وفحشا، وهي السمة التي بعثت الكثيرين الى التصدي له وعملت على ذيوعه في الاوساط الشعبية في الآن نفسه.

على ان هذا الحري اللغوي ليس اهم ما يمكن ان يقال بحق هذا الكتاب، لانه يظل موجودا في اللغة المحكية، ولان ما انطوى عليه الكتاب من مضامين يظل اكثر خطورة. فهو يعد وثيقة ادبية سوية تفضح بعض من انضووا تحت لواء الاكليروس وراحوا يستغلون سذاجة الكثير من الرعية توصلا لمآرب شخصية، حيث يستفيض الكتاب في سرد الكثير من الموبقات التي ارتكبها ابناء هذا السلك، وتوأمهم من ابناء الطبقة الارستقراطية، عبر لوحات ومشاهد تضج بالسخرية والتهكم.

ومن اللافت للنظر اهتمام بوكاشيو بابراز دور الحيلة والدهاء التي غالبا ما يتسم بها شخوصه من الرعاع ازاء ما يعرض لهم من خطوب. كما انه يخص المرأة بحظ وافر منهما مقارنة بالرجل، فيما يتعلق بالخيانات الزوجية، اذ يرتبط الرجل بصورة الزوج المخدوع، وترتبط المرأة بصورة الخائنة اللبيبة.

وان كانت الحيلة والشطارة تمثل غاية محضة لبعض القصص التي تستفيض في تصوير هذا الجانب من حياة بعض الافاقين والمتآمرين، فان البعض الاخر يبدو مميزا لانه لا ينطوي على اية دلالة او اثارة، أعني انه مجرد سرد لحادثة ما تتوقف على نحو مقلجيء، دون ان ندري الحكمة منه، وعلى نحوٍ فيه الكثير من التصنع والتلفيق.

ولا يضاهي الالحاح على تجلية دور الدهاء وسمة الحيلة في هذا الكتاب، الا الالحاح على تصوير انقلاب الحال من الفقر الى الغنى او العكس من ذلك، تبعا لنمط الشخصية المحكية او موقعها الطبقي. فيطرد موتيف الفقير الطيب الذي غدا غنيا بسبب من تضحيته في سبيل من يحب، والغني الشرير الذي غدا فقيرا بسبب انانيته ورغبته في امتلاك من يحب.

على ان أهم ما يمكن قوله بشأن هذا الكتاب، كونه مادة خصبة لدراسات مقارنة بين الادب الاوروبي والادب العربي، تستدعي الكثير من التقصي والاناة.

اذ علاوة على الكثير من الملامح التي يمكن الاشارة اليها على انها موتيفات مشتركة - من جنس انقلاب الحال وعقلية الاستخفاف باقتدار المرأة على الخيانة ودور الشطارة والحيلة - بين السرد العربي ممثلا في الف ليلة وليلة والروض العاطر والبخلاء والسرد الاوروبي ممثلا بهذا الكتاب، فان الدي كاميرون يضم بين دفتيه غير قصة عن صلاح الدين الايوبي. اضافة الى قصص تدور كثير من احداثها في مصر وتونس، حيث تحظى الاخيرة باهتمام ملحوظ، وبوجه خاص احدى مدنها... سوسة.

ومما يلفت الانتباه الى هذا الاستشراق القصصي، انه يبرز صورة لصلاح الدين الايوبي، على غاية من التسامح والرفعة والسحر، حتى انه يكافيء متريلوه الذي سبق ان استضافه متخفيا بزي تاجر، باعادته الى موطنه في الليلة نفسها التي كانت زوجته ستعقد فيها قرانها على رجل آخر، بعد ان انتهت عدتها.

ان الملاحقة الاخيرة، تتطلب تجاوز ضرورة البحث عن هوية المؤثر والمتأثر، الى ضرورة البحث في الجانب الاخر الذي شرحه قعقعة الحروب الصليبية، عقليا به تلك القنوات التي تدفقت عبرها ثقافات العالمين المتصارعين، بعيدا عن اطماع البابا ومؤامرات الممالك، القنوات التي دفعت برجل مثل بوكاشيو الى تبجيل شخص ينظر اليه على انه مبدد احلام الصليبية في الشرق، والاحجام عن متابعة شغفه بسرد تلك الحرمات التي لم يتورع عن الاستفاضة فيها، رغم انه لم يكن بعيدا عن قبضة البابا وسطوة الفاتيكان.

هل هو الخوف من سطوة العالم الاسلامي؟ أم الايمان بشفافية هذا العالم وعذريته... أم ماذا؟

اسئلة تبدأ الاجابة عنها، باستلال المرأة على ترجمة كتاب بوكاشيو الى العربية كاملا، ولنتذكر ان هذا الكتاب على سفوره، يظل محتشما اذا ما نحن قارناه بكتاب مثل الروض العاطر للشيخ محمد النفزاوي.

الياس العطروني في مجموعته الجديدة (المنغولي)

● من جورج جحا

بيروت - رويتر - مجموعة الياس العطروني القصصية الجديدة تمثل من ناحية امتدادا لسمات ميزت النتاج السابق للكاتب خاصة تلك الجدية الصارمة واجواء الحلم واختلاط القصصي بالشعري دون وهن.... لكنها من نواح اخرى جاءت عالما متعدد الوجوه.. السوريالي والرمزي والواقعي وكان تلك الوجوه ملامح مختلفة لهذا العالم اكثر منها حالات متصورة او اساليب تعبير لدى الكاتب.

في المجموعة الجديدة (المنغولي) الصادرة عن (منشورات ميريم) قدم العطروني (١٨) قصة قصيرة من جديدة نتاجه بعد مجموعته (السبيا) التي صدرت سنة ١٩٩١ ومجموعته الاولى التي صدرت عام ١٩٨٨ بعنوان (بيروت الحلم على غومة اسمنت).

وقد جاءت المجموعة التي صدرت في مطلع هذا العام في (١٢٤) صفحة من القطع المتوسط مع لوحات داخلية بريشة الفنان زهير غانم.

(المنغولي) هو اسم واحدة من القصص الثماني عشرة وفيها امتداد لتلك السمة التي برزت عند الياس العطروني في (السبيا) سمة تنقل اجواء الحلم الكابوسي في سوريالية صارخة وشعرية مرهفة تكاد تجعل القارىء يتوهم ان (المنغولي) لم يعد ذلك الصبي الذي تحلق حوله الاولاد بل اصبح العالم كله بتفاصيله الواقعية اليومية منغولي السمات ومكانا مذهلا في لا معقوليته. لعل هذا العالم تشمع كما يقول الكاتب لانه التفت الى الوراء فاصيب نفسه على طريقة القصص التوارتي بالتشمع عوضا عن التحول الى اعمدة من الملح.. (لماذا تتشمعون.. كدت اصرخ.. المدينة تنقبض وتنبسط.. قلب كبير. الظلال تطول وتقصر. في المسام رائحة غبار ومدى. السيارات هوادج عارية.. كيف يتواصلون بهذا الزحام)..

وفي ما قد يكون اشبه بحلقة ذكر سوريالية اتية من حلم ما يقول (بدا الامر كله يتشكل في حركة لولبية مدهشة.. فكرت انه اذا زاد من سرعة دورانه فلن أراه بعد قليل.... سيتحول الى شكل اسطواني شفاف... لكنه راح يخفف من سرعة دورانه ببطء يشبه الاستغاثة ولا التحدي ولا الالم ولا شيء شاهدت عكورات دقيقة تنبع من جسده.. تتجمع.. تنصهر في هالة تلفه وتدور معه بذات البطء.. ومن حوله وجوه كثيرة تبرق في حقل الهالة. وجوه قديمة تبرق وتختفي. تتسع.... تتداخل.. وتختفي....)

الرأي الثقافي

تقاسيم

● علي العامري



الغرفة

الغرفةُ لا تَنسى..
الغرفة تبكي حينَ اغادرها، وتلملم ما يتطاير من ريش مسموس.. تجلس قرب الاوراق، تحكُ الوحدةَ والصلبانَ، وتفتح انهاراً تائهة في الصيف الشاسع، تحلج اقماراً وتثير جناح الذكرى..
الغرفةُ لا تَنسى
والجدرانُ تظل حواليها حرسا يمسك واحدهم بالاخر،
والغرفة تضجر رغم وجود الاقلام وظل النار الهابط مثل الحبل السري من السقف ورغم وجود الكتب القمرية يلتفُ الضجرُ المحمومِ على خاصرة الغرفة مثل الصمغ، لذلك هذا اليومَ تركتُ قميصا فوق سريري حتى اوهمها اني ما زلت بحوزتها، وخرجتُ بطيئا كي لا اوقظها.
لكني حينَ رجعت
رايت على كل جدار ليلا يمسك
واحدهم بالاخر..
صار سريري تابوتا
وقميصي نامت فيه الغرفة..

هي

الى ايمان

كانت تجلس قرب البرق المتكوّر،
سترتها موغلة في الخضرةِ، عيناها من حزنٍ
عسلٍ، لهجتها مأوى، شهوتها درجٌ ذو
اجنحة من لهب وزبيب، ديدنها فوضى ذائبة
في ابيضَ مجنون، في العمق العالي روحٌ تفتح
بوابات الخلق، وتلقي نجما في جهة هلجعة تحت قرون غزال.
بمحاذاة عمود السدس كانت تقرأ غرفةَ حبري،
تقرأ، تبكي، تقرأ، تبكي....... شبَّ المقعد كالمعتوه امام مرايا
وبرازخ شاخصة، يسال
لون السترةِ: اين الغابة..
اين الغابة؟!

هناك

في المرآة ارى قبعة تصطاد سماء،
وارى وجهاً معقوفاً يتدلى كالحكمة في الماء، وكان على كتف المرآة فراغٌ يتمطى، ويدي كانت قبرة تتشاغل بالنسيان وبالعتبات، كأني اربك حبر النفس الإمارة بالطيران، كأني احتطب الايعاد، وأجعل في الباب تراجم للانثى والغيب،

بلا ورد اتقدم في التيه،
بلا حزنٍ ايضا،
في صوتي أحمل انخابا وضحايا
لا آبه بالحفرة اذ تهوي كشهاب في ممشاي
ولا آبه بي.
امرقُ من قنطرة الوحشة دون مريدينَ والهجُ
بالاخطاء كثيرا
اخطائي وطنٌ
وشهيقي أعمى

● ●

اليوم صباحا، حينَ لمست المرآة، رايتُ على كفّ الحائط صحراء تبق البن لاموات، بينَ اصابعهم شجر منهوبٌ وفناجينُ مثلثةٌ.

لم ارني، لكني صحت مفاجأة وعبرت الى ظلي.
وهناك رفعت رفعت.. عوائي.

عَطّشْ تُرابَك وأذبْني

● شعر: زهير أبو شايب

● أهَد — الى محمد فرحان

لم يكنْ في الطريقِ سوانا
كنتُ أخفِقُ
مثلَ الستارةِ في الريحِ
وهو يغيبُ ويشرقُ
خلفَ دموعي

ومشينا وحيدَيْنِ،
ابكي،
ويَبكي،
وحيدين،
تحتَ سماءٍ نُشَبِّكُها بالضلوعِ.

مَدّت الريحُ اعناقَها لتَرانا.
والفضاءُ دنا،
وتَدَلّى.
لم يكن في الطريقِ الذي رَسَمتْه خُطانا
سوانا،
سوى رجلٍ غابرٍ غابرٍ
يتصدّعُ تحتَ المطرْ
ويرى طينَ كفّيه
وهوَ يذوبُ ويوحلُ
منذُ مئاتِ السنينْ.
وبراقٍ من الدمعِ
يربطه رجلٌ غابرٌ
بينَ اضلاعِه
وبئرٌ عليْه.
صحتُ:
عطِّشْ ترابكَ
وأذبني
ريثما يا حفيدَ الغرارةِ
نجبلُ ارضاً بارواحنا
وبيوتاً مُعلّقةً
وحدائقَ غُلْبا
ريثما نستحي أنْ يبيتَ الندى
في العراءِ،

وان تسهرَ الشمسُ خارجنا
طيلةَ الليلِ
طيلةَ هذا الجسدْ.

يا حفيدَ الغرارةِ
عطش ترابك حتى الابدْ.

ذهب

ما اجملني
حين نفيتُ الشمسَ الى عُبّي
سبعَ ليالٍ،
ونهبتُ النورَ القيّومْ.

ما اجمَلني،
حينَ رايت؟

ما اجملني
حين شنمتُ الفجرَ
وجئتُ
سماءً تحبو كالطفلِ
على ارضِ البيتِ
وطوفانَ نجومْ.
لكنَّ يَديَّ فارغةٌ
كعيونِ القتلى
ودمي في الشرقِ يَحومْ.
اسودَ
ملعوناً
اسودَ
اسودَ
ملعوناً
تنهبُهُ الريحُ
وتنعقُ فيه البومْ.

● اسم التراب

ما اسمُهُ؟
ما اسمُ هذا الترابِ الذي مَرَّ
من جسدي المتساقطْ؟
؟؟؟

ما اسمه،
حينَ مَرَّ
وحينَ تكوّمَ تحتَ ثيابي
ولبنتهُ حائطاً اثرَ حائطْ.
؟؟؟

ما اسمُهُ،
حَتّ روحي على الارضِ،
غبرها خلسةً ومضى،
ما اسمُه،
ما اسمُهُ،
؟؟؟

● ذئب نائم

بعدَ كَمْ آخرةٍ تذكرني؟
ايها الذئبُ الذي ياكلهُ النومُ
ولا يتركُ من عينيه
شيئا للعمى.
!؟

بعدَ كَمْ شيبٍ
وكم رَيبٍ
وكم روحٍ كبيسةْ؟!
تشلعُ النارَ التي ماتت
من البردِ
ويعوي دمكَ الاطلسُ
حتى تشهقَ العتمةُ
من أولِ عينيكَ
الى آخرِ ضوءٍ في الفريسةْ
!؟

أزمة البحث في المثاقفة

● محمد أحمد عواد

● ضرورة تحكيم المناهج العلمية في البحث.

● عقد المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب في عمان (في الفترة ١٢ ـ ١٩/١٢/١٩٩٢). وقد تناول المؤتمر عدة محاور، وما يهمنا منها هنا، هو المحور المتعلق بمسألة المثاقفة، وبصورة خاصة المحورين:
ـ المثاقفة عربياً من الوعي بالذات الى الوعي بالآخر.
ـ مثاقفة المغلوب والغالب بين المحو والاثبات.
فالاوراق التي قدمت في هذين المحورين، تناولت مفهوم "المثاقفة" بصور مختلفة، وتسعى هذه المقالة إلى البرهنة على ان تلك الابحاث تناولت هذا المفهوم بصورة غير دقيقة، ومن ثم سيكون السؤال المتعلق بالدلالات المختلفة التي يحيل اليها هذا اللفظ هو الموضوع الرئيس لهذه المقالة.
● وهناك طريقان للاجابة على السؤال المطروح:
أولا ـ الانطلاق من معجم اللغة العربية للتعرف الى دلالاته.
ثانيا ـ الانطلاق من اللفظ كما هو مستخدم في العصر الراهن.

أولا - المثاقفة في اللغة العربية

تعود لفظة "المثاقفة" على الصعيد اللغوي الى الفعل الثلاثي "ثقف". اذ من هذا الفعل تم اشتقاق ثقافة، مثقف، مثاقفة، فقد جاء في لسان العرب تحت مادة "ثقف":
"ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة: حذقه. ورجل ثقف وثقِف وثقُف: حاذق فهم".
● ويقول ابن السكيت:
"رجل ثقف لقف إذا كان ضابطاً لما يحويه قائما به".
أما "ابن دريد" فقال:
"ثقفت الشيء حذقته، وثقفته إذا ظفرت به".
فالدلالات هنا متقاربة وواضحة في أن عملية "الثقف" هي امتلاك الفرد لقدرة معينة تجعله ماهراً فهيماً متقناً، فهي توحي بانتقال الفرد من حال إلى حال متميزة يكون فيها ثقفا. ويشير ابن منظور الى هذا المعنى بقوله:
ثقف الرجل ثقافة اي صار حاذقاً خفيفاً مثل ضخم .. ومنه المثاقفة".
● يربط ابن منظور كما هو واضح في النص بين المثاقفة ومسألة الحذق. ولم يقدم صورة تفصيلية لهذا الربط ومهما أعدنا قراءة نص ابن منظور فلن نعثر على دلالة صريحة للمثاقفة.
ولحل المشكلة علينا تأمل البناء الصرفي "للمثاقفة" فربما أوضح الامر الى حد ما.
● الوزان الصرفي للمثاقفة هو المفاعلة، فنقول:
"مفاعلة مثل مضاربة، مقاتلة، مشاركة، مناقشة، ملاعبة.. الخ". والصيغة المنطقية التي مكن الخلوص اليها هي أن مفاعلة تعبر عن "علاقة بين طرفين".
ومن ثم فالمثاقفة هي علاقة بين طرفين كلاهما "ثقف" هذا على الصعيد الفردي. ولم تورد المصادر القديمة الاستخدام الحديث لانه يرتبط بلفظ الثقافة الذي هو أيضاً من الالفاظ التي دخلت العربية في القرنين الأخيرين.

ثانياً - المثاقفة في العصر الراهن

● يرد لفظ المثاقفة في الكتابات المعاصرة ترجمة للفظ الانجليزي acculturation، وواضح ان هذا اللفظ يرتبط بمعنى Culture ثقافة. لذا لفهم المثاقفة علينا ابتداء الوقوف على معنى ثقافة.
● هناك تعريفات عديدة للثقافة، وما يهمنا بصورة خاصة الاستخدام الانثروبولوجي لانه مرتبط بدراستنا هذه. وأول تعريف لها في هذا الحقل اقترحه تايلور في كتاب "الثقافة البدائية" الصادرة سنة ١٨٧١م، إذ يقول: "الثقافة هي هذه المجموعة المعقدة التي تشمل المعارف، والمعتقدات، والفن، والقانون والاخلاق، والتقاليد، وكل القابليات والتطبيقات الاخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع ما". وقد تطور هذا التعريف لاحقاً، ومن ثم اقترح "غي روشاي" تعريفاً يجمع كل الدلالات بقوله: "الثقافة مجموعة مترابطة من أساليب التفكير والإحساس والعمل المتشكلة الى حد ما، تتعلمها وتشترك فيها جماعة من الاشخاص يكونون مجموعة خاصة متميزة".
● أما "المثاقفة" فقد بدأ استخدام هذا اللفظ في نهاية القرن الماضي، في حقل الانثروبولوجيا وشاع منذ ثلاثينات هذا القرن للدلالة على عمليات التغير الثقافي "The processes of cultural change" الناتجة من اتصال Contact ثقافتين مختلفتين على الصعيد الفردي أو الجمعي، وهذا ما فهمه حسن حنفي إذ يقول: "ومن هنا اتت عمليات المثاقفة التي تحدث عنها علماء الانثروبولوجيا الثقافية، والتي يوهم الغرب بأنها تعني الحوار الثقافي او التبادل الثقافي او التثقيف". فالمثاقفة إذا تطلق على عمليات التغير الثقافي عندما يتم الاتصال بين ثقافتين. وهذا يعني ان لكل منهما تأثيرا في الآخر، إذا لم يتحقق شرط التأثير المتبادل، فلا يجوز ان تسمى العملية مثاقفة، وقد نجد عندئذ اسماء مثل الغزو الثقافي، او الدمج الثقافي، والتأثير الخ هذه المفردات الدالة على التأثير من طرق اعلى الى طرق أسفل.
● ان تحديد معنى المثاقفة وشروط استخدام هذا المفهوم، قد أدركه بعض الباحثين في المؤتمر بصور دقيقة وسأعطي مثلا على ذلك.
● يبدو أن التأثير المتبادل كشرط لاستخدام المفهوم، لم يكن واضحاً عند أغلب الباحثين في الموضوع، لأن ما هو موجود بين ايديهم التأثير من طرف واحد، فمثلا نجد الدكتور "انطوان سيف" في دراسته: الثقافة العربية: وعي الذات وصدمة الآخر، يقول: "ان موضوع التثاقف بما هو تبدل في ثقافة جماعة أو فرد بسبب تقبلها عناصر معرفية ومسلكية من ثقافة اخرى، متفوقة في الغالب، هو قانون تاريخي عام، له مشروعيته الموضوعية. فالمثاقفة في استخدام الدكتور انطوان لاشتراط التبادل، فهي علاقة بين طرفين احدهما مؤثر والآخر منفعل. والسؤال هو هل هذا الاستخدام مسوغ، اعتقد انه لا يجوز، لان عملية المثاقفة تشترط التبادل، فمثلا يقول الدكتور الزواوي: "فإنه من الملاحظ ان عملية نشر الثقافة accuturation نادرا ما تكون عملية متبادلة بالتساوي بين الحضارتين أو المجموعتين المحتكتين، اذ يبدو أن الطرف الذي هو في موقع الدونية .و الهامشية، بمعناها العام هو الذي يميل الى تقبل او السماح بتسرب العناصر الثقافية من الطرف الآخر المهيمن وليس العكس. اما اذا كان الجانبان شبه متساويين فإن الدراسات تدل على أن تبادل العناصر الثقافية بينهما امر غير وارد على العموم".
(انظر: المستقبل العربي، عدد ٨٣، ص ٢٦).
● وقد ذهب الدكتور هشام غصيب في دراسته: الثقافة الاستغرابية ودورها في بناء الفكر النهضوي العربي، الى ان المثاقفة هي "الوسيلة الثقافية الرئيسية في بناء عقل حركة التحرر القومي العربية"، وهو يعدد انماطا منها: المثاقفة الاستشراقية، المثاقفة السلفية، المثاقفة الاستغرابية، والتحليل الدقيق يكشف عدم تمسك الدكتور هشام، بشروط استخدام المفهوم العلمية، فهو قد اطلقه من عقاله، وليس هناك من مسوغ له، لأنه مثلا يتحدث عن مثاقفة سلفية تتخذ انموذجا لها في الماضي، وهي هنا لا تتحدث عن حوار بين ثقافتين مختلفتين، وانما ثقافة واحدة.

لا يجوز نقل مفهوم دون التعرف على شروط استخدامه

● د. حسن حنفي

وورقة الاستاذ خيري منصور: مثاقفة المغلوب والغالب بين المحو والإثبات تستحق المناقشة الدقيقة، فقد تنبه هذا الباحث الى الغموض الذي يعتري هذا المفهوم فقال: "ولنبدأ بمصطلح المثاقفة نفسه فقد استخدم هذا المصطلح في العقد الأخير بدلالات مختلفة في الكتابات العربية خاصة، فالمصطلح كما هو معروف هجر من مستوى الى آخر في الاستخدام.
ان مصطلح مثاقفة كما يحدده "ملفل" استخدم في الابحاث المتعلقة بنمو الطفل، وغالباً ما استخدم كمرادف للتربية، او التجميع او التشريط". وهذا الاستخدام ليس ما يريده الباحث، ومن ثم انتقل مباشرة الى مجال الانثروبولوجيا، فقال: "ويستخدم الانثروبولوجي مالينوفسكي مصطلح مثاقفة للدلالة على نظرية الاحتكاك في بعدها الحضاري - المعرفي، ويعني أدق دراسة تأثير ثقافة عالية نشيطة على اخرى سلبية بسيطة ومتسمة بالسكونية".
● ونلاحظ ان الباحث في هذا النص قد اغفل ابتداء المصدر الذي اعتمد عليه، ثم لا نعرف فيم اذا كان التأويل الاخير في النص هو من مالينوفسكي ام من الباحث، لانه اذا كان الباحث هو صاحب هذا التأويل، فالامر يتطلب نصوصاً اخرى من مالينوفسكي اما اذا كان من مالينوفسكي فهذا أمر آخر، ويمكن اعتباره توضيحاً للغموض الذي يثور حول لفظ "نظرية الاحتكاك".
فالمعروف ان لنتون، ومالينوفسكي وردفيلد وغيرهم يهتمون كثيراً بمسألة التغير الثقافي، ويرى بعض الباحثين ان مالينوفسكي يرفض "استخدام كلمة المثاقفة خصوصا اذا كانت تعني ان التغير الذي يتم على اساسها يمكن ان يكون على اساس فردي او جماعي" وهذا الموقف يعود فيما يبدو الى نظريته العامة في الثقافة.
وإذا صح أن مالينوفسكي يرى ان المثاقفة تتم بين طرفين احدهما فاعل والآخر منفعل، فإن الباحث الاستاذ خيري يرفض هذا الموقف جملة وتفصيلا لاعتبارات واقعية إذ يقول: "لكن الإقرار بان هناك ثقافة فاعلة تماما وأخرى منفعلة تماما لا يرتكز إلى ما يبرره بشكل موضوعي، اذ هناك محاولات من الطرف الضعيف للصد والحماية، ولكن السؤال هل تكون قادرا على التأثير في الآخر حتى تتم عملية المثاقفة بشرطها؟ ان الاستاذ خيري هو الذي يطالب بالندية، ولكنها على الصعيد الواقعي غير موجودة، فما العمل؟ الاصل هنا ان نقول لا توجد مثاقفة، ونكتفي بذلك او نتحدث عن التغير الثقافي الحاصل نتيجة غزو ثقافة اخرى، لقد كان غياب الذات مقلقا للاستاذ خيري ولذلك نجده بعد صفحات سبع يقول: "مثاقفة.. من طرف واحد!!" وعلى الرغم من هذا الوعي لم يكن قادرا على اتخاذ قرار الحسم في هذه المشكلة، ومن ثم ذهب يبحث في العلاقة بين الذات وثقافة اليونان، وبين الذات وأوروبا في العصر الوسيط وبين الذات والغرب الحديث، والحالات الثلاث لا يجوز البحث في العلاقة بين الطرفين تحت مفهوم المثاقفة، لان الشرط غير متحقق، وهو التبادل والحضور الزمني، فعندما أثر اليونان في الاسلام لم يتم العكس في زمان واحد، وعندما أثر الغرب في الذات في العصر الحديث، لم تفعل الذات شيئاً في الآخر. انا لا اقصد انه لا تجوز دراسة العلاقات هذه من حيث المبدأ، وإنما أقول لا يجوز بحثها تحت مفهوم المثاقفة.
وأخيراً، يبدو أن نقد شروط استخدام هذا المفهوم في داخل الحقل المستخدم فيه، ومن ثم بيان طريقة تأويله كان يجب أن يكون الخطوة الأولى في البحث، ومن هنا دعوتنا الى ضرورة تحكيم المناهج العلمية في ابحاثنا حتى لا تضل سواء السبيل.

أدب عالمي

آنا الشاحبة

قصة للكاتب الالماني: هينرش بل

ترجمة : ابراهيم ابو هشهش

لم أكن حتى ربيع عام ١٩٥٠ قد عدت من الحرب، وعندما عدت لم اجد احدا من معارفي في المدينة. ولحسن الحظ كان والداي قد تركا لي نقودا. استأجرت غرفة في المدينة. وفيها كنت استلقي على سريري، أدخن وانتظر، دون ان اعرف ما الذي انتظره، لم يكن لدي رغبة في الذهاب الى العمل. كنت اعطي مديرة المنزل نقودا وهي تشتري كل شيء وتعد الطعام. وفي كل مرة عندما تحضر القهوة او الاكل الى الغرفة، كانت تمكث فترة أطول مما أرغب. ابنها سقط في مكان اسمه كالينوفكا. وعندما تدخل كانت تضع الصينية على الطاولة وتخطو الى الزاوية المعتمة حيث كان سريري، وحيث كنت اشرد بأفكاري وأطفىء السجائر بضغطها على الجدار. فكان الجدار خلف سريري مليئا بالبقع السوداء. كانت مديرة منزلي شاحبة مهزولة، وحين كان وجهها في العتمة يبقى منتصبا فوق سريري كنت اشعر بالخوف منها. في البداية فكرت انها مجنونة لان عينيها كانتا لامعتين جدا وكبيرتين، ودائما كانت تسأل عن ابنها: «هل انت متأكد انك لم تعرفه. المكان يدعى كالينوفكا. الم تكن هناك؟».
ولكنني لم اسمع قط بمكان اسمه كالينوفكا. وفي كل مرة كنت ادير وجهي نحو الحائط، وأقول:
ـ «لا. حقا لا. لا استطيع ان اتذكر».
لم تكن مديرة منزلي مجنونة. كانت امرأة منظمة جدا، وكنت اتألم عندما تسألني، وهي تسأل كثيرا جدا، بضع مرات كل يوم. وعندما كنت اذهب اليها في المطبخ، كان علي أن اتأمل صورة ابنها الملونة المعلقة فوق الاريكة: لقد كان فتى اشقر باسما وفي الصورة كان يرتدي اللباس الرسمي لسلاح المشاة.
ـ «لقد التقطت في الثكنة قبل ان يتوجهوا الى الجبهة»
قالت المديرة.
كانت صورة نصفية يعتمر فيها خوذة فولاذية، ووراءه يبدو واضحا للعيان خلفية مصطنعة لاطلال قصر محاط بالكروم.
ـ «لقد كان كمساري ترام، ولد مجتهد». قالت مديرة منزلي. ثم في كل مرة، كانت تتناول عن طاولة خياطتها من بين خرق الترقيع وكبب الخيطان علبة كرتون مليئة بالصور. وكان ينبغي علي أن آخذ صور ابنها الكثيرة في يدي: لقطات جماعية من المدرسة، في كل منها يجلس ولد في الوسط يمسك بلوح بين ركبتيه مكتوب عليه ٦، ٧، ٨، صور حفلة التكريس كانت مربوطة في حزمة واحدة بمطاطة حمراء، ولد باسم في بدلة سهرة رسمية سوداء، وفي يده شمعة ضخمة، هكذا كان يقف امام حاجز شفاف مرسوم عليه كؤوس ذهبية صفراء. ثم صور كان فيها صبيا لصانع اقفال امام مقعد دوار، الوجه واليدان تقبضان على مبرد.
ـ «لم يكن هذا له، فقد كان صعبا عليه». ثم أرتني آخر صورة له قبل ان يصبح جنديا: كان يقف بالبزة الرسمية لكمساري ترام الى جانب عربة من الخط ٩ في المحطة الاخيرة حيث يدور الترام حول حوض ازهار مستدير. استطعت ان اميز كشك الليمونادة الذي كنت كثيرا ما اشتري منه السجائر قبل الحرب. رأيت شجرات الحور التي لا تزال واقفة هناك حتى اليوم. رأيت الفيلا ذات الاسود الذهبية امام البوابة، وهي اليوم لا وجود لها.
خطر في ذهني الفتاة التي كنت كثيرا ما افكر فيها في الجبهة. كانت جميلة شاحبة بعينين ضيقتين، ودائما كانت تصعد الى الترام في المحطة الاخيرة.
في كل مرة كنت انظر طويلا في الصورة التي يرى فيها ابن مديرة منزلي في المحطة الاخيرة، وكنت افكر في اشياء كثيرة:
في الفتاة، وفي مصنع الصابون الذي كنت أعمل فيه في ذلك الوقت. سمعت خشخشة الترام، ورأيت الليمونادة الحمراء التي كنت اشربها في الصيف من ذلك الكشك. فكرت في علب السجائر الخضراء، وثانية في الفتاة.
هززت رأسي وأعدت الصورة الى علبة الكرتون. كانت صورة لامعة، ولا تزال تبدو جديدة مع ان عمرها ثماني سنوات.
ـ «لا وكذلك كالينوفكا. حقيقة لا». قلت:
كان يجب علي كثيرا ان اذهب الى غرفتها، وهي كانت تأتي كثيرا الى غرفتي، وطوال اليوم كان علي أن افكر فيما اريد نسيانه: في الحرب وأواصل القاء رماد سجائري خلف السرير، واضغط الجمر على الجدار.
في بعض الاحيان، عندما كنت أستلقي مساء هناك، كنت اسمع خطوات فتاة، او اسمع اليوغسلافي الذي يقطن في الغرفة المجاورة يلعن باحثا عن زر الضوء قبل ان يدلف الى غرفته.
وبعد ان مضت اسابيع ثلاثة على سكناي هناك، وبعد ان امسكت بيدي صورة للمرة الخمسين على الاقل، لاحظت ان عربة الترام التي كان يقف امامها مبتسما وهو يحمل حقيبة نقوده لم تكن فارغة، لأول مرة نظرت في الصورة بإمعان ورأيت ان فتاة مبتسمة تجلس في داخل العربة قد ظهرت في الصورة ايضا.
لقد كانت هي الجميلة التي كنت افكر فيها كثيرا في اثناء الحرب.
تقدمت المديرة مني ورمقتني في وجهي باهتمام، ثم خطت الى جانبي ونظرت من وراء كتفي الى الصورة، وقالت: «الآن لقد عرفته، أليس كذلك؟». ومن مئزرها المغضن تصاعدت رائحة بازيلاء طازجة من وراء ظهري.
ـ «لا» قلت بصوت منخفض «ولكن الفتاة».
ـ الفتاة، قالت: «لقد كانت عروس، ولكن ربما كان جيدا انه لم يرها ثانية».
ـ «لماذا؟» سألت.
لم تجبني، بل تركتني وجلست على مقعدها الى جانب النافذة وتناولت مزيدا من البازيلاء، ودون ان تنظر الي قالت:
ـ «هل كنت تعرف الفتاة؟».
ـ امسكت الصورة في يدي بثبات، ونظرت الى مديرتي وحكيت لها عن مصنع الصابون، وعن المحطة الاخيرة للخط ٩، وعن الفتاة الجميلة التي كانت تصعد الى الترام هناك دائما.
ـ «ولا شيء عدا ذلك؟».
ـ «لا». قلت. تركت هي البازيلاء تدور في مصفاة وفتحت صنبور الماء، وكنت ارى ظهرها النحيل فقط.
جففت يديها في مئزرها، واقتربت مني، ثم اخذت الصورة من يدي بحذر. كان وجهها يبدو كأنه ازداد نحولا، وعيناها لم تنظرا الي، ولكنها وضعت يدها برفق على ذراعي الايسر.
ـ «انها تسكن في الحجرة المجاورة لك. آنا. نحن ندعوها آنا الشاحبة لان لها وجها شديد البياض، احقا انك لم ترها حتى الان؟».
ـ «لا لم ارها بعد صحيح انني سمعتها بضع مرات. ماذا حدث لها؟».
ـ «انني لا اقول ذلك بسرور، ولكن من الافضل ان تعرف. لقد تخرب وجهها تماما وامتلأ بالندوب، قذفها ضغط الهواء الى واجهة عرض، لن تستطيع التعرف عليها».
في المساء انتظرت طويلا حتى سمعت خطوات في القاعة ولكني في المرة الاولى كنت غلطانا، فقد كان ذلك هو اليوغسلافي الطويل الذي رمقني باندهاش عندما اندفعت الى القاعة، قلت بدون جدوى: مساء الخير ثم نكصت عائدا الى غرفتي.
حاولت ان اتخيل وجهها بالندوب ولكنني لم افلح، ودائما كنت ارى وجها جميلا حتى بالندوب. فكرت في مصنع الصابون. في والدي، في الفتاة الاخرى التي كنت كثيرا ما اخرج معها في ذلك الوقت، كان اسمها اليزابيث ولكنها كانت تتركني ادعوها موتز، وعندما كنت اقبلها كانت تضحك دائما فاشعر انني سخيف. كتبت لها بطاقات بريدية من الجبهة، وهي ارسلت طرودا تحوي بسكويتا كان يصل مفتتا دائما، وكانت ترسل لي سجائر وصحفا، وفي احدى رسائلها كتبت: «سوف تنتصرون، وانا فخورة جدا انك هناك».
ولكنني لم اكن فخورا ابدا بكوني هناك. وعندما أحصل على اجازة، لم اكن اكتب لها، واخرج مع ابنة تاجر سجائر كان يسكن في بيتنا. كنت اعطي ابنة تاجر السجائر صابونا احصل عليه من المصنع، وهي تعطيني سجائر وكنا نذهب معا الى السينما، وفي احدى المرات عندما كان والداها غائبين، اخذتني الى غرفتها، وفي الظلام ضغطتها الى الاريكة، ولكن عندما انحنيت فوقها اشعلت الضوء وضحكت من تحتي بخبث. وفي الضوء الفاقع رأيت هتلر معلقا على الجدار، وعلى ورق الجدران الوردي حول هتلر رجال بوجوه قاسية كانوا معلقين في اطارات على شكل قلب، وبطاقات بريدية مثبتة بدبابيس، ورجال يضعون خوذات فولاذية اقتطعوا من مجلات ملونة. تركت الفتاة مستلقية على الاريكة ومضيت خارجا. فيما بعد كتبت لي كلا الفتاتين بطاقات بريدية الى الجبهة، ولكنني لم ارد عليهما.
انتظرت انا طويلا، دخنت سجائر كثيرة في الظلام، فكرت في اشياء كثيرة، وعندما سمعت المفتاح يدخل في ثقب الباب لم اجرؤ على النهوض والنظر في وجهها. سمعت كيف فتحت غرفتها ثم دندنة هادئة تروح وتجيء في الداخل. وبعد ذلك نهضت وانتظرت في القاعة. وفجأة ساد الهدوء في غرفتها، لم تعد تروح وتجيء وكفت عن الغناء. لم اجرؤ على قرع الباب. سمعت اليوغسلافي الطويل يدمدم بصوت منخفض ويمشي في غرفته وسمعت غليان الماء في مطبخ المديرة. ولكن في غرفة آنا بقي كل شيء هادئا. وعبر باب غرفتي المفتوح كنت ارى البقع السوداء لسجائر كثيرة اطفئت على ورق الجدار.
اليوغسلافي الطويل على سريره، ولكنني كنت اسمعه يدمدم فقط، وكف اناء الماء في مطبخ مديرة منزلي عن الغليان. سمعت الصوت المعدني عندما وضعت المديرة الغطاء على ابريق القهوة. غرفة آنا كانت لا تزال هادئة، وخطر في بالي انها سوف تحكي لي فيما بعد عما كانت تفكر به بينما كنت انتظر في الخارج امام بابها. وقد حكت لي فيما بعد كل شيء.
حدقت في صورة كانت معلقة على اطار الباب: بحيرة فضية لامعة تطلع منها حورية بشعر مبلول اشقر لتضحك من فتى ريفي كان مختبئا بشكل جيد في أجمة شديدة الاخضرار. استطعت ان ارى نصف الجانب الايسر من صدر الحورية، كان عنقها شديد البياض وطويلا جدا نوعا ما.
لا أعرف متى. ولكن فيما بعد وضعت يدي على سقاطة الباب، وقبل ان اضغط السقاطة الى الاسفل وافتح الباب ببطء، عرفت أنني قد ربحت آنا. كان وجهها مغطى بندبات صغيرة مزرقة لامعة. ورائحة فطر يحمر في المقلاة جاءت من غرفتها. وضعت يدي على كتف آنا، وحاولت ان ابتسم.

الـرأي الثقافي

سياسيون يتذكرون

قراءة في ذكريات جمال الشاعر وعبدالرحمن شقير

● الدكتور خليل الشيخ

(١)

تشكل هذه الذكريات، للدكتور جمال الشاعر، اذا نظر اليها في ضوء ما تتضمن من معلومات عن تطور الحياة السياسية الاردنية، وتحليلات لما اعتور هذه الحياة من مشكلات، اكثر المذكرات السياسية الاردنية استيفاء لما وضعته لنفسها من اهداف وغايات، بغض النظر عن طبيعة الرؤية التي تحكم عرض المعلومات وتحليلها، اذ هي ليست موضع البحث والتساؤل في هذا المقام.

واذا كانت ذكريات الاستاذ سليمان عرار تشكو من ضمور الابعاد السياسية، وتألق الجانب الذاتي، فإن ذكريات الدكتور الشاعر، لا تكاد تقدم لقارئها شيئا اذا نظر اليها من زاوية الذات. فهي من هذا الباب تغلب الموضوع على الذات، بل تجعل حركة الذات، وتنقلها بين الاشياء محكومة بالفكرة السياسية التي تدفعها.

والحق ان هذه التذكريات ترتاد آفاقا واسعة على صعيد الزمان والمكان. ويمكن القول ان امتدادها الزمني يستغرق اربعين عاما، اما حركتها في المكان فتشمل مدنا عربية وغربية، وان كان الطابع الغالب على هذه الحركة، انها محكومة للحظة الاضطرار، هذه اللحظة التي تغيب المكان او تختزله على شكل موقف محدد.

اما اهم ميزة لهذه الذكريات من الناحية الموضوعية فهي تسجيلها على نحو منطقي منسق على الزمن وتطوره وامتداده، ولا تكاد تقطع سيرها صعداء، الا عبر استثناءات قليلة لها ما يبررها، فالمذكرات تبدأ منذ لحظة الوعي الاول، اي منذ انتقال الطالب جمال الشاعر من مدرسة اللاتين الى الصف الثانوي الاول في السلط سنة ١٩٤١م وتنتهي سنة ١٩٨١ [وان كانت قد رأت النور سنة ١٩٨٧م]. وهذه الفترة تختصر اهم التطورات السياسية في الاردن وفي اقطار الوطن العربي الاخرى.

★★★

إن اول ما يفاجيء القارىء في هذه الذكريات ان صاحبها لا يفصل ذاته، منذ صفحتها الاولى، عن التيارات السياسية الاردنية والعربية. وهو يلغي بذلك، قاصدا في اغلب الظن، جوانب المراهقة والشباب كلها، ويحدثنا عن حرصه وهو على مقاعد الدرس ان يكتشف الرؤى السياسية لمعلميه من امثال الاساتذة: محمد اديب العامري، حسني فريز، جريس القسوس، حسن البرقاوي ووصفي التل وحمد الفرحان فيما بعد. وهو هنا يسجل اول خروج على التسلسل الزمني لهذه الذكريات، ففي حديثه عن شخصية وصفي التل، يستطرد الدكتور الشاعر (ص ١٨ ـ ٣٦) ليصل الى السبعينات على نحو مكثف. ولعل هذا الخروج على التسلسل الزمني لتطور الاحداث في هذه المرحلة، يعود الى عمق التأثير الذي تركته شخصية وصفي فيه، وهو تأثير قاده، مع كثير من ابناء جيله الى الجامعة الاميركية، التي كانت قد بدأت منذ منتصف الثلاثينيات بتزويد الاردن بكوادر من المعلمين وحملة الشهادات الجامعية.

لهذا لم يكن غريبا ان تكون بيروت المحطة الثانية في هذه الذكريات. واذا كانت السلط مسقط رأس الدكتور الشاعر، قد تحولت الى (طريقة تفكير وطريقة سلوك)، ليتجاوز المؤلف بذلك، ابعاد البقعة الجغرافية وطبيعتها وليختزل كل ذكرياته فيها الى فكرة، وصفها هو نفسه بالمقالة، فإن من الطبيعي ان يجري اختزال بيروت وجامعتها الاميركية الى ثلاثة اتجاهات، تتمثل في انطون سعادة وقسطنطين زريق وميشيل عفلق.

لقد جاء الدكتور الشاعر من السلط، وهو يحمل في نفسه بذور التوجه نحو العمل السياسي المنظم، وكانت مشكلته، في توزعه بين اولئك المفكرين، محاولة ايجاد الاطار القادر على ان يجد نفسه فيه.

لقد جاء الحديث عن الحزب القومي السوري مختصرا، ويبدو ان احساس سعادة الواضح بالعظمة باعتبار انه يمثل (حقيقة روحية الامة السورية وان تكن الامة نفسها لا تعني حقيقة روحها (ص ٣٩)، اضافة الى ما يذكره من مواقف آخرين من الظاهرة نفسها، قاده للابتعاد عن خط السير هذا، من غير ان يخلق هذا الابتعاد معاناة تشبه تلك المعاناة الرفيعة التي عبر عنها هشام شرابي في (الجمر والرماد) اما للفكر الاخر قسطنطين زريق، فيبدو انه فقد وهجه عند صاحب الذكريات في الخمسينيات عندما صارحه بقوله: (انه فقد كل الاهتمام باية جوانب سياسية للقضايا العربية. ويكتفي فقط بدراسة التاريخ) ص٤٦.

لاجل هذا كانت ذكرياته مع الجانب الثالث الذي يمثله ميشيل عفلق تحتل من (ص١٥ ـ ١٠١). وتتوزع بعد ذلك في ثنايا الكتاب. قليلة هي الجوانب الذاتية في هذه الذكريات. اذ يطغى في حديثه عن هذه العلاقة التي انتهت بفك الارتباط بينه وبين الحزب، الجانب الفكري. ولكن هذه التجربة اضافة الى حديثه في الفصلين المعنونين: بين (جمهورية ايرلندا والمملكة المتحدة) والجمهورية العربية المتحدة تشكل في مجموعها ذكريات المؤلف خارج الاردن، اما الفصول المتبقية فهي اكثر فصول الكتاب غنى واثارة وربما قابلية للجدل اذا نظر اليها نظرة مقارنة. فلا شك ان ذكريات الدكتور الشاعر مهمة للمؤرخ الذي سيرصد طبيعة الحياة السياسية الاردنية في هذه الفترة. لان هذه الذكريات مختصة وذات نزوع علمي، وهي تحرص على متابعة ورصد المؤثرات التي صاغت الحياة السياسية العربية المعاصرة، بكل ما تنطوي عليه من تشابك وتعقيد بطريقة لا يستوعبها الا المختصون.

اما اكثر الفصول ذاتية في هذه الذكريات، فهو فصل لا يخص المؤلف، ولكنه يتحدث عن سليمان النابلسي (١٨١ ـ ٢١٨) ولعل من الواضح ان افراد المؤلف لفصل طويل عن النابلسي، يدل على الاعجاب والحب.. وهو امر يتضح في ثنايا حديثه عنه الذي جاء، رغم ما تضمن من تحليلات سياسية، وجدانيا في نزوعه العام.

ويخيل الي ان ثمة امرين لا بد من فهمهما عند قراءة هذه الذكريات.

اما الاول: فهو مقدار الدقة في رواية الاحداث وسردها. وارجو الا يفهم من حديثي، انني اشكك في مصداقية ما ورد في هذه الذكريات. غير انني اتساءل عن كيفية احتفاظ الذاكرة بهذه الحوادث والرؤى، فهل كان الدكتور يدون يومياته ثم عاد اليها عندما قرر الكتابة؟.

اما الثاني، فيتمثل في الدافع الى كتابة هذه الذكريات ولا يخفى على القارىء ان الدافع اليها يكمن في الرغبة في تقديم خلاصة تجربة، ومراجعة طبيعة تلك التجربة في الوقت نفسه. وهذا يعني ان تقديم التجربة ومراجعتها، ينطوي على لون من الاعتزاز بها، مثلما يمثل الرغبة في تقديم العظة والعبرة. وهما يتمثلان في الاهداء، الذي يجمع بين الماضي والمستقبل، مثلما يتمثلان في الفصل الاخير الذي عقده المؤلف بعنوان (الخلاصة والمستقبل).

(٢)

اما ذكريات الدكتور عبدالرحمن شقير التي سماها (من قاسيون الى ربة عمون.. رحلة العمر) التي انهى تسجيلها هو الاخر سنة ١٩٨١م لتصدر سنة ١٩٩١م. فهي تتقاطع مع ذكريات الدكتور جمال الشاعر، وتلتقي جزئيا مع ذكريات علي ابو نوار التي سماها (حين تلاشت العرب). غير ان ثمة ما يميزها عن هذين الكتابين وهو هذه المسحة الادبية التي اضفت عليها روح المتعة والاثارة. واذا كان من الطبيعي ان تنحو الذكريات، وبخاصة تلك التي يكتبها السياسيون، طريقة التسلسل الزمني، حيث تتبلور فيها باضطراد مع تقدم الزمن واشتداد الصراع، فإن من الواضح ان هذه الذكريات المشار اليها، قد كتبت بعد ان خبت جذوة هذا الصراع، دأب صاحبها الى الهدوء و الدعة. يتفقد آثار هذا الصراع ويحاول ان يعزي نفسه عما لقيه فيه، وان يقدم العبرة الى الجيل الذي يليه.

واذا كان هذا الحنين لا يظهر في ذكريات الدكتور جمال الشاعر، حيث يعتد صاحب تلك الذكريات باتجاه العقل، في حين يتوارى ذلك الحنين في ذكريات علي ابو نوار خلف ركام من الحزن والاستعلاء والغضب على الذات القومية، فإنه يظهر في ذكريات الدكتور شقير، على نحو لافت، يعطي للذكريات كلها طابعا حزينا.

تقع هذه الذكريات التي تمزج بين الذاتي والسياسي في تسعة وعشرين فصلاً. تغطي هي الاخرى نحوا من اربعين سنة على المستوى الزمني وتتوزع بين عمان ودمشق وبغداد وبراغ وموسكو. وهي في رحلتها عبر الزمان الممتد منذ منتصف الاربعينيات، حتى اوائل الثمانينيات، تصف مرحلة الشباب والكهولة، وتبدأ من لحظة الحركة والمغامرة الى الهدوء والاستقرار.

تغطي الفصول العشرة الاولى ذكريات شخصية للمؤلف، سيحتاج اليها دارسه في المستقبل. وهي تصدر لقطات منتقاة من حياة المؤلف تلميذا في المدرسة وطالبا في الجامعة. وقبل ان نتحدث عن ابرز ملامحها، اشير الى ان مصطفى وهبي التل (عرار) كان معلما للدكتور شقير في الثالث الابتدائي وانه قدم له جائزة هي قلم حبر أزرق بعد ان ألقى قصيدة مطلعها:

يا ام ما شكل السماء
وما الضياء وما القمر
بجمـــالها تتحدثـــون
ولا ارى منها الاثـــر

ان قارىء هذه الفصول العشرة سيقف فيما اظن عند امرين، سيظل لهما ابلغ الاثر في تكوين الدكتور شقير على الصعيد النفسي: اما الاول فهو تعلقه الشديد بأمه.. وقد قاده هذا التعلق الى دراسة الطب، بالنظر الى موت الام بعد معاناة شديدة، فهو يقول:

« شعرت بفراغ رهيب بعد موتها خفف من وقعه حنان جدتي وخالي ورعايتهم لي. وكان لغموض مرض امي اكبر الاثر على نفسي وعلى تقرير مجرى حياتي فعزمت وانا في الصف الخامس الابتدائي ان ادرس الطب لاعالج المرض بمعرفة عميقة وروح انسانية » [ص٢٣ ـ ٢٤].

اما الثاني فهو روح المغامرة التي زرعت فيه بعد موتها، فهو يمرض بعد وفاتها بعشر سنين، مرضا يقعده هو الاخر بضع سنين، ويعالج نفسه بمغامرة طبية عندما يقرر ان يحقن نفسه بمادة الزنجار، اثر قراءته لتذكرة داود الانطاكي، ليزول الالم، ويلتئم الجرح، وليصبح قادرا على الحركة.

ان (رحلة العمر) يمتلىء بالكثير من المغامرات التي تشكل امتدادا لتلك الروح التي قادت الى الشفاء. وهي مغامرات تأخذ ابعادا طبية، او سياسية، لم يكن الدكتور قادرا على التنبؤ بعواقبها. غير انه كان يهرب من تلك العواقب بالتجوء الى مغامرة اخرى.

اما الفصول الاخرى الباقية، فهي مسكونة بالهم السياسي العربي، غير انها تعالج هذه الحياة، بكل ما تحمله من قضايا وابعاد، وبكل ما فيها من رموز، من خلال تطور الشخصية السياسية للدكتور شقير، وهي شخصية لا يحس القارىء وهو يتتبع تحولاتها في الزمان، وتنقلها في المكان، انها تتعبد امرا جلمزة، بقدر ما تسعى الى الحرية والقدرة على الوصول الى الاستقلالية في الرؤية والعلاقات.

ان من الصعب ان يشير الدارس الى الكثير من المواقف والاحداث التي ذكرتها (رحلة العمر). كما ان معرفة ما تذكره وما لم تقله، يظل في مستوى الصعوبة نفسها.

واذا كان خروج مذكرات هؤلاء السياسيين الى النور، امرا جميلا، لانه يساعد على قراءة اعمق لتلك الحقبة، فإن من الملاحظ ان ذكريات الدكتورين الشاعر وشقير، خلو من الرسائل واليوميات والوثائق التي كانت ستغني هذه الذكريات وتعطيها ابعادا اكثر عمقا، لو توفرت.

وتبقى قضية صغيرة في هذه الذكريات، تتعلق بهذا الشعر الذي بث في انحائها، ليؤرخ هو الاخر للكثير من القضايا، وليعمق ابعادها الوجدانية. ان القصيدة الاولى التي ذكرها الدكتور في بداية الفصل الاول ومطلعها:

اراك يا علم العروبة تخفق
فوق الديار وانت حر مطلق

وذكرها (ص ٦٢). هذه القصيدة ذكرها الاستاذ الدكتور حسني محمود في كتابه شعر العامية الفلسطينية المقاوم وهو كتاب يمثل الجزء الرابع من سلسلة كتب للاستاذ حسني محمود عنوانها (شعر المقاومة الفلسطينية دوره وواقعه)، اقول ذكرت على انها للشاعر عبدالهادي كامل من ديوانه الشعري المخطوط (قلب شاعر) وجاء في مقدمتها ص١٠٩:

(نالت الجائزة الاولى سنة ١٩٤٣م في مسابقة شعرية اشتركت فيها فلسطين وسوريا والاردن ولبنان).

وهي قصيدة تقع في (٢٢) بيتا ليس البيت الثاني الذي ذكره الدكتور شقير في ص (٦٢،٦٣) من بين تلك الابيات.

مقاطع من قصيدة جديدة.. لا تتم

● خالد الساكت



○ عواء ○

لا تُعاند
قطرةً من ماءِ نَهْرٍ
انْتَ تجري حيثُ يجْري
انْتَ، لا اكثر من نقطةِ حبْرٍ
سقطتْ، مابينَ سطرٍ
خطَّه العابرُ - في نشوتِهِ الكبرى،
وسطر

★★★

لا تُعاند
انْتَ لا تصنعُ نشيدَك
ولا تُدْرِكُ امْرَكَ
فتحرّكْ
كلُّ مَنْ في الكوْنِ يا صاحِ
تصنهيَنَ وتأمْركَ

●●●

لا تُعاند
إنْسَ ماضيكَ،
ترابَ الوطنِ المحتلِّ
اجْدادكَ، ابناءكَ
مستقبلكَ الوهميَّ، جارَكَ
لم تَعُدْ دارُكَ دارَكَ
فتداركْ امْرَكَ المُرَّ
تداركْ

●

لا تُعاند
إنَّ تسليمَ الوطنْ
للعدوِ الطامعِ الزاحفِ.. أسْهلُ
وقعوداً في المقاهي
وخلوداً للملاهي
الفُ اجْملْ
انا حذّرْتُكَ،
لا تحْملْ عصاً، فأساً ومنْجلْ
واخْتبأ في ايِّ كهفِ

وارتبطْ مَعْ ايِّ محفلْ
وتوقّعْ انْ تُكبَّلْ
فتذلَّلْ
انْتَ، إنْ لم تَصْغَ للنُّصحِ
ستُقْتَلْ
فتمهَّلْ وتأمَّلْ

●●●

إنَّ هذا الكلامَ الرفيقَ الحقودْ
وفحيحَ الافاعي، الجنودْ
عالَمٌ من عواءٍ
نظامٌ جديدٌ..!!
قالَه للعبيدْ

●●

موْسمٌ للحوارْ
موْسمٌ للشموسِ المضيئةِ
ليْلُ نهارْ
فوقَ كوكبِنا المُستقِرّْ
الملطّخِ بالعارِ بالهمِّ بالجوعِ
بالضّرباتِ الخسيسةِ،
بالحُلْمِ،
بشحقةِ الطامعونَ الكثارْ

هو النارُ حارقةً
ستذيبُ الجليدْ
ستذيب الجليدْ

●●

قفْ، وحيِّ الوليدْ
إنه الوطنُ الحرُّ
راياتُه: رفرفتْ من جديدْ

○ العصابة ○

قميئةٌ هي القوافلُ المدجّنة
تزحفُ في رحيلها
زحْفَ النّياقِ المثخنة
تقيءُ في ترتيلها
كلَّ الحكايا العفنة
تُزمى بعَرْضها وطولها
تهزأ من ابناء جيلها
تفْتنُّ في تاويلها
للحادثاتِ المؤلماتْ
فهْيَ حكيمةٌ عليمةٌ
ومَنْ في سواها فهو في سُباتْ
والنّصرُ عندها.. الشّتاتْ

غنّتْه بالقصائدِ العقيمة
فالمجدُ كلُّ المجدِ للهزيمة!!
وسرُّها: الغنيمة!
والقوْلُ مغموساً معيّاً
بالدسِّ والنميمة
وكونُها مصمَّمٌ للثرثراتِ النتنة

●●

قميئةٌ هي القوافلُ المدجّنة
عرفتُها، قرأتُها لعنتُها
قبل ملايين سنة
مولودةً: مُرْتَهنة
وهْيَ تضيقُ بالنوايا المعْلنة
.. نسيءُ للثيرانْ
لوْ قلْنا بانّها ثيرانْ
ونجْرح الفئرانْ..
.. عصابةٌ مقنّعة
مزْورعةٌ في كلِّ عصْرْ
مخصيّةٌ محظيّةٌ، ومزْمنة
انوفها شامخةٌ مرتفعة
هاماتُها موطّئاتٌ ضَيْعة
لكنّها، وهي تناغي الوطنَ الجريحْ
فانّما تناجيه كمزرعة

●●●

قميئةٌ هي القوافلُ المدجّنة
كم تخْنقُ الظلامْ
وتمْشقُ الاضواءَ!
فهْيَ هنا، مضيئةٌ
وهي هناكَ حفْنةٌ من الانغامْ

●●●

فلترفعِ الاعلامْ
ولتعْزفِ الانغامْ
لخطْوِها المقدامْ
ليْس لها يا إخوتي إمامْ
غير ذاتِها المختفية.

محطات ثقافية

(حلاج الوقت) المجموعة الرابعة لطاهر رياض

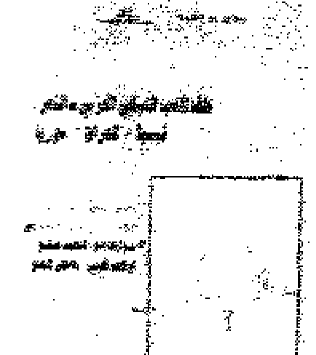
بعد مجموعاته «شهوة الريح»، «طقوس الطين»، «العصا العرجاء»، صدرت اخيرا المجموعة الرابعة للشاعر طاهر رياض، عن دار منارات للنشر والمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

يواصل طاهر رياض في مجموعته الجديدة «حلاج الوقت» حفره الاسلوبي الذي التزمه في مجموعاته الاخرى، هذه اللغة المعشقة برائحة الصوفي والتراثي، وهذا الانهماك في حلج الذات واسرارها ورصد ظلالاتها الراعشة على الاشياء وظلالات الاشياء عليها. هذا النحيب الصامت هو ذاته ما يميز نتاج طاهر رياض كله.

«حلاج الوقت»، منذ القراءة الاولى، يجعل القراءة انهماكا في لحم القصيدة لا في خطابها، رغم انه يقودك في النهاية الى خطاب أسود يرى فنائية الشيء والذات

وصمدية الريب.
ما في الجبة احد
تفنى الناس
وأسماء الناس
ويفنى الوسواس الخناس
ويبقى لوابا في الجبة
وجه الريب الصمد.

(صوت الجيل) وملف الادب الشبابي العربي



صدر عن وزارة الثقافة في عمان العدد الثامن عشر من مجلة (صوت الجيل) التي تعنى بالابداع وادب الشباب والتي يرأس تحريرها الاديب فايز محمود.

احتوى العدد على ملف للادب الشبابي العربي تضمن نتاجات شعرية لعدد من الشعراء الشباب العربي في ليبيا والعراق وسورية.

كما احتوى هذا العدد الذي حمل غلافه صورة للاديب الراحل حسني فريز ثلاثة حوارات مع الطيب صالح وابراهيم العبسي ومصطفى النجار. اضافة الى ثلاث رسائل ثقافية من اليمن والجزائر وتونس.

العدد (البدء) من نشرة أسفار

صدر مؤخرا عن منتدى الابداع الثقافي في اربد العدد (البدء) من نشرة أسفار التي يشرف على تحريرها الشاعر عبدالرحيم مراشده.

احتوى العدد على مجموعة من النصوص الشعرية لنادر هدى ونزار عوني اللبدي وماهر الاصفر وسعيدة الفارس ونعيم تلحوق ومهند ساري ومحمود حماد وعلي مصيص، ومجموعة اخرى من النصوص القصصية لجواهر الرفايعة واميمة الناصر ومنى الطراونة ووليد السيلاوي.

كما احتوى العدد على حوار مع الشاعر عبدالوهاب البياتي.

تهذيب تاريخ الامم والملوك

● "اما وقد تغيّرت مظاهر الحياة وثقلت أعباء الانسان وتشعبت امامه السبل فإن من واجبنا ان نهون عليه ونساعده في تطوير نفسه". بهذه الكلمة الهادئة استهل الكاتب الاردني صالح خريسات كتابه الجديد (تهذيب تاريخ الامم والملوك) الذي صدر عن دار الفكر للنشر والتوزيع بعمان.

يقع الكتاب في (٥٨٠) صفحة من القطع الكبير وهو مرجع مهم للدارسين في التاريخ الاسلامي، ويشمل تاريخ العالم منذ بدء الخليقة حتى عام ٣٠٢ هجرية ٩١٤م.

ويعتبر الكتاب بادرة طيبة في تقديم الكتب الرئيسة في التاريخ العربي الى القراء المعاصرين.

(عرّافة) مجموعة شعرية ليسرى ماضي



صدرت في عمان مؤخرا مجموعة شعرية جديدة للشاعر يسرى ماضي بعنوان (عرّافة)

تحتوي هذه المجموعة التي جاءت في (٧٤) صفحة من القطع الكبير على (٣٥) قصيدة، قدم لها الكاتب الموريتاني محمد ولد عبري (القروي) وقد جاء في مقدمته (ان ديوان العرّافه يعد علامة متميزة ستثري ادبنا النسائي العربي وتوجهه صوب ذاته من خلال استنساخ الادب (الرجالي إن صح القول)

جذور في التاريخ

صدر حديثا في عمان الجزء الاول من كتاب "جذور في التاريخ" (القبائل العربية القديمة والحديثة) للكاتب احمد موسى الفسفوس.

احتوى الكتاب على (٣٩) بابا في (٣٠٥) صفحات من القطع الكبير، رصد من خلالها الكاتب اصول القبائل العربية في الاردن وفلسطين.

ملف خاص عن الثقافة والحداثة في مجلة (التبيين)

صدر في الجزائر العدد الخامس من مجلة (التبيين) التي يشرف عليها الروائي الجزائري الطاهر وطار، ويرأس تحريرها عمار بلحسن.

احتوى العدد على ملف حول الثقافة والحداثة في الجزائر والعالم العربي كتب فيه كل من: محمود أمين العالم، فؤاد زكريا، عبدالله عبداللاوي، عبدالمجيد بوقربة، عمر الزاوي، محمد حافظ دياب، عمار بلحسن، محمد بنيس، وعبدالرحمن بوزيده.

كما احتوى العدد على مقالات عن الحداثة والاسلام وحوار مع المفكر محمد اركون، اضافة الى عدد من النصوص الابداعية.

الآن.. لا شيء يستحق

عفية الشويكي

سأمزق هذا «هواء»، ستترجم هذه المرايا بأربعين سنة من الشيب والتجاعيد، ماذا افعل بك ميتا؟! وضعت حياتك في حقيبة حملتها وركضت ابعد ما إستطعت.

«المدن البعيدة تغير اشياء كثيرة» رميت هروبك في سمعي وظللت تمعن في الرحيل.

تخرج من بحر ميت نحو محيط اشد موتا، لكنك مرة لم تخرج اليك. تصرخ في كل مرة: «الي يا مدن الدنيا.. اليّ»، تشد الحياة من شعرها، تغرز اظافرك في وجهها، تعفر سنين عمرك بالسفر، وبعد عشرين عاما تعود جثتك في طرد!!

ماذا افعل بها؟ لن ارثيك لن ابكيك. فتلك ليست يديك هي زبد السراب الساخر من لهاثك. وتلك ليست عينيك، هما قنديلان مطفآن، وهذا يجدي الآن انك ادركت ان المدن العتيقة في البال وان المدن الصاخبة خاوية باردة!!

«وصية»

«ازف اليك هذا المساء كل ما تبقى مني.. جثتي الباردة. انني استجدي دفنا ـ بقدر مدينتنا العتيقة. وهذا الليل طويل، بارد، وانا وحدي، انني ارتجف جزعا، ليس لانني اموت، بل لان التراب هنا سيقيني له على الجسد واغ شظايا زجاج مالح. اريد ان اودع جثتي في تراب يخفف الوطء الساترون عليه ويتمهلون وهم يلقون تعاليمهم. اتعلمين لم انا حزين؟ لانني اموت وحيدا لا اجد امرأة تنحني فوق جثتي وترثيني.

انه يقترب انفاسه تلفح وجهي، كما هو ثقيل! استجدي انسا فتحضر صورتك، لكنك عابسة لم تتغير ملامح وجهك منذ اخر مرة التقينا. ولا اراك تبكين موتي. احسك لا تهتمين.. لا تحزنين. حسنا! كنت اول الخطايا، وها انت اخر الخطايا اوي اليك في استقرار نهائي. لن تغضبي بعد الان فالموتى لا يغضبون ابدا. اظنك حاقدة علي ستضيقين قبري وستزرعين شجر السرو الابله حولي لتغطيني. لكنني لا اهتم ويوما ما سأرسل لك من هنا، من عالمي الجديد، من يخبرك ان شيئا مهما يكن لا يستحق سأفتقدك كثيرا. ليس ثمة من يشاكسني بعد الان. لماذا تستغربين؟!

انني منذ عشرين عاما اتذكر كل يوم احدى مما قلتك، قبل ايام انغرزت الابرة في يدي وانا اخيط ازرارا فداهمتني رغبة في ان اقبلك، ولما انتهيت شعرت بسعادة غامرة وقدمت اعتذاري. يخطر لي في هذه اللحظة ان ادعوك للذهاب معي لكن ظهر الارض لم يتسع لنا، هل يتسع لنا باطنها؟!

ايه يا عزيزتي، ها هو الوغد يتجول هنا وهناك، وانا وحيد، والبرد قارس، سينقض علي بين لحظة واخرى، اه كم اتمنى، لقد اوصيت لك بقميصي للشجر. نعم! هو ذاك ذلك الخريفي بالوانه البنية والصفراء، اعرف انك لا تحبينه، منذ عشرين عاما لم ارتده، لكني الان اتدثر به، سينزعونه عني ويضعونه مع جثتي. أن لم يبق لك فاعطيه لحفار القبور. امات عليك، لا بد انك ملت، لكن ليس تنبي انك تحضرين وحدك الان دون الاف المزيجات التي غمرت اسفلتي، انت لم تغيبي ابدا. بقيت حاضرة في، تمشين معي المدن الجديدة، تصرخين في وجهي، وتخرجين، اغضبك، اسكب فنجانين. دائما تبرد قهوتك قبل ان تمتد اليها يدك. فتلقي بفنجاني من النافذة ويبقى الاخر مصلوبا امامي.

لقد تعبت. وها هو يقترب من سريري. وانت جالسة بالقرب مني. ايتها القاسية! لم لا تبكينني؟! ان دمعة واحدة لا تترقرق في عينيك!

انني حزين لاجلك لانك لا تستطيعين البكاء. وداعا! هذه اول مرة ارحل وحدي دون ان تصحبيني. اتغفرين لي! آه، لقد تذكرت، نسيت ان اقول لك انني..»

«نواح»

لا ارثيك، ولا استطيع البكاء، لان عشرين بكاء في صمر القلب تحيله رمادا! جمعت نوارس البحار جميعا واشعلت النار فيها وسأهيل رمادها الساخن فوق جثتك. لا تجزع، لقد احرقتها فوق خشب الصندل، فطب مرقدا. بأظافري حفرت لك المأوى، دهنتك بالزيت بالعطر ضمخت اكفانك. فرشت القطن في جنبات مستقرك كي لا يلطم الحصى جسدك النبيل، واشعلت في الريح الند والبخور، هاجدائلي قطعتها سادثرك بها كي لا تبرد. وبأظافري مرة اخرى سأحفر قناة حولك كي لا تغرقك امطار الشتاء. آن لك ان ترتاح ايها المحارب العنيد. آن لك ان تلقي مراسي الترحال وتطمئن. لعلك ادركت انت الان ان لاشيء يستحق!

*****

في صباح اليوم التالي وجد الحارس قبرا لم يزدع، وفنجاني قهوة احدهما محطم، والاخر في التراب، وامرأة تتدثر بقميص خريفي احتضنت القبر جثة هامدة.

الـرأي الثقـافي

اعترافات: د. عبدالعزيز المقالح من قَرْضِ الشِعْر الى قَص الشَعَر

قبل ان يبدأ في قص شعري الذي كان قد اصبح طويلا، سألني: هل قرأت الديوان الاخير لمحمود درويش؟ اجبته باستغراب: اي ديوان تعني؟ فقد قرأت كل دواوينه المنشورة تقريبا، وسمى لي آخر ديوان كان الشاعر الفلسطيني الكبير قد اصدره في تلك الحين من اواخر السبعينات، واستطرد يقول: وهل قرأت آخر قصيدة لسعدي يوسف؟ سألت: سعدي يوسف—قال: نعم انه مقيم هنا في بلادنا، في عدن، وقد نشر قصيدة جديدة. (اشار الى عنوانها الذي لم اعد اتذكره).

هكذا، مضى الحديث ينتقل من شاعر الى آخر، ومن قضية ادبية الى اخرى مصحوبا من جانبه هو بمجموعة من الآراء الجادة العميقة في الشعر بخاصة وفي الادب بعامة. فقلت له: انت تقرأ الشعر اذا، وتتابع ما ينشر منه اولا باول؟ اجاب: واكتب الشعر ايضا، ولي عدد من القصائد احتفظ بها لنفسي.

حدث هذا منذ خمسة عشر عاما، وفي صالون حلاقة جميل ومرتب دخلته للمرة الاولى بعد غياب طويل من المدينة وعن البلاد باكملها، واحسست في تلك اللحظات من الزمن بنشوة من يعتز بالتغير السريع الذي تشهده البلاد والذي وصلت آثاره البعيدة الى الشعر في ارقى واحدث مستوياته الابداعية.

انتهى الشاعر الحلاق من ترتيب شعر راسي وقبل ان يبدأ في قص شعر «ذقني» آخر رجاني بصوت هامس ان اتريث قليلا لكي يطلعني على نماذج من محاولاته الشعرية، وامتدت يده الى خزانة خشبية في الحائط واخرج منها دفترا انيقا وضعه بين يدي ومضى في معالجة راس «الزبون» الذي كان قد استوى على الكرسي الوحيد في الصالون بدأت القراءة مأخوذا ومنبهرا من السطور الاولى، وكلما مضيت في القراءة ازددت اقتناعا بان هذا الحلاق اشعر من كل هؤلاء الذين قرأت لهم في بلادي حتى ذلك الحين، وربما ان علاقته بالمقص قد جعلته يستغني عن كل الزوائد التي ترهق القصيدة ولا تتركها تتهادى برهافة وجمال لا يعكر صفاءها اثنى خلل في اللغة والايقاع، ولا ادري كم من الوقت مضى قبل ان اقف تحية لصاحب هذا الدفتر الانيق واقول له: انت شاعر، مبدع، هذا اقل ما يقال: ولم تكن في حاجة الى كل هذا الوقت لكي تحدد بالضبط ان كنت شاعرا ام لا، وسؤالي هو: لماذا لم تنشر هذه القصائد حتى الآن؟ في يقيني ان اية مجلة ادبية محترمة في الوطن العربي لن تتردد في نشرها، بل والاحتفاء بها.

اعاد الدفتر الى مكانه، وقال: هذا موضوع آخر ارجو ان نتحدث فيه في ما بعد حين نلتقي وسيكون ذلك قريبا جدا.

بعد يومين اثنين رايته امامي في المكتب، وبلا مقدمات بدأ يحدثني عن حياته العاصفة وعن قصائد الشعر المطوية عن كل الناس، ثم عن الاسباب التي جعلته يهجر حياة الشعراء الى الحلاقة غير نادم على اتخاذ ذلك القرار الحكيم، وكيف انه قبل ان يحترف مهنة الحلاقة كان يحلم بان يصير شاعرا كبيرا، فمنذ طفولته الباكرة يستبد به حنين جارف الى ان يكون واحدا من هؤلاء الذين يحلمون بالخلاص من خلال الكلمة الجميلة. قرأ كثيرا وكتب ومزق كثيرا من الاوراق قبل ان يجد ان الحنين الذي استبد به قد تشكل في قصيدة بديعة — من وجهة نظره — فذهب بها الى حيث يلتقي الشعراء فاسمعهم ما كتب واسمعوه ما اهزته من تقريع وتوبيخ ونصائح فجة ملوثة بالهجوم السافر والمبطن. لم يستسلم الياس وكتب قصائد اخرى وذهب مرة ثانية وثالثة ليقرأها عليهم، وفي الوقت ذاته كان قد استمع الى كثير مما يكتبونه من شعر والى ما يقولونه عن الشعراء القدامى والمحدثين. كانت آراؤهم واحكامهم القاسية مذهلة ومثيرة لمشاعره، فالمتنبي — على سبيل المثال — هو عندهم مداح وشعره صهيل لغوي لاقيمة له، واحمد شوقي عميل وتقليدي، والسياب متذبذب ولم يكتب سوى قصيدة واحدة، وصلاح عبدالصبور لا اهمية له... الخ.

لهذا السبب كره صاحبنا الشعر والشعراء وانصرف فورا الى الحلاقة، يؤكد هذا الموقف ما اكتشفه عن حالات البؤس الشديدة التي يعاني منها الشعراء الذين تعرف عليهم، حيث كان اربعة منهم يدخنون من سيجارة واحدة يمتصون انفاسها بالتعاقب، وقال لي: لك ان تتصور انني على مدى بضع سنوات فقط منذ هجرت الشعر، استطعت ان ابني بيتا وان يكون لي زوجة واطفال، ولانني اعرف حجم موهبتي فقد رجعت اخيرا اكتب الشعر لنفسي مع اصرار عنيد على رفض كل محاولة او اغراء بالنشر.



● د. عبدالعزيز المقالح

لم اكرر الذهاب الى صالون الشاعر الحلاق، وعندما يراني ويعاتبني على انقطاعي عن الحلاقة في صالونه المتين، اعتذر له صادقا بانني اخجل ان اراه يمسك المقص ليقص به شعر الزبائن والاصدقاء، واتمنى ان اراه يمسك به ليقص شريط افتتاح المهرجانات الشعرية، فما يكتبه يرفعه الى مصاف كبار الشعراء في العصر الحديث، هل سيصدقني ويهجر الحلاقة الى الشعر؟ واذا حدث ذلك من اين سيجد لقمة العيش الحلال؟ ■■

(عن الشروق)

● العنة: نص روائي رمزي يعالج ما وراء الواقع

● عرض: حسين دعسة

★★ قبل نهاية قصة (العنة) — او النص الروائي كما يحب المؤلف احمد الزعبي ان يصفها... نرى البطل يستسلم للواقع المر الذي يصطدم به... ويقول:

(— والحل ؟!)

وقد كانت زوجته قد صدمته بقولها:

(— كانوا سيعرفون، عاجلا ام آجلا، لا شيء يظل طي الكتمان الى ما لا نهاية). (النص — ص ٤٠).

... ووسط هذه (الرؤى) المنتشرة عبر (صدمة الواقع) الذي يعالجه المؤلف... معتمدا على قصة رمزية غنية بالمكاشفة... وسبل تعريه الظروف المعاشة وذلك كما يتضح في النص واسلوب البنية الروائية — او الدرامية — الذي يقترب الى حد يلامس بنية اي عمل فني، قصصي عادي، لكنه هنا يخرج الى مساحات غير واقعية في الدراما... بحيث لا يعود النص مجرد قصة... دون اي دلالة زمانية او مكانية... وهذا هو الامر الذي تحتمله مجموعة (الرؤى) للواقع... وما وراء الاحداث اللامألوفة المعبر عنها في قصة رجل الاعلام الذي يتدرج في عمله المهني والوظيفي الى ان يصبح من كبار العاملين في احدى الشركات المشهورة... ويستعرض هذا الموظف وضعه الوظيفي وكيف تسلسل الى ان تقرب من مديره المباشر... وبالتالي وصل الى التعامل مع المدير العام لمجموعات الشركة... وهو مع تلك انسان (وصولي، مقهور، مسلوب الارادة، والشرف، وعبارة عن طبل كبير للترويج الاعلامي) وهذه امور ابرزها المؤلف في النص: «سمعت ان مديري يبحث عن احد يحل محلي يجده به وجها لوجه الشركة، وربطت هذا بطلبه الاخير الذي لم استطع تحقيقه له، وقلت لعله يريد دماء جديدة... وجوها جديدة اكثر حماسة مني، ولكن انى له ان يجد زانيا اخبر مني وطبلة اكثر مني قرعا، لا... لا... هذه مجرد اشاعات» (النص — ص ٣٩).

★★ ما يريد ان يصل اليه الاستاذ احمد الزعبي في قصته الرمزية هذه هو نوع من البحث في (الصورة الاعلامية للانسان العربي المهزوم) وضروب هذه الهزيمة التي تنبع من الواقع... ومن الظروف والعوامل النفسية المترسبة في بنية هذا الانسان، ربما نتيجة تكرر الهزائم العسكرية، والاجتماعية، وبروز عوامل القهر وكبت الحريات وتفشي الفقر والامية... وهو هنا يركز على سنوات محددة... وضمن احداث ويجعل منها مقاربات لدراسة الشخصية التي يقدمها... عبر صياغة لظرف ما، يولد ظروفا اخرى مشابهة، وهي متواليات تنتج نفس الاعمال... ولها نفس الاهداف... واما هذا الظرف فهو حالة فقدان الرجل لعوامل ذكورته وقدرته على ممارسة دوره الطبيعي والبيولوجي، المفروض ان يؤديه طول حياته ويمثل له الظرف الحيوي الذي يحفظ له ذريته (نفسيته) شرفه... ولكن يقول البطل... معلنا المرض — والحالة — وظروفها الزمانية والمكانية قائلا لابنائه وزوجته في هذا الحوار المشترك:

((— ... داهمنا احد الاولاد وهو يحمل كتابه المدرسي وقال: بقي من واجبي المدرسي ثلاثة اسئلة، ارجو مساعدتي في الاجابة عليها..

الاول: متى كانت حرب الخليج ؟

قلت: في بداية التسعينات.

اضاف:

— ومتى انـدثـر الاتحـاد السوفياتي ؟ قلت:

— في بداية التسعينات ايضا.

اضاف:

— ومتى كان عام العنة، وما معنى ذلك ؟ قلت:

— بداية التسعينات تجلى المرض وشاع، اما بداياته فهي قديمة: اما معنى العنة لغة فهو عجز الرجل عن الجماع والانجاب.

ضحك الطفل بخبث ومكر، وقال:

— وهل يرث الابناء العنة تلك ؟

— اصبت بصدمة شديدة، فتدخلت الام بسرعة وقالت:

— لا... لا... لا يرثها الابناء اذا حدثت للاب طوعا واختيارا... بعد ان يكبر)) (النص — ص ٤١).

وعبر هذه الفواصل المختارة من النص نلاحظ ما اراد تأكيده الاستاذ احمد الزعبي عبر قصته — نصه الروائي... فهو يوصلنا الى ان حدث ((حرب الخليج)) هو العامل الزماني الذي ظهر معه حدث آخر هو ((عام العنة)) او انهيار الدول العظمى...!! كالاتحاد السوفياتي... وبالتالي يعالج ما وراء هذا الزمن ليصل الى المكان الذي يتحرك عليه ويضمنه — هذا الحدث وهو الانسان، على الارض... ولهذا رأيت ان اختيار الزعبي لبطله ومهنته في مجال الاعلام، هو ذكاء لتحديد الخلل الذي يحدث على ارض «اللاواقع» في بنية الانسان على الارض... ويقول لنا ان الرجال الذين كانوا على دراية ومعرفة بالاحداث وجوانبها هم الاكثر مسؤولية تجاه الاجيال القادمة التي ستسأل يوما ما عن الذي حدث (؟!) وكيف حدث (؟) ومن هو المسؤول عنه (؟!) داخليا وخارجيا...

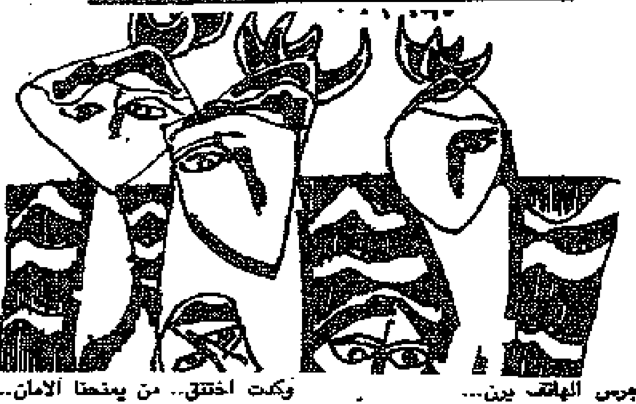
★★ اصدر الاستاذ احمد الزعبي مجموعة من الكتب والروايات

وهو في هذا الكتاب الذي نستعرضه اليوم، يؤكد قدرته على الكتابة القصصية ويضع له بصمات متميزة في الوسط الادبي مؤكدا اهمية القصة البسيطة ذات الدلالات

الرمزية والتعبيرية التي تخلو من الهذيان والسريالية او حتى التقنيات النصية في الشكل والمضمون التي واكبت الاعمال المعاصرة في الاردن... وعموما... فان من حق

الزعبي، البحث عن موقعه كما يود ان يرسمه من خلال القصة... وفي الحالات الانسانية التي يعالج من الامها وامراضها وضياعها، مستقبل الانسان العربي على الارض العربية المنكوبة ويحاول تعرية المفضوح والمخفي من دواوينها واشخاصها ومعالمها عبر التاريخ الحديث والمعاصر.

انها الحرب ● قصة: اميمة الناصر



جرس الهاتف يرن...

فتحت عيني ملء خوفهما.. العتمة امرأة ترتدي الحداد، وليس ثمة بريق في العيون، لحظات وتراكض الضوء حد الزوايا، لاجلس مخضوضة في فراشي اترقب، والذهول يغسلني حتى اطراف وعيي، لاختي تدخل الغرفة بقوة، ارفع نصف بصري الى شفتيها.

— «قصفوا المدينة»... تنهار باكية.

لمعني جبهتي على ركبتي، سيول من الحزن تدفق في، لا ادري منبعها او مصبها، صوت هديرها يخبط في رأسي.. احسها تتدفق.. تبللني.. تغسلني، وحين رفعت جبهتي في مواجهة الضوء ادركت انني لا يمكن ان احزن هكذا ابدا.

★★★

.. لحظات ورائحة العيد تملأ البيت، قد يكون الوصف مضحكا في هكذا موقف، لكن الاحساس اعتراني بحدة. الصباح تلكأ، لم يأت في موعده حاملا عصاه، وماسحا بيده البيضاء لعينه الطويلة المهيبة. هو الآخر تآمر مع الدنيا ضدنا. الاقارب والجيران احتلوا البيت، قبل ان يحتلها ضوء الشمس.. كانوا متوترين، وجميعهم اكتفوا بالجلوس صامتين، بينما صوت المذيع الاسمنتي، يؤكد ان المدينة تشتعل، وان القصف استمر لساعات.

حركة في البيت غير عادية، الكل يعمل بصمت، بحزن، بالفة مذاقها مدهش، بعضهم خرج لشراء كمية من المعلبات والشموع والوقـود، والرجـال ظلوا صامتين، مع انهم في العادة مولعين بالحديث في السياسة.

الف سنة مضت قبل ان يتذكر الرجل صاحب العصا ان عليه مهمة ان يوزع الشمس علينا، واكاد اجزم انه يتعامل بالسياسة، وانه تآمر معهم علينا.

جرس الهاتف يرن.. اركض، اخطفه من رنينه، تستعصي علي الحروف، وحين خرجت الـ الو كان صوتها على الطرف الآخر شاحبا، مكتنا بالهلع، لثغت: صباح الحرب.. لم ارد، لثغت ثانية: انا خائفة.. اردت قول شيء، لكن صوتي خذلني، تنحنحت وحاولت ثانية: يا صغيرتي، ستكون الامور بخير، صدقيني لن تمسنا القذائف، (ولم اكن لاصدق نفسي ولا اظنها فعلت).. يا الهي كيف يمكن ان اهدىء خوفها، كانت تبكي كطفلة باغتها العيد ولا ثوب لديها — قبل ان تطلب مني ان امنحها يدي توسدها وجهها.

وكدت اختنق.. من يمنحنا الامان.. من؟!

حين عدت، كان الجميع رجالا ونساء واطفالا، ما زالوا يتحلقون حول المذياع. بينما رائحة الحرب تملأ المكان.

★★★

في المدرسة كان للحرب مذاق آخر، المسرح تحول الى غرفة عمليات، باسرة بيضاء واكداس من الادوية، طابور الصباح الغيت فيه كل الطقوس، والطالبات لا يصعدن الى الصفوف او ينزلن الا على صوت صفارة الانذار التجريبية، وذات يوم اطلقت الصفارة دون علم الطالبات، فادى ذلك الى اغماء عدد منهن وجرح اخريات.

وفي غرفة المعلمات حين الاستراحة، كنا نتحلق حول مذياع صغير، كلهن صامتات والعيون تدور في المحاجر ولا تستقر على شيء، وخيل الي انني لو اسقطت على الارض فنجان شاي او كتابي لاجفلت معظمهن، وربما راحت اثنتان او ثلاث ضحية تجربتي.

صغيرتي تجلس بجانبي (لذا ادعوها صغيرتي)، انها الحرب لا تدع احدا كبيرا، عيناها تحجرتا على بلاط الغرفة، حوطت ركبتيها بيديها، ووشت ملامح وجهها انها على وشك ان تنفجر بكاء.

اقسى ما في الحرب كان وجهها، بعينيها الزائغتين الوادعتين، بيدها المتشنجة العطشى للامان، بفمها الصغير الذي يتساءل بالحاح عن مبرر واحد مقنع لما يجري.

هدر صوت المذيع، ان انفجارا مروعا راح ضحيته خمسون شخصا.

همهمات.. شتائم — بكاء صامت..

التفت الى صغيرتي، كانت يداها قد انكمشتا بعصبية، وراحت عيناها تبحثان عني، عن يدي، ادركت حاجتها، وتمنيت لو ان كل الوجوه تغيب، لهدهدت خوفها كما تحب واحب، ربما وحتى في زمن الحرب، ستجد من يعيب عليك شفافية احاسيسك، ضبضبت خوفي عليها، وغرقت كما الباقين في صمت ترابي.

قرع الجرس لبدء الدرس، قمن جميعا بآلية، تاركات المذيع يهدر في فراغ المكان، على الدرج استوقفتني صغيرتي، كان الرعب في عينيها اكبر من ان احتويه.. همست!

— اني خائفة...

يا الهي انها الحرب.. مددت يدي، احتويت كفها، كانت دافئة جدا، وكان جسدها يرتعش، بينما صوت المذيع من بعيد ما زال يهدر باخبار القصف.

عرض كتاب

قضايا ومفاهيم: سياسية اقتصادية اجتماعية

● مراجعة: محمد احمد القضاة

وعن المركز العالمي لدراسات وابحاث الكتاب الاخضر في ليبيا صدر هذا الكتاب مع نهاية عام ١٩٩٢، وقد ضم قضايا ومفاهيم سياسية واقتصادية واجتماعية، درسها بصورة موضوعية في اطار مقارنة وجهة نظر التيارات الفكرية السائدة، وبخاصة الفكر الليبرالي «الراسمالي» والفكر الاشتراكي «الماركسي» وحول قضايا اساسية وجوهرية في حياتنا مثل: الحرية، والسلطة، والاجرة، والبطالة والحضارة، والدين والتراث وحول مفاهيم حيوية واساسية مثل: الدولة، والحكومة، والفوضوية والـفـوائية والـديمـاوجية، والبرجوازية والفاشية والرجعية، وحاول هذا الكتاب ان يحلل ويفسر هذه القضايا والمفاهيم.

والكتاب من تاليف الباحثين ابراهيم عبدالرحمن ونصر عمارة، ويقع في ٢٠٨ صفحات، وقد قسم الى ثلاثة اقسام تحدثا في الاول منها عن المفاهيم السياسية: الدولة بمعناها القومي والجماهيري، والحرية في المجتمعات التقليدية والجماهيرية، اذ تتخذ مظاهر متنوعة فمنها حرية القول والتعبير عن الراي، وحرية العمل واختيار مجالاته، وحرية الراي والاعتقاد، اضافة الحرية السياسية والاقتصادية وفي المفهوم الجماهيري هي وحدة واحدة لا تتجزأ، وليس فيها انواع او درجات «لانها تنبع من اصل واحد هو تحرير السلطة وجعلها كاملة للشعب، يمارسها مباشرة من دون حاجة الى تمثيل او نيابة، فتكسر جميع القيود وتتخلص من الضغوط الخارجية وينعم بحرية واسعة». واستعرضنا مسالة الحكم والحكومة في النظامين الراسمالي والماركسي وحكم الشعب والتسييس، وانواع السيطرة التي تعني الاحاطة بالشيء وامتلاكه وضبطه وهي السيطرة السياسية، والسيطرة الاقتصادية، والسيطرة العسكرية، والسيطرة الثقافية والفكرية وتعتبر هذه السيطرة من اهم انواع السيطرة لانها تحتكر المعرفة وتزيف الحقائق التاريخية، وتعرض مفاهيم ثقافية معينة تكون نتائج تجارب شعوب معينة مع انها حقائق عالمية، واستطاعت الدول الاستعمارية ممارسة هذه السيطرة على الشعوب التي استعمرتها فشوهت شخصيتها الثقافية وطمست تراثها الثقافي.

وتحدث في القسم الثاني عن المفاهيم الاقتصادية وقضية الاجر وتحديده والبورجوازية واصلها وشخصيتها واكثر ما يلفت النظر في هذا القسم قضية البطالة التي بدأت تعاني منها معظم الدول العربية بخاصة والدول النامية بشكل عام، فقد حددا ثلاثة شروط لاعتبار الانسان عاطلا عن العمل وهي الا يكون لديه عمل، وان يكون في صدد البحث عن عمل مقابل اجر، وان يكون جاهزا وحاضرا للالتحاق بالعمل، ولذلك تشكل البطالة هما دائما لانظمة الدول المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، على تباين انتماءاتها الايديولوجية، وتأخذ هذه المسالة طابع الالحاح الشديد والاولوية المطلقة لكونها من المؤشرات غير الصحية التي تبين عجز النظام الاقتصادي واضافة الى طرحها مشكلة اجتماعية انسانية تتمثل بآلاف العاطلين عن العمل وتعرضنا للنظم الاقتصادية السائدة كالنظام الراسمالي، والنظام الاشتراكي الماركسي، والنظام الاقتصادي الجماهيري الذي يهدف الى خدمة المجتمع ويكمل حركة الانتاج، كالخدمات التي يقدمها الافراد الذين يصعدون لامانات اللجان الشعبية والخدمات التي تقدمها المؤسسات الشعبية والصحية والمالية والمصرفية والاسواق الشعبية، وغيرها من الخدمات العامة.

وافردا القسم الثالث للحديث عن المفاهيم الاجتماعية، وانطلاقا من مفهوم الاصالة والطبيعة في تجديد هذه المفاهيم واثرهما في حياة الانسان، كما حدد مصطلح التراث وانتشاره وانواعه، وانهيا هذا القسم بالحديث عن الحضارة الجماهيرية في عواملها الاقتصادية واسسها الاجتماعية ومكوناتها البيئية والقرابية، ودعيا الى ثورة ثقافية جماهيرية تكون وسيلة للوصول الى الحضارة الجماهيرية الحقيقية، ومن طريقها تتحرر عقلية الانسان من كل اشكال التعصب والتكيف العمدي لنوقه ومفاهيمه ولا تغير المعطيات والمناهج والاساليب فقط بل الافكار والقيم السائدة التي تشد الجماهير الى الوراء.

ويرد المؤلفان سبب تاليف هذا الكتاب الذي جاء بعد نقاش حاد وحول هذه المفاهيم بين مؤيد لها ومعارض، ويتحول ذلك النقاش الى جدال حاد كانت من نتيجة هذا الكتاب الذي كشفا فيه عجز النظريتين الليبرالية والشيوعية عن حل مشكلات الانسان والمجتمع والبشرية.

ولقد اصبحت كلمات — الحرية، الديمقراطية، العدالة، الاشتراكية، الدين، العرف، وغير ذلك من مصطلحات الفكر السياسي — كلمات متعددة الوجوه متغيرة الالوان بما اسقط عليها من معان وتفسيرات قصد دعم ادوات الحكم القائمة التي تسود العالم اليوم من الحكومات والمجالس النيابية، الى حكم الطائفة او الحزب او الاحزاب، وغيرها من المسميات، وذلك استمرارا لاستغلال الانسان واستعباد للشعوب بديمومة تجهيلها ودوام استغفالها في فكر مقنن ومعرفة محتكرة.

وتأسيسا على هذا، وانطلاقا من هدف الفكر والمعرفة، قدم المركز العالمي لدراسات وابحاث الكتاب الاخضر هذا المؤلف «قضايا ومفاهيم سياسية — اقتصادية، اجتماعية» اثراء للفكر الانساني بما يعطيه من تعاريف دقيقة وشروح واضحة للمصطلحات والمفاهيم الفكرية وما طرأ عليها من تحوير سواء في التفسير النظري ام التطبيق العملي من قبل ادوات الحكم المنبثقة من النظريتين العالميتين، الليبرالية والماركسية.

ومن ثم، يبرز الكتاب كيف اعادت النظرية الجماهيرية تلك المفاهيم والمصطلحات الى اصالتها بحيث زودت القارىء بمعرفة فكرية غنية في سياق العمل الجاد والضروري لتفجير ثورة علمية يتطلع لها الانسان الفرد والبشرية جمعاء.

مع ديوان همسات الأصيل

محمد ابو صوفه

بعد ديوانية — همسات الأمل — ١٩٨٩ ونفحات — ١٩٩٠ صدر للشاعر المرحوم سعيد العيسى ديوانه الثالث والاخير (اشواق البلد البعيد) وكان الشاعر قبل ان يرحل عن هذا العالم (يوم ٢٨ ايلول عام ١٩٩١) قد اعد لهذا الديوان وجمع قصائده التي نشرت على مدى خمسة وخمسين عاما (١٩٣٥ — ١٩٩٠) وفيما كان يستعد لدفع الديوان الى اسطوانات المطبعة فاجأه الموت فمضى سعيد الى رحلته الابدية. لكن ابن اخيه الاستاذ جريس العيسى عاش هذا الديوان قصيدة قصيدة ولحظة لحظة. فأخذ على عاتقه استكمال ما عزم عليه الشاعر العم. فقام بطباعة (اشواق البلد البعيد) الذي جاء في ٢٥١ صفحة من القطع الكبير وبأحسن ما يكون الاخراج. وقد صدر قبل عدة ايام..

★★★★

ولان جاء الديوان الاول (همسات الاصيل) والديوان الثاني (نفحات) وركزا على موضوع اغتراب الشاعر عن وطنه سنين طويلة واقامته في لندن عاصمة الضباب بعيدا عن الارض التي عشق، وعن الاصدقاء الذين احب، فان ديوانه هذا تضمن عدة مسارات منها الغليات ومنها الوجدانيات ومنها الاخوانيات وقد حازت هذه الاخيرة معظم صفحات الديوان، يقول في احدى زميلاته واسمها (عبله):

ازمـعـت عنـا رحيـلا عبلـةً
فسلـوا عبلـةَ يـا قـوم عـلامـا ؟
وسلـوا الأيكـة عـن خـسـونـهـا
ونسيم الـرّوض عن نفـح الخـزامى

ويتوجه سعيد بهذه الابيات الى صديقه الشاعر هارون هاشم رشيد الذي يعود اليه الفضل في حث الشاعر بجمع شعره، قال سعيد:

همسـات شـعـري في الاصيـل
نبضـات قلـب لي عليـل
نجـوى عـلى شفتـي لـلاحبـاب
فـي الليـل الطـويـل

ويمضي الشاعر سعيد هكذا يحافظ على صفاء الصورة وفي الوقت نفسه يحافظ على جمال النغم وعذريته.

في مقدمته يقول الاستاذ الدكتور احسان عباس — لقد كتب تاريخ الشعر الفلسطيني دون ان يكون شعر سعيد منشورا في نطاق واسع. وانا اعتقد ان هذا الشعر يقدم للدارسين قصائد ذات خصوصية فارقة في الموضوع والبناء معا. اذا نظر اليه نظرة كلية تقوم على دراسة كل قصيدة دراسة فنية لا على دراسة عناوين القصائد. ذلك هو شعر سعيد يكاد من حيث البناء لا يتفاوت بين بواكيره وخواتيمه ولكن فيه شيئا يكبر مع الزمن. هو اتساع النظرة الانسانية الى شؤون الحياة والناس.

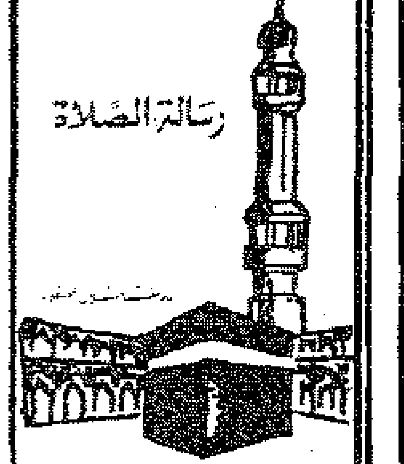
كما يلاحظ ان الحداثة كانت قليلة الحظ في هذا الديوان على عكس ديوانيه السابقين. ومع هذا فانه يورد شيئا من هذا اللون ويقول عنه انه واضح المعنى منفلت القيود من القافية الواحدة والبحر الواحد بعيدا عن الابهام والتعمية والغموض — من هذا اللون — يقدم لنا قصيدة بعنوان — برتقالة من يافا — نقتطف بعضا منها:

صُبحها في يقظتي
ووجدانها حُلما يداعب مقلتي.
ورايتها عبر السنين تبكي.
تشاطرني الاسى في غربتي.
فوقفتُ مشدوها أحدّق في المدى الحلوي
وامسح كلويا من عبرتي..

ولما احتفل الاردن بالعيد الخمسين لميلاد جلالة الحسين نظم الشاعر بالمناسبة هذه المقطوعة:

يـا مليكـا رعشـةٌ منّـا قلـوبٌ
خـافقـات بـالحـب عبـر السنـين
لـه عـرشـان، عـرشُ مَجـدٍ سـامـي
ثـم عـرشٌ في كـل قلـب امـين

رسالة الصلاة



صدر حديثا في عمان كتاب جديد بعنوان (رسالة الصلاة) للكاتب يوسف حسين عصفور.

يناقش المؤلف في هذا الكتاب اهمية الصلاة في الدين الاسلامي من حيث الرسالة التي تؤديها في العبادة والصلة بين الانسان والله سبحانه وتعالى.

وفاة الكاتبة جين بليدي في حادثة بحرية

لندن — رويتر — توفيت جين بليدي وهي واحدة من كتاب بريطانيا الرومانسيين الذين اشتهروا بغزارة انتاجهم اثناء قيامها برحلة بحرية.

احاطت بليدي حياتها الخاصة بسرية كاملة ولم تكشف قط عن عمرها الحقيقي وان كان يعتقد انها ولدت نحو عام ١٩١٠.

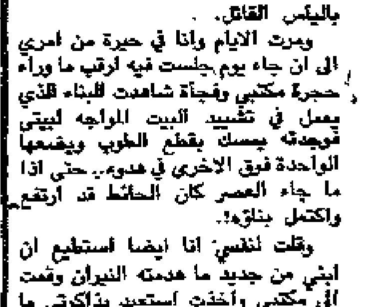
وقال وكيلها مارك هاميلتون "حتى انا لم اعرف سنها الحقيقي" لقد توفيت بليدي اثناء رحلة بحرية من اثينا الى بورسعيد، ولم يكشف عن سبب وفاتها.

كتبت بليدي بعدة اسماء اخرى مستعارة مثل فيكتوريا هولت وفيليب كار والينور فورد والاليس تيت.

اشتهرت بليدي برواياتها التاريخية الرومانسية التي تحكي حياة الملوك والملكات.

واعتادت ان ترد بنفسها على الرسائل التي تتلقاها من قرائها الى ان منعها من ذلك ضعف بصرها.

البئر الغربي



صدرت مؤخرا في عمان مجموعة قصصية للقاص الشاب غسان العلي بعنوان (البئر الغربي) في (٧٠) صفحة من القطع المتوسط.

تحتوي المجموعة على ست قصص وتظهر من خلالها عناية بالغة بمستوى اللغة القصصية.

المبدعون والكتب ● ابراهيم السطري

اراء اجاثا كريستي لا تتغير

اجاثا كريستي المؤلفة الانجليزية القصصية المشهورة لم تكن تحب القراءة والاطلاع وهي طفلة، رغم ما كان يبذله والدها المحامي من جهد ومال لتنمية رغبة القراءة عند ابنائه، فقد كان يدفع جنيها للابن او للابنة التي تقرأ كتابا من الكتب التي امتلأت بها مكتبته في البيت، بشرط ان يناقشهم اولا فيما قرأوا ويسمع ملخصا لما حواه الكتاب الذي قرأوه!

وكانت اخت اجاثا الصغرى وتدعى «كاتي» تفوز دائما بالجائزة التي رصدها والدها بينما لم تتكر «اجاثا ماري كلاريسا»، وهذا هو اسمها قبل الزواج، في الفوز يوما بهذه المكافأة التي كانت تعتبر ثروة منذ اكثر من ستين عاما!

وفي احد الايام، جلس الوالد يسأل ابنته: لماذا لا تحبين القراءة يا ابنتي، الا ترين هذه المجموعة الكبيرة من الفساتين الجديدة التي اشترتها اختك بالجنيهات التي تفوز بها؟

وقالت الابنة: انني احب ان احتفظ بارائي يا والدي، فلا ادعها تتأثر بما يكتبه غيري، لان ذلك يغير من شخصيتي تماما كما نغيرها الفساتين الجميلة الجديدة. وتركت اجاثا المدرسة، وذهبت لتتعلم الموسيقى قبل ان تتزوج الكولونيل ارشيبولد كريستي في عام ١٩١٤، والذي لم تلبث ان انفصلت عنه بالطلاق بعد زواج دام ١٤ عاما.

وتزوجت المرة الثانية من عالم الآثار ماكس مالون الذي اصطحبها في رحلاته نحو الشرق الاوسط، وفيه كتبت اجاثا اول قصصها البوليسية وعندما عادت الى لندن حولت بيتها كله الى مكتبة تضم اكثر من ثلاثة آلاف كتاب، ولتصبح واحدة من اشهر مؤلفي القصص البوليسية في العالم.. كتبت تصف شعورها، عندما بدأت تبحث عن المعرفة في بطون الكتب التي كان يدفعها اليها والدها دفعا، كتبت تقول: «الفرق بيني وبين «كاتي» شقيقتي انني لا انفق المكافأة التي اكسبها ثمنا لمؤلفاتي في شراء الفساتين وانما اشتري بها كتبا جديدة.. كنت اتمنى ان يعيش ابي ليرى ابنته التي كرهت القراءة في طفولتها».

كارليل يتعلم من الطوبار

كانت احلك لحظة في حياة المؤرخ والمؤلف الاسكتلندي توماس كارليل هي تلك التي دخل فيها عليه صديقه العالم الاقتصادي الشهير جون ستيوارت ميل في صباح احد الايام وقال له: «لا اعرف ماذا اقول لك لكنني فقدت اصول كتابك الذي اعطيتني اياه لقراءته»، فقد استخدمت مدبرة المنزل ورقة المخطوط في اشعال نار المدفأة!

ويصف كارليل وقع هذا النبأ عليه فيقول: لقد انتابني في بداية الامر شعور هو مزيج من الثورة والحزن وانا ارى عصارة فكري وانتاجي تذهب وقودا للنيران ثم ما لبث ان احتواني شعور باليأس القاتل.

ومرت الايام وانا في حيرة من امري الى ان جاء يوم جلست فيه ارقب ما وراء حجرة مكتبي وفجأة شاهدت البناء الذي يعمل في تشييد البيت المواجه لبيتي فوجدته يمسك بقطع الطوب ويضعها الواحدة فوق الاخرى في هدوء، حتى اذا ما جاء العصر كان الحائط قد ارتفع واكتمل بناؤه!

وقلت لنفسي: انا ايضا استطيع ان ابني من جديد ما هدمته النيران وقمت الى مكتبي واخذت استعيد بذاكرتي ما كتبت، ورحت اكتب الكلمة بعد الكلمة حتى فرغت من اعادة ذلك الكتاب (الثورة الفرنسية) اول واعظم اعمالي.

● عودة الغائب

كتب جون مورلي (١٨٣٨ — ١٩٢٣) المؤلف والسياسي البريطاني الذي كان وزيرا لشؤون ايرلندا في الحكومة البريطانية كتب صلاة خاصة عندما اعاد اليه احد اصدقائه كتابا كان قد استعاره منه لفترة طال امدها حتى تصور صاحب الكتاب انه فقده الى الابد.

قال: اشكر الله على عودتك فقد كنت رفيقا لي في وحدتي، ونعم الرفيق، وعندما افترقت عني كنت اشعر انني افتقدتك الى الابد.. لقد اسلمت نفسي لمرارة الفراق بعد طول عشرة لا تنسى... وها قد عدت لي اليوم انني اشعر بسعادة تغمرني ولسوف اعود اليك انا بدوري.. شكرا والحمد لله.

في ختام المرحلة السابعة من دوري كرة اليد

السلط والعربي يواجهان يرموك الشونة والارثوذكسي

[illegible]

● فريق النادي العربي

السلط يواجه حماس الشونة

[illegible]

العربي مطمئن

لقاء الارثوذكسي

[illegible] اعطاء جناحيه اسامة المصري.

وعبدالرحمن بني هاني لعمية في الهجوم الى جانب العلب الدائرة لمؤيد القصار مع فرص الرقابة على اسماعيل وموفق فتح الله، وبناء الهجوم الخاطف لاسامة او مؤيد.

ادارة اللجنة الاولمبية تجتمع غدا

● يترأس الدكتور صالح ارشيدات في الرئيسة من بعد ظهر يوم غد السبت الجلسة الثانية لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية والتي سيتم خلالها مناقشة العديد من البنود الواردة على جدول الاعمال وفي مقدمتها توصيات المكتب التنفيذي الذي كان عقد جلسته قبل عشرة ايام.

اخبار من وزارة الشباب

استنادا الى نظام جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية قرر الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب تعيين الدكتور منذر المصري امينا عاما للجمعية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٣/١/٢٧.

كما وجه وزير الشباب الشكر للسيد ايوب احمد بمناسبة انتهاء عمله كامين عام للجمعية وانتهاء عضويته في الجمعية العامة لهذه الحركة.

محمد عودة

وافق الدكتور صالح ارشيدات على تنسيب الاتحاد الاردني للاسكواش بانهاء عضوية السيد محمد عودة من الاتحاد وذلك استنادا لنظام الاتحادات الرياضية.

الصم والبكم

وافق وزير الشباب على دعوة الهيئة العامة للنادي العربي للصم والبكم وذلك مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٢/١٨ من اجل الاستماع للتقارير الادارية والمالية المقدمة من مجلس ادارة النادي والانتخابات هيئة ادارية جديدة للنادي.

نضال لطفي

وافق الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب على استقالة السيد نضال لطفي من عضوية اتحاد الطائرة لاسباب خاصة وتبحث الوزارة الان تعيين عضو جديد في المجلس بدلا من السيد لطفي.

تثبيت فوز الارثوذكسي على الاهلي بكرة السلة

رئيس الاتحاد: الخطأ وقع ونعترف به.. والعدالة اعادة المباراة

قرار الاعادة رفضه الناديان.. ولمصلحة اللعبة نبتنا النتيجة

قال السيد فادي غندور رئيس اتحاد كرة السلة في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس في مبنى الاتحاد، ان قرار اتحاده بتثبيت نتيجة قمة الاهلي والارثوذكسي لمصلحة الارثوذكسي كما انتهت اليه. ورد اعتراض الاهلي الذي طالب فيه باعتباره فائزا بالمباراة بعد وقتها الاصلي بسبب احتساب نقطتين للارثوذكسي بشكل خاطىء في الدقائق الاولى واضاف غندور ان هذا القرار جاء نتيجة تقرير فني قدمته لجنة الحكام للاتحاد في ضوء دراستها لاعتراض الاهلي. وان تقرير اللجنة جاء متماشيا مع القانون الدولي كما يقول رئيس الاتحاد.

واعترف غندور بان النقطتين سجلتا بشكل خاطىء، وان الاهلي لم يعترض عليهما وقت حدوثهما وان المباراة اكتملت في ظل ظروف صعبة للغاية، واضاف بان القرار العادل كان اعادة المباراة لكن الناديين (الاهلي والارثوذكسي) تمسكا بموقف صارم يطلب فيه كل منهما باعتباره فائزا بالمباراة، والا فان المتضرر سيجمد كرة السلة في ناديه ملوحا بالتهديد الذي رفضه الاتحاد واتخذ القرار فيه على الرغم من وجود قناعات شبه كاملة من اعضاء الاتحاد بعدالة اعادة المباراة لان هناك خطأ وقع من قبل الحكام وبالذات حكام الطاولة كما قال رئيس الاتحاد.

واضاف غندور، ان القرار ليس ضد الاهلي او الارثوذكسي، نحن نتطلع لمصلحة كرة السلة الاردنية ومن هذا المنطلق نريد ان نتعاون معنا الاندية، وقد جاء اتخاذ هذا القرار لمصلحة الناديين معا لان هناك مباراة فاصلة مقرر لها ان تقام مساء اليوم في قصر الرياضة الساعة ٦ مساء وفيها يتقرر البطل.

ترحيب

رحب رئيس الاتحاد السيد فادي غندور بالحضور في المؤتمر الذي عقده بمبنى الاتحاد وقال ان سبب المؤتمر يأتي للتحدث على احداث مباراة الاهلي والارثوذكسي الاخيرة والتي اعترض على نتيجتها الاهلي بعد المباراة واتصلها بقيوم الثاني باعتراض رسمي. وقال غندور ان قرار تثبيت النتيجة جاء بعد تقرير مقدم من لجنة الحكام حيث رفضت اللجنة اعادة المباراة واعتبار اعتراض الاهلي غير قانوني تمشيا مع نصوص المادة (٦٨). وفتح السيد غندور بعد ذلك باب الحوار والرد على الاسئلة.

★ غندور ردا على ماهية اعتراض الاهلي.

- الاعتراض تركز على احتساب نقطتين خطأ لمصلحة الارثوذكسي.

- في الدقيقة ٢٠ اشار الحكم على كرة محسوبة، ثم اشار على خطأ مزدوج على اللاعبين واتبعها باشارة خطأ فني على لاعب الاهلي ولم يدون الخطأ المزدوج ولا الفني على استمارة التسجيل.

وعلق غندور على هاتين النقطتين قائلا: ان لجنة الحكام وعودة الى المادة (٦٨) ولعدم قيام المدرب (مدرب الاهلي) بالاعتراض لحظة وقوع الخطأ لتصحيحه لدى حكام الطاولة ليتم تصحيح الخطأ. وبالنسبة للنقطة الثانية فان الحكم احتسب خطأ فنيا وليس خطأ مزدوجا في الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة الاصلي.

★ سؤال: كان الاهلي منع من الاعتراض وقتها لحكام الطاولة؟

- غندور: لم نسمع او نشاهد اي اعتراض، والاهلي لم يذكر ذلك في اعتراضه (في اعتراض الاهلي كما ذكره بعد قليل رئيس الاتحاد ما يذكره الاهلي بانه منع) واضاف غندور حكام الطاولة قالوا ان احدا لم يتقدم للاعتراض من جهاز الاهلي بينما في شريط المباراة ما يثبت ذلك.

★ سؤال: استمارة التسجيل هي الاداة الرسمية المعتمدة لدى الاتحاد في مثل هذه القضايا؟

- اجاب رئيس الاتحاد: نعم.

وكان السؤال التالي: كيف تم تسجيل اول نقطتين في المباراة للارثوذكسي والصحيح ان الاهلي سجل اولا بواسطة بدران فكيف حدث هذا.

- غندور: وضع المكتب غير طبيعي، المسجل راى الكرة تدخل سلة الاهلي وسجلها رغم ان الحكم اعطى اشارة الغاء ولم يشاهدها المسجل. وكان المفروض ان ياخذ اشارة التسجيل النقطتين من الحكم، لذلك الظروف هي التي جعلت النقطتين تسجلان.

- هنا تدخل علي البنبيسي نائب رئيس الاتحاد وقال: نحن نعترف بالخطأ الذي وقع فيه الحكام لكن المادة (٦٨) تقول باختصار وبخصوص احتساب او الغاء اصابة بالخطأ: لا يمكن تصحيح الاخطاء بعد ان يوقع الحكم الاول على استمارة المباراة بشكل نهائي، كان من المفروض ان يعترض الاهلي لحظتها ويرفض اللعب؟

- غندور: لماذا اكمل الاهلي المباراة؟

● فادي غندور

● محمد نبيل (الحكم الاول)

- في هذا الخصوص لم تستشر سكرتير الاتحاد الاسيوي بهذا الخصوص ولم يبد رايه بصفة رسمية.

- الظروف غير طبيعية يقول غندور ويضيف لقد طلب حكم المباراة محمد نبيل وقف الوضع الصعب بانه لا يقدر على اقامة المباراة فتم الضغط عليه حرصا على المباراة والجمهور.

- حول تناقض راي اللجنة مرة باعادة المباراة وفق ما ذكر احد اعضائها بالملعب ومن ثم قرار عدم الاعادة الذي نسبت به للاتحاد؟ قال غندور: اخذنا القرار لمصلحة الجميع، ومطلوب مني كاتحاد اتخاذ قرار.

★ سؤال: علمنا بان الاهلي سينسحب من البطولة اذا تم تثبيت النتيجة وهناك مباراة فاصلة اليوم، ما تعليقكم.

- غندور: اتمنى ان لا ينسحب الاهلي لمصلحته ومصلحة السلة الاردنية وجاهزون للجلوس مع الاهلي لتفسير قرارنا، اما اذا انسحب فسنطبق التعليمات.

- يقول غندور: حكام الطاولة حسوا بان هناك خطأ، لكن ما فيه اعتراض!!

★ سؤال: لماذا لم تتضمن نسخة الاهلي من ورقة تسجيل المباراة تسجيل خطأ على مروان الصعيدي في اخر دقيقة مع انه ارتكبه؟

- قال غندور ورزق المصري: ان ذلك حدث فعلا ووضح على النسخ الاربع الاولى ولم يوضح على نسخة الاهلي (الخامسة) بسبب ضعف الكربون ولان الحكم المسجل كان يدون المعلومات في ظل ظروف غير طبيعية.

حول قرار بتأجيل مباراة اليوم كي يتم احتواء الامور قال غندور المباراة محددة مسبقا ونتمنى ان يحضر الاهلي. واننا كاتحاد سنكون ايجابيا مع الجميع لاننا قبلنا بالمهمة من اجل مستقبل اللعبة. واننا مجبر باخذ راي اللجان الفنية في هذا الخصوص.

- يضيف غندور بان اجراءات داخلية ستتم بحق من ساهم بهذه المشكلة، جاء ذلك ردا على سؤال حول معاقبة الحكام.

★ سؤال: كيف دخل هذا الجمهور الكبير ومن المسؤول عنه؟

- قال غندور: اعترف بان الاتحاد لم ينجح بذلك، الابواب فتحت من غير ارادتنا ولا ادري لماذا فتحت، ونحن لم نكن نملك او بعبارة اخرى مفاتيح الابواب لم تكن مع الاتحاد، واخذنا قرارا قبل نصف ساعة من بدء المباراة بعدم ادخال مزيد من الجمهور.

وختم حديثه وضعنا ترتيبات جديدة للمباراة المقبلة ونشكر الجمهور على هذا التفاعل الجيد معنا.

اتحاد التايكواندو ينظم دورة للحكام المستجدين

- ينظم اتحاد التايكواندو عبر لجنة الحكام المركزية للعبة التي يراسها السيد سنمر كمال دورة ترقية وحكام مستجدين خلال الفترة من ٦ - ١٠ شباط القادم في مقر الاتحاد، ويتخلل الدورة محاضرات في النظام المتبع بالاتحاد الدولي ونظام استخدام الحاسب الالكتروني في تسجيل النقاط وحدد الاتحاد آخر موعد لتقديم الطلبات حتى يوم الثلاثاء ٢ شباط القادم.

- واعلنت لجنة الحكام شروط دورة الحكام المستجدين ومن اهمها ان يكون اردني الجنسية وحاملا للحزام الاسود ٣ دان فما فوق سواء من اتحادنا او الاتحاد الدولي وعمره فوق ٢٢ عاما او ان يكون حاملا للحزام الاسود ٢ دان وعمره فوق ٢٦ عاما الى جانب دفع الرسوم المقررة البالغة ٣٠ دينارا.

- اما بالنسبة لشروط دورة الترقية فاشترطت اللجنة ارفاق شهادة الحزام وشهادة التحكيم وارفاق الخبرات التحكيمية السابقة ودفع الرسوم المقررة والبالغة ٣٥ دينارا للدرجة الثانية و٤٠ دينارا للدرجة الاولى.

الاهلي يدعو الى مؤتمر صحفي غدا

لا مباراة نهائية لدوري كرة السلة

نغوي: نعتذر لجمهورنا الوفي على قرار الانسحاب

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي عدم خوض المباراة النهائية لدوري كرة السلة التي قررها اتحاد كرة السلة وذلك تنديدا بموقف الاتحاد الذي اتخذه برد اعتراض النادي الاهلي على مباراة الاهلي والارثوذكسي في ختام الدوري التي اقيمت مساء الثلاثاء، ودون ان يأخذ الاعتراض القانوني بعين الاعتبار كما جاء على لسان السيد عدنان نغوي رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي، الذي اضاف لذلك فان الاهلي لن يخوض المباراة المقررة اليوم.

وقال السيد نغوي اننا نأسف لاتخاذ القرار الصعب ونعتذر لجمهور الاهلي الوفي، هذا القرار الذي جاء تعبيرا عن احتجاجنا وتنديدا بممارسات الاتحاد.

واختتم حديثه بالقول: ان مجلس ادارة الاهلي سيدعو الى مؤتمر صحفي يعقد الساعة ٤,٣٠ من مساء غد السبت بمقر الاهلي لشرح ملابسات الامر وتوضيح موقفه امام الراي العام.

بطولة الانتفاضة لكرة الطاولة

١٦ فريقا يتنافسون اليوم والجزيرة اقوى المرشحين للقب

□ غازي القصاص:

تنطلق الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بصالة نادي الوحدات بطولة الانتفاضة لكرة الطاولة التي ينظمها نادي المحطة بمشاركة (١٦) فريقا.

وتلعب الفرق المشاركة بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة في هذه البطولة التي يقيمها نادي المحطة للمرة الثالثة بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة لاهلنا في الارض المحتلة عامها السادس.

وتبدو فرصة الجزيرة بطل الدوري والدرع باعتلاء قمة البطولة كبيرة جدا. فالجزيرة مستواه الفني متميز قياسا على الفرق الاخرى، فهو يضم اللاعبين عبدالعزيز رضا بطل كاس الاتحاد العربي، مروان ضيا بطل الاردن، فواز الشرابي ورائد الشريف المتميزين بمهاراتهما الفنية.

ومن الفرق المميزة في البطولة والتي يتوقع لها ان تنتقل للادوار قبل النهائية الارثوذكسي الذي يضم اللاعبين يوسف اسعد، عدنان العوفي، هارون الشلتوني ومحمد الحلاق، وفريق الوحدات الذي يضم اللاعبين امجد شقير، وائل وفريد محفوظ، وفريق عمان الذي يضم جعفر غانم، ابراهيم ممدوح وباسل ابو كركي، وفريق المدينة الذي يضم ممدوح شريتح، فخر الدين فؤاد، وسلم بكير وامجد ابو خاص بالاضافة الى فريق المحطة الذي يقوده اللاعب احمد سعدو.

مباريات الدور الاول

يلتقي في الدور الاول الجزيرة مع القلعة في مباراة لن يجد الجزيرة فيها كبير عناء لاجتياز القلعة الذي سيحاول نجماه جميل حسن ومنذر المصري تقديم عرض لائق امام الجزيرة.

● يوسف اسعد ● اياد مكناي

وتبدو كفة المدينة الارجح في لقائه مع صقحية العابد ويلتقي الطالبية مع الجيل في مباراة مستواها الفني متقارب ويخوض الارثوذكسي لقاء مضمونا امام الهاشمي لفارق المستوى الفني.

المحطة الفريق المنظم يلاقي السلط في مباراة يحول فيها الاخير الصعاب المنتظم فهل ينجح، يعتمد ذلك على مدى قدرة لاعبيه عبدالناصر الكيلاني ومعتز الريحي على تحقيق الفوز، ويتقابل الجامعة مع الاتحاد في مباراة من المنتظر ان يتفوق فيها الجامعة الذي يضم عددا من نجوم اللعبة.

ويخوض عمان لقاء صعبا امام الفرق الذي يضم باسم محيسن، عامر عبدالله وجهاد عقل.

ولن يحتاج الوحدات الى كبير عناء للفوز على العباسي والانتقال للدور الثاني.

المؤتمر العلمي الرياضي الثاني لكلية التربية الرياضية ..غدا

اعداد اللجنة الاعلامية

د.هاشم الكيلاني، عبدالحافظ الهروط، مأمون بيضون، حمود خريسات:

يفتتح صباح يوم غد السبت المؤتمر العلمي الرياضي الثاني لكلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية وبرعاية الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة.

ويشارك في المؤتمر عدد من الاساتذة والدكاترة من جامعات الدول العربية حيث يواصل المشاركون توافدهم الى عمان للمشاركة في فعاليات المؤتمر الذي يعد من اهم المؤتمرات التي تصدت لها كليات التربية الرياضية في الوطن العربي.

ومن المشاركين الذين وصلوا امس الاول الاستاذ الدكتور محمد صبحي حسانين خبير القياس والتقويم في الوطن العربي رئيس قسم البرامج العلمية في معهد البحرين الرياضي حيث كان يعمل الاستاذ حسانين في الجامعة الاردنية عام ٨٩/٨٨.

ومن المنتظر ان يكون وصل امس من العراق الشقيق ا.د.نجم الدين سهرواردي، ا.د.مفتن الخطيب، ا.د.عباس السامرائي، ا.د.ريسان خريبط، د.صادق فرج، د.علي تركي، د.فيصل عياش، د.كامل الويس، د.عقيل الكاتب، السيد يمان عبدالوهاب، السيد يعرب خيون.

ويصل اليوم الجمعة من القاهرة ا.د.كمال درويش، ا.د.اسماعيل حامد عثمان، ا.د.عادل عبدالبصير، ا.د.عصام عبدالخالق، ا.د.نجاح التهامي، ا.د.صفية عبدالرحمن، ا.د.محمد حسن علاوي، ا.د.محمد الحماحمي، ا.د.كمال عبدالحميد، ا.د.خير الدين عويس، ا.د.عباس الرملي، ا.د.مصطفى كاظم، ا.د.محمد السيد خليل، كما يصل من البحرين الاستاذ عبدالرحمن سيار والدكتور احمد عبادة.

ويصل من قطر د.ابراهيم عبدربه خليفة والدكتورة عائشة مصطفى ومن السعودية عبدالعزيز عبدالكريم وسيكون في استقبال المشاركين السادة: د.عصمت الكردي ود.فائق ابوحليمة ود.سهى اديب والسيد معاذ خير.

من جانبها واصلت الامانة العامة واللجان المنظمة اعمالها استعدادا للترتيبات الخاصة بالمؤتمر فيما عقدت اللجنة الاعلامية اول اجتماع لها يوم امس في كلية التربية الرياضية اعدت خلاله تفصيلا كاملا عن برنامج المؤتمر وينشر غدا السبت.

طائرة الحسين تظفر ببطولة الشمال

اربد / حسن يخلف

فاز فريق نادي الحسين للكرة الطائرة ببطولة الشمال الاولى بعد تغلبه على فريق المشارع ٣/صفر في نهائي البطولة التي نظمتها لجنة الشمال المنبثقة عن الاتحاد الاردني للكرة الطائرة والتي اقيمت مبارياتها يوم امس في صالة مدينة الحسن الرياضية بمشاركة ٤ فرق تمثل اندية الحسين، الكريمة، المشارع، سموع وعقب المباراة سلم المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد كاس البطولة لرئيس فريق الحسين ووزع الميداليات التذكارية على الفريقين.

الحسين : ٣

المشارع : صفر

لم يجد لاعبو الحسين صعوبة بالفوز رغم ان لاعبي المشارع كانوا قد اظهروا حماسا كبيرا في بداية اللقاء الا ان حوائط صدهم المكونة من الهنداوي وابوصرايا لم تستطع الصمود امام الكرات الساحقة التي كان يوجهها لاعبو الحسين من كافة المحاور مستغلين في ذلك الاعداد المتقن والكرات المناسبة التي كان يهيئها بلال فواز او بديله عدنان عبدالرحيم فنجحوا في توجيهها لملعب المشارع بواسطة نضال فواز او رامي الخصاونة في مركز ٤ مستغلين بذلك الكرات الطويلة والعالية التي كان يرسلها بلال او من مركز ٢ بواسطة محمود حسين او محمد منصور فيما كانت الكرات القصيرة المنخفضة والموازية للشبكة من نصيب رائد الواكد من مركز ٣ بينما برع خلدون عوض بالهجمة من الخلف بعيدا عن الشبكة

من مباراة السموع والمشارع

ووزع كراته بالمنطقة الخلفية من ملعب المشارع التي افتقدت للتغطية السليمة، الاشواط ١٥/٥، ١٥/٩، ١٥/٨.

كيف تأهل الفريقان؟

فريق نادي الحسين تأهل بعد فوزه بسهولة على فريق نادي الكريمة ٣/صفر والاشواط بواقع (١٥/٦) (١٥/٣) (١٥/٥) بعد مباراة كانت من طرف واحد تحكم لاعبو الحسين بمجرياتها رغم البداية الطيبة لفريق الكريمة بالشوط الاول.

فيما تأهل فريق المشارع بعد فوزه بصعوبة على فريق سموع ٣/١ بواقع (١٥/١٢) (١٥/١٠) (١٥/١٣) (١٥/١٠) بعد مباراة كانت متكافئة تبادل خلالها الفريقان السيطرة الا ان خبرة لاعبي المشارع (درجة اولى) مكنتهم من تحقيق الفوز على سموع الصاعد حديثا للدرجة الثانية.

وزير الشباب يستقبل الرحالة العتوم

استقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في مكتبه يوم امس الرحالة الاردني علي العتوم حيث استمع منه عن جولته التي قام بها مؤخرا لمنطقة الخليج العربي والى برامجه السابقة والمستقبلية التي تهدف الى زيارة مختلف دول العالم.

وقد اكد الوزير دعمه للرحالة من الناحيتين المعنوية والمادية ليتمكن من تحقيق جولته القادمة والخامسة والتي تشمل زيارة القارة الامريكية الشمالية.

وكان العتوم قد انهى جولته الرابعة التي زار خلالها سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

يوفنتوس يفوز في كأس ايطاليا وميلانو يتعادل

- فاز يوفنتوس على بارما ١/٢ في مباراة الذهاب لدور الثمانية في كاس ايطاليا لكرة القدم التي جرت امس الاول الاربعاء.

احرز نجم هجوم يوفنتوس جيانلوكا فيالي هدفي فريقه امس الاربعاء.

احرز فيالي الهدف الاول في الدقيقة ٧٧ من المباراة التي لم يشهدها سوى خمسة الاف مشاهد في تورينو.

لكن بارما الفائز بالكاس العام الماضي تعادل بهدف احرزه لاعبه السويدي توماس برولين بعد ذلك بثلاث دقائق فقط.

الا ان فيالي الذي اشتراه يوفنتوس من سامبدوريا مقابل ٢٠ مليون دولار العام الماضي احرز الهدف الثاني لفريقه قبل ست دقائق من صفارة النهاية.

في الشهر المقبل يلتقي الفريقان على ارض بارما في مباراة العودة. وكان بارما قد فاز على يوفنتوس في مباراتي الذهاب والعودة لنهائي الكاس الموسم الماضي.

وفي ميلانو تعادل قطبا كرة القدم في المدينة ميلانو وانترناسيونالي بدون اهداف امام جمهور كبير بلغ اكثر من ٦٤,٠٠٠ مشاهد.

ويسيطر ميلانو الذي يتصدر الدوري بفارق ثماني نقاط عن انترناسيونالي اقرب منافسيه على المباراة وكان لاعبه ديان سافيتشفيتش وهو من جمهورية الجبل الاسود اليوغسلافية نجم المباراة.

واضاع مهاجم ميلانو الهولندي رود خوليت فرصة للتهديف في بداية الشوط الثاني الا انه ارسل الكرة عالية فوق عارضة مرمى انترناسيونالي.

وتعادل نابولي مع روما بدون اهداف امام ٤٥,٠٠٠ مشاهد.

الزميل ابوغنيمة يدخل القفص الذهبي

زميلنا العزيز حسان ابوغنيمة محرر الشؤون الفنية في «الرأي» والذي وعدنا اكثر من مرة باعداد مواضيع عن نجوم الرياضة الذين اتجهوا الى الفن ولم يوف بوعده بعد. استبشرنا خيرا بانجاز وعده.

فمساء اليوم الجمعة يدخل ابوغنيمة القفص الذهبي حينما يعقد قرانه على الانسة كريمة غانم.. ونحن نقول مبروك، نأمل ان يستقر ابوغنيمة ويتفرغ لكتابة مواضيعه الموعودة.

سكاح يركض في برلين

الرباط - اعلن العداء المغربي خالد سكاح بطل العالم في سباق ٩٠ و٩١، وحامل ذهبية اولمبياد برشلونة لمسافة ١٠ الاف متر انه ينوي المشاركة في سباق ٣ الاف متر داخل القاعة في ٥ شباط المقبل في برلين.

أضاف سكاح انه سيتنقل من برلين الى غاند ببلجيكا حيث سيحاول في ١٠ شباط ان يحقق رقما عالميا جديدا للمسافة ذاتها ٣١ر٣٧ر٧د، والمسجل باسم الكيني موزيس كيبتانوي.

العراق يشارك في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب

بغداد - قرر العراق المشاركة في اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب المقرر عقده في بيروت في السابع من الشهر المقبل بوفد يتألف من اربعة اشخاص.

وقالت صحيفة الثورة ان الوفد الذي يراسه ماهر عبداللطيف النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية سيغادر الى بيروت في السادس من الشهر المقبل.

وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها وفد عراقي في اجتماعات رياضية بهذا المستوى منذ انتهاء حرب الخليج في شباط - فبراير عام ١٩٩١.

ودعت صحيفة الثورة في صفحتها الرياضية المجتمعين الى اتخاذ موقف حازم متجاوز محنة الشباب العربي ودراسة السبل الكفيلة في تعزيز النشاطات الرياضية العربية وانجاحها.

قطر في بطولة الشرطة العربية للرماية

وصل منتخب الشرطة القطري للرماية الى القاهرة امس للمشاركة في بطولة الشرطة العربية للرماية والتي ينظمها اتحاد الشرطة المصري في الاسبوع القادم.

ويشارك في هذه البطولة الى جانب منتخب الشرطة القطري منتخبات الشرطة في كل من الكويت والبحرين وسلطنة عمان والامارات اضافة الى المنتخب المصري.

مان. يونايتد وفيلا في صراع مستمر على صدارة دوري الكرة الانجليزي

فاز فريق مانشستر يونايتد على نوتنجهام فورست ٢/صفر في مباراتهما اطار الاسبوع ٢٥ لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا.

اقيمت المباراة على ارض مانشستر يونايتد وامام حوالي ٣٦,٠٠٠ مشاهد امس الاول.

احرز بول اينس لاعب مانشستر يونايتد الهدف الاول لفريقه بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني من كرة سددها من مسافة ٢٠ مترا وغيرت اتجاهها قبل ان تستقر في شباك كارل تايلر حارس نوتنجهام فورست الذي يقبع في ذيل القائمة برصيد ٢١ نقطة.

وفي الدقيقة ٦٨ اضاف الويلزي الدولي مارك هيوز الهدف الثاني لفريقه هو الثاني عشر له هذا الموسم.

بهذا الفوز حافظ مانشستر يونايتد على مركزه في الصدارة برصيد ٤٧ نقطة متفوقا على استون فيلا الذي يلاحقه بفارق الاهداف فقط.

وقد فاز استون فيلا على شيفيلد يونايتد ١/٣ امام ٢٠,٢٠٠ مشاهد. وفاز نوريتش الثالث في القائمة ٢/صفر على كريستال بالاس اللندني امام ١٣,٥٠٠ مشاهد.

أحرز لي باور هدفين لنوريتش في الدقيقتين التاسعة والتاسعة والثلاثين من المباراة.

وكان نوريتش الذي اصبح رصيده ٤٥ نقطة قد خاض سبع مباريات قبل مباراة الامس دون ان يحقق فوزا واحدا.

وفاز ايبسويتش ٢/صفر على توتنهام اللندني امام حوالي ٢٢,٧٠٠ مشاهد.

اليوم تصفيات كرة الطاولة للانسات والاشبال

تبدأ الساعة ٩,٣٠ من صباح اليوم الجمعة بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب التصفيات التأهيلية بكرة الطاولة لاختيار ثلاث لاعبات للمنتخب الوطني للانسات واربعة لاعبين لمنتخب الاشبال والدخول في دور تحديد المراكز من ١ - ٦ للانسات و١ - ٨ للاشبال.

بطولة الشطرنج لنقابة المهندسين اليوم

يفتتح المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين اليوم الجمعة بطولة الشطرنج الاولى التي تنظمها اللجنة الرياضية للنقابة بمشاركة ٢٥ لاعبا.

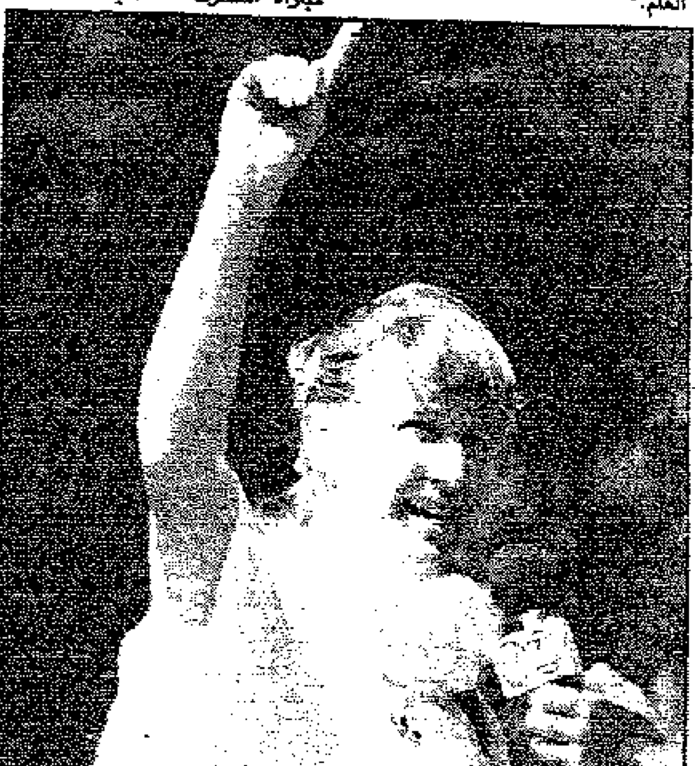
بطولة استراليا للتنس

سيليش وجراف في النهائي المرتقب غدا!

تأهلت اليوغوسلافية مونيكا سيليش لاعبة التنس الاولى في العالم امس الخميس لنهائي فردي السيدات في بطولة استراليا المفتوحة للتنس الاولى بطولات الجائزة الكبرى الاربع هذا العام.

فقد فازت سيليش المصنفة الاولى في البطولة ايضا على الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المصنفة الثالثة ٦/١ و٦/٢ في اولى مباراتي الدور قبل النهائي بعد مباراة استمرت ٥٣ دقيقة فقط.





جراف تلوح الى مشجعيها فرحة بعد ان اقصت عن طريقها الاسبانية سانشيز لتصل الى المباراة النهائية.

وبهذا تكون سيليش قد استعادت تفوقها بعد ان خسرت مجموعة هي الاولى لها في هذه البطولة، ولم ترتكب سيليش اي اخطاء تقريبا خلال المباراة، وسيليش هي الفائزة بثلاث من بطولات الجائزة الكبرى العام الماضي هي بطولات استراليا وفرنسا والولايات المتحدة.

وقد خسرت سيليش مجموعة واحدة فقط في الطريق الى نهائي البطولة وكان ذلك امام الفرنسية غير المصنفة جولي هالار في دور الثمانية، في المباراة النهائية لفردي السيدات غدا السبت تلتقي سيليش مع الالمانية شتيفي جراف اللاعبة الثانية على مستوى العالم وبطلة ويمبلدون في العامين الماضيين.

وقد تأهلت جراف اقوى منافسات سيليش لنهائي البطولة بعد ان فازت على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الرابعة ٧/٥ و٦/٤ في المباراة الثانية للدور قبل النهائي، وهكذا تكون قد حققت فوزها رقم ١٧ على سانشيز خلال ٢٠ مباراة بينهما، اما سانشيز فان عزاءها هو انها صعدت من المركز الرابع الى المركز الثالث عالميا، وكانت جراف قد اضطرت الى الانسحاب من هذه البطولة العام الماضي بسبب مرضها، واذا نجحت جراف في الفوز على سيليش فانها ستعود الى المركز الاول بين اللاعبات العالميات فقدته لصالح سيليش في اذار عام ١٩٩١.

وعن المباراة المرتقبة مع سيليش قالت جراف انها فرصة عظيمة للعب امام اقدر لاعبة في العالم وانا اتطلع كثيرا اليها.

وقد التقت سيليش وجراف تسع مرات فازت جراف في ست منها كان اخرها في نهائي بطولة ويمبلدون في حزيران العام الماضي، وكانت سيليش قد فازت اخر مرة على جراف في نهائي بطولة فرنسا العام الماضي التي كانت واحدة من امتع واقوى تنس السيدات.

وعن احتمال فقدان المركز الاول بين لاعبات التنس قالت سيليش شيء ممتع ان تكون في المركز الاول الا انني لم اعمل من اجل تحقيقه وهو ليس اهم شيء في حياتي.. فقط اريد ان اكون سعيدة وفي صحة جيدة.

واضافت وحتى الآن فقد لعبت مباريات جيدة هنا الا انني لم اؤدي بشكل يفوق المعتاد.

وفي زوجي السيدات تأهلت الامريكية جيجي فرنانديز وناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء للدور قبل النهائي بعد ان فازتا على الامريكية لوري مكنيل والاسترالية ريناي ستوبس ٦/٣ و٦/١.

وفازت الامريكية بام شرايفر والاسترالية ليز سميلي على اللاتفية لاريسا نيلاند والتشيكية يانا نوفوتنا ٦/٣ و٦/٣ وتأهلتا للدور قبل النهائي.

وفي زوجي الرجال تأهل داني فيسر من جنوب افريقيا والاسترالي لاوري وارد للمباراة النهائية بعد ان فازا على جون لافني دي ياجر وماركوس اوندروسكا من جنوب افريقيا ٦/٣ و٦/٢ و٦/٢ و٦/٤.

ويتم اليوم الجمعة اقامة مباراتي الدور قبل النهائي لفردي الرجال.

في المباراة الاولى يلتقي الامريكي جيم كورير المصنف الاول في البطولة والعالم مع الالماني ميكل ستيتش بطل ويمبلدون عام ١٩٩١.

وفي المباراة الثانية يلتقي الامريكي بيت سامبراس المصنف الثالث مع السويدي ستيفان ادبرج المصنف الثاني.

آراء حرة

الخضار والفواكه... تسعيرة مع سبق الاصرار والترصد

● عاكف الزعبي

ان عدم توافر الشروط اللازمة لحرية السوق بشكل كاف هو ما يقف في كثير من الاحوال وراء تدخل الحكومات في فرض اسعار جبرية على السوق. وقد يكون ذلك حلا مناسبا للمدى القصير اما على المدى البعيد فان على الحكومات ان لا تغفل عن واجبها في العمل على تعديل شروط السوق بما يؤمن له الحرية والتنافسية المناسبتين.

من ناحية اخرى فان للتدخل الجبري في اسعار المستهلك اثرا تسلسلية للخلف والامام لا تمتد الى مدخلات ومخرجات قطاع الخضار والفواكه فحسب بل تتعداه الى ما هو اوسع من القطاع الزراعي ايضا نظرا لعلاقات الاقتصاد التشابكية سواء داخل القطاع الزراعي او بين القطاع الزراعي وباقي قطاعات الاقتصاد القومي. وتزداد حدة هذه الاثار عندما يكون التدخل في الاسعار غير مدروس وغير مخطط له بشكل شامل.

لقد ابقت الجهات الرسمية في الاردن على تسعيرها للخضار والفواكه للمستهلك باصرار يصعب فهمه او تبريره منذ ربع قرن تقريبا متمسكة بالاستثناء ومتناسية القاعدة التي تتطلب منها دراسة السوق ووضع التشريعات المناسبة لتصويب ادائه واجراء الرقابة اللازمة لتطبيق هذه التشريعات، واستمرت في ذلك وهي تدرك ان ظروف العرض قد تغيرت وكذلك ظروف الطلب. ولعل من اللفت للنظر ايضا المحافظة على التسعير بنفس الاسلوب وطريقة الحساب رغم تنافيهما مع منطق العلم.

اخطاء عديدة تكتنف التسعيرة:

تحسب تسعيرة المستهلك لاي محصول باضافة هامش يمثل تكاليف تاجر التجزئة وربحه الى سعر الجملة الذي يباع به المحصول في السوق وكلاهما اي سعر الجملة والهامش المضاف اليه للوصول الى تسعيرة المستهلك غير دقيقين.

فسعر الجملة الذي تعتمده لجنة التسعيرة تكتنفه نواقص كثيرة اهمها:

أ ـ ان الكمية الاجمالية للمحصول تباع عبر عشرات وربما مئات من الصفقات، وان هناك تفاوتا واسعا بين اسعار تلك الصفقات، وبما انه لا يوجد تدريج للسلعة بحيث يكون لكل درجة مجموعة اسعارها الخاصة بها التي يستخرج منها سعر يمثل مجموعة اسعار الجملة لهذه الدرجة، فانه يجري حاليا اعتماد سعر جملة يمثل اسعار كافة صفقات البيع وهو ما يجعل سعر الجملة الممثل هذا قليل الدقة.

ب ـ ان اللجنة عندما تحدد سعر الجملة لا تحسبه على اساس المعدل المرجح. وهي بذلك تعطي وزنا لسعر ما مساو لوزن سعر اخر حتى لو كانت الكمية التي بيعت بالسعر الاول اضعاف الكمية التي بيعت بالسعر الاخر.

ج ـ ان اللجنة عندما تحسب سعر الجملة لا تحسبه من واقع جميع صفقات البيع التي بيع بها المحصول وانما من عينة لعدد من صفقات البيع لا تتجاوز في احسن الاحوال ٣٠٪ من مجموع صفقات البيع.

اما بالنسبة للهامش الذي تضيفه اللجنة لسعر الجملة للوصول الى التسعيرة فيسجل عليه ما يلي:

أ ـ ان هذا الهامش والذي يمثل تكاليف تاجر التجزئة وربحه لا يتم حسابه بطريقة علمية صحيحة وانما يعتمد على تقديرات اللجنة.

ب ـ ان تكاليف التجزئة تختلف من تاجر لاخر وبالتالي يجب ان يختلف ايضا الربح الذي يحصل عليه. في حين يتم التسعير لجميع تجار التجزئة دون مراعاة لهذا الاختلاف.

ج ـ ان لجنة التسعيرة لا تراعي زيادة التكاليف التي يتحملها تاجر التجزئة والناشئة بمرور الزمن.

التسعيرة تضر بالمستهلك:

١ ـ بشكل عام وعلى الرغم من وجود سعر اعلى وسعر ادنى في التسعيرة الا ان تجار التجزئة يبيعون المستهلك بالسعر الاعلى دائما.

٢ ـ ان التسعيرة بدون وجود عدة درجات من السلعة قد حرمت محدودي الدخل من وجود بضاعة قليلة الجودة لا مانع لديهم من شرائها مقابل انخفاض سعرها وانحصر وجود مثل هذه البضاعة في بعض الاسواق الشعبية (الحسبة) كما هو في سوق الوحدات مثلا.

٣ ـ ان التسعيرة بدون وجود عدة درجات من البضاعة قد حرمت مرتفعي الدخول من وجود درجات الجودة التي تناسبهم مما ادى الى نشوء سوق سوداء حيث اصبح تجار التجزئة يفصلون اجود مشترياتهم ليبيعوها لمرتفعي الدخول باسعار اعلى بكثير من السعر الاعلى للتسعيرة. فغبن لذلك مرتفع الدخل. كما غبن ايضا محدود الدخل لان البضاعة الجيدة التي كان يفترض ان يشتريها بالسعر الاعلى للتسعيرة قد سحبت من البضاعة لتباع لمرتفعي الدخل بالطريقة المشار اليها.

التسعيرة تضر بتاجر التجزئة:

١ ـ لا تراعي لجنة التسعيرة بشكل عام الدقة في حساب هامش تاجر التجزئة لا من حيث تكاليفه ولا الارباح المقررة له، كما لا تراعي تغير هذا الهامش عبر الزمن وهي تميل في الغالب الى ضغطه.

٢ ـ ان اللجنة لا تراعي الاختلاف بين تكاليف تاجر واخر مما يظلم التجار الذين يحاولون التميز في جودة البضاعة وخدمات البيع.

٣ ـ ان التاجر الذي يشتري بضاعته بسعر جملة اقل من او مساو لسعر الجملة الذي اعتمدته اللجنة كاساس للتسعيرة هو وحده الذي يربح، اما من اشترى بسعر اعلى منه فسوف تلحق به خسارة محققة ولذلك ربما لجأ الى اتباع اساليب مختلفة لتفادي الخسارة او لتحقيق الربح.

المزارع قد لا تضره التسعيرة لكنها قطعا لا تفيده:

صحيح من الناحية النظرية انه يجري تقدير التسعيرة بعد ان يتقرر سعر المزارع في سوق الجملة مما لا يظهر معه ان ثمة تاثيرا للتسعيرة على سعر المزارع لكن الحقيقة ان التسعيرة التي تبنى على اسعار اليوم يجري اعتمادها في اليوم اللاحق، وبعبارة اصح ان تسعيرة اليوم مبنية على اسعار الامس ومنشورة بالامس ايضا كما يفتح باب الاحتمال للتاثير على اسعار الجملة نظرا لان التسعيرة (اي سعر المستهلك) تكون معروفة سلفا لدى المشترين من سوق الجملة.. ويمكن القول عن هذا التاثير اذا ما ثبت وجوده انه تاثير ذو اتجاهين. فهو يرفع سعر المزارع في اليوم الذي يلي يوما مرتفع السعر ويخفضه في اليوم الذي يلي يوما منخفض السعر.

ازمة صانع القرار:

في اكثر من مناسبة سمعنا من بعض صانعي القرار كلاما ضمنيا واحيانا بصورة علنية عن عدم ثقتهم بالتسعيرة بل وقناعتهم بضرورة تعويم الاسعار. وان ترددهم في اتخاذ قرار الغاء التسعيرة هو الخوف من ردود فعل المستهلك الذي يعتقد خطأ ان التسعيرة تعمل لصالحه. ويعزز ترددهم انه غالبا ما ترتفع اسعار التجزئة في المدى القريب بعد تعويمها وهو ما حصل في تجربة تعويم اسعار الخضار والفواكه التي تمت في الفترة ما بين كانون ثان ١٩٨٤ وشباط ١٩٨٥.

بعد الذي استعرضناه لا يوجد برأينا ما يبرر ادامة هذا الوضع الاستثنائي ولا بد من ايقاف التسعيرة واتخاذ قرار بتعويم اسعار التجزئة للخضار والفواكه. ونقترح ان يتم ذلك على النحو التالي:

١ ـ استباق التعويم بحملة اعلامية تخاطب الجمهور لمدة كافية عبر التلفزيون والاذاعة والصحافة لكشف سلبيات التسعيرة واسباب الغائها وما يترتب على الالغاء في المديين القريب والبعيد.

٢ ـ ان يتم التعويم تدريجيا بحيث يطبق على بعض المحاصيل كمرحلة اولى وبذلك يتسنى اجراء مقارنة عملية بين حالتي التسعيرة والتعويم.

٣ ـ ان يتخذ التعويم في فترة تكون فيها اسعار المحاصيل الاساسية منخفضة.

٤ ـ ان يرافق الخطوات السابقة تنفيذ خطة لتلافي الاختلالات في سوق الخضار والفواكه على المدى البعيد بوضع التشريعات المناسبة ومراقبة تطبيقها وتنظيم المسالك التسويقية وبخاصة اسواق الجملة الحلقة الاهم في تلك المسالك.

صناعة الدواجن والتركيز على الايجابيات

● الدكتور شكيب عبدالرحيم
كلية الزراعة ـ الجامعة الاردنية

تعتبر صناعة الدواجن احد اهم النشاطات الزراعية وبالتالي الاقتصادية في الاردن. فهي تساهم بحوالي «٦٥٪» من اجمالي دخل قطاع الانتاج الحيواني، ويقدر راس المال العامل في هذه الصناعة بحوالي «٢٨٨» مليون دولار، كما يقدر عدد العاملين فيها بحوالي ستة الاف مواطن. والاهم من ذلك هو انها توفر ارخص مصدر للبروتين الحيواني الضروري لصحة المستهلك، فحسب الاسعار الدارجة فان سعر غرام واحد من البروتين من لحوم الدجاج للمستهلك هو حوالي ستة فلسات ومن البيض سبعة فلسات وبالمقارنة فان سعر الغرام الواحد من اللحوم الحمراء الطازجة المستوردة يبلغ حوالي «١٥» فلسا ومن لحم الضأن المحلي فيصل الى حوالي «٢٢» فلسا، اضافة الى ذلك فان القيمة الغذائية لمنتجات الدواجن هي اعلى من تلك للحوم الحمراء.

وتعتبر الدواجن من اكفأ حيوانات المزرعة، وتتضح هذه الكفاءة في التالي:

١ ـ كفاءة التحويل الغذائي وهي ما نعني بها كمية الاعلاف اللازمة لانتاج كيلو واحد وزن حي، نجد اننا نحتاج الى ٢ كجم علف لانتاج كيلوجرام واحد من الوزن الحي في دجاج اللحم، وبالنسبة لانتاج البيض فنحتاج الى حوالي «٢٫٥» كجم علف لانتاج كيلوجرام بيض وذلك تحت ظروف التربية الجيدة. وبالنسبة للاغنام فاننا نحتاج الى «٦٠» كيلوجرام على الاقل من العلف للحصول على «١٠» كجم وزن حي. وحيث ان تصافي اللحم من الدجاج هي حوالي «٧٥٪» وللاغنام حوالي «٤٥ ـ ٥٠٪» فان كفاءة التحويل الغذائي هي لصالح الدجاج بدرجة مقنعة لا تحتاج الى بحث.

٢ ـ الكفاءة التكاثرية لدجاج اللحم، حيث نجد ان الدجاجة الام تعطينا في حياتها الانتاجية والتي تمتد الى «٦٣» اسبوعا حوالي «١٤٠» صوصا للتربية على الاقل وهذه الصيصان يمكن ان تعطينا حوالي «١٨٠» كجم من الدجاج المنظف بعد خصم النفوق، وعندما نقارن هذه الكفاءة التكاثرية مع تلك في الاغنام نجد ان النعجة تعطينا اقل من مولود واحد في السنة مع كمية من الحليب لا تتجاوز «٥٠» كجم، هذا المولود بعد خصم النفوق وعدم الحمل يعطينا في المتوسط ذبيحة بوزن «١٥» كجم فقط.

٣ ـ سرعة النمو في دجاج اللحم، ويمكن تصورها اذا ما عرفنا بأن الصوص عمر يوم واحد والذي يكون وزنه حوالي «٤٠» جم يصل وزنه الى حوالي «١٩٠٠» جم عند عمر «٥٠» يوما وهو عمر التسويق، اي انه يتضاعف حوالي «٤٧٫٥» مرة خلال خمسين يوما، بينما نجد ان وزن الحمل المولود حديثا وهو حوالي «٤٫٥» كجم يصل الى وزن «٣٥» كجم بعد التسمين ويكون عمره عندئذ حوالي «١٥٠» يوما اي يتضاعف فقط «٧٫٧» مرة خلال ثلاثة اضعاف فترة نمو الصوص. ان سرعة النمو في دجاج اللحم تمكن من تربية عدة اجيال قد تصل الى ستة في السنة، اما تسمين الاغنام فهي عملية موسمية لا يمكن تكرارها الا مرة واحدة في السنة.

٤ ـ كفاءة استخدام المسطحة الارضية، لو افترضنا اننا نحتاج الى تربية «٦٠» مليون دجاجة لحم في السنة، وعلى افتراض اننا سنسوق الطيور على عمر «٥٠» يوما وبمعدل ستة افواج سنويا فان مساحة البيوت التي نحتاجها هي «١٠٠٠» دونم فقط اي ان الدونم الواحد يعطينا حوالي ٧٥ طنا من ذبائح دجاج اللحم الغالية الثمن.

وبالنسبة لدجاج البيض فلو افترضنا اننا سنحتاج الى تربية «٣» ملايين دجاجة بيض، وتمت تربيتها داخل اقفاص في بيوت مفتوحة وهو النظام المثالي لجو الاردن حيث يمكن من خلاله تربية «١٥» دجاجة في المتر المربع مقابل «٥» دجاجات في المتر المربع في التربية الارضية، لكانت مساحة البيوت اللازمة لهذا العدد من الدجاج حوالي «٢٠٠» دونم اضافة الى ثلث هذه المساحة للفترة الرعائية اي ما مجموعه «٢٧٠ ـ ٣٠٠» دونم فقط اي ان الدونم الواحد من المساكن يعطينا حوالي ٢٢٥ طنا من البيض سنويا.

٥ ـ سرعة دورة راس المال في فروع صناعة الدواجن وهي احد اهم العوامل التي ادت الى اقبال المستثمرين عليها، فنجد مثلا ان راس المال التشغيلي في فرع الفقاسات يمكن استعادته بعد «٢١» يوما وبالنسبة لدجاج اللحم بعد «٤٢ ـ ٥٦» يوما وبالنسبة لدجاج البيض والامهات فيبدأ بعد «٥ ـ ٦» اشهر ويستمر لحوالي السنة.

وبالنسبة لما وصلت اليه صناعة الدواجن في الاردن فاننا نجد ان معدل الاكتفاء الذاتي للسنوات «٨٦ ـ ١٩٩٠» للحوم الدجاج بلغت «٩٠٪» وللبيض «١٢٧٪» اي اننا حققنا انجازا ممتازا على الصعيد الرقمي مقارنة مع ما تم تحقيقه بالنسبة لفروع الانتاج الحيواني الاخرى حيث كان معدل اكتفائنا الذاتي من اللحوم الحمراء لنفس السنوات «٢٣٪» ومن الحليب «٤٢٫٥٪» ومن الاسماك «١٪».

ومع كل هذه الانجازات فان هذه الصناعة تواجه من حين الى اخر كثيرا من المشاكل والنكسات التي يتحملها المربي وخاصة المربي الصغير. ومع كل نكسة يتداعى البعض الى ضرورة حل هذه المشاكل ويجتمع اهل العقد والحل لوضع الدراسات مرة باللغة الانجليزية واخرى باللغة العربية والتي تدبج بالارقام والتوصيات والنتيجة دائما هي استمرار المشاكل نفسها واحيانا زيادة قسوتها. واستطيع ان ادعي بأن هذه الدراسات لم تكن سوى دراسات وصفية تمس المظهر ولا تنفذ للجوهر وتكرس الواقع ولا تهزه.

واذا كان الهدف من اي نشاط اقتصادي هو زيادة كفاءته ومحاولة الاستغلال الامثل لطاقاته بهدف تفعيلها لتكون اداة ايجابية في رفد الاقتصاد الوطني بصورة حقيقية وليست مظهرية، فان صناعة الدواجن تغدو من اهم النشاطات الزراعية الاقتصادية التي تحتاج الى التفعيل لما لها من كبير اثر على المواطن سواء اكان منتجا ام مستهلكا وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام.

لقد قمنا بدراسة تحليلية للاحصائيات المتعلقة بصناعة الدواجن من واقع الارقام التي اظهرتها التقارير الرسمية لمديرية الانتاج والصحة الحيوانية والتي اصبحت الان مديريتان واحدة للصحة الحيوانية والاخرى للانتاج الحيواني توافقا مع النظام العالمي الجديد، التابعة لوزارة الزراعة للسنوات «١٩٨٦ وحتى ١٩٩٠» ووجدنا ان اوضاع صناعة الدواجن ليست كما يصورها البعض بانها افضل من اوضاعها في هولندا وهي البلد الذي يصدر من البيض المجفف فقط ما قيمته «١٥» مليار دولار سنويا ناهيك عما يصدره من المدخلات الاخرى لصناعة الدواجن والتي تقدر باضعاف هذا الرقم.

في الشعر يحق للشاعر ما لا يحق لغيره، وفي الغناء يستطيع المغني ان يقسم القمر نصفين، وفي الادب يمكن ان يفسر النقد الذاتي بجلد الذات، اما في العلم فيجب ان نحرص على اظهار الحقيقة مهما كانت مؤلمة، ولا يجوز باسم التركيز على الايجابيات ان نعمل على نفخ الذات، فالبالون مهما كان ضخما يمكن تفجيره وهدمه بثوان بواسطة راس دبوس صغير، وبالنسبة لاي نشاط اقتصادي فان من المبادىء الاساسية ان نعمل دائما على المراجعة والتحليل ورصد السلبيات وتحويلها الى ايجابيات تتراكم مع الزمن لتضمن استمرارية ونجاح هذا النشاط وليصبح عندئذ في خدمة المجتمع والاقتصاد والوطن وليس عالة عليه.

لقد قمنا بمقارنة كفاءة الاستغلال في الفروع المختلفة لصناعة الدواجن فوجدنا ان كفاءة الانتاج في مزارع دجاج اللحم عام «١٩٩٠» حوالي «٦١٪» ولدجاج البيض في الاقفاص «٦٩٪» وفي التربية الارضية «٤٩٪» ولمزارع امهات دجاج اللحم «٥٣٪» وللفقاسات «٣٥٪». وبالنسبة لكفاءة التحويل الغذائي وجدها البعض في المزارع الصغيرة ٢٫٦ كجم علف لكل كيلوجرام وزن حي بدلا من ٢ كجم وهي النسبة المقبولة. اما بالنسبة للنفوق فانها تزيد عن ١٠٪ في معظم المزارع بينما لا يجوز ان تزيد عن ٥٪ لكي تكون مقبولة، والاخطر من ذلك ان ٥٠٪ من اعداد الدجاج المرباة سنويا تصاب بالامراض المختلفة وتحتاج الى علاج مما جعل تكلفة العلاجات مرتفعة. علما بأن اي قطيع يصاب بمرض لن يعطينا الاداء المرجو منه مما يرفع من التكلفة بدرجة كبيرة. كما وجدنا مؤخرا في مختبراتنا ان الصيصان عمر يوم واحد مصابة بالميكوبلازما والكولاي والمفروض ان تكون خالية منها عند هذا العمر. وبناء على هذه المعطيات فلا عجب ان يصرح احد المربين من على شاشة التلفزيون بأن تكلفة انتاج الكيلوجرام من دجاج اللحم الحي هي «٨٤٠» فلسا مع اقتناعنا بأن المستثمر الذي يطبق الاصول العلمية والفنية وباسلوب المشروع التكاملي لانتاج دجاج اللحم يستطيع ان يجعل التكلفة لا تزيد عن «٦٥٠» فلسا لكيلو الدجاج الحي.

وهنا نود ان نطرح بعض النصائح والافكار والاراء والتوصيات المتعلقة بصناعة الدواجن وطبعا بلغتنا العربية، لا نطرحها امام العاكفين على وضع الاستراتيجيات لقطاعات الزراعة بلغة الدولار بل نطرحها كمساهمة محايدة ليست لخدمة اصحاب المصالح الخاصة سواء من القطاع الخاص او العام من داخل الوطن او خارجه، مساهمة اكاديمية تدعي انها امينة لكنها متحازة فقط لمصلحة المواطن الحقيقي والوطن.

١ ـ التوقف الفوري عن اعطاء تصاريح لانشاء مزارع لدجاج اللحم او البيض للمستثمر الصغير، وتستثنى المشاريع المتكاملة والتي لا تعتمد في اي حلقة من حلقات الانتاج على ما هو متوفر من الحلقات المحلية لضمان التحكم الفني والصحي من قبل المستثمر الجديد. ان نظرية اقتصاد السوق ليس بالضرورة تطبيقها على مشاريع الدواجن، ففي كندا وغيرها من الدول المتقدمة فان الدولة تتحكم بالكميات المنتجة حماية للمنتج حيث ان اي زيادة في العرض ستؤدي الى الخسارة نظرا لان المنتجات سريعة التلف وحفظها يرفع التكلفة.

٢ ـ التعويم الفوري لاسعار لحوم الدجاج والبيض نظرا لرفع الدعم كلية عن الحبوب الداخلة في اعلافها، واذا كانت الحكمة ضالة المؤمن فلسنا ندري ما هي الحكمة من تعويم اسعار لحوم الاغنام المحلية التي تدعم اعلافها بنسبة ٥٠٪ على الرغم من ان اسعارها ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ بينما اسعار منتجات الدواجن ارتفعت فقط بنسبة ٢٥٪ بعد رفع الدعم عن اعلافها. علما بأن الاغنام المحلية تصدر باسعار مجزية حيث تم تصدير حوالي ٢٧٥ الف رأس عام ١٩٩١.

٣ ـ ان اطلاق شعارات التصدير يجب ان تكون مبنية على العلم وليس المزايدة، فاذا كانت تكلفة انتاج الكيلو من الدجاج الحي «٨٤٠» فلسا كما صرح احد المربين فان تصدير الفائض يجب ان يتم بسعر «١٫٦٠٠» دينار لكيلو اللحم المجهز حتى يكون مربحا او غير خاسر علما بأن وزارة التموين تبيع كيلو الدجاج المجمد المستورد بسعر «١٫١٠» دينار للمستهلك وتربح من ذلك. ان المستثمر الحديث والمتكامل هو الذي سيقرر اذا كان التصدير مربحا ام لا.

٤ ـ ان الفرع الوحيد الذي له افاق واسعة في التصدير هو بيض التفريخ، وهنا فاننا نأمل من السلطات المختصة ونحن على عتبة التطوير الاداري ان تخفف من الاجراءات اللازمة لتصدير بيض التفريخ، حيث ان هذا الفرع يمكن ان يكون مصدرا كبيرا للعملات الصعبة لتعديل الميزان التجاري بالنسبة للمستوردات الزراعية لصالحنا.

٥ ـ ان تجديد ترخيص مزارع الدواجن يجب ان يتم بعد التاكد من توفر المواصفات الفنية المعروفة لدى المختصين، وليس كعمل روتيني يتم في المكاتب، وانني متاكد من ان الكثير من مزارع الدواجن يجب استئصالها لعدم توفر المواصفات الفنية فيها مما يؤدي الى انتشار الامراض وزيادة الوفيات ورفع كلفة الانتاج.

٦ ـ ان استئجار مزارع قائمة للدواجن لا ننصح بها الا بعد استشارة المختصين، حيث ان المزرعة الجيدة لا يقوم صاحبها بتأجيرها على الاغلب، وان الاراضي التي يعلن عنها في الصحف بانها صالحة لانشاء مزارع دواجن نظرا لوجود الكثير من مزارع الدواجن حولها لا ننصح بها لانها ستكون محاطة بمصادر الامراض، ولعل هذا احد الامثلة التي تدل على سبب تدهور الزراعة عامة حيث اصبحت مشاعا لكل واعظ يتستر خلف اي حصانة عدا حصانة العلم.

٧ ـ ان من الضروري تشجيع مربي الدواجن على تزويد سقوف بيوت الدواجن بالعزل الحراري لما له من اثر على تخفيف حدة التقلبات الجوية وتقليل الاصابة بالكوكسيديا.

٨ ـ تشجيع تحويل تربية دجاج البيض من الفرشة الى الاقفاص في البيوت المفتوحة عن طريق اعطاء قروض للراغبين في ذلك، وتشجيع المستثمرين الجدد على تبني هذا النظام بشرط توفر الشروط الاخرى اللازمة لحسن اداء الطيور.

٩ ـ من الضروري تبني الاساليب الحديثة في التربية من حيث المعالف الاوتوماتيكية التي تقلل من بعثرة العلف والمشارب التي تمنع من انسكاب الماء على الفرشة في بيوت الدجاج لمنع انتشار الامراض.

١٠ ـ ستبقى مشكلة الفائض في دجاج اللحم مادامت المسالخ الحالية لا تستوعب الا حوالي ٣٠٪ فقط من الانتاج، واود ان اذكر المعنيين بالدراسة التي قام بها الفريق السويدي عام ١٩٨٤ والذي اوصى فيها بانشاء حوالي اربعة مسالخ بسعة مسلخ وادي الشليل والذي تم فقط انشاؤه وهو مازال يتعثر نتيجة لظروف الصناعة ككل مع كل محاولاته للتحسين والدعم من الدولة.

١١ ـ ان زراعة الذرة الصفراء محليا لن تحل مشكلة مستورداتنا منها مهما كانت الذرائع، فنحن بحاجة الى ما لا يقل عن «٣٥٠» الف طن في السنة من هذه السلعة، اي نحتاج الى حوالي «٨٥٠» الف دونم تحت الري لتوفيرها، فاذا كانت المساحة الكلية المروية المتوفرة في الاردن لا تتجاوز نصف مليون دونم فكيف نوفر الارض اللازمة لزراعة الذرة الصفراء، واذا عرفنا ان متوسط الحيازة في المناطق المروية هي بحدود «٣٠ ـ ٥٠» دونما فهل يمكن ان تعيش عائلة مكونة من سبعة افراد على دخل لا يتجاوز «٩٠٠» دينار في السنة؟

ان الاراضي المروية يجب ان تتخصص في انتاج السلع التصديرية ذات المردود العالي، ونحن نلاحظ ان المزارع يزرع كمية من الذرة الصفراء ولكنه يبيعها طازجة بسعر عال للاستهلاك البشري لن يعادله السعر المدعوم الذي تدفعه له الدولة فيكفينا وعظا.

١٢ ـ ان الرغبة في اجتذاب الاموال للاستثمار يجب ان يواكبها التاكد من ان المشاريع التي نعرضها امام المستثمرين مضمونة وقابلة للاستمرار في النجاح والا فان فشل اي مشروع هو كارثة للاقتصاد الوطني، ولقد بدأت تتردد نغمة التصنيع الزراعي من بعض الرموز واصبحت شعارا بدأ الاعداد له بتجهيز دراسات جدوى اقتصادية للراغبين في الاستثمار كان من نصيب قطاع الدواجن منها تجفيف البيض من بين حوالي «٣٥٠» دراسة متنوعة اعدتها وزارة الصناعة والتجارة. فكما ان فوائض البندورة تم انشاء مصانع لها فمن العدل ان ننشيء مصانع لتجفيف فائض البيض، ومع انني لم اطلع على هذه الدراسة فانني ادعي بكل تأكيد ان الذي اعد هذه الدراسة انما اعدها بطريقة مكتبية ولم يطلع في حياته على مثل هذه الصناعة المتخصصة التي تحتاج الى قمة التكنولوجيا لمتابعة الجودة والتاكد منها، ففي هولندا وفي مصنع لتصنيع خمسة ملايين بيضة يوميا فان لديه اكثر من سبعة اشخاص يقومون بعمل فحوصات الجودة فقط في مختبرات الشركة طبعا.

ان الامانة العلمية تفرض على من يطلب منه ان يقوم بمثل هذه الدراسة ان ينصح بعدم اقامة هذه الصناعة تحت الظروف الحالية لا ان يقوم بوضعها، الا ان النصيحة ستكون مجانية اما وضعها فسيكون له رنين الدولار.

واحب في النهاية ان اهمس في اذن المستثمرين ذوي النظرة البعيدة وليس لتجار الفرص السانحة بأن مجال الاستثمار في صناعة الدواجن المبني على العلم والمعرفة هو مجال واسع ومضمون وكل ما يدور حول مشاكل هذه الصناعة ما هو الا تعمية يحاول بواسطتها تجار الفرص السانحة ومن لف لفهم ذر الرماد في العيون لابعاد المنافسين ليبقوا متربعين وحدهم بدون منازع، والا فلماذا تكون الشكوى دائما من صغار المربين مهما تدنت اسعار البيع؟

ازدواجية المشروعية الدولية

● صلاح الدين فايز الخطيب

اصبحت المشروعية الدولية في الاونة الاخيرة لعبة مسلية تلهو بها الدول الكبرى وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة الاميركية. في الوقت الذي تحتاج اليه دول العالم لهذه الشرعية، لتعيش في الامن والسلم الدوليين التي نصت عليها مواثيق الامم المتحدة، ولكن الولايات المتحدة الاميركية استغلت هيمنتها على العالم باكمله لتجعل من هذه الشرعية اداة لتنفيذ مخططاتها لكي تتمشى مع مصالحها ضاربة بذلك كل النصوص والاهداف التي وضعتها الهيئة الاممية بعرض الحائط.

فقد وضعت الهيئة الاممية الكثير من المبادىء والاهداف لكي يكون المجتمع الدولي، مجتمعا تسوده العدالة والانصاف ويعتبر حفظ الامن والسلم الدوليين وكذلك مفهوم الامن الجماعي من اهم المبادىء التي ارتكزت عليها هذه الهيئة لتكون الاداة المثلى لتطبيق هذه العدالة.

وحسب المفهوم العام للمشروعية الدولية باعتبارها تستند الى مبادىء القانون الدولي الاساسي وهي:

- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
- عدم اللجوء الى القوة او التهديد بها.
- تسوية النزاعات بالطرق السلمية.
- الاعتراف لدول اي منطقة في العالم بحقها في السيادة والسلامة الاقليمية.

من خلال هذه المبادىء نفهم بان المشروعية يجب ان تكون في جوهرها احترام الدول جميعها لاراء وتصورات الدول العظمى في النظام الدولي وكل تعارض مع هذه الاراء وهذه التصورات يعتبر خرقا للقانون الدولي الذي تصدت الدول العظمى للدفاع عنه انطلاقا من مسؤولياتها التي تحملتها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث ان النظام الدولي كان منذ البداية نظاما ضعيفا وهشا يحتاج في اخر المطاف الى حماية الدول العظمى.

كانت المادة ٣٠ من الميثاق هي نقطة البدء في تطبيق نظام الامن الجماعي من طرف الامم المتحدة وجدت الولايات المتحدة الاميركية بمناسبة الاجتياح العراقي الفرصة مواتية لتطبيق هذا النظام الى ابعد حد ممكن متفادية الوقوع مجددا في النموذج الكوري حيث حاربت الولايات المتحدة الاميركية تحت علم الامم المتحدة وبتزكية من هذه الاخيرة.

او النموذج الفيتنامي حيث اقتحمت بمفردها حربا ادت بها الى الاستسلام.

وهنا لا بد من استراتيجية في توظيف الشرعية الدولية في حدودها القصوى والتي تصل الى حد استصدار قرار باستعمال القوة المسلحة من طرف مجلس الامن عن طريق لجنة الاركان وذلك تطبيقا للمادة ٤٢ التي تتيح للامم المتحدة استعمال القوات البرية والبحرية لردع العدوان فالولايات المتحدة كانت تصر على التطبيق الكامل لقرارات المشروعية الدولية عندما كانت حكومة العراق هي المعنية فيها، بل وتستخدم نفوذها وتهديداتها لاي دولة اخرى تعارض هذا التطبيق وهي تكشف عن نواياها السيئة تجاه العرب وقضيتهم في اختبار حقيقي لها تجاه مشكلة عليها اجماع عربي ودولي. وهي مشكلة المستوطنات واستمرارها في الاراضي العربية المحتلة.

ففي حقيقة الامر لا يوجد تناقض ولا ازدواجية في المواقف الاميركية من وجهة النظر الاميركية فهي مواقف منطقية. لانها تنسجم مع منظومة القيم الاميركية القائمة على العنصرية والعدوانية وبالنظر الى ان الولايات المتحدة الاميركية. انما تخوض معركتها للدفاع عن مصالحها وحماية حليفتها «اسرائيل» تتذرع بقضية الكويت التي تعتبرها جزءا من مصالحها الحيوية في منطقة الجزيرة العربية. في الاستراتيجية الاميركية سوى بحيرة نفطية حيوية لها. ومدخلا لهيمنتها الاقتصادية على العالم.

ويبدو التناقض والازدواجية واضحين في مواقف الشرعية الدولية ومن ورائها الولايات المتحدة في مجال الاصرار على تطبيق قرارات مجلس الامن بحذافيرها في ازمة الخليج ورفض اي مهلة او تعديلات عراقية على القرارات كما حصل مرارا وتكرارا. بالرغم من الانسحاب العراقي من الاراضي الكويتية والغاء ضمها للعراق والاعتراف بالسيادة الكويتية وفي مقابل ذلك جرى العمل على تمييع قرارات الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية. بل والغاء بعضها. ويتجلى الموقف المزدوج للشرعية الدولية في القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي تجاه قضية الاكراد شمال العراق بقصد انشاء قوة دولية خاصة. ومنطقة حماية للاكراد. تحت رعاية هذه القوة الدولية في الوقت الذي لم يستطع فيه مجلس الامن الدولي ان يعرض على الكيان الصهيوني، ولو مجرد قبول لجنة مراقبة من مجلس الامن لمراقبة تطبيق اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بسبب موقف الولايات المتحدة حيث منعت الشرعية الدولية من اتخاذ موقف صريح يدين الكيان الصهيوني بعد مجزرة «عيون قارة» اواسط عام ١٩٩٠ ونقلت مداولات مجلس الامن الى جنيف لسماع وجهة النظر الفلسطينية. وقد تكرر هذا التمييع مرة اخرى اثر مداولات مجلس الامن الدولي بشأن مجزرة الاقصى اواخر عام ١٩٩٠ والتي تزامنت مع اتخاذ اشد القرارات بشأن ازمة الخليج. وكان «اسحق شامير» حينئذ قد صرح علنا وفي وقت سابق بان اسرائيل لن تسمح بوجود مراقبين للامم المتحدة في الاراضي المحتلة دون ان تحرك الشرعية الدولية ساكنا. ومازالت انتهاكات اسرائيل متتالية اخرها ابعاد ما يزيد عن ٤٠٠ فلسطيني من اراضيهم وبالرغم من اتخاذ مجلس الامن قرار رقم ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين لكن دون جدوى.

وضعت هذه المفارقة العجيبة الواضحة للازدواجية لانها الدليل الاكبر على تخطي مفهوم الشرعية الدولية والتي يجب ان تفهم على انها ـ كما ذكرت سابقا ـ احترام جميع الدول لاراء وتصورات الدول العظمى في النظام الدولي وكل تعارض مع هذه الاراء وهذه التصورات يعتبر خرقا للقانون الدولي. ولاحظنا ان الولايات المتحدة الاميركية من اولى الدول التي انتهكت هذه المشروعية وجعلتها بوجه زوجي لتحقق اهدافها ومصالحها وكل ذلك يتم من خلال الامم المتحدة التي اصبحت العوبة في يد اميركا وحلفائها تحركها كيفما تشاء. ومجلس الامن الذي اصبح غرفة من غرف البيت الابيض الاميركي تلهو به الولايات المتحدة الاميركية وقتما وكيفما تشاء.

تتمات

المحكمة الاسرائيلية

واضاف ان المحكمة الوحيدة التي تعترف بها المنظمة هي مجلس الامن الذي يتخذ قراراته بموجب ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان.

وقال عبد ربه «ان قرار المحكمة العليا الاسرائيلية يؤكد صحة الموقف الفلسطيني الداعي الى قيام مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات وعقوبات لفرض احترام اسرائيل للقرار ٧٩٩».

واضاف «ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين من خلال هذا القرار وضعت عملية السلام في مأزق كامل وتتحمل المسؤولية عن تعطيل مسيرة المفاوضات».

وقد علقت منظمة التحرير مشاركة المفاوضين الفلسطينيين في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل حتى يعود المبعدون الى ديارهم.

وقال عبد ربه ان الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب هو من اجل اتخاذ موقف موحد بالنسبة لقرار مجلس الامن وكذلك بالنسبة للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف التي يفترض ان تبدأ في التاسع من شباط.

وقال «انها مهزلة حقيقية لان حكومة اسرائيل ترفض من جهة الاعتراف بالاراضي الفلسطينية كاراض محتلة وتستخدم من جهة اخرى قوانين الاحتلال البريطانية لتبرير اعمال القمع والطرد الجماعي».

واضاف «نحن لا نعترف بشرعية المحكمة الاسرائيلية او حقها في تقرير مصير المواطنين الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال. ان هذا القرار هو قرار سياسي ولا يستند الى اي قواعد قانونية لانه يتناقض مع اتفاقيات جنيف الرابعة التي تمنع ابعاد المواطنين خارج ارضهم».

وقال المسؤول الفلسطيني ايضا ان منظمته تعتبر ان مجلس الامن والادارة الامريكية الجديدة هما الان «امام امتحان حقيقي» بعد القرار الاخير الذي اصدرته المحكمة الاسرائيلية العليا.

ورأى ان الحكومة الاسرائيلية «اضاعت اكثر من فرصة للتراجع عن قرارها» واستطرد قائلا «اذا لم يتم تطبيق القرار ٧٩٩ فكيف يمكن ان تكون هناك ثقة في احترام اسرائيل للقرار ٢٤٢» الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

واضاف ان هذه «محاولة من حكومة رابين بان تواجه الشرعية الدولية وقرار مجلس الامن باستخدام شرعية مزيفة وهو قرار المحكمة الاسرائيلية الذي يستند الى قوانين العنصرية وقوانين الاحتلال التي اقامتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا ايدت بالاجماع صباح امس قرار الحكومة بابعاد ٤١٥ فلسطينيا من الاراضي العربية المحتلة ورفضت التماسات باعادة المبعدين الفلسطينيين فورا.

وجاء قرار المحكمة التي تضم سبعة اعضاء في هذه القضية بعد ستة اسابيع من سماح القضاة السبعة انفسهم للجيش الاسرائيلي باقتياد المبعدين الفلسطينيين بعد عصب اعينهم الى ارض حرام في جنوب لبنان وسط برد قارس.

وقال رئيس القضاة مئير شامغار «لقد رفضنا الالتماسات» التي تقدم بها محامون من المدافعين عن حقوق الانسان ضد شرعية قرار الطرد.

وبهذا القرار اقتربت اسرائيل من الدخول في مواجهة مع مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي اعلن ان قرار الترحيل هو انتهاك للقانون الدولي الذي يحمي حقوق المواطنين تحت الاحتلال. ومن المتوقع ان يناقش المجلس المسالة من جديد اوائل الاسبوع القادم.

وجاء في قرار المحكمة الذي امتد ٣٢ صفحة ان المبعدين يجب ان يمنحوا فرصة المثول امام قضاة عسكريين في اسرائيل والتقدم بالتماس ضد قرار الطرد.

وفور صدور القرار اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بقرار المحكمة.

وقال رابين في تصريح صحافي «ان قرار المحكمة يشرع قرار الحكومة بابعاد ناشطين في منظمتي حماس والجهاد الاسلامي».

واضاف «نحن نطبق قرارات المحكمة بحذافيرها» مضيفا ان تعليمات اعطيت الى الجيش للسماح للمبعدين «بالمثول فردا فردا امام لجان عسكرية» للاستئناف.

واوضح رابين انه تم تشكيل ١٤ لجنة لهذا الغرض وان الجيش الاسرائيلي سيسمح لممثل عن المبعدين بتقديم طلبات استئناف خطية اعتبارا من اليوم.

وانبرى رابين للدفاع عن اجراء الابعاد الذي حصل على ادانة واسعة في مختلف الاوساط قائلا انه يتوقع مساندة من حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاسرائيل للحيلولة دون قيام مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات لاول مرة على اسرائيل.

وقال رابين «انني اقدر الرئيس كلينتون ولا يمكنني تصور اتخاذه حيال اسرائيل اكثر الاجراءات تطرفا لرئيس امريكي خلال ٢٥ سنة».

وقد اقر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه في حديث مع وكالة فرانس برس امس الاول بذلك قائلا «سنضطر لاستخدام حقنا في النقض» الفيتو وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر صرح امس الاول بعبارات غير واضحة ان اي قرار في مجلس الامن يعاقب اسرائيل سيرفض من الولايات المتحدة.

وكان بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة قد دعا مجلس الامن هذا الاسبوع لاتخاذ اجراء يجبر اسرائيل على الالتزام بقرار اعادة المبعدين.

وقال جاد يعقوبي مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة لراديو اسرائيل «في رايي وفيما يتعلق بالمضمون لم يغير هذا القرار في الوقت الراهن من الصراع الذي نتوقعه خلال اجتماع مجلس الامن».

وفي مرج الزهور حمل المبعدون على قرار المحكمة الاسرائيلية وقالوا ان هذا القرار «لعنة على اسرائيل».

ويضم المبعدون الذين يبلغ عددهم الان ٣٩٦ شخصا قرار المحكمة من الراديو وهم في مخيمهم وسط المطر والبرد القارس في جنوب لبنان.

وفي البداية ادى النبأ الى بلبلة لدى البعض اذ تصوروا ان قول الراديو ان المحكمة رفضت قرار طردهم كمجموعة يعني انهم سيغادرون مخيمهم المرتجل قريبا عائدين فرادى الى ديارهم.

واعلن الرنتيسي ان القرار «يضع كرامة الامم المتحدة على المحك».

واضاف «اما ان تسقط كرامة مجلس الامن والى الابد واما ان يعيد الحق الى نصابه وينفذ قراره».

وكرر الرنتيسي «نرفض تقديم طلبات الاستئناف الفردية ونطلب من اي شخص قدم طلبا ان يسحبه والا يشكل ذلك اعترافا بقرار المحكمة العليا».

ووصف الناطق قرار المحكمة ب «عدوان اسرائيلي على كرامة العرب والمسلمين» واضاف «على الحكام العرب والمسلمين ان يقوموا بوجه العنجهية الاسرائيلية» وقال الرنتيسي «رابين رجل الارهاب وقضاة المحكمة ارهابيون».

وقال عبد العزيز الرنتيسي المتحدث باسم المبعدين بعد اعلان الحكم «لم نتوقع شيئا اخر فان رابين هو ارهابي والقضاة جميعهم ارهابيون، نازيون احتلوا بلادنا فلسطين وطردوا شعبنا» ان قرار المحكمة سيكون لعنة على اسرائيل».

وبينما كان يتحدث كان فلسطينيون اخرون يهتفون «الله اكبر ولله الحمد» لكن بعضهم الاخر كان متجهما وبدا عليه الاحباط واضحا بعد تبدد الامال.

وقال الرنتيسي «على العالم ان يبين اين هي السلطة العليا لدى رابين ام لدى مجلس الامن الدولي».

وقال الرنتيسي مخاطبا المبعدين الذين يلفهم المطر «الان تدخلون التاريخ. انكم ترفعون راية الاسلام في العالم».

«تذكروا هذه الكلمات. اقسم بالله على ان اسرائيل ستاسف على ما فعلته. هذا القرار سيجلب الدمار واللعنات على اسرائيل» «والقرار سينهي الى الابد مؤامرة السلام».

«سنموت هنا بين الصخور ولن ندخل الى لبنان. سنموت هنا ولن نذهب الى بلد عربي او اجنبي. سنبقى هنا ونصب اللعنات على رابين وحكومته ودولته».

وقال المبعد محمد جودي «كنا ننتظر ذلك منذ زمن. الا اننا لا نزال نشعر بشيء من الاحباط مع اننا نعرف محكمة الظلم الدنيا هذه».

وقد اعلن المبعدون اضرابا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة امس ورفضوا حتى اشعال النار في المخيم وذلك في احتجاج على اعمال القمع التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي عمان قال ممثل حركة حماس في الاردن محمد نزال لوكالة فرانس برس ان القرار «يضع مجلس الامن على المحك من حيث ضرورة تطبيقه لمعايير واحدة ازاء القضايا المتشابهة» اينما كان في العالم.

واضاف نزال «ان الاسلوب الوحيد لمعالجة مسالة الابعاد يكمن في الزام الحكومة الاسرائيلية تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩» ودان «انحياز الادارة الامريكية الصارخ للموقف الاسرائيلي» ورأى ان موقف واشنطن «ينطوي على دلائل متناقضة ومزدوجة حول قضايا العدالة والانصاف».

وقال مسؤولون فلسطينيون في الاراضي المحتلة ان قرار المحكمة قد نقل الكرة الان الى مجلس الامن الدولي.

فقد قالت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني «على مجلس الامن ان يوجه انذارا حازما وصارما الى اسرائيل باعادة المبعدين».

واضافت عشراوي في حديث الى وكالة فرانس برس «ان قرار المحكمة العليا الاسرائيلية يثبت ما قلناه دوما ان الطريقة الوحيدة تكون من خلال مجلس الامن الدولي».

واضافت عشراوي ان «على المجتمع الدولي ان «يفرض ارادته» على اسرائيل.

وقالت عشراوي في مقابلة بالهاتف مع هيئة الاذاعة البريطانية ان «اسرائيل تتحدى باستمرار قرارات الامم المتحدة وقد حان الوقت لكي يتحرك المجتمع الدولي بشكل فاعل لحمل اسرائيل على الامتثال لقرارات الامم المتحدة».

واشارت الى ان «مفاوضات السلام يمكن ان تستانف بالتاكيد» اذا سمحت اسرائيل بعودة المبعدين.

واعتبر صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني لمباحثات السلام ان قرار المحكمة العليا «اغلق جميع الابواب وان القضية غدت اخطر من ذي قبل» واضاف ان «الكرة باتت الان في ملعب مجلس الامن الذي يتوجب عليه التوصل الى الية لتنفيذ قراره».

واعتبر لبنان قرار المحكمة امرا لا يشجع على استئناف مباحثات السلام العربية - الاسرائيلية».

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس للصحفيين «هذا القرار لا يشجع على استئناف المباحثات العربية الاسرائيلية».

وكان وزير الخارجية اللبنانية يرد بعد ظهر امس في مقر وزارته على سؤال حول موقف لبنان من قرار المحكمة الاسرائيلية.

وقال بويز «ان قرار المحكمة الاسرائيلية غير مفاجىء لكن المفاجىء هو التناقض بين ادعاءات اسرئيل حول الديمقراطية وحقوق الانسان وبين هذا الاسلوب في التعاطي السياسي».

ومضى بويز يقول «ما حصل هو اكبر تحد لحقوق المواطنين والشعوب» وقال «اين منظمات حقوق الانسان التي تحقق حول حقوق الانسان».

واضاف «ان قرار المحكمة الاسرائيلية لم ياخذ بعين الاعتبار لا الحقوق المشروعة للمواطنين الفلسطينيين ولا حالة السلام التي طرحت».

واشار بويز الى وجود مساع دولية واميركية لايجاد حل لقضية المبعدين وقال ان السفير الاميركي في لبنان ابلغه عندما التقاه قبل ظهر امس ان بلاده مستمرة بالسعي لايجاد حل لهذا الموضوع.

وفي جنيف صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس في جنيف ان مصر ترغب بقيام «مبادرات جديدة لانقاذ عملية السلام» في الشرق الاوسط بعد قرار المحكمة الاسرائيلية.

واضاف موسى في كلمة القاها امام لجنة نزع السلاح «لدينا تقرير امين عام الامم المتحدة. وامام خطورة الوضع نحن متاكدون انه لا بد من اتخاذ مبادرات جديدة لانقاذ عملية السلام».

ومن المواضيع التي سيبحثها مع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز اليوم عودة المبعدين «لخلق مناخ ملائم لاستمرار عملية السلام».

واعتبر قرار المحكمة «عقبة وان عملية الطرد غير القانونية هذه تسمم الاجواء».

وفي باريس اعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس عن اسفه ازاء قرار المحكمة الاسرائيلية ورأى ان الحكومة الاسرائيلية «ستتحمل المسؤولية السياسية» لهذا القرار.

وتساءل برنار عن شرعية عملية الابعاد بنظر القانون الدولي. وقال «تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية السياسية لهذا القرار وعليها ان تعي في الوقت نفسه ضرورة عدم عرقلة عملية السلام».

واشار برنار الى ان القضاة الاسرائيليين استندوا الى تشريع طوارىء موروث من عهد الانتداب البريطاني وقال «يمكن التساؤل حول قانونية تطبيق هذا التشريع على الاراضي المحتلة التي تطبق عليها القوانين الدولية وبصورة خاصة اتفاقية جنيف وليس التشريعات الداخلية للقوة المحتلة».

واضاف «من المؤسف الا تصل القضية الى نهايتها على الصعيد القانوني لان الطريق التي لا تزال متاحة لتقديم استئنافات فردية طريق غير اكيدة وطويلة ولا يبدو ان المعنيين انفسهم راغبون بسلوكها».

واعرب برنار عن خشيته من انعكاسات قرار المحكمة على المفاوضات العربية الاسرائيلية وقال «تتحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية سياسية لهذا القرار وعليها ان تعي في الوقت نفسه ضرورة عدم عرقلة عملية السلام».

واضاف الناطق باسم الخارجية الفرنسية ان «الاساس الوحيد للحل في غياب التسوية السياسية هو قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٩٩ الذي يفرض على اسرائيل الغاء قرار الابعاد، ويتوجب على اسرائيل الالتزام به. ويعود الان على مجلس الامن الدولي العمل على تطبيق هذا القرار».

وفي رد على سؤال حول ما اذا كانت فرنسا ستوافق على فرض عقوبات على اسرائيل لاعادة الفلسطينيين قال برنار «عندما يطرح مشروع رسمي على طاولة البحث في مجلس الامن الدولي فان فرنسا ستدرسه مع الاخذ بالاعتبار اهتمامين وجها على الدوام عملها وهما احترام الشرعية الدولية والحرص على المحافظة على عملية السلام».

وفي لاهاي قالت ناطقة باسم وزير الخارجية الهولندي امس ان الوزير بيتر كويجمانس اعرب عن اسفه لقرار المحكمة.

اضافت الناطقة دافني برغسما ان نتائج حكم المحكمة العليا ستدرس الاثنين المقبل في بروكسل من قبل وزراء خارجية المجموعة الاوروبية.

وتابعت ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيكون موجودا في العاصمة البلجيكية لحضور اجتماع مجلس التعاون بين المجموعة الاوروبية واسرائيل.

وقالت ان الوزير الهولندي لا يرى في الوقت الحاضر سببا لالغاء الزيارة التي ستقوم بها وزيرة الثقافة الهولندية هيدي دانكونا من ١٢ الى ١٧ شباط المقبل الى اسرائيل بناء على دعوة من رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهات بمناسبة افتتاح المعرض المتنقل ل «عالم ان فرانك».

ودعت المنظمة في بيان رسمي نشرته وكالة «وفا» الفلسطينية المجلس «الى التحرك الفوري نحو فرض عقوبات على اسرائيل بناء على البند السابع من ميثاق الامم المتحدة لالزامها باحترام قرارات الشرعية الدولية».

واكد المصدر ان المنظمة ستدعو الى «اجتماع عاجل» على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث هذه المسالة.

وفي تعليقها على قرار المحكمة الاسرائيلية اوضحت منظمة التحرير ان المحكمة العليا في اسرائيل «تقوم على الدوام بمحاولة توفير الغطاء للقرارات الفاشية الاسرائيلية» وان قرارها «يصب في خدمة سياسة الحكومة الاسرائيلية».

ودعت المنظمة الولايات المتحدة «التي تتحمل الدور الاساسي والمسؤولية المباشرة» في عملية السلام لاتخاذ «موقف واضح وصريح لضمان احترام اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتنفيذها».

ويختم البيان بالقول «ان مفتاح استئناف المفاوضات يكمن في ازالة العقبة التي وضعتها اسرائيل والمتمثلة في عملية الابعاد الجماعي».

الشريف زيد يؤكد

ان شاء الله.

ودعا سيادته المؤسسات العامة والخاصة الى الالتزام باحكام قرار تفرغ اللاعبين.

وكان سيادة رئيس الوزراء يتحدث للصحفيين في ختام احتفال اقامه نادي البقعة مساء امس الخميس في فندق ريجنسي بعمان لتكريم نخبة من رواد الحركة الشبابية الذين كان لدعمهم المتواصل للنادي الفضل الكبير في تحقيق انجازات اجتماعية وشبابية ورياضية لنادي البقعة على المستويات المحلية والوطنية والعربية.

ووزع سيادته الدروع على السادة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب/ الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة/ صالح ارشيدات وزير الشباب/ المهندس علي ابو الراغب وزير الطاقة والثروة المعدنية/ المهندس سمير قعوار وزير المياه/ العين امين شقير/ عادل ارشيد مدير الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية/ عيد القطارنة محافظ البلقاء والنائب فوزي الطعيمة وذلك تقديرا لجهودهم في دعم النادي.

وقدم رئيس النادي هدية لسيادته عبارة عن سيف مذهب تقديرا لدعم سيادته الموصول للحركة الشبابية في المملكة.

واعلن السيد فخري سعادة رئيس نادي البقعة عن تبرع سيادة رئيس الوزراء بخمسة الاف دينار من ماله الخاص لنادي البقعة وثلاثة الاف دينار للجنة رعاية اليتيم المنبثقة عن النادي.

واعرب في تصريح خاص لوكالة الانباء الاردنية عن شكره لهذا التبرع السخي الذي ياتي في اطار الدعم الذي يقدمه سيادة رئيس الوزراء للحركة الشبابية في المملكة.

واكد ان اعضاء النادي الذين يبلغ عددهم ثلاثة الاف شاب يجددون ثقتهم بالقيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين التي جعلت الاردن موئل الاحرار ومنارة التائهين وعرين الابطال ومحطة للماضين الى ذرى المجد.

وقال ان عددا من المحتفى بتكريمهم تبرعوا في الاحتفال بمبالغ مالية للنادي.

وكان احد فتيان الايتام الذين ترعاهم لجنة اليتيم التابعة للنادي قد قدم في بداية الاحتفال باقة ورد لسيادة رئيس الوزراء.

ثم القى السيد رئيس النادي كلمة قال فيها.. من بين انقاض النكبة ينسج ابناؤكم في مخيم العطاء صفحة المجد ومن توجيهات حكومتكم الرشيدة ينقشون حروفها ومن كريم عطاء الاردن ينمقون سطورها ومن خالص ثناء هذا البلد يرصفونها على وجه التاريخ ناطقة حية والى الابد باسم الوحدة التي لا تضعف عراها والثورة التي تخبو نارها والحق الذي لا يعلو عليه.

واضاف ان ابناءكم الذين تحتفل اليوم بتكريمهم يستحقون منا ان تذكر بعض انجازاتهم التي ما كانت لتكون لولا جهود حكومتكم الموقرة ودعمها المتواصل لقطاع الشباب فهاكم ابناؤك يحرزون بطولة الدرجة الثانية بكرة القدم ليحتلوا مكانهم اللائق ضمن اندية الدرجة الاولى فاستحقوا بذلك تكريم صحيفة الميدان الرياضي كما ان فريق الملاكمة يحافظ على كاس بطولة الاندية ليكمل مشواره المتواصل والداعم للحركة الرياضية.

كما ان النادي يفخر ان يحرز لاعبو هذا الفريق الميدالية البرونزية خلال الدورة العربية التي اقيمت في سوريا.

واشار الى ان فريق العاب القوى الذي لم يمض على استحداثه سوى عام واحد احرز لاعبوه بطولة الشاملة للشباب اضافة الى تكريم صحيفة الدستور الرياضي كافضل المهتمين برعاية شؤون الايتام تلك اللجنة التي تؤدي عملها الانساني بكل تفان واخلاص وتتكفل بمائة يتيم باستمرار مطالبا بدعم وزارة الشباب لاستكمال انشاء الصالة الرياضية.

والقى الشاعر احمد عليوه قصيدتين بالشعر الشعبي اشاد فيها بجلالة الحسين ومكرماته وقيادته الحكيمة.

والقى الشاعران الزجليان ابوهشام الجلماوي وفيصل البلعاوي مجموعة من الازجال الشعبية الوطنية.

وقدمت مجموعة من فتيان لجنة اليتيم اناشيد وطنية.

وزير الاعلام

حقيقي في وقت قريب على طريق السلام فاننا نخشى ان تنتشر موجة الياس والشك في جدوى العملية السلمية وتعود الاجواء التي كانت سائدة قبل مؤتمر مدريد وهذا الامر قد يضع المنطقة كلها على شفير حرب جديدة ليست في مصلحة احد.

وردا على سؤال عن موقف الرئيس الامريكي الجديد من العملية السلمية في المنطقة قال السيد الشريف انني اعتقد ان التزام الرئيس بيل كلينتون بالعملية السلمية سوف لا يقل عن التزام الرئيس السابق جورج بوش رغم انه قد يقع اختلاف في اساليب الادارتين.

ورفض الوزير الشريف استمرار الحصار المضروب على العرب وقال هذا عمل غير اخلاقي، وانا اعتقد انه لم يعد هناك مبرر شرعي او قانوني او اخلاقي لاستمرار الحصار على العراق خصوصا بعد ان نفذ كل قرارات الامم المتحدة. نحن نقول بمنتهى الصراحة انه يجب رفع الحصار عن شعب العراق وانقاذ اهله من غائلة الجوع التي يسببها الحصار.

ورفض الشريف الربط بين التدخل الامريكي في كل من العراق والصومال وقال «لا استطيع الربط بين الامرين فهناك حسابات مختلفة في العمليتين فان نجدة الصوماليين وابقاء الحصار على العراق امر غير مفهوم لانه صدر عن جهة واحدة ويعني الكيل بمعيارين في قضية انسانية ولكن جذور الازمة في الخليج والازمة في الصومال مختلفة».

وتساءل وزير الاعلام عما فعله العرب لانقاذ الصومال وقال «ماذا فعلنا نحن لانقاذ الصومال. ان الذي يجري هناك بما في ذلك وجود القوات الاجنبية هو ادانة لنا، وهروبنا من المسؤولية لتفسخ العالم العربي وتخلي الدول العربية عن دورها في انقاذ دولة شقيقة من براثن الجوع».

ومضى يقول «كل هذا فتح الباب لمجيء القوات الاجنبية فقبل ان تلوم الامم المتحدة علينا ان نسأل انفسنا، ماذا فعلنا نحن لانقاذ الصومال».

وقال «كان المفروض ان تكون هناك قوات عربية واسلامية تفصل بين الفرقاء وتشرف على توزيع الاغذية وتحمي الصومال واهل الصومال ولكن هذا لم يحدث ابدا».

انقرة :

واستطردت المتحدثة التركية تقول ان تركيا لم تلتزم بتلبية كل احتياجات سوريا والعراق من المياه بل ان التزامنا الدولي يقتصر على عدم الاساءة الى امداد جيراننا بالمياه ورات ان الامر لا يتعلق بتقاسم مياه هذين النهرين بل بتحديد حصص كل من البلدان الثلاثة.

وذكر بيان سوري تركي نشر في اعقاب زيارة رسمية قام بها رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الى سوريا الاسبوع المنصرم ان تركيا وسوريا اتفقتا على ابرام اتفاق نهائي في هذا الشان قبل نهاية العام ١٩٩٣ لتحديد حصص كل دولة من المياه لكن البيان لم يوضح ما اذا كان العراق سيوقع على هذا الاتفاق.

وكانت انقرة ودمشق وقعتا في العام ١٩٨٧ في العاصمة السورية على بروتوكول تتعهد بموجبه تركيا بتمرير ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية الى سوريا واكدت [illegible] ان انقرة سترد على طلب العراق بغية تحديد موعد لعقد اجتماع مقبل للجنة الفنية الثلاثية تركيا وسوريا والعراق حول المياه.

وتنفذ تركيا حاليا مشروعا ضخما للري وتوليد الطاقة الكهربائية في الاناضول بجنوب شرقي تركيا تقدر كلفته الاجمالية ٢٩ مليار دولار ويشتمل هذا المشروع على بناء ٢٢ سدا و ١٩ محطة توليد كهرباء على دجلة والفرات وقدتم عمليا انجاز نصف هذا المشروع الذي من المنتظر ان ينتهي باكمله في العام ٢٠٠٥.

مشروع قرار

وحول اسباب تاخر انعقاد لجنة المتابعة لحركتي «فتح» و«حماس» في الخرطوم والتي كان منتظرا عقدها في النصف الثاني من هذا الشهر قال السيد نزال: «ان وفد حركة «حماس» والممثل في الدكتور محمود صيام والمهندس منير جرادة ينتظران وفد حركة «فتح» الذي لم يصل حتى الان الى الخرطوم».

واضاف «واننا حريصون على متابعة الحوار مع فتح على ارضية مواجهة العدو الصهيوني وبالعمل الجاد على تصعيد الانتفاضة وتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني».

وحول انضمام حركة «حماس» لمنظمة التحرير الفلسطينية قال السيد نزال في نهاية تصريحه ل «الرأي» «اننا حريصون في «حماس» من حيث المبدأ على الانضمام للمنظمة وعلى قاعدة اعادة النظر في برنامجها نافيا ما يشاع بان الاشكالية لهذا الدخول هو اصرارها على نسبة ٤٠٪ من مقاعد المجلس الوطني الفلسطيني».

واضاف «ان حركة حماس متمسكة من حيث المبدأ باجراء انتخابات عامة في اوساط الشعب الفلسطيني لتفرز مجلس وطني فلسطيني جديد واذا تعذر ذلك يمكننا البحث عن صيغ ومعايير يتم الاتفاق عليها بحيث تضمن تمثيلا عادلا ومنصفا لكافة شرائح وقوى الشعب الفلسطيني».

رئيس الوزراء

مكان من العالم سواء في فلسطين او الخليج او يوغسلافيا السابقة ومن هنا فانني اعتقد ان هذه رسالة واضحة الى الامة العربية والى الاسرة الدولية والى المؤسسات الانسانية وهي مسؤولية ملزمة وفق ميثاق الامم المتحدة تستوجب تنفيذ قرارات مجلس الامن والهيئات الدولية بمعيار واحد ومكيال واحد مشيرا الى اننا نرى باستمرار خضوع المنظمات الدولية لمشيئة اسرائيل التي ترفض القرارات الدولية دون ان ينالها عقاب او الزام لتنفيذ هذه القرارات.

ووصف الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب قرار المحكمة الاسرائيلية انه جريمة قضائية جديدة تاتي بعد الجرائم العسكرية التي واجهها الشعب الفلسطيني خلال السنوات الماضية.

وقال الدكتور عربيات في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية انه لا يستغرب صدور هذا الحكم من محكمة تسمي نفسها محكمة العدل العليا بهذا الشكل الظالم وضد ارادة مجلس الامن بما يمثله ويدعيه فهذه الجريمة القضائية تعبر عن حقيقة الاحتلال واهدافه اللااخلاقية.

واضاف انني لم استغرب ولن استغرب صدور ما هو اكثر من ذلك لان هذا تعبير صادق عن حقيقة الاهداف الصهيونية والاسرائيلية الممتزجة بشكل عبر عنه هذا الحكم باحسن صورة وليعلم العالم ان هذه هي حقيقة الكيان الصهيوني وانه احتلال ظالم وقام منذ بدايته على الظلم.

وقال الدكتور عربيات ان هذا القرار يضع الامم المتحدة ومجلس الامن وكل القوى الخيرة في العالم وابناء الامة العربية والاسلامية امام مسؤولياتهم ويبصرهم بحقيقة هذا العدو ويوضح الطريق لهم ليقوموا بواجبهم في جمع كلمة ابناء الامة الواحدة.

استشهاد معتقل

المدينة اغلاق مسجد زيد الكائن في الحي الجنوبي للمدينة لمدة اسبوع واحد، وكان المسجد قد تعرض للاقتحام والتفتيش الاسبوع الماضي ثلاث مرات، وتزعم السلطات الاسرائيلية انها عثرت على اشرطة فيديو وكاسيت تتضمن مواد تحث على مقاومة الاحتلال. كما عثرت بداخل المسجد على كتب تحض على الجهاد وقضايا تتعلق باليهود، وقد طلبت سلطات الادارة المدنية امام المسجد عدنان السفاريني لمراجعة مقر الادارة.

ومن ناحية اخرى داهمت قوة من الجيش الاسرائيلي مسجدا في مخيم نور شمس القريب من مدينة طولكرم، واجرت فيه تفتيشا دقيقا، وقامت القوة التي كان يرافقها ضابط من الادارة المدنية بمصادرة كتاب يتحدث عن الحكم الذاتي.

وفي مدينة الخليل اقتحمت قوة من الجيش الاسرائيلي مقر رابطة علماء فلسطين في المدينة وقامت بمصادرة العديد من محتويات المكتب، وقد حطم الجيش باب مكتب مجمع البحوث الاسلامية الموجود في مقر الرابطة.

واصيب سائق اسرائيلي قرب مخيم شعفاط جراء رشق سيارته بالحجارة، وكان مخيم شعفاط قد شهد طيلة الليلة قبل الماضية وصباح امس صدامات ومواجهات مع جنود الاحتلال.

واضرمت النار فجر امس في سيارة اسرائيلية داخل اسوار البلدة القديمة واتت النار عليها بالكامل.

واصيب جندي اسرائيلي بجروح خلال مواجهات بالحجارة في مخيم جنين.

واغلقت سلطات الاحتلال مدرستين في بيت لحم لمدة اسبوعين بدعوى مقاومة الاحتلال.

وهاجم الشبان في قلقيلية سيارتين اسرائيليتين بالحجارة ورد افرادها باطلاق الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات.

مدراء اسبان

الملف فانني ساطلب وضع جميع الملفات على الطاولة كما انني ساطلب من جميع الشخصيات الكويتية بمن في ذلك وزراء المالية السابقين ووزير المالية الحالي /ناصر الروضان/ الحضور لاثبات ادعاءاتهم).

وكانت مجموعة توراس التي لها حصص كبيرة في شركات اسبانية للكيماويات والاغذية والورق والعقارات وضعت تحت الحراسة القضائية في شهر كانون الاول الماضي.

واثارت فضيحة توراس جدلا كبيرا في الكويت حيث بدأ النائب العام تحقيقا فيما اذا كان حدث تلاعب باموال الشعب.

وكان دي لا روسا قال انه سيرد على اي دعوى قضائية برفع دعوى اخرى من جانبه ورفض الادعاءات التي ترددت عن ارتكابه اخطاء قائلا ان مكتب الاستثمارات في لندن وافق على جميع قراراته الاستثمارية وكان على علم بها.

وقال في حديثه مع صحيفة الشرق الاوسط انه يعتزم مقاضاة مسؤولي مكتب الاستثمار بمن فيهم رئيس مجلس ادارته علي رشيد البدر ونائبه محمود النوري وكل عضو من اعضاء ادارة توراس (لانهم اساءوا الي واساءوا الى بلدي بدرجة كبيرة).

ودافع عن تصرفاته اثناء فترة عمله في توراس قائلا (انني لم اقم باي عمل او اتخذ اي قرار في اسبانيا الا بالاستناد الى تعليمات خطية من مكتب الاستثمار الكويتي في لندن او من وزراء المالية وانا لا اقول ذلك بخفة بل اعني ما اقول تماما واملك بالطبع ما يثبته).

واضاف قوله (ان كل الاموال التي تم تحويلها من الكويت الى توراس خلال عام ١٩٩٢ وبلغت نحو ٨٠٠ مليون دولار جرى تحويلها بموافقة مباشرة من وزير المالية الكويتي ناصر الروضان لكنهم بدلوا الخطة في /حزيران/ وقرروا على ما يبدو العمل على اساس التنصل من مسؤولياتهم ومحاولة استخدام الوضع الاسباني لمصلحة سياسيين في الكويت او لتصفية حسابات شخصية).

الحسين يشارك

الحفاظ على البيئة والتربة، واضفاء الجمال واصفا الشجرة بانها رئة الوطن ومتنفس المواطن.

من جانبه قال السيد انيس المعشر، رئيس الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعة، انه قد تم زراعة نحو عشرة الاف غرسة حرجية في هذه الغابة التي تبلغ مساحتها ٣٥٠ دونما.

واضاف السيد المعشر، في تصريح لوكالة الانباء الاردنية، انه ومنذ ثمانية اعوام «دأبت الجمعية على تحريج قطعة من الارض، تخصص من قبل وزارة الزراعة، وتتولى الجمعية العناية بالغابات لضمان نجاحها والحفاظ عليها من التعديات بعد انشاء السياج اللازم لها وقد اصبح هذا العمل تقليدا سنويا للجمعية.

واشار الى ان الجمعية قامت حتى الان، بزراعة سبع غابات حرجية هي غابة الحسين في ام الكندم، غابة عبدالحميد شرف على طريق المطار، غابة البلان في ناعور، غابة اللزاب في جاوا، غابة المقابلين في ام قصير، غابة النصر في اليادودة، اضافة الى غابة الملكة نور في ياجوز.

واشاد السيد المعشر بالتعاون القائم بين الجمعية ووزارة الزراعة التي تقدم التسهيلات وتقوم بتخصيص الارض لانشاء هذه الغابات ضمن مشروع التشجير الوطني.

واكد ان زراعة الغابات الحرجية واجب وطني، ينبغي دعمه وتطوير مفهومه وتحويله الى خطة وطنية، يشترك في تنفيذها المواطنون بكافة فعالياتهم الشبابية والطلابية والجمعيات الخيرية والمجالس البلدية والقروية، لتغطية الجبال والمناطق التي كانت خضراء عبر تاريخ الاردن منذ القدم، والتي اصبحت جرداء بسبب التعديات التي تعرضت لها على مر الزمان، وتحقيق دعوة قائد الوطن جلالة الملك الحسين نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠.

وشارك في زراعة الاشجار وزير الزراعة، ورئيس الجمعية واعضاؤها وعائلاتهم، ومدير عام مؤسسة التسويق الزراعي، اضافة الى جمع غفير من المواطنين والعاملين في الدوائر الحكومية والقطاع الخاص.

القدس العربي

تحركات تركيا الاخيرة في الخليج التي يعتقد انها تهدف الى طمانة قادته والتاكيد على قدرة تركيا الاحلال محل العراق في مواجهة ايران الا ان الدول الخليجية ما زالت ترى انه لا بديل عن عراق موحد وقوي في مواجهة القوة الايرانية المتنامية.

واستشهدت هذه المصادر بعدم حماس الدول الخليجية للغارات الاميركية الاخيرة على العراق وتفرد الكويت دون غيرها في تاييدها بينما ادانتها سلطنة عمان وقطر والبحرين.

وقالت صحيفة (القدس العربي) ان المصادر اشارت الى اعلان الكويت ارسال وفود برلمانية الى كل من السودان واليمن للمرة الاولى منذ الحرب رغم الاتهامات المتكررة للدولتين بمساندة العراق.

وقالت هذه المصادر ان السعودية قد تكون طلبت من الكويت تخفيف حدة مغالاتها في العداء مع الدول العربية في المعسكر الاخر والاستعداد لدخول مرحلة جديدة من الوفاق في الوطن العربي.

رجال الأعمال

اليهودية التي صارت تمثل شبكة متشعبة على نطاق البلاد.

واكد ستانوفسكي الذي يرأس مؤسسة (اريعل) ان الخطوة الاولى لتنظيم النشاط الاقتصادي اليهودي في روسيا ستكون عبر انشاء بنك يهودي ينشط في جميع انحاء روسيا التي تعتبر كبرى رابطة الدول المستقلة.

وتقول مصادر روسية انه في الوقت الذي يقوم فيه معظم اليهود الروس بالهجرة الى اسرائيل، فان عددا من رجال الاعمال اليهود واصحاب رؤوس الاموال بداوا بالتوافد الى روسيا بهدف اقامة شبكة من الاستثمارات المالية والاقتصادية الضخمة، تمكنهم من تشكيل القوة الاقتصادية الاولى المنظمة. على خلاف الاستثمارات الاجنبية الاخرى التي تخضع في الغالب لسيطرة رجال اعمال مستقلين.

ويرتبط معظم الاقتصاديين اليهود بعلاقات ودية مباشرة مع الطاقم الاقتصادي المحيط بالرئيس الروسي بوريس يلتسين، والذي يتولى القيام بعملية اصلاح البنية التحتية الاقتصادية، ويتولى الاشراف على سيرة حركة الاستثمار الاجنبي والنشاط الاقتصادي في روسيا.

أوراق

في بيئتنا ونتاكد من صلاحيتها وفعاليتها ومن ثم نبدأ بتطويرها لتناسب روح العصر.. هذا بالاضافة الى ان حضارتنا القديمة مليئة بالخصائص النبيلة والمتمثلة بالشجاعة والكرم والاخلاص فنحاول ادخال ما هو غير موجود منها في ادبنا ونضع دوما نصب عيني اطفالنا ابطالا حقيقيين وعصريين بالاضافة الى ابطالنا التاريخيين ونكتب عنهم باستمرار وباسلوب شيق جذاب لنواجه وبكل جدية الغزو الاجنبي لاطفالنا والمتمثل برامبو وغيره..

عُمان

ويتوقع ان يتم تسليم هذه الدبابات للجيش الملكي العماني في العام ١٩٩٥ وافادت اجهزة رئاسة الوزراء ان سلطنة عمان اعربت عن رغبتها بشراء عدد اكبر من هذه الدبابات..

وياتي هذا العقد في الوقت الذي تعاني فيه مجموعة فايكرز التي تنتج الدبابات والسيارات الفخمة من طراز بنتلي ورولز رويس صعوبات قد تؤدي الى اقفال احد مصنعي دبابات تملكهما المجموعة.

رؤوس اقلام

امريكا، التي اكدت فشل الضربة الصاروخية في اصابة الاهداف التي تقول الاهرام ان الحلفاء دمروها. ولم تتكر ان دولا غربية تتحفظ تجاه تجاوزات امريكا لقرارات مجلس الامن. فلا يجوز ان تكون «الاهرام» امريكية اكثر من الاميركيين. واداة اكثر انحيازا للتعبير عن احقاد بوش بدلا من التعبير عن مشاعر شعب مصر العربي الاصيل، او على الاقل تحفظات الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى تجاه العدوان الثلاثي المتجدد.

رأينا

واذا كان الصدى الرافض، الذي قابلت به الاوساط الفرنسية القرار الاسرائيلي، قد جاء تعبيرا عن الوعي الذي تتحلى به هذه الاوساط وهو يستحق التقدير، فان الامل يبقى قويا، في ان يترجم الصدى ذاته، الى فعل فرنسي واوروبي، يجبر اسرائيل على الامتثال لقرار مجلس الامن الدولي ٧٩٩، ويرسخ القناعة، بانه لا تزال ثمة فرصة، لتستعيد الشرعية الدولية احترامها فوق كوكبنا..

الاخبار العربية والعالمية

الامير رعد يرعى احتفال مركز شباب السلط بذكرى تأسيسه

السلط ـ بترا ـ اكد سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ان الجهد الكبير الذي يبذله رؤساء واعضاء الهيئات المشرفة على مراكز الشباب والشابات في المملكة يسهم في دفع مسيرة الخير والازدهار في الاردن.

واستعرض سموه في الاحتفال الذي اقامه مركز شباب السلط بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه الهدف الاساسي الذي من اجله بذلت مؤسسة رعاية الشباب بانشاء مراكز الشباب والشابات في المملكة من اجل دمج الشباب في عمليات البناء والاعمار وتعميق معنى الانتماء واستغلال الطاقات الشبابية في تطور الاردن وازدهاره.

وكان السيد احمد راجي مشرف المركز قد استعرض مسيرة المركز طيلة ربع قرن مشيرا الى ان المركز وضع امامه تحقيق القواعد التي ارساها جلالة الملك الحسين لتنمية الشباب وزرع روح العطاء والبناء وخدمة هذا الوطن العزيز.

واوضح الدور الذي بذله المشرفون الذين تعاقبوا على المركز لخدمة المجتمع المحلي وغرس قيم الحب والبناء والانتماء والاعتزاز للوطن وقيادته الهاشمية.

ثم وزع سموه الجوائز والدروع على الرواد الاوائل الذين خدموا المركز ولمندوبي وسائل الاعلام وللمهندس حاتم الحلواني مدير عام مصانع الاسمنت والدكتور معن شقور مدير عام شركة الادوية والحاج سالم عربيات رئيس غرفة تجارة السلط ورئيس بلدية السلط.

وحضر الاحتفال السادة وزراء الشباب والصناعة والتجارة والمياه وعدد من السادة النواب وجمع من اعضاء النادي.

مصر تنقذ مودعي بنك الاعتماد والتجارة المصري

القاهرة ـ رويتر ـ تدخلت مصر لانقاذ ٦٠,٠٠٠ مودع تضرروا من جراء انهيار بنك الاعتماد والتجارة الدولي عام ١٩٩١ وذلك من خلال تمويل عملية اندماج تكلفت ٣٠٠ مليون دولار امريكي بين فرعة المحلي واحد بنوك القطاع العام الكبرى.

فقد اندمج هذا الاسبوع بنك مصر وبنك الاعتماد والتجارة مصر الذي تم تجميد ٦٠٠ مليون دولار مودعة به عندما انهار البنك الدولي منذ ١٨ شهرا.

جولة اوروبية للرئيس اللبناني

بيروت ـ ق.ن.ا ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس الخميس ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي سيقوم قريبا بجولة اوروبية يزور خلالها عددا من دول السوق الاوروبية المشتركة ويجري مباحثات مع قادتها وكبار المسؤولين فيها تتناول اخر تطورات الوضع الراهن في لبنان والمنطقة.

واوضحت صحيفة (البيرق) اللبنانية بان المباحثات ستتناول ايضا امكانات مساهمة دول السوق الاوروبية في مشروعات اعادة بناء واعمار الخدمات الاساسية في لبنان.



موسكو تفرج عن اثنين من قادة الانقلاب السوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب ـ فالنتين بافلوف رئيس الوزراء السوفياتي السابق ولوليغ بالكلانوف سكرتير الحزب الشيوعي وعضو مجلس الدفاع السوفياتي السابق بعد الافراج عنهما امس الاول الاربعاء في العاصمة السوفياتية وكانا من قادة محاولة الانقلاب الفاشلة في اب ١٩٩١.

العراق: خبراء الاسلحة النووية والبالستية يواصلون مهمة التفتيش
خلاف مع الامم المتحدة بشأن الاغاثة في الشمال

بغداد ـ ا.ف.ب ـ اكد رئيس فريق الخبراء النوويين التابع للامم المتحدة الايطالي ماوريتسيو زيفيريرو لدى عودته الى بغداد ان فريقه قام امس الخميس بتفتيش موقع خارج بغداد ولم يسجل «اي شيء جديد».

وقال زيفيريرو للصحافيين ان التفتيش الروتيني مستمر وان فريقه المؤلف من ثمانية خبراء لم يزر اي موقع جديد امس.

وعندما سئل عن مدة زيارته قال زيفيريرو الذي وصل الاثنين الى العاصمة العراقية ان مهمته ستدوم اسبوعا كما هو مقرر.

من جهة اخرى صرح رئيس الفريق البالستي الروسي نيكيتا سميدوفيتش امس انه قام بعملية تفتيش موقع شمال بغداد بدون مشاكل ولم يعط اي ايضاحات اخرى.

وتهدف مهمة سميدوفيتش التي تستغرق شهرا الى التحقق من ان العراق لم يعد قادرا على انتاج صواريخ بعيدة المدى يتعدى مداها ١٥٠ كيلومترا.

من جهة اخرى قالت «رويتر» ان العراق بدأ مراجعة عمليات الاغاثة الدولية على اراضيه فيما يمكن ان يصبح المواجهة الرئيسية التالية بينه وبين الامم المتحدة على حد قول الوكالة.

وقالت مصادر في الامم المتحدة امس ان الحكومة التي اوقفت جهود الاغاثة العام الماضي في خلاف حول حراس الامم المتحدة تعد الان ردها بشأن تجديد مذكرة تفاهم ينتهي سريانها في نهاية اذار.

وقالت المصادر ان الامم المتحدة قدمت وثائق بشأن مراجعة عملها حتى الان وتوقعات بخصوص عمليات اخرى قبل اجراء محادثات في بغداد ونيويورك يتوقع ان تكون شائكة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في حديث لرويتر ـ انه موضوع حساس للغاية».

واضاف يقول ان ليس بامكانه التكهن بشأن ما اذا كان العراق سيوافق على تمديد الاتفاق ام لا.

وادلى دبلوماسيون بتصريحات اكثر تشاؤما وقال مبعوث اوروبي ستكون مشكلة صعبة ومؤلمة.

وقال مصدر في الامم المتحدة بانهم يعارضون بشدة حراس الامم المتحدة ولديهم رغبة اكيدة في التخلص منهم».

العراق يبلغ الجامعة العربية بانتهاكات الطائرات الغربية لاجوائه

القاهرة ـ و.ا.ع ـ ابلغ العراق جامعة الدول العربية بخصوص استمرار الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية انتهاك حرمه الاجواء العراقية بشكل تهديدا خطيرا لامن وسيادة العراق ووحدته الوطنية.

وقال ممثل العراق الدائم لدى الجامعة في رسالة بعث بها امس الاول الاربعاء الى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية واصلت يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري خرقها لاجواء العراق انطلاقا من قواعد في السعودية والكويت ونفذت ١٧٢ طلعة جوية عدوانية.

وارفق ممثل العراق رسالته كشفا يوضح تفاصيل عن خرق هذه الطائرات واشار الى رغبة حكومة العراق في اطلاع الامين العام والدول العربية كافة على هذه الحقائق المؤسفة وطلب بتوزيع الرسالة على الدول العربية الاعضاء.

دعوة العراق لمهرجان النخيل في مصر

لندن ـ بترا ـ يقام في القاهرة خلال شهر ايلول القادم مهرجان دولي للنخيل.

وقالت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن انه سيتم دعوة جميع الدول المنتجة للنخيل ومن بينها العراق الذي يعتبر الدولة الاكثر انتاجا للنخيل ومشتقاته في العالم اضافة الى دول شمال افريقيا والخليج العربي.

وذكرت الصحيفة ان هذا المهرجان سيقام لمجموعة من الاسباب في مقدمتها تشجيع السياحة في مصر التي تعاني من الركود اضافة لاظهار استقرار حالة الامن.

ثلاثة جرحى في انفجار قنبلة خارج متجر هارودز في لندن

لندن ـ رويتر ـ انفجرت قنبلة خارج متجر هارودز في وسط لندن امس الخميس مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص على الاقل في هجوم يشتبه في انه من تدبير الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقال مقر شرطة سكوتلنديارد ان متجر هارودز الذي اصيب مدخله بتلفيات في الانفجار كان قد اخلي في وقت سابق بعد تلقي تحذير هاتفي.

وقال شاهد العيان جون ابرلي في حديث لشبكة تلفزيون سكاي نيوز ان صوت الانفجار كان قويا للغاية وقال انه شاهد عدة اشخاص يرقدون على الرصيف خارج المتجر الواقع في منطقة نايتسبريدج التجارية الراقية في العاصمة البريطانية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح.

ويكان الجيش الجمهودي الايرلندي الذي يحارب لطرد بريطانيا من ايرلندا الشمالية قد دبر سلسلة انفجارات قبل عيد الميلاد في بريطانيا ادت الى سقوط عشرات المصابين ومقتل شخص واحد.

وكانت قنبلة زرعها الجيش الجمهوري في هارودز عام ١٩٨٣ قد ادت الى مقتل ستة اشخاص في واحد من اعنف هجماته.



ـ مدخل متجر هارودز بعد الانفجار ـ ا.ف.ب.

سراييفو تستكين تحت الجليد مجلس الامن يطالب بوقف القتال

الكروات يفجرون جسرا على سد مفخخ يهدد سكان كرايينا الصربية بكارثة

سراييفو ـ زغرب ـ رويتر ـ هدأ القتال في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك المحاصرة بعد يوم من المعارك الشرسة وسكتت المدافع بعد سقوط غلالة من الثلج على المدينة.

وذكر راديو سراييفو ان الهدوء سيطر على المدينة في الساعات الاولى من صباح امس الخميس عدا تردد بعض اصوات نيران القنص في ضاحية سراييفو الجديدة.

وقال الراديو انه لم يتحقق اي تقدم في محادثات جنيف حيث يحاول قادة المسلمين والكروات والصرب والوسيطان الدوليان التفاوض بشأن انهاء الحرب الاهلية الدائرة في الجمهورية اليوغسلافية السابقة منذ عشرة اشهر.

الا انه ذكر ان رئيس البوسنة علي عزت بيغوفيتش وزعيم الكروات في البوسنة ماتي بوبان اصدرا اوامرهما الى قواتهما التي تحالفت في وقت سابق ضد الصرب بوقف اطلاق النيران في المعارك الدائرة بينهما في وسط البوسنة طبقا للقرار الذي اتفق عليه في جنيف امس الاول.

من جهة اخرى قالت كرواتيا امس الخميس ان المقاتلين الصرب نسفوا جسرا يشكل جزءا من سد لتوليد الطاقة الكهربية بالقوى المائية زرعت حوله الغام كثيرة.

وقالت رسالة من الحكومة الكرواتية لقائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان المقاتلين الصرب دفعوا قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بعيدا عن سد بيروكا في جيب كرايينا الذي يسيطر عليه الصرب ونسفوا جسرا.

واكد ضابط شرطة في بلدة سيني القريبة ان جسرا قد نسف ولكنه قال ان تدمير الجسر لم يؤثر على السد.

وفي حالة انفجار الالغام المزروعة حول السد بسبب القذائف المتساقطة سيتعرض السكان في المناطق المجاورة لخطر داهم.

وكان سد بيروكا الذي يبلغ ارتفاعه ٦٥ مترا مصدر الكهرباء الرئيسي لساحل دالماشيا المهم اقتصاديا في كرواتيا قبل ان يستولي عليه المتمردون الصرب الذين احتلوا جيب كرايينا وزرعوا حوله الالغام.

وقال قائد الشرطة في سيني جنوبي المنطقة المحايدة التي تخضع لمراقبة الامم المتحدة على طرف كرايينا ان اشتباكات شرسة بالمدفعية احتدمت حول بيروكا.

واكد شهود عيان اخرون حدوث قصف عنيف بالمدفعية حول السد في تصعيد كبير للقتال.

ويقع السد على بعد ١٥ كيلومترا شمالي خط وقف اطلاق النار الذي حددته الامم المتحدة والذي اخترقته القوات الكرواتية كما يقع على بعد ٤٥ كيلو مترا فقط شمالي ميناء سبليت المطل على البحر الادرياتي.

وفي لندن اعربت بريطانيا عن قلقها امس من احتمال ان يثير القتال الجديد حربا جديدة بين جمهوريتي كرواتيا والصرب.

وقال دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان تجدد المعارك بين القوات الكرواتية والصربية جعل من الضروري تمديد تفويض قوة الحماية التابعة للامم المتحدة بعد انتهائه في نهاية شباط المقبل.

وقال هيرد انه يجب توسيع دور قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ولكنه لم يذكر تفصيلات.

وفي الامم المتحدة طالب مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية بالوقف الفوري لهجمات الكروات المستمرة على المناطق الواقعة تحت حماية قوات الامم المتحدة.

ووصف المجلس هذه الهجمات بانها / انتهاك صارخ / لقرار صادر قبل يومين كما حذر من اتخاذ اجراءات لم تعلن تفاصيلها.

وطالب بيان لمجلس الامن تلاه يوشيو هاتانو الرئيس الحالي لمجلس الامن ومندوب اليابان لدى الامم المتحدة جميع الاطراف بوقف عملياتها العسكرية فورا واحترام سلامة العاملين في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

وجاء بيان مجلس الامن بعد قيام الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي باطلاع مندوبي الدول الاعضاء في المجلس على التطورات قائلا ان الكروات قد وسعوا هجومهم الذي دخل يومه السادس بقصف أهداف جديدة في منطقة سد بيروتشا ومدينة درنيس.

وكان الامين العام يستند في المعلومات التي اطلع عليها الاعضاء في مجلس الامن الى تقرير من قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة اللفتنانت جنرال ساتيش نامبيار الهندي الجنسية الذي عاد لتوه من زيارة الى منطقة القتال.

وقال الامين العام ان السلطات الكرواتية اكدت انها لن تتجاوب مع توجيهات مجلس الامن الدولي الصادرة يوم الاثنين الماضي بالتوقف عن الهجوم والانسحاب ما لم يتم نزع سلاح الميليشيات الصربية وازالة حشودها واعادة الاسلحة التي استولت عليها من مخازن الامم المتحدة.

ـ عائلة مسلمة بوسنية تبكي ابنتها امينة، ٩ سنوات، التي قتلت وهي تلعب ـ ا.ف.ب.

قصف اسرائيلي لقرى الجنوب بعد اكتشاف عبوة ناسفة

مصرع اثنين وجرح ٨ من الميليشيات العميلة

مرجعيون ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان رجال المقاومة اللبنانية قتلوا اثنين من ميليشيات ما يسمى ب جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل وجرحوا ثمانية اخرين امس الخميس في هجوم على موقعهم في جنوب لبنان.

واضافت المصادر قولها ان المقاومة قصفت موقع الميليشيات بقذائف مورتر وبنيران المدافع الرشاشة في تل سجود على طرف الشريط الحدودي المحتل.

وقالت المصادر ان المقاومة قصفت ثلاثة مواقع اخرى مجاورة للميليشيات وردت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات باطلاق اكثر من ٦٠ قذيفة على جبال تقع الى الشمال مباشرة من الشريط المحتل الامنية.

التوتر مع العراق وانعدام فرص الاستثمار وانخفاض عدد السكان يعطل الانتعاش في الكويت

المدينون للبنوك يحتفظون بارصدتهم في الخارج

الكويت ـ رويتر ـ لم تحدث بعد الطفرة الكبيرة المتوقعة في الاقتصاد الكويتي رغم النمو الهائل في انتاج البترول في وقت تجددت فيه المخاوف من العراق وظهرت مشاكل الديون على السطح في البنوك المحلية وانخفض عدد السكان.

وقال خبراء اقتصاديون ان حجم الانفاق على الدفاع واصلاح المنشآت النفطية في اعقاب حرب الخليج لم يخلق قاعدة اوسع للاستثمارات المحلية او زيادة في الطلب بين المستهلكين.

وما زال النشاط في سوق العقارات وبورصة الاسهم خفيفا.

وذكر بنك الكويت الوطني في اخر تقرير فصلي للوضع الاقتصادي والمالي «من غير المرجح ان يعود الاقتصاد في المستقبل القريب الى مستوى النشاط الاقتصادي» قبل الاجتياح العراقي في اب عام ١٩٩٠.

وقال ان الاحتمالات ايجابية في المدى المتوسط بسبب استمرار عودة قطاع النفط الى طبيعته.

لكن البنك الذي يعد اكبر بنوك الكويت اضاف في التقرير «بالنظر الى الحقائق الجديدة لانخفاض عدد السكان واعطاء اولوية قصوى لاعادة بناء قطاعي الدفاع والنفط فان رجال الاعمال المتعاملين مع الكويت سيضطرون الى الحد من توقعاتهم للمشروعات الكبيرة القادمة في العامين المقبلين على الاقل».

واعلنت الحكومة هذا الشهر انها زادت انتاج النفط الى ١,٧ مليون برميل بما يتجاوز حصتها قبل الغزو العراقي في اطار سقف الانتاج الكلي لمنظمة اوبيك.

لكن الكويت بدات تتعرض لضغوط كبيرة للانضمام الى شركائها في اوبيك في جهود خفض الانتاج بهدف رفع الاسعار العالمية الضعيفة.

وتتوقع الحكومة ان يصل دخلها من صادرات النفط الى ملياري دينار (٦,٥ مليار دولار) او ما يوازي نصف اجمالي الانفاق المتوقع في الميزانية في السنة المالية التي تنتهي في ٣٠ حزيران القادم.

ويتساوى هذا الدخل تقريبا مع دخل البلاد من النفط في ١٩٨٩/ ١٩٩٠ وهي اخر سنة مالية قبل الغزو.

لكن الخلافات حول خطة حجمها ٢٠ مليار دولار لانقاذ البنوك الكويتية من مشاكل الديون القديمة المعدومة اقنعت المدينين بالحفاظ على ارصدتهم الكبيرة في الخارج.

وفي المرحلة الاولى من الخطة استبدلت الحكومة في العام الماضي ٢٠ مليار دولار من محافظ الديون المشكوك فيها لدى البنوك بسندات خزانة مضمونة تستحق بعد ٢٠ عاما.

والمشكلة التي تواجه البنوك هي ان في المستقبل المنظور سيكون الزبون الوحيد لديهم هو الحكومة التي تدفع فائدة نسبتها خمسة في المئة فقط سنويا. ويقل هذا المعدل بنحو نقطتين مئويتين عن عائد الاوعية الاستثمارية المحلية الاخرى.

ومشكلة المدينين هي انه بموجب المرحلة الثانية من الخطة ترتبط شروط رد الاموال باصولهم. اذ يجب عليهم ان يكشفوا للبنك المركزي عن وضعهم المالي اذا كانوا يريدون اعادة جدولة الديون. لكن قلة منهم فقط فعلت ذلك.

وقال اقتصادي غربي «كلما زاد ثراؤك كلما زاد ما ترده من اموال. وهذا يخلق حافزا حقيقيا للمدينين لعدم اعادة ارصدتهم الى الكويت او الكشف عن ثرواتهم».

ومدد مجلس النواب الكويتي الاسبوع الماضي مهلة تنتهي في اخر الشهر الحالي ثلاثة اشهر اخرى لاصحاب الديون للكشف عن ثرواتهم وذلك بهدف اعطاء النواب مهلة للتوصل الى حل.

ويقول عدد كبير من النواب ان من الافضل انفاق هذه الاموال المخصصة للخطة على خدمات الرعاية. وتقول قلة منهم انه يجب على الحكومة ان تنظر في الغاء هذه الديون.

وقال بنك الكويت الوطني ان الغموض الذي يشعر به المدينون سيستمر في التأثير سلبا على اعادة تنشيط الاقتصاد.

والعقبات التي تواجه الانتعاش الاقتصادي هي استمرار التوتر مع العراق وانعدام فرص الاستثمار وانخفاض عدد السكان الى نحو ١,٤ مليون من ٢,٢ مليون نسمة قبل الاجتياح العراقي بسبب خطة حكومية للحد من عدد الاجانب.

وحل شبان عزاب من اسيا يحصلون على اجور ضئيلة يحولون معظمها الى بلادهم محل كثير من الاسر العربية المغتربة التي كانت تحتفظ بارصدة كبيرة في الكويت.

وقال الخبير الاقتصادي جاسم السعدون انه متى يحدث توتر على الحدود مع العراق «تطير الفلوس».

لكنه اضاف ان هروب الاموال من الكويت خلال التوتر الاخير بين العراق والحلفاء الغربيين في الشهر الحالي لم يكن خطيرا.

وقال المستشار الاقتصادي ويش يونوت المتخصص في شؤون الشرق الاوسط ويتخذ من الكويت مقرا له «ليس هناك قدر كبير من الثقة في قطاعهم المصرفي وفي امن المنطقة لذلك فانهم يودعون ارصدتهم في الخارج».

وقال ان الوحدات المصرفية السويسرية الخارجية التي انتقلت الى الكويت بحثا عن الاستثمارات تحقق نتائج طيبة.

الولايات المتحدة تواصل تاجيل دفع مستحقاتها الى الامم المتحدة

نيويورك ـ واع ـ اكد هاري جونسون عضو الكونغرس الامريكي ان الادارة الامريكية ستواصل تاجيل دفع مستحقات عضويتها في الامم المتحدة.

وقال جونسون في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية امس الاول الاربعاء ان واشنطن لن تكون قادرة على دفع التزاماتها المالية الى الامم المتحدة قبل تحسن وضعها الاقتصادي الذي يعاني من ركود كبير.

واشار الى احتمال استمرار الخلاف القائم بين البيت الابيض والكونغرس حول الالتزامات المالية المترتبة على عضوية امريكا بالامم المتحدة.

شكر وتقدير وامتنان

ال الدعيبس وعموم عشائر الشوابكه يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى ال الحزوز وعشيرة العزيزات على ما ابدوه من شهامه وكرم عربي اصيل تجلى باسقاط كافة حقوقهم العشائرية والمدنية اثر الحادث المؤسف الذي ادى الى اصابة السيد بطرس متري الحزوز من قبل السيد احمد دعيبس ذلك ان ابناءه السمحه نبيل وعصام ونضال وما ان علموا بحادث والدهم حتى ذهبوا الى الجهات الامنية واخرجوا المتسبب بالحادث معهم واستقبالهم بالحادث معهم واعتبار ان القضية منتهيه مما كان له اكبر الاثر في نفوسنا جزاهم الله جميعا كل خير واكثر من امثالهم.



ترجمات

الكويتيون يزدادون خيبة امل بالحكومة والاسرة الحاكمة

بقلم: كون كوفلين

حين حبس العالم انفاسه في الايام الاخيرة ازاء احتمال تجدد المعارك على نطاق شامل في الخليج، فان الخنادق العميقة التي يجري حفرها على امتداد الشوارع الرئيسية في الكويت كان يمكن استخدامها من قبل الكويتين كاجراء امني حصيف.

في غياب العمال الفلسطينيين الذين طردوا في اعقاب حرب الخليج، فان فرق العمال الصوماليين والباكستانيين كانت تكدح للتاكد من ان الخنادق قد حفرت بالعمق والعرض المناسبين.

بعد العرض المحزن الذي قامت به الكويت حين حشد صدام حسين قواته في صيف ١٩٩٠، فان اية بادرة تصميم من جانب الكويتيين لمواجهة الولع العراقي بالقتال كان يمكن ان تكون سببا للاستحسان والاطراء.

لكن الوضع لم يكن كذلك، فلم تنصب جهود العاملين على تحسين امن المواطنين الكويتيين، بل توجهت لاكمال مشروع رسمته وزارة الزراعة لزرع عشرة الاف شجرة، تم استيرادها خصيصا من السعودية لتحسين مظهر الامارة الجمالي!

ان الحقيقة الماثلة في ان السلطات الكويتية كانت ما تزال مهتمة بتوجيه طاقاتها لمثل هذا المشروع التافه، حين كان مجلس الامن الدولي يعقد جلسة طارئة لمناقشة اخر عمليات التسلل العراقي عبر الحدود، تذكر برد الامارة على هذا التهديد الاخير لسيادتها.

رغم كل بلايين الدولارات التي تنفقها اسرة الصباح الحاكمة على تكديس ترسانة ضخمة من الدبابات والطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر وبطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ، فلم يظهر اي مؤشر على التصميم الضروري لاستخدام المعدات العسكرية بشكل فعال.

منذ بداية اخر ازمة خليجية فان الكويتيين من كل المشارب والتوجهات قد كشفوا عن ايمانهم بال الصباح بحجز كل مقعد متوفر على الخطوط الجوية الكويتية للخروج من البلاد. وفي الوقت ذاته فان البنوك الكويتية قد انهالت عليها الطلبات لتحويل مبالغ ضخمة الى لندن وباريس وسويسرا.

كما انه لم يكن هنالك اي مؤشر بين الكويتيين الذين ظلوا صامدين — الاغلبية — على وجود الروح القوية التي لا تقهر والتي عززت المقاومة الكويتية خلال الشهور السبعة من الاحتلال العراقي.

ان الذين احجموا عن التوجه الى الخليج خلال عطلة البنوك لثلاثة ايام احتفالا بذكرى الاسراء والمعراج لم يحاولوا ان يخفوا تشككهم. وقد قال مدير بنكي كويتي: اذا هددنا صدام فاننا سندفع للامريكيين والبريطانيين والفرنسيين لحمايتنا مثلما فعلنا في المرة الماضية. اننا نعرف اننا لا نستطيع هزيمة صدام بانفسنا لذلك ما فائدة الادعاء؟

ان هذا الغياب المخيف للايمان بقدرة كويت ال الصباح، حتى على جمع مقاومة رمزية للاستفزازات العراقية، ياتي كخيبة امل مرير للذين كانوا يأملون في ان تجربة الاحتلال العراقي، والهروب المخزي للاسرة الحاكمة الى السعودية — ستؤدي الى بعض التغييرات الراديكالية في الطريقة التي تدير الكويت بها الامور..

صحيح ان هنالك حدودا لما يستطيع بلد بعدد سكان اصليين لا يزيد عن ٧٠٠ الف نسمة ان يفعل ضد معتد مثل العراق يستطيع ان يحشد مؤسسة عسكرية تزيد عن مليون جندي.

لكن لو كان لدى الكويت اية فكرة عن الحفاظ على كرامتها الوطنية فان الحكومة تستطيع ان تفعل اكثر بكثير من مجرد اللجوء الى دفتر شيكاتها في كل مرة تشعر فيها انها مهددة من قبل احد جيرانها الذين يشتهونها.

ان تصرف ال الصباح في الايام الاخيرة لا يشكل اية مفاجأة لزعماء المجلس الوطني الذين انتخبوا حديثا والذين جاء انتخابهم في تشرين الاول نتيجة رغبة كثير من الكويتيين في توجه جديد لدى حكومتهم.

كان اول ما قام به المجلس اجراء تحقيق في السبب الذي جعل السلطات الكويتية تترك البلاد لمصيرها في اب ١٩٩٠ حين اندفعت الدبابات العراقية عبر الحدود.

ان ما يثير الانزعاج بصفة خاصة لدى الفئات المعارضة التي حصلت على اغلبية واضحة في المجلس المكون من ستين مقعدا يتمثل في ان نفس القادة الذين كانوا مسؤولين عن القوات المسلحة الكويتية في ايام الاجتياح العراقي ما يزالون في مواقعهم.. وليس هنالك اية علاقة لسبب بقائهم في المراكز الكبيرة بالجدارة والاحقية، فهم لم يفشلوا فقط في التصدي للمهاجمين العراقيين بل انهم ايضا لم يحاولوا تنظيم انسحاب منتظم حتى تستطيع بقايا القوات الكويتية ان تعيش للقتال في يوم اخر، فهم في الحقيقة تخلوا عن السكان المدنيين.

ومع هذا فان ال الصباح لا يرغبون في احداث اية تغييرات في التسلسل العسكري لان معظم القادة من افراد الاسرة الحاكمة، بشكل مباشر او غير مباشر.

عبدالله نيباري، ٥٠ سنة، رئيس المنتدى الديمقراطي في الكويت، وهو المجموعة الكبيرة في المجلس الوطني، يقول: ان المهمة الرئيسية للقوات المسلحة، فيما يتعلق بال الصباح، هي حماية الاسرة الحاكمة.. ان السبب الحقيقي الذي يجعل الشباب الكويتيين مترددين في الالتحاق بالقوات المسلحة يتمثل في انهم لا يؤمنون بالقيادة. وهذا ايضا يفسر السبب الذي ادى الى تلاشي الروح التي عززت المقاومة الكويتية خلال الاحتلال.

كما ان الطريقة التي يدير بها ال الصباح الامن الوطني، وهي القضية الوحيدة التي تثير الرعب لدى المجلس المنتخب حديثا وهو يحاول ممارسة قدر من المسؤولية ازاء الطريقة التي تدير بها الكويت امورها، امر غير مريح..

في السنوات التي سبقت الاجتياح العراقي في عام ١٩٩٠ فان الكويت، الى جانب المشيخات الخليجية قد حققت لنفسها سمعة تحسد عليها ازاء بعد النظر الذي استخدمته مع التخطيط الاقتصادي. فقد كان يجري تحويل عشرة بالمئة من عائدات الامارة النفطية الى صندوق الاحتياط لاجيال المستقبل".

وكانت الفكرة تتمثل في ان يجري استثمار الاموال في الاسهم، تحسبا لليوم الذي ينفد فيه النفط او حين تتوقف ثروة الكويت الوحيدة عن كونها سلعة قيمة.

كان الصندوق يستثمر من خلال "مكتب الاستثمارات الكويتي" في لندن وهو مؤسسة اشتهرت بالسرية المطلقة.

في وقت الاجتياح العراقي كانت استثمارات المكتب تقدر بمئة مليون جنيه استرليني لكن ذلك المبلغ تضاءل ليصبح الان حوالي خمسين مليون جنيه استرليني. كما ان جميع كبار مديري المؤسسة المالية المشهورة يواجهون اتهامات جنائية في الوقت الذي يحاول فيه المجلس الوطني معرفة اين ذهبت الاموال.

لقد تم انفاق مبلغ كبير على تغطية نفقات عملية عاصفة الصحراء ودفع الاموال لعشرات الالاف من العائلات الكويتية التي كانت تهيم على وجوهها خارج الكويت بعد الاجتياح..

لكن حتى اكثر التقديرات ليبرالية لا تصل الى جميع الاموال الضائعة! وهنالك مخاوف من ان الفضيحة المالية الاخيرة في اسبانيا حيث تم اكتشاف ان حقيبة استثمارية بمبلغ اربعة بلايين جنيه استرليني يديرها مكتب الاستثمارات الكويتي، لا قيمة لها، هذه الفضيحة ليست سوى رأس قمة جبل الاحتيال والفساد.

ان المجلس الوطني قد وافق مؤخرا على قانون حماية الاموال العامة حيث يمكن بموجبه سجن المحتالين مدى الحياة.

ان كثيرين في الكويت يعتبرون التحقيق في عمليات الاحتيال في مكتب الاستثمارات الكويتي، قضية هامة لمستقبل البلاد.

مع انخفاض العائدات النفطية قياسا بما كانت عليه قبل ست سنوات، فان الكويت ستحتاج الى الاقتراض من الخارج لاول مرة في تاريخها لتمويل عجز الموازنة..

كما ان التحقيق اختبار صعب للمجلس الوطني، ففي الوقت الذي تعهد فيه الامير بالتعاون الكامل مع التحقيق الذي يجريه المجلس فانه لا يخفي الحقيقة الماثلة في انه يعتبر الديمقراطية شرا لا بد منه!

ويظل ان نرى الى اي مدى سوف يسمح للعملية التي تهدد نفس الاسس التي تقوم عليه اسرته الحاكمة.

صنداي تلغراف

الطريق سهلة امام كلينتون في عالم السياسة الخارجية

بقلم: وليم هايلاند

مع بدء الايام المئة الاولى، تقوم وسائل الاعلام وماقيا السياسة الخارجية، داخل واشنطن وخارجها، باثارة ضجة هائلة، قائلة ان الرئيس الجديد قد ورث برنامجا معقدا ومذهلا وخطرا فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، بشكل لم يرثه اي رئيس حديث. وقد قال جيمي كارتر ان زخم ازمات السياسة الخارجية مخيفة حقا..

ولا بد ان السابقين الاخرين، كما هو شأن هنري كيسنجر وبين راسك، يضحكون من مثل هذه المزاعم، فليس هنالك اي رئيس، منذ كالفن كوليدج، ورث برنامج سياسة خارجية اسهل مما ورثه بيل كلينتون، ففي حقيقة الامر فان رونالد ريغان وجورج بوش واسلافهما قد قاموا بالعبء الثقيل فليس هنالك اي مكان في العالم تتعرض فيه المصالح الاميركية للهجوم او تواجه فيه التهديد، فالولايات المتحدة في عام ١٩٩٣ قادرة على ردع اي هجوم محتمل وقادرة على التصدي لاي تهديد محتمل لامنها القومي، وربما كان وضعها الدولي الان افضل من اي وقت مضى منذ عام ١٩٢٠.

ان هذا هو احد الاسباب التي ادت الى انتخاب كلينتون... لانه وعد بالتركيز على المشكلات في الداخل، وسيكون الابقاء على هذا التركيز على الاقتصاد المحلي مهمة صعبة في ضوء الاغراءات التي تخلقها سياسة خارجية نشطة، حيث ان عشرات الحكومات الاجنبية — والاف البيروقراطيين في وزارة الخارجية والبنتاغون والسي اي ايه ومجلس الامن القومي ناهيك عن "منظري السياسة الخارجية" في المدارس الفكرية، كلهم عازمون على تحويل انتباه كلينتون الى السياسة الخارجية، وحتى موظفون سيحاولون ثنيه محذرين اياه بانه لا يستطيع ان يتخلى عن واجباته "كزعيم" للعالم الحر..

سيكون معظم هذا الكلام مضللا، ففي الايام المئة الاولى يتبغي على الرئيس ان يتخذ ثلاثة قرارات فقط وليس اي منها صعبا..

١) الخروج من الصومال في تاريخ محدد.

٢) البقاء خارج الحرب اليوغسلافية

٣) مواصلة احتواء صدام حسين.

ان الصومال سهلة، لكن البوسنه مؤلمة، فهنالك حملة عاطفية منسقة من قبل اليسار واليمين للتدخل بالقوات العسكرية في البوسنه، لكن هذا سيكون خطأ فادحا، فالسياسة الخارجية لا علاقة لها بالمذابح او عمليات الاغتصاب او حتى التطهير العرقي، وربما يتبقى ان تكون كذلك لكن مسؤولية الرئيس منذ عام (١٧٨٩) تتمثل في حماية رفاه وامن الشعب الاميركي وليس في اصلاح العالم، وقد ادرك معظم اسلاف الرئيس كلينتون هذا الامر، كما يتذكرهم الناس ازاءه.

في ازمة البوسنه، لا يوجد سوى ثلاثة بدائل..

● الاول يتمثل في مواصلة النهج الحالي، تشديد الضغط وتطبيق المناطق التي يحظر على الطائرات الصربية التحليق فيها وما الى ذلك..... وهذا علاج نفسي وليس استراتيجية، ولن يكون له اثر لكنه سيجعلنا نشعر اننا نقوم بشيء ما، وهو يختلف عن نظرة الجنرالات حيث ان تدخلا محدودا بالقوة الجوية سيكون خداعا قاسيا.

● هنالك بديل افضل ولن لم يكن افضل بكثير، ويتمثل في دعم خطة فانس — اوين بتقسيم البوسنه الى عدد من المناطق ذات الحكم الذاتي، لكن هذا تكرار لميونيخ حيث يكافأ المعتدي، وهو تقسيم مقنع وقد لا يحقق تسوية دائمة، لكن الفرق بين الان وعام ١٩٣٨ ان هتلر استطاع ان يحتل اوروبا لكن صربيا لا تستطيع.... وفي ايامها الاخيرة رفضت حكومة بوش دعم خطة فانس، وهو امر مفهوم! لكن كلينتون يملك الحرية في اعادة النظر في خطة فانس او في اي بديل اخر..

واذا لم يحدث ذلك، فان هنالك خيارا واحدا اخيرا يتمثل في تدخل عسكري فعلي، يعني حربا شاملة ضد صربيا من اجل الحفاظ على سلامة الاراضي البوسنية ووحدتها. لكن كم من الاميركيين ينبغي ان يموتوا لتحرير البوسنه؟

* * *

العراق قضية اسهل، فليس هنالك اي سبب يدعو الى استرضاء صدام حسين: الا ان المرء يستطيع ان يأمل في ان تحليل الوضع سيتحسن، فالعراق يمثل ذلك النوع من المشكلة التي سيكون على الرئيس الجديد ان يكرس لها وقته.... ما هي علاقات القوى الابعد مدى في الخليج؟ فمنذ الاطاحة بالشاه فان المنطقة تعج بالفوضى المفرطة ومع ان العراق كان يشكل تهديدا فانه تم تقليصه الى ما هو اكثر من منفس... والتحالف الذي عارض صدام في عاصفة الصحراء اخذ يتفسخ، مثلما يحدث مع كل التحالفات حين يضعف العدو المشترك... وبالنسبة لواشنطن فان اللجوء حتى الى عقوبات محدودة من خلال هجمات جوية سوف يصبح اكثر صعوبة من ناحية سياسية.

والاهم من ذلك فانه رهان جيد ان المشكلة ستكون من الان وطوال اربع سنوات ستكون ايران — وهي بلد اقوى واكثر عدوانية... فالعراق يمكن التعامل معه لكن ايران المسلحة بالاسلحة الذرية ستكون قصة اخرى.

ان احدى فضائل انتهاء الحرب الباردة تتمثل في ان الرئيس الجديد، على عكس جميع اسلافه، يملك الحرية في اعادة النظر في المصالح البعيدة المدى للولايات المتحدة في ظروف اكثر مواتاة مما حظي بها اي رئيس منذ بيرل هاربر.

ان الرئيس الجديد يحسن صنعا اذا ابطأ عملية رسم السياسات ونظر بكل حذر وصبر في عدة قضايا رئيسية، بدءا بالعلاقة مع روسيا.....

وما يزال مستقبل روسيا اهم قضية بالنسبة لاميركا، فهي ما تزال البلد الوحيد القادر على تدمير الولايات المتحدة..... ان السياسة الاميركية حتى الان تعتمد الارتجالية لان الوضع كان قابلا للاشتعال.......

وعلى الرئيس الجديد ان يرسم استراتيجية سياسية اساسية ويتمسك بها مهما كانت تقلبات الاصلاحات الاقتصادية.

اما القضية الحاسمة البعيدة المدى التالية فانها تتمثل في عدم انتشار الاسلحة الذرية ونظم الاطلاق بعيدة المدى، فالولايات المتحدة والمجتمع الدولي في خلاف حول هذه القضية، وهي تمس كثيرا من الدوائر الحكومية الاميركية وكثير يناقض المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الاميركية بما فيها دفاع نظام "حرب النجوم" ضد هجمات البلدان الثالثة، لذلك ينبغي تصويب الامور.

واخيرا، هنالك الشرق الاوسط فابقاء بعض المحادثات جارية هو كل ما يمكن ان نتوقعه الى ان يتم فتح حوار استراتيجي مع اسرائيل، حوار ينبغي ان يواجه القضايا الاساسية للتسوية، حيث ينبغي على الولايات المتحدة عاجلا او اجلا ان تضع خطتها الخاصة بها ثم تصر عليها فليس هنالك اية طريقة اخرى سوى الحرب في وقت ما في المستقبل.

ستكون الفترة الاولى لكلينتون فترة انتقالية لانها من الواضح فترة انتقالية في تاريخ السياسة الدولية.. فبعد خمسين سنة من الحرب والحرب الباردة فان الامر سيحتاج الى اربع سنوات على الاقل، وربما اكثر، لوضع ما يسمى بالنظام العالمي الجديد موضع التنفيذ..

ان افضل خدمة يستطيع كلينتون ان يقدمها لاميركا هي فرض دراسة للدور الدولي بعيد المدى للولايات المتحدة، فقد يكون من الاسهل الاعتماد على الشعارات المحبوبة حول الزعامة العالمية، لكن ستكون ماساة اذا ما سعى اول رئيس بعد الحرب الباردة الى اعادة رسم الماضي.. وقد تعرض فريق الرئيس الجديد الى الانتقادات لافتقاره الى التصورات، لكن بالمقابلة مع استراتيجية صالحة فان التصور سلعة مبالغ فيها لقد كان ويلسون اخر رئيس ذي تصور حقيقي في الشؤون الخارجية

واشنطن بوست



التركه الالمانية الثقيلة

بقلم: جورج فالانس

النمو في انخفاض، والبطالة في ارتفاع، والدين العام يتزايد بصورة كبيرة.
في مواجهة الصعوبات الناجمة عن اعادة توحيد المانيا التذمر وسوء الفهم يسيطر على العلاقات بين شرقها وغربها، مما يؤخر كثيرا التحول المتوقع في السياسة الاقتصادية.

من يجرؤ ان يقول للالمان انهم اصبحوا فقراء، وان عليهم ان يتخلصوا من عاداتهم كاطفال مدللين بمعدلات نمو مرتفعة؟

من يجرؤ على الاعتراف لهم بان معدل الدخل الفردي في المانيا الجديدة لا يكاد يرتفع عنه في بريطانيا المضني، ويبعد كثيرا عن دخل الفرد في الولايات المتحدة الاميركية (ـ ٢٥٪) وعنه في فرنسا (ـ ١٠٪)؟

واخيرا من يجرؤ على اقناع او الزام الاغنى من بينهم — الغربيين — بشد الاحزمة بهدف مساعدة اخوانهم الاكثر فقرا في الشرق؟

لقد اصبح يقال بوضوح ان جزءا كبيرا من الصعوبات التي تعيشها المانيا واوروبا اليوم سببها هذا الافقار المرتبط بثمن الوحدة وطريقة تمويلها القائمة على الاستدانة والعجز في الموازنة..

كان هذا بالضبط ما اشار اليه المستشار السابق هليموت شميدت في افتتاحيته الاسبوعية في مجلة "دي زيت" التي كتب فيها يقول "انه موقف غير مسؤول من جانبنا... اننا نعيش منذ عام ١٩٩٠ على التصدير المتزايد لراس المال، اي استخدامه لغايات الاستهلاك، وما يجره ذلك على اوروبا من ركود اقتصادي نتيجة لتبني المانيا سياسة معدلات الفائدة المرتفعة، ان من شأن هذا الموقف افشال النظام النقدي الاوروبي والتأثير على الوحدة الاقتصادية والنقدية". فاذا لم تصحح حكومة بون سياستها الاقتصادية، واذا استمر البنك المركزي الالماني في رفضه لخفض معدلات الفائدة كما فعل اثناء اجتماع مجلس ادارته مؤخرا، واذا استمرت باريس في تعويم الفرنك او دعمه بمعدلات فائدة قاتلة للنمو الاقتصادي ولفرص العمل، فانه سيترتب على ذلك موجة معادية لالمانيا — وبالتالي لاوروبا — في اوساط الراي العام الفرنسي.

لعل هذا السبب الذي دفع شميدت الى اختتام افتتاحيته بالتمني على بلاده "ان تتصرف كعضو اوروبي كامل العضوية لا كمسيطر يسبب المضايقات للاخرين"..

يرى البعض ان عقلية الهيمنة تخفي في واقع الامر ضعفا شديدا، فالمانيا تشعر انها قد تضررت وان المارك اميل الى الضعف، مما يدفع المسؤولين عن البنك المركزي الى مزيد من التعنت.

والواقع ان الالمان غير قادرين على تفهم كيف يمكن لهذه المبالغ الهائلة التي تنصب على الشرق، ان تعطي مثل هذه النتائج الضئيلة، فالتحويلات الى الجزء الشرقي من المانيا بلغت ٣٠٠ مليار مارك في عامين استدانتها حكومة بون من اكثر من مصدر ابتداء من صندوق الدولة الفيدرالية وانتهاء بصندوق الاقاليم، والخدمات العامة واي مصدر اخر بامكانه ضخ الاموال اللازمة.

على اية حال سيرتفع الدين الالماني العام في الفترة الواقعة بين عام ١٩٩٠ و١٩٩٦ من ١٢٢٥ مليار مارك الى ٢٢٨٦ مليار مارك، على المانيا ان تسددها على اساس ١٨٥ مليار مارك سنويا حسب تقديرات احد نواب الحزب الاشتراكي الديمقراطي، فهل هناك من يتحدث الان عن المارك الذي لا يقهر؟

وماذا عن الاستثمارات والنمو الذي كان متوقعا في شرق المانيا؟

لا شيء يلوح في الافق....والشيء الوحيد الذي يسير بشكل جيد هو الاستهلاك الذي يتغذى على المساعدات الاجتماعية، اما الصناعة فوضعها اقرب الى الكارثة، فقد تدنى الانتاج الصناعي في المانيا الديمقراطية "سابقا" بنسبة ٥٠٪ خلال عامين! ولعل السبب يكمن في الطريقة التي قامت بها "تروهاند" المؤسسة المالية المكلفة ببيع القطاع العام الى الخاص، فقد قامت ببيع حوالي عشرة الاف شركة من اصل اثني عشر الفا — كانت في عهدتها — باسعار رخيصة وبتسهيلات مالية للمشترين. ومن الامثلة على ذلك مصنع السفن "وارنوف" الذي اشترته شركة "كفارنر" النرويجية مقابل ثمن بخس لا يتجاوز المليون مارك في الوقت الذي حصلت فيه الشركة النرويجية على معونة مالية قيمتها ١,٨ مليار مارك بالاضافة الى وعود بتسديد الديون السابقة وتقديم ضمانات ضد الخسائر لمدة اربع سنوات.

المثل الاخر نراه في مصنع الاسمنت "كارسدروف" الذي اشترته مؤسسة لافارج الفرنسية فانخفض عدد العاملين فيه خلال عامين من ثلاثة الاف الى خمسمئة وخمسين عاملا، والامثلة بالطبع كثيرة......

تركة ثقيلة:

ان "التطهير" يترك بالتاكيد اثارا مرعبة على فرص العمل، فقد انخفض عدد العاملين في المانيا الشرقية "سابقا" من ٩,٢ مليون عامل الى ستة ملايين!

كما ان عدد العاطلين عن العمل رسميا ١,٦ مليون يضاف اليهم ٣٩٠ الفا يعيشون على الحد الادنى من المساعدات التي تقدمها الدولة، وهناك ٢٧٠ الف شخص يعيشون حالة بطالة جزئية بالاضافة الى ٨٢٠ الفا بصدد التقاعد، كما يوجد ٤٢٠ الف متدرب مهني، ولم تشمل الاحصائيات اعلاه ٢٨٠ الف شخص من سكان مناطق الحدود السابقة الذين يرغبون في العمل في برلين الغربية وفي "المانيا الاخرى".

في قطاع الزراعة، يمكن القول ان العاملين فيه قد "ذابوا".. بالمعنى الحرفي للكلمة: خلال عامين فقط هبط عددهم من ٩٧٠ الف عامل الى ٢٠٠ الف، وذلك بعد انهيار نظام المزارع الجماعية، غني عن الشرح ان التركة الشيوعية كانت اثقل مما توقع هيلموت كول وخبراؤه، فالاقتصاد الالماني الشرقي الذي وضعته المخابرات المركزية الاميركية في المرتبة العاشرة عالميا كان على حافة الانهيار..

"لقد خدعنا في كل شيء، كان تقديرنا لقدرة المانيا الشرقية الصناعية اكبر من الحقيقة، وكان تقديرنا لقدرتها العسكرية اقل من الحقيقة، فقد اكتشفنا اسلحة ومجموعات دبابات تعمل بصورة ممتازة وغير معروفة ابدا من قبل اجهزة استخباراتنا"، كان هذا تعليق احد الموظفين الكبار عن واقع المانيا الشرقية "سابقا"..

اما ديتر هارتونغ المدير الفني في احد المصانع الشيوعية فيقول "لم تجدد اية الة منذ عشر سنوات، لكن يبدو ان العالم يقف على راسه: من قبل، كانت لدينا الاسواق ولم تكن لدينا الالات، اليوم لدينا الالات التي نريدها، لكنا نبحث عن اسواق"..

"من قبل" اي عندما كانت الدول الشيوعية هي الاسواق الرئيسية للصناعة الالمانية الشرقية، الان تفضل هنغاريا وبولندا وروسيا شراء البضائع من المانيا الغربية لا الشرقية، وهذا يعني باختصار ان الصناعة "الشرقية" قد فقدت الاسواق الوحيدة التي كانت لها.

وهذا يذكرنا بوضع مماثل حدث عام ١٩٥٠ حين كان على الريف الفرنسي الذي يستخدم الخيل للحراثة مواجهة الزراعة الالية في الولايات المتحدة الاميركية...

ان الاخطاء السياسية التي ارتكبها القادة الالمان اجهزت على ما تبقى وعجلت بالانهيار: الاتحاد السوفياتي كان ما زال قائما وكان هناك تخوف من التقلبات فيه، مما دفع هيلموت كول الى التسريع واتخاذ قرارات تبين فيما بعد انها لم تكن مناسبة مثل قرار حق التملك الذي اعطى فيه الحزب المسيحي الديمقراطي الاولوية لاستعادة الاموال التي صادرها الشيوعيون في الماضي، فتقدم مليونا شخص بطلبات لاستعادة اموالهم المصادرة تحقق منها ١٠٪ فقط بسبب تراكم العمل الذي ارهق السلطات الادارية والقضائية فلم تتمكن من الالتفات الى الاستثمارات في مجال الزراعة والعقارات.

القرار الاخر غير الواقعي كان في موضوع مساواة الاجور بين "الشرقية" و"الغربية" على ان يتم بالتدريج، فتبدأ الان وتاخذ شكلها النهائي في اواخر عام ١٩٩٤.

الخبير الاقتصادي فرنسوا بافوال احد المسؤولين في المركز القومي للبحث العلمي في برلين توصل الى نتيجة مفادها ان "معدلات الانتاج لن تكون متساوية قبل مرور اقل من خمسة عشر عاما، كما ان بدء العمل بقانون الاجور المتساويه في عام ١٩٩٥ يعني ان المستفيد الوحيد هي الدول التي فيها تكلفة الحياة ارخص مثل تشيكوسلوفاكيا وسلوفاكيا وهنغاريا الا اذا قرر الالمان البقاء في ديارهم او التوجه غربا".

كانت تلك ايضا نفس حسابات النقابات الالمانية الغربية القوية التي تقتل الاشقاء في الشرقية بحجة الدفاع عن مصالحهم..

رياح الثورة:

الناس في الشرق ليسوا كلهم متفائلين، وها هم يتحركون ضد "الغزاة" الغربيين... ضد هذا الاستعمار السياسي والاداري والاقتصادي والاجتماعي، فحماسهم للوحدة قد انتهى، وتذمرهم من "الغربيين" يزداد، متهمين اياهم باحتقار ماضيهم وتجربتهم الاشتراكية والتكنولوجيا التي يمتلكونها وحتى شهاداتهم العلمية.

كل شيء يشير الى نفور "الغربيين" من وجود المان فقراء في مساكن قذرة متصدعة بمحاذاة مدنهم الجميلة، وينتابهم شعور متزايد بان تطوير الشرق سيهدد لفترة طويلة مستوى حياتهم المريحة.

"ان وضع المانيا الموحدة في الترتيب الثاني عشر بين الدول الغنية يؤكد عمق اشكال التوحيد، وهناك تناقض واضح بين المطالبة بزيادة الاجور ومتطلبات حياة المستهلكين الالمان الغربيين من جهة، وواقع المانيا الموحدة من جهة اخرى، كان هذا ما كتبه الخبير الاقتصادي الاميركي وليام غاسر في الصحيفة الالمانية اليومية "دي ويلت".

هذا التناقض الذي لا تستطيع الازمة العالمية الا اذكاء ناره، فمنذ نهاية عام ١٩٩٢ يعاني الاقتصاد الالماني الغربي نفسه من حالة ركود لا يتوقع ان تجد حلا في العام الحالي.

في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ وصل عدد العاطلين عن العمل الى ثلاثة ملايين شخص في ظل ازمة سياسية كامنة يتوقع ان تعصف بالبلاد مع تصاعد عدم الثقة بالحكومة وبالاحزاب في اوساط الراي العام، فهل يحمل المستقبل في جعبته لوحة لالمانيا مريضة تحتاج الى صدمة كهربائية توقظها؟

من جانبها، الطبقة السياسية — المعارضة والحكومة — تشعر بالقلق، خاصة بعد صعود نجم اليمين المتطرف، الامر الذي جعل هيلموت كول يحاول منذ الخريف الماضي توقيع اتفاقية تضامن بين الاحزاب انطلاقا من فكرة اساسية بسيطة:

بما ان تطوير الشرقية سيكون اطول واكثر تكلفة مما كان متوقعا، لنتفاوض اذن على الفاتورة.

هذا يعني زيادة الضرائب وتقليص الاعانات الاجتماعية، والاهم من كل شيء عدم زيادة الاجور وتاخير العمل بالمساواة في هذا الباب بين شرق البلاد وغربها.

يامل المستشار كول ان يتم الاتفاق على النقاط المذكورة في اوائل شباط لكن لسوء الحظ لا شيء مؤكد، وها هو الحزب الاشتراكي الديمقراطي يحذر من الاجراءات التي لا يرضى عنها الشعب.

على اية حالة، ان احتمال فشل المفاوضات سيكون له اثر ابعد من سقوط المستشار كول، لانه سيكشف الخلل في الديمقراطية الالمانية التي تاسست بعد الحرب: لا بد لنجاح الاقتصاد من شروط اربعة تتمثل في الحرية الاقتصادية، والاستقرار النقدي، والاجماع، والعدالة الاجتماعية. ان اي خلل في هذه العوامل سيجد طريقه لنخر العلاقة الالمانية الفرنسية وبالتالي الاوروبية..

الاكسبريس

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال ابو جودة وال خنه وانسباؤهم يحتسبون عند الله تبارك وتعالى فقيدتهم الغالية المرحومة:

رابعة عقاب حسن خنه
زوجة اسماعيل ابو جودة

والدة كل من يونس ويوسف واحمد وجوده التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢٨/١/١٩٩٣ وتم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها يونس الكائن في الدوار السابع قرب مركز البتراء التجاري.

نعي فاضل

ال العمش والقط وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عودة نقولا العمش

والد كل من نقولا ونبيل وناصر ومها. وشقيق ميخائيل وايليا وصليبا ونذي وفكتوريا ولوريس الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة اليوم الجمعة في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل اللويبدة شارع كلية الشريعة مقابل كلية اصدقاء الشرطة لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال سنجقيه وال الدسوقي ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنهم المرحوم:

موسى محمد محمد الدسوقي
ابو مالك

عن عمر يناهز ٣٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى شقيق كل من الحاج زهدي وعمر وخالد ويوسف وعيسى وبكر وذلك اثر نوبه قلبية حادة بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٨/١/٩٣ وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش بالاشرفيه بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم الموافق ٢٩/١/١٩٩٣.

تقبل التعازي في منزل والد المرحوم الكائن في جبل الاشرفيه قرب مؤسسة الحسين الاجتماعية بجانب مسجد مدرسة صلاح الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال قاخون وحجا ببوق وال توغوج في الاردن وسوريا الغالية المرحومة

امينات عيسى يعقوب توغوج
(أم سلطان)

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ٢٨/١/١٩٩٣م عن عمر يناهز (٩٠) عاما وقد شيع جثمانها عصر امس الى مثواها الاخير في وادي السير.

تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها سلطان وللرجال في منزل ولدها عمران الكائنين في بيادر وادي السير الجندويل قرب سوبرماركت الطريف

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العيسه من الدوايمه المرحوم الحاج:

دخل الله اسماعيل حمد
ابو يوسف

الذي وافاه الاجل امس وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف قرب مسجد طارق بن زياد.

نعي فاضل

ال كمال ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

قاسم سعيد كمال

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء في القدس.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد سعيد كمال (ابو سمير) الكائن في جبل الحسين دوار الداخلية قرب نادي الشباب اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الدخان والسجائر الدولية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حسني حسن الهمشري

ويتقدمون من زميلهم عضو مجلس الادارة السيد ناجي حسن الهمشري وسائر ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين الباري جل شأنه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى توفيق شاكر فاخوري ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حسني حسن الهمشري

ويتقدم من شقيقه السيد ناجي حسن الهمشري وال الهمشري الكرام وسائر اقارب الفقيد وذويه باصدق التعازي مع الدعاء بان يتغمد الباري الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي..
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى فايز رفعت ابو العينين بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حسني حسن الهمشري

ويشارك شقيقة السيد ناجي حسن الهمشري وعموم ال الفقيد وذويه مصابهم ويضرع الى الباري جل وعلا ان يتغمد الفقيد رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل ابو سمية - قرية ابو قش - رام الله ينعون فقيدهم الغالي المرحوم :

خالد محمود ابو سمية

(ابو مفيد)

الذي وافته المنية في مسقط راسه - ابو قش.

تقبل التعازي اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولده المرحوم مفيد ابو سمية - الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط سرفيس ١٤ قرب تكسي عدنان.

بسم الله الرحمن الرحيم
وردة تقطف

بقلون يعتصرها بالغ وعميق الاسى ينعى ال الخشني واقرباءهم وانسباءهم في الضفتين والخارج المأسوف على شبابه المهندس الشاب القدوه..

ماهر هاشم الخشني

الذي لاقى وجه ربه الكريم في الولايات المتحدة الامريكية سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد واسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم والديه وذويه الصبر والسلوان ولا اراكم الله فجيعة بعزيز..
وسوف يعلن عن قبول التعازي بعد وصول الجثمان.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

ال قشوع من باقة الحطب وانسبائهم من جيت يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم...

صبحي سليمان حسين قشوع
من باقة الحطب

ونخص بالذكر عموم اهالي باقة الحطب واهالي جيت الكرام وكل من شارك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او الاتصال بالتلفون او بارسال البرقيات...
شكر الله سعيكم ولا اراكم مكروها بعزيز عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ابوهيكل ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

نظمي صبحي العويوي

ويتقدمون من ال العويوي الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عائلة الشاعر بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة خيريه يوسف مسعود الشاعر

التي وافتها المنيه صباح يوم امس الخميس في مسقط راسها عرابه - جنين عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج صبحي يوسف الشاعر الكائن في جبل النصر / فوق سكة الحديد - حارة العرابيه وبالقرب من بقالة ابو عارف / للرجال والنساء.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن تنعى عشيرة الشروف في الضفتين المرحومة الحاجة:

جازية عبداللطيف الشروف
من نوبا - الخليل

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما مساء يوم الخميس ١٩٩٢/١/٢٨
وسيشيع جثمانها بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد سلمان الفارسي الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها محمود الشروف ابو محمد وللرجال في منزل اسماعيل سلمان الشروف.

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى ال قناديلو وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين وسوريا من الخارج عميدهم المرحوم

الحاج رمزي احمد عثمان قناديلو
ابو محمد

والد كل من محمد وعبدالله واحمد وشقيق كل من ممدوح ومؤيد وحسام وغالب قناديلو الذي لبى نداء ربه صباح امس الخميس ٩٣/١/٢٨ عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام
للرجال بعد صلاة العصر في ديوان ال التميمي الكائن خلف الريجنسي دوار الداخلية وللنساء في منزل برهان الشحروري (ابو ايات الله) الكائن في جبل عمان الدوار الاول قرب القنصلية السعودية مقابل شركة الحديد والصلب.

نعي وجيه فاضل

عبدالرحمن محمد شهاب العارضة ينعى بمزيد من الحزن والاسى والد زوجته المرحوم

الحاج رمزي احمد عثمان قناديلو
(ابو محمد)

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ويتقدم من انجاله واشقاء الفقيد وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي وجيه فاضل

اولاد المرحوم نصرت ككور التميمي سامي واسامه وسمير ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوج خالتهم المرحوم

الحاج رمزي احمد عثمان قناديلو
(ابو محمد)

الذي وافته المنية صباح امس الخميس ويتقدمون من انجاله واشقاء الفقيد وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي حاج فاضل

جرش - عشائر عباد عامة والمناصير خاصة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الحاج

عمر داود العبادي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل اخيه عبدالله العبادي (ابو بسام) الكائن في جرش/شارع المفرق.

نعي فاضلة

ال جبر الاطرش ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الحاجة:

حفيظه الرجا المساعفه
زوجة الحاج حمدان احمد جبر الاطرش
من صور باهر

سائلين الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو شيخه وعموم عشائر التعيرات، في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية:

تمام محمد تمر ابو شيخه

والتي قد وافتها المنيه صباح يوم الاربعاء ٩٢/١/٢٧ في قرية ميسلون جنين.
تقبل التعازي في منزل شقيقها حافظ ابو شيخة الكائن في القويسمة حي المعادي مقابل مسجد حنتلة.

نعي فاضل

ينعى ال الحوراني وال عبدالعاطي من السلط واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالكريم ابراهيم الحوراني
«ابو ماهر»

شقيق المرحوم عبدالرحيم والدكتور عبدالحافظ واحمد ووالد ماهر والملازم خيرالدين ومحمد وحازم الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال في منزل عمه السيد صبحي الحوراني الكائن ثاني دخله على اليمين من اول شارع الجاردنز قرب صالة الافراح ونادي الجزيرة شارع محمد ساعد الغزاوي - حي السلام - عمارة رقم ١ وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف - مقابل تكسي الرونق .

نعي فاضل

موظفو شعبة المحاسبة والمشتريات في دائرة الاحصاءات العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالكريم ابراهيم الحوراني

والد زميلتهم سحر ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال ايوب وال غزال وانسباؤهم بشويكة وطولكرم والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

بهية عبدالحفيظ غزال
ام عادل
ارملة المرحوم عبدالله صالح ايوب

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٢/١/٢٨ في شويكة
تقبل التعازي للرجال برابطة الديار - طريق الجامعة الاردنية وللنساء في بيت ولدها عادل الكائن بتلاع العلي - قرب سوق جمال التجاري - بجانب نادي النسور الملكي اعتبارا من يوم الجمعة الساعة الخامسة مساء وحتى الثامنه

نعي فاضله

مدير وموظفو مؤسسة المعارض المركزية للتجارة المحدودة وكلاء سيارات سلب ومدير وموظفو شركة موسى سكلجيان واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

كاملة حسن الصالحي
«ام زهير»
والدة زميلهم عصام الصالحي

ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الصالحي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

شكر على تعاز

اربد - ايدون - تتقدم عشيرة الطلافحة في ايدون وجحفية واربد وداخل المملكة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد عبدالرحمن طلافحة
(ابو موفق)

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال الشخشير في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

هديه جميل راغب الشخشير

والدة كل من عبدالكريم وعصام وغسان وحسان وعماد ونائله ونيال التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها غسان الكائن في ماركا الجنوبية نادي السباق الحي الشرقي مقابل مسجد عبدالله بن عمر بقالة جرادات عمارة ابو عامر ولمدة يومين بعد صلاة العصر برقيا ص.ب. ٢٠٦٧٠ عمان.

نعي فاضلة

ينعى ال مصلح من السافرية وفاة الحاجة:

صفيه مصطفى صوان
ام عبد الهادي
ارملة المرحوم الحاج عبد الرحمن ذياب مصلح

عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد اسكان القويسمه الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالوهاب مصلح في اسكان القويسمه.

نعي فاضل

ال كشك وحنحن وزغبابا وكركر وقبرصي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

عيسى عطاالله عيسى كشك
«ابوعطا الله»
والد عطاالله والياس وجورج

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي في منزل ولده عطاالله الكائن في دير غبار مقابل اسكان بيتنا.

برقيا: ص.ب ٨٣٠٤٥٤ عمان

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى السيد محمد احمد تمر واولاده المرحوم:

عبد السلام عبدالله سبيتان
ابو كاظم

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
درة فقدتها

الحزن حتى الاعماق والعين تنهال دمعا احر من الجمر للفراق واني لفراقك يا حبيبي يا عمي يا ماهر ملتاع ولا حول ولا قوة الا بالله بقلبي الحزين انعى ابن اخي وحبيبي المهندس

ماهر

الذي وافته المنية ولاقى وجه ربه امس في الولايات المتحدة ولا اجد احلى من كلام الله وعز من قال.
بسم الله الرحمن الرحيم "يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية"..

عمك هلال

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

جمعية الريض التعاونية الانتاجية تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي:

جبرائيل نصر الربضي
ابو ايليا

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

من امن بي وان مات فسيحيا

عجلون - رابطة بني سالم عشيرة الربضية تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

جبرائيل نصر الربضي
ابو ايليا

سائلين الباري جل وعلا ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله ومحبيه جميل الصبر وحسن العزاء.

الى الامجاد السماوية
نعي فاضل

نايف صوالحه واولاده اياد وعمر وتنالي وسوار ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

جبرائيل نصر الربضي

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله ومحبيه جميل الصبر وحسن العزاء.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يارب
نعي وجيه فاضل

حنا عطيوي حداد وعائلته واولاده غازي وغالب ينعون ببالغ الحزن والاسى العزيز المرحوم

جبرائيل نصر الربضي
(ابو ايليا)

والد الاحياء ايليا وسامي ونصري ومنصور ومريم وماري الذي وافاه الاجل المحتوم عن شيخوخة صالحة مكافحة عامرة بالجهد الموصول والعطاء ويتقدمون من جميع افراد العائلة وعشيرة الربضية باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى الله ان يلهمكم الصبر الجميل ويمنحكم العمر المديد.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يارب
نعي خال فاضل

بقلوب يعتصرها الالم والحزن ينعى جريس عبدالله حداد وعائلته واولاده الخال الجليل المرحوم

جبرائيل نصر الربضي
(ابو ايليا)

والد المقدم الركن المتقاعد ايليا والدكتور سامي والدكتور نصري ومنصور ومريم وماري الذي انتقل الى الرفيق الاعلى مساء الاربعاء ٩٣/١/٢٧ لك الرحمة وجنات الخلد يا خالي الغالي والى ابنائك، الاعزاء واحفادك وال الربضي الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

«طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب»

نعي فاضل

المحامي فايز اسكندر عطا الله حداد واخوانه فواز والمهندس فوزات وعائلاتهم واولادهم ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

جبرائيل نصر الربضي
(ابو ايليا)

نسيبهم وزوج عمتهم المرحومة فضية عطاالله حداد (ام ايليا).
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول بعد حياة حافلة بالجهد والعطاء مع رفيقة دربه واننا اذ نتقدم من آل الربضي الكرام وابناء وبنات الفقيد واحفاده الاعزاء بأصدق مشاعر التعزية والمواساة والمشاركة نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جبرائيل نصر الربضي
والد زميلهم السيد/ منصور الربضي

ويتقدمون من ابنائه وبناته وال الربضي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة في مصابهم الجلل سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يارب
نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى والايمان بقضاء الله وقدره ينعى خليل عطيوي حداد وعائلته واولاده العميد الركن المتقاعد جورج والدكتور عصام والمهندس عيسى وغاندي الخال الفاضل المرحوم

جبرائيل نصر الربضي
(ابو ايليا)

ويتقدمون من اولاده وبناته بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة الروسان في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة عسله حسن الروسان
«ام نبيل»

ارملة المرحوم الحاج جادالله محمد الروسان والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٢٨.
وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سما الروسان.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الروسان وللنساء في منزل اولادها في بلدة سما الروسان.

برقيا - ال الروسان
سما الروسان

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي زميل

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بمزيد من الاسى والحزن وفاة الزميل المرحوم الفنان الكبير:

وليد بركات
(ابو علي)

الذي واكب باعماله الفنية منذ نشاة التلفزيون، وبقي موآطيا في نشاطه الى ان انتقل الى الباري عز وجل، ويدعون القدير ان يتغمد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى فادي عبادة زريقات وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة

المرحوم وليد حمد الله بركات
الحياصات

ويتقدمون من اهل الفقيد وعائلته ال بركات الكرام مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي انسان وفنان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى سميح محمد سعيد سعود وافراد اسرته خال زوجته الانسان والفنان:

وليد حمد الله بركات ابو عنزه

ويتقدمون من اسرة المرحوم باصدق مشاعر العزاء والمواساه ويشاركون كرام العتوق عظيم مصابهم سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فنان فاضل

تنعى فرقة المسرح الشعبي الاردني بمزيد من الحزن والاسى احد رواد الحركة الفنية في الاردن الفنان

وليد بركات

وتتقدم من ال الفقيد الكرام والاسرة الفنية الاردنية باحر التعازي واصدق المواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى ال لبزو وال الترك المرحومة:

ميسر عزيز الترك
ارملة المرحوم زكريا رمضان لبزو
والدة مازن وماجد وماهر ونادر وضرار

تقبل التعازي للرجال في منزل السيد عيسى اسحق لبزو في وادي السير قرب الجامع الكبير.
وللنساء في منزل الفقيده في وادي السير حي الميدان.

بسم الله الرحمن الرحيم
تعزية ومواساة

الرصيفة/جمعية السيدات العاملات في الرصيفة يتقدمون من ال الدجاني الكرام بتعازيهم الحارة ومواساتهم بفقيدتهم المرحومة

حليمة حافظ الدجاني
ام لبيب

ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى ال احمد امين واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والبلاد العربية عميدهم

الحاج شاكر محمد احمد امين
من وجهاء اهالي الرملة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز خمسة وثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وذلك يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه بعد صلاة هذا اليوم الجمعة المصادف ١٩٩٣/١/٢٩ من جامع ابودرويش بالاشرفية بعمان.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم الحسين شارع رقم (١٥) العلوي مقابل بقالة اللؤلؤ.

نعي فاضلة

رئيس واعضاء مجلس ادارة وموظفي شركة بيت التمويل الاردني ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

عربية امين القاسم
والدة زميلتهم حنان القاسم

ويتقدمون من ال الفقيدة عامة ومن زميلتهم خاصة باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
(صدق الله العظيم)

نعي حاجة فاضلة

تنعى حمولة الهدبات والجبر من عقربا/نابلس في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فلحة عوض الجبر
(ام علي)

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٢٨ عن عمر يناهز ٨٦ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها علي الكائن في جبل التاج/خلف مسجد الشهيد.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الحوراني داخل المملكة وخارجها بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

حسن محمود محمد الحوراني
ابو هشام

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

تنعى جمعية الاحصاءات التعاونية المرحوم:

عبد الكريم ابراهيم الحوراني

والد زميلتهم الانسة سحر الحوراني

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى الحاج عبدالله محمد القدومي ابوتفس واولاد عمه واقرباؤهم فقيدهم المأسوف على شبابه ابن شقيقه المرحوم:

عدنان عثمان محمد القدومي

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف في فلسطين.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال القدومي الكائن في عين غزال طريق الاوتستراد وللنساء في منزل عمه الكائن في ماركا الشمالية خلف جامع حمزه بجانب بقالة الاغا.

نعي فاضلة

كفرنجه – تنعى عشيرة العنانزه في كفرنجه وخارجها بمزيد من الاسى والحزن فقيدتهم المرحومة:

الحاجة نوفه عبدالله العنانزه
ارملة المرحوم محمد عبود يونس العنانزه

التي وافتها المنيه يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة العصر.
تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم الكائن في كفرنجه الحي الجنوبي.

نعي فاضل

ال ابو مايله في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

احمد فارس حزين ابو مايله

الذي وافته المنيه في الولايات المتحدة عن عمر يناهز ٦٥ عاما وتم تشييع الجثمان في امريكا.
تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل الهاشمي الشمالي شارع جابر بن ميذول قرب مخبز ابو داوود برقيا ١١١٢٠ عمان الهاشمي.

نعي فاضلة

بشير مصطفى النوباني واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة عائشه خضر
زوجة محمد احمد هندي

التي وافتها المنيه في قرية اللبن الشرقية نابلس يوم ١٩٩٣/١/٢٧
تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للنساء في منزل بشير مصطفى النوباني الكائن في صويلح طلعة البنك الاسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي شاب فاضل

تنعى عشائر الازايده عامة وعشيرة الفشيكات خاصة بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد الشاب:

محمد سالم احمد الفشيكات

عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثناء تادية الواجب الرسمي.
تقبل التعازي في منزل ال الفقيد الكائن حي الازايده قرب المؤسسة العسكرية برقيا ال الفشيكات مادبا ص.ب. ٧٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ال عجاج وعموم الكسوانه واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة مريم علي صالح الكسواني
[ام محمد]

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مقبرة العائلة في سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد عبود الكسواني الكائن في حي نزال خلف المدرسة العباسية حي الكسوانه.

شكر على تعزية

يتقدم كل من السيد علي داوود جندل وشقيقه السيد عبد محمود عيسى لاهلهم ال الشيخ احمد وال جندل وال عودة وانسباؤهم ال ربيع وال اسعد وال ابو شكر وال حماد والى السيد هاشم حبيب رضا وعائلته واخوانه، والسيد رضوان عبدالله الحرز ووالدته واخوانه وشقيقاته بالسعودية والى جميع زملائهم موظفي مطابع الوفاء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية والى جميع الاخوة والاحباب بمن واساهم سواء بالحضور شخصيا او الاتصال هاتفيا او برقيا من الضفتين والسعودية والامارات العربية والكويت وامريكا وكندا.
يتقدمون بالشكر الجزيل على مواساتهم الطيبة بوفاة المرحومة

والدتهم الغالية
الحاجة فاطمة ابراهيم عودة
لفتا – القدس

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان لا يريهم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

اربد – بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الدلقموني داخل المملكة وخارجها وفاة المرحوم

ابراهيم محي الدين الدلقموني
ابوحازم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٢٨ عن عمر يناهز ٥٦ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس الخميس.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الدلقموني الكائن في الحي الجنوبي قرب مسجد الابرار.
وللنساء في منزل شقيقه تيسير محي الدين دلقموني الكائن في الحي الجنوبي مقابل تكسي الجامعة.

شكر على تعاز

عشيرة الدقامسة في بلدة ابدر – لواء بني كنانة وداخل المملكة وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

وطفة محمد القرعاوي
ارملة المرحوم لافي مهاوش الدقامسة

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات، ويخصون بالشكر معالي الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومدير وموظفي مصانع الاسمنت الاردنية والسيد ذياب الضمور والدكتور احمد ابيخيط راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عشيرة الدقامسة
ابدر – لواء بني كنانة

شكر على تعاز

الحاج حسين محمد الدراويش واولاده وعموم عشيرة ال الدراويش في المملكة الاردنية الهاشمية والسعودية وامريكا يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى الاخوة الافاضل الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم:

إمطير محمد جبر الدراويش
ابو ابراهيم

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والاتصال هاتفيا راجين الله بان يجزيهم جميعا خير الجزاء وان لا يريهم مكروها بعزيز واعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

الحاج حسين محمد الدراويش
واولاده

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ال الملك من العبابسة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج خالد حسين عليان

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي

فتح الله الددو واولاده ينعون بمزيد الحزن المرحوم:

الحاج احمد ابراهيم الوزني
أبو راتب

ويتقدمون من انجاله وعموم ال الوزني الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد – ارحابا – ال الديك بني رومي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج احمد ابراهيم الديك
(ابو غالب)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٩٣/١/٢٨ عن عمر يناهز ٨٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هذا اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ارحابا الكبير.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده غالب (ابو رائد) وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن وبالغ الاسى تنعى عشيرة ال برهم واهالي كفر قدوم في الضفتين المرحومة:

جميله عبدالرحمن صالح
ارملة المرحوم احمد عبدالحفيظ رضوان القدومي

وسيتم تشييع جثمان الفقيده من مسجد التقوى في الهاشمي الشمالي اليوم الجمعة الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل رياض محمود رضوان القدومي الكائن في الهاشمي الشمالي قرب مسجد السمالك.

نعي حاج فاضل:

بمزيد الحزن والاسى ينعى فايز صبري ابو عبيد واخوانه:

الحاج عبدالسلام عبدالله اسبيتان
ابو كاظم

ويتقدمون من اسرة الفقيد وال اسبيتان الكرام باحر التعازي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

العقبة – المحامي محمد عبد خالد المنزلاوي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

سميح مفلح المحادين
شقيق الاخ محمد احمد مفلح المحادين

ويتقدمون من الزميل وعموم ال المحادين الكرام باصدق مشاعر الحزن تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

اربد – صما – تنعى عشيرة المقابله داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج احمد مقبل مقابله

والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة المقابلة في صما.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى ال الوزني في الضفتين والخارج عميدهم المرحوم:

الحاج احمد ابراهيم الوزني (ابو راتب الوزني)

والد راتب واديب وحسن وشقيق محمد الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٢٨ عن عمر يناهز ٨٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المحامي راتب الوزني الواقع في عبدون جنوب شرق مبنى السفارة الامريكية وللنساء في بيت شقيقه محمد الوزني الواقع في الشميساني خلف بنك الاستثمار العربي الاردني بجوار منزل السفير العماني.
برقيا – ال الوزني ص ب ٩٥٠٢٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

جودت موسى يونس واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن خالتهم المرحوم:

الحاج خالد حسين عليان

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المهندس احمد حمزه العربي وعائلته واولاده واخوانه وفاة المرحوم:

الحاج احمد ابراهيم الوزني
ابو راتب

ويتقدمون من عائلته واولاده وبناته واخوانه بصادق التعزيه والمواساه رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

وزير العدل وامين عام وزارة العدل والمفتشون واسرة الوزارة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

احمد الوزني

والد معالي الاستاذ راتب الوزني وزير العدل السابق والسيد اديب الوزني المدير الاداري في الوزارة.
ويتقدمون من ال الوزني الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى ممدوح عبد الدويك واولاده المرحوم الحاج:

احمد الوزني
والد الاستاذ راتب احمد الوزني

ويتقدمون من ال الوزني باصدق التعزيه والمواساه رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى سليمان ابو زيد وعائلته وفاة نسيبهم المرحوم:

الحاج عبد السلام عبدالله اسبيتان
ابو كاظم

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي حاج فاضل

خليل حدادين وكافة موظفي شركة الاليات العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

الحاج عبدالسلام عبدالله اسبيتان
ابو كاظم
خال زميلهم المهندس منير نصير

ويتقدمون من زميلهم ومن ال سعد وجميع اهالي لفتا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد – الصريح:
عبدالله الرجوب واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الصديق الوفي المأسوف عليه المرحوم

الحاج عبدالسلام عبدالله سبيتان
والد كاظم ومحمد واحمد وهاني

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون".
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام شركة الهويدي زميل المرحوم الحاج احمد عليان الهويدي المرحوم

الحاج عبدالسلام عبدالله رشيد اسبيتان

والد كل من كاظم ومحمد واحمد وهاني وعم المهندس عماد اسبيتان واخوانه وخال الصديق نصري نصير والمهندس منير نصير. ويتقدم من ال اسبيتان عامة بصادق التعزية والمواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

الاهرام تبارك العدوان الثلاثي

● الدكتور فهد الفانك

قبل ٣٦ عاما وقع عدوان بريطاني فرنسي اسرائيلي على مصر، ووقفت الامة العربية من المحيط الى الخليج وقفة رجل واحد ضد العدوان الثلاثي ومع مصر وعبدالناصر.

وفي الاسبوع الاخير من عهد بوش الاسود، وقع عدوان اميركي بريطاني فرنسي على العراق، فوقفت «الاهرام» بحزم مع العدوان الثلاثي وضد العراق وشعب العراق.

بين يدي عدد «الاهرام» الصادر في ١٩٩٣/١/١٥، وتقول المانشيتات الرئيسية فيه:

- طائرات اميركا والحلفاء دمرت ست قواعد للدفاع الجوي بجنوب العراق.
- الضربة الجوية اجهضت قدرة العراق على تحدي طائرات التحالف.
- بوش وميجور: ضربة اخرى اذا لم يستوعب صدام الرسالة.
- كلينتون ينفي استعداده لتطبيع العلاقات مع صدام.
- تاييد غربي مطلق للضربة ضد العراق واصرار على ضرورة امتثاله لقرارات الامم المتحدة.

والى جانب هذه الكليشيهات المنحازة افتتاحية بقلم ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام لا يهاجم فيها المعتدي الاجنبي بل المعتدى عليه العربي.

في ازمة مصر مع العدوان الثلاثي في الخمسينات لم يحرض عربي المعتدين ضد مصر اللهم الا نوري السعيد الذي حرض ايدن على ضرب مصر وتلقين عبدالناصر درسا، ولذا حكم عليه شعبه وجيله بالخيانة.

وفي ازمة العراق مع العدوان الثلاثي في التسعينات تقوم «الاهرام» بدور نوري السعيد، وتحرض على ضرب العراق وتدمير قواه وتلقينه درسا، فماذا سيكون حكم الشعب المصري العربي على «الاهرام» ؟

يتباهى رئيس تحرير «الاهرام» بقوة بوش وحزمه، وعدم عجزه عن القيام برد ايجابي على «تحديات العراق لقرارات مجلس الامن». وهو يصف الضربة الصاروخية للعراق بانها «رد فعل الشرعية الدولية».

وعندما حاول رئيس تحرير اكبر صحيفة عربية في اكبر بلد عربي ان يعلق على استعمال القوة بهذا الشكل الفظ، اصر على ادانة «مغامرات صدام» قبل ادانة «رد الفعل». وعندما طالب بموقف عربي تجاه ما يحدث كان الموقف المطلوب هو شجب المغامرات والتحديات العراقية وردود الفعل الاميركية على قدم المساواة. وانتهت الافتتاحية بتوجيه نداء ليس لشعوب العالم لوضع حد لغطرسة الرئيس الدموي بوش بل لشعب العراق ان يتحرك لوضع حد لزعيمه.

تنصح «الاهرام» العربية اللغة بالاستماع الى اذاعة «صوت

البقية ص ١٧

فسسوء

شبكة رديفة للموساد!

● يوسف عبدالله محمود

في كلمة نشرتها مجلة النيوزويك الاميركية بتاريخ ١١ كانون الثاني من هذا العام تحت عنوان «تجنيد الجواسيس» Spy Rectuiting اشارت الى ان حركة «الموساد» الاسرائيلي تبذل هذه الايام جهودا مكثفة لخلق شبكة استخبارات تابعة لها من يهود الشتات وبخاصة الذين يحضرون من اميركا واوروبا للدراسة في الجامعات الاسرائيلية ثم يعودون الى بلادهم.

اسم هذه الشبكة «المنظمة العالمية للتعاون».

وبالطبع فان مهمة هؤلاء اليهود المجندين لا تتعلق بالتعاون المباح بين الشعوب ولكنها مقصورة على تقديم تقارير دورية عن المناخ السياسي في بلدان «المجندين» الى شبكة «الموساد» الاسرائيلي وابراز مدى تعاطف هذه البلدان مع اسرائيل!

والغريب ان يحاول الاعلام الاسرائيلي نفي هذه الانباء التي تسربت الى وسائل الاعلام الغربية وانكار الصلة بين «الموساد» و «المنظمة العالمية للتعاون»!

بقي ان اقول ان قدرة اسرائيل على اختراق الممنوعات اخلاقيا لا حدود لها، كما ان غض العالم المتحضر وهيئة الامم المتحدة العيون عما تسببه هذه الانتهاكات لمسيرة السلام من معوقات قضية باتت معروفة للجميع.

مسألة اخرى اود ان اشير اليها هنا وهي قصور اعلامنا العربي في الخارج عن توصيل القضية العربية المغبونة للراي العالمي على نحو موضوعي وبمنطق واحد ولغة واحدة!

تركية - في الخط الامامي

● نقولا زيادة

كانت تركية احد القلاع الغربية القاصية ضد الاتحاد السوفياتي في ايام الحرب الباردة. سقط الاتحاد السوفياتي وانتهت الحرب الباردة. لكن يبدو ان حروبا اخرى - وهي ساخنة - قامت على انقاض الدول الشرقية السابقة (الاتحاد السوفياتي وغيره - مثل ما يحدث اليوم في يوغوسلافيا السابقة. وادهى من ذلك ما قد يقوم في الدول المستقلة عن الاتحاد السوفياتي في اواسط اسيا وهي: كرغستان - ازبكستان - توركمنستان - طاجيكستان - كازاكستان، من خلافات داخلية او ما قد يقوم بين اي منها وبين الجيران من اتفاقات خارجية).

فانه من الضروري ان يتذكر الواحد منا ان ثلاث دول اسلامية قريبة من هذه المنطقة في اسيا الوسطى لها مطامع واغراض واهداف فيها مجتمعة او متفرقة. هذه الدول هي باكستان وافغانستان وايران.

فما هو الدور الذي يمكن او يجب ان تقوم به تركية (١) بالنسبة لها نفسها ؟ (٢) بالنسبة للغرب ؟

اما بالنسبة لنفسها فتركية من حيث العنصر هي الاقرب الى اكثر هذه الدول الوسطى. وحتى وجود بحر ارال (بحر الخزر) لن يحول دون تركية والترابط مع الطورانيين. والطورانيون هم الاصل الذي خرج منه الاتراك الغربيون الى الشرق الاوسط فاسسوا تدريجيا دويلات تركية (مثل السلاجقة) ثم الدولة العثمانية، وتركية وريثة الدولة العثمانية.

اما بالنسبة للغرب فبقدر ما يكون للغرب اهتمام باواسط اسيا فان معنى هذا تقوية الدور التركي. تركية جسر مهم للاتصال باواسط اسيا.

بيروت تشرين الاول ٩٢

ملاحظة



نوافذ من ورق

● احمد المصلح

- ١ -

شاعت في الدراما التلفزيونية العربية مسالة استلهام التراث، في اعمال تمزج بين الفكاهة ودلالاتها المعاصرة، ومن خلال شخصيات تراثية معروفة في الحياة الشعبية.

من هذه الاعمال، ما يقدمه التلفزيون الاردني حاليا، للفنان مازن عجاوي، حول حكم قراقوش.

في احدى الحلقات، هبط الشيخ ذو اللحية الكثيفة ارض المدينة، ليلاقي شرطة قراقوش، فتقتاده الى الحاكم بتهمة مخالفة قرار منع اللحى.

في الطريق الى الحاكم، اودع رجال الشرطة الشيخ الملتحي الى اقرب حلاق، رافة بشيخوخته، وربما من وحي ضميرهم الرافض للظلم.

وبينما كان الحلاق قد ازال نصف شعر اللحية، داهم فوج اخر من شرطة قراقوش محل الحلاقة. فاعتقل الشيخ بتهمة مخالفة قانون جديد صدر للتو يمنع حلق اللحى.

وهكذا فقد صدر على الشيخ حكم مزدوج، شقه الاول بسبب النصف المحلوق من اللحية، وشقه الثاني بسبب النصف الاخر الباقي على حاله دون حلاقة.

ولان الحادثة غريبة، فقد صارت مثلا على الظلم وسوء الادارة التنفيذية حتى اليوم.

- ٢ -

ظاهرة رفض الجوائز التي تقدمها المؤسسات الرسمية او الشعبية اصبحت في بلدنا «موضة». فبعد رفض احد الشعراء تسلم احدى جوائز الدولة التشجيعية، جاء دور القصاصين فرفضوا تسلم احدى جوائز رابطة الكتاب الاردنيين.

ولاننا معنيون برصد الظاهرة دون القاء الاحكام على تفصيلاتها، نقول: ان خللا ما قائم في السبب والنتيجة بالمنطق العلمي، او بين شروط القياس بالمنطق الصوري الارسطي.

- ٣ -

جاء في ديوان الشاعر سحيم عبد بني الحسحاس، تحقيق عبدالعزيز الميمني، الذي فرغت من قراءته حديثا:

تجمعن من شتى ثلاث واربع
وواحدة حتى كملن ثمانيا
يعُدْنَ مريضاً
هُنَّ هَيَّجْنَ داءهُ
الا انما بعضُ العوائدِ
دائيا
وَرَاهُنَّ ربي مثل
ما قد وَرَيْنَني
واحمى على اكبادهنَّ
المكاويا

التحالفات السياسية في اليمن .. الى اين ؟!

● محمد خروب

بالاعلان عن «الطلاق» بين الحزبين الحاكمين في اليمن الشقيق - الاشتراكي اليمني والمؤتمر العام - تتفاقم الازمة السياسية في اليمن في ظل خلط مفاجيء للاوراق لم تتضح ملامحه بعد في التحالفات السياسية والحزبية التي كادت وبعد تاجيل انتخابات تشرين الثاني الماضي ان تشهد اصطفافا واضحا يمثله تحالف الاشتراكي مع المؤتمر العام وبعض الاحزاب القومية واليسارية من جهة وتحالف اسلامي قبلي مدعوم من الخارج من جهة اخرى مع بعض الانشقاقات من هذه الجهة او تلك.

واذا كان التاجيل قد تم احتواؤه رغم عدم قناعة كثير من الاحزاب بدواعيه وهي عدم كفاية الفترة الزمنية. وبعد ان جرى تحديد ٢٦ نيسان المقبل كموعد نهائي غير قابل للتاجيل .. فان افتراق الحزبين الحاكمين على هذا النحو انما يعكس عمق الازمة الداخلية التي كانت تعصف بالائتلاف الحاكم واخفاقهما في الاتفاق على قواعد وشروط خوضهما المشترك للمعركة الانتخابية.

وعلى الرغم من موجة التفجيرات والاغتيالات والمظاهرات الدامية في تعز وصنعاء وبروز دور الميليشيات القبلية المسلحة ووضوح اصابع التدخل في شؤون اليمن الداخلية من قبل جارته الشمالية فان الاختلافات الايديولوجية والصراعات - بل الاحقاد الشخصية - وتفاقم الازمة الاقتصادية وانهيار كثير من برامج التحديث والعصرنة في المرافق الاجتماعية والاقتصادية بفعل مقاومة التيارات المحافظة كلها قد ساعدت في ابتعاد لغة الوفاق وسيطرة عقلية الانا الحزبية والرغبة في الهيمنة لدى قادة الحزبين وان كان الانصاف يقتضي القول ان المسؤولية بينهما ليست متساوية تماما.

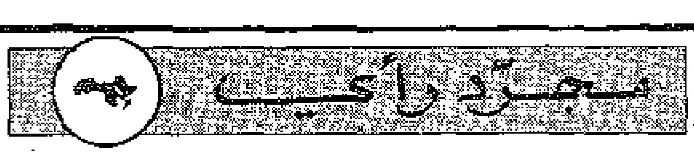
وان يطمئن المرء الى حقيقة ساطعة وهي ان وحدة اليمن التي تحققت في ايار ١٩٩٠ لم تعد مجالا للنقاش او الاختلاف او حتى مطروحة على البحث في كل ارجاء اليمن رغم ما بذلته وسعت اليه كثير من القوى الاقليمية العربية المجاورة التي كانت ترى في اليمن «المشطور» مجالا حيويا لها وحديقة خلفية لتنفيذ سياساتها الخاصة في القرن الافريقي وعلى ارضية الصراع الحدودي بينهما .. فانه ليبعث على الحزن تضاؤل بل انعدام قدرة التيارات المسؤولة في الشمال والجنوب على اطالة عمر الوفاق القلق بينهما الذي دام لاكثر من عامين ..

وربما .. وباختيارهما الطلاق انما اختارا الطريق الاسهل الذي يفتح المجال ويعطي الفرصة لبروز قوى سياسية وحزبية انتهازية وقبلية ويفتح الطريق من جديد للتيارات العشائرية المحافظة والقوى الظلامية ان تنتعش بعد طول تغييب وتهميش وتساهم بالتالي في تعميق الصراع السياسي والاجتماعي داخل اليمن وقد تجره وبتحريض من الجارة الشمالية الى حرب اهلية من نوع خاص هذه المرة - في ظل يمن موحد - تختلف عن الحروب التي جرى افتعالها واشعالها بين الشمال والجنوب وبين ثورة ايلول - سبتمبر وفلول الاسرة البائدة..

واذا كان الجميع في اليمن يتحدث عن الديمقراطية وصندوق الاقتراع والتاييد الشعبي والطقوس الواجب احترامها في اللعبة الانتخابية فان طبيعة التحالفات والقوائم والاسماء هي التي ستعكس الجواب على السؤال الكبير الذي طرحه هذا المقال في عنوانه وهو .. اليمن الى اين ؟!

إفتعلك مشكله جديده
موضوع المبعدين ماضبط
!!!؟

مجرد رأي



أعان الله العاملين في مجال الاخبار

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

يعتبر العمل الاعلامي في معظم انحاء الدنيا محببا للنفوس ولعدة اسباب لا مجال لذكرها هنا. ولكني وفي الاونة الاخيرة بدات اتعاطف واشعر بمدى المرارة والالم النفسي الذي تعاني او يمكن ان تعاني منه هذه الفئة من الناس. فمن المالوف في علم

الادارة ان هناك عدة امور يجب اخذها بعين الاعتبار عند تحديد الرواتب واجور العاملين. ومن ذلك صعوبة العمل، والظروف المادية المحيطة، ودرجة المخاطرة، والتاهيل اللازم. ولست هنا بصدد بحث علمي ولكني اريد فقط ان الفت النظر الى الالم الذي

يعاني منه قطاع كبير من العاملين العرب في مجال الاخبار من محررين ومعدين وقارئي نشرات الاخبار سواء في الاذاعة او التلفاز. فكل ما يعدونه ويذيعونه هو احزان والام حول حاضر ومستقبل هذه الامة التي هم منها: وللدليل على ذلك فيكفي ان اعطي عينة لعناوين نشرات الاخبار التي نسمعها ومنذ اكثر من شهر.

- اعداد القتلى والجرحى في فلسطين المحتلة على يد المستوطنين والمستعربين.
- السلطات الاسرائيلية تنذر الامم المتحدة بالتزام الادب.
- العرب الصوماليون يموتون جوعا رغم ارتفاع الانتاج النفطي العربي ووارداته.
- الولايات المتحدة ومجلس امنها تتمرجل من جديد على الشعب العراقي.
- استمرار الحصار العربي والغربي على ليبيا والعراق والخسائر الناجمة عن ذلك.
- مزيد من القتل والتدمير والاغتصاب لمسلمي البوسنة والهرسك.
- ليبيا تصرخ وتنادي العرب بالتمرد على الحصار وآثاره على حياة المدنيين المسافرين جوا وبرا.
- قوات الامن في دول عربية عدة تحاصر «المتطرفين» المسلمين.
- كيف تواجه الاصولية الاسلامية في عديد من الدول.
- مزيد من المؤتمرات العربية للتوفيق حول صيغة بيانات يمكن الخروج بها.

وبعد،

لا ادري كيف يمكن لمحرر او مذيع ان يحافظ على صحته النفسية مع هذه الجرعات من الاخبار. ان هناك حاجة ماسة لتامين هذه الفئة من العاملين ضد الامراض العصبية والنفسية والا فاننا نخاطر بحياة هذا النفر العزيز علينا.

أوراق

● نادية هاشم علاول

صلاح الدين.. أم رامبو ؟

لا شك ان الاهتمام بادب الاطفال قد اصبح حقيقة واقعة.. فقد انتشرت الكتب بمواضيعها المختلفة ناهيك عن البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي خصصت لاطفالنا.. ولكن بالرغم من هذا الاهتمام المتزايد الا اننا نرى القسم الاكبر من اطفالنا يتجه نحو الاداب الاجنبية المقروءة والمسموعة منها والمرئية ايضا.. ونحن بدورنا نتساءل عن السبب الذي من اجله ينهال على اطفالنا مثل هذا الكم الهائل من الادب الاجنبي!!

والجواب على ذلك يعود الى عدم توفر احتياجات الاطفال في ادابنا المحلية فلا يجدون ضالتهم المنشودة.. وفي اغلب الاحيان تشير اصابع الاتهام الى الكتاب فكانهم هم المسؤولون الاولون والاخرون عن هذا النقص وبالتالي هم المطالبون دائما وابدا بسد الثغرات المتواجدة في هذا المجال.. بينما نغفل عن العقبات التي توضع امام الكاتب مثل عدم توفر الدعم المادي والمعنوي له صحيح انه قد تتوفر عند هذا الكاتب او ذاك الموهبة الجيدة واللغة الممتازة والاسلوب السلس والمضمون الذي يشد الطفل الى كتاب معين ولكن تعثر الكتاب في الاخراج والنشر وبالتالي التسويق يجعل منه منافسا ضعيفا امام الانتاج الاجنبي والذي يكتسح بلادنا بكل سهولة ويدور دوما في افق اطفالنا.. فكما هو معروف فالطفل بطبيعته يصدق كل ما يقرا او يسمع ويشاهد وبالتالي فان تفكيره ومعتقداته وانماط سلوكه واتجاهاته تكون عادة خاضعة لهذا الادب المستورد ومن هنا يقرع ناقوس الخطر لان المضمون اي كل ما يقدمه الكاتب للطفل له دور كبير في تكوين تفكيره وشخصيته فقد يحدث فيه كل ما هو ايجابي او سلبي على حد سواء او قد يعزز فيه حب الوطن والوطنية او ربما يحدث العكس تماما. وقد ينمي عنده الذوق الفني والجمالي او يهوي بهما نحو الاعماق.. وربما يتسرب الشك الى الطفل بكل ما يتعلق بخصائص حضارته الاصيلة وقيمها ومعاييرها بسبب عملية غسيل الدماغ ذات المصدر الاجنبي ومن ضربات رامبو الصاعقة التي تنهال على الامجاد التي صنعها سيف صلاح الدين الايوبي.. نحن لن نستطيع نفي الفضل الكبير للاداب الاجنبية علينا وعلى غيرنا بما تنميه من روح المنافسة والثقة والاعتماد على النفس وحب العمل ولكن يجب ان نفطن في نفس الوقت الى الشق السلبي من المعادلة وننبه الى الخطر المحدق.

الحل مايزال في متناول اليد اذا قمنا بوضع دراسة منظمة تبحث في جميع احتياجات اطفالنا والتي لا يجدها عادة في الاداب المحلية وفي الوقت نفسه تقوم باختيار كافة القيم والمعايير

البقية ص ١٧

اخبار غير سياسية

هشاشة العظام

لندن - بترا - توجه الابحاث الطبية اهتمامها لمعرفة اسباب هشاشة العظام التي تصيب الرجال والنساء لدى التقدم في العمر.

وينصح القائمون بهذه الابحاث من اجل تجنب هذا المرض بضرورة تناول وجبات غنية بالكالسيوم وبخاصة في فترة البلوغ واثناء الحمل وخلال فترة الارضاع وسن الياس مع ضرورة ان تحتوي وجبات الطعام على فيتامين «د» الضروري لمساعدة العظام على امتصاص الكالسيوم.

كما ينصح الباحثون بضرورة تناول الاسماك بشكل دائم وممارسة التمارين الرياضية ولو مدة عشر دقائق يوميا وخاصة بعد سن الاربعين لاكساب العظام قوة وكثافة.

ادوية السعال

لندن - بترا - اشارت احدث المعلومات والابحاث الطبية الى ان الادوية الخاصة بمقاومة السعال لا تقوم فعليا بشفاء السعال بل ما يشفي فعليا هو شرب الكثير من السوائل واستنشاق البخار.

ولم تجد هذه الابحاث اي دليل على ان المشعات «ادوية ازالة البلغم المحتقن» مفيدة في ازالة الاحتقانات لدى الانسان.

دب جزائري

الجزائر - ق.ن.أ - قدر الله سبحانه وتعالى ان يصل دب في حديقة الحيوانات في الجزائر الى السبعين عاما من العمر خلافا لسنوات العمر الذي يقدرها العلماء للدببة والمقدرة بثلاثين عاما فقط.

وكان دب ياباني قد عاش لمدة ثمانية وثلاثين عاما الامر الذي دفع بالصحف الجزائرية للقول ان دب الجزائر انتزع الرقم القياسي من الدب الياباني.

ونقلت هذه الصحف عن بعض العلماء قولهم ان سبعين عاما من عمر الدب تعادل مائتين وعشرين عاما من عمر الانسان.

والدب الجزائري ما زال حيا يرزق في الحديقة الواقعة في المدخل الشرقي للعاصمة والتي تضم اصنافا نادرة من الحيوانات والاشجار.

عشرة قتلى في انهيار مبنى في شمال القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب - علم من مصدر في الشرطة ان حوالي عشرة اشخاص لقوا حتفهم امس في انهيار مبنى في حي مصر الجديدة السكني.

ولم يكن بوسع هذا المصدر اعطاء حصيلة محددة ولا الافادة عن عدد الاشخاص الذين كانوا في المبنى اثناء وقوع الحادث.

واوضح المصدر نفسه ان قوات الدفاع المدني تمكنت من انتشال اربعة احياء من تحت انقاض المبنى المؤلف من ست طبقات.

واوضح ايضا ان الامر يتعلق بمبنى قديم كانت السلطات امرت باخلائه بسبب اعمال الترميم ولكن قاطنيه استمروا بالاقامة فيه.

يذكر ان بناء مؤلفا من ١٦ طبقة انهار في الحي نفسه في ١٢ تشرين الاول الماضي لدى وقوع الزلزال الذي اوقع اكثر من ٥٠٠ قتيل.

ايجاد لقاح لسرطان الحلق

لندن - بترا - قالت صحيفة الغارديان ان الباحثين البريطانيين تمكنوا من التوصل الى انتاج اللقاح الاول من نوعه في العالم لعلاج مرض السرطان وانهم يأملون بان يوفر هذا اللقاح حماية ضد ثلاثة انواع من السرطان بالاضافة الى معالجة مرض (الحمى الغدية).

ومن المتوقع ان يبدا العلماء باجراء التجارب على الاشخاص في وقت مبكر من العام القادم حيث سيقومون بتجربة هذا اللقاح ضد فيروس يعرف باسم «ابشتاين بار» والمسبب للحمى الغدية.

وقالت الصحيفة ان هناك دليلا اكيدا على ان هذا الفيروس المسبب لهذه الحمى هو واحد من المسببات الرئيسية لسرطاني الحلق والبلعوم وسرطان الفك الذي يصيب الاطفال.

صورة إخبارية

متاجر تحاول تحقيق ارباح بمناسبة زفاف ولي عهد اليابان

طوكيو - رويتر - استغل صاحب مطعم صيني ذكي قرب محله من بيت خطيبة ولي عهد اليابان ليجتذب اكبر عدد من الزبائن بتقديم اطباق خاصة.

ويتربع طبق مكرونة الاميرة على راس قائمة الطعام في محاولة لاغراء الذواقة بتناول وجبة ملكية.

قال صاحب المطعم اضفنا الجنطة الحلوة الى مكونات الطبق متمنين للامير وخطيبته حياة زوجية حلوة.

وبنغمة التاجر الحاذق اضاف صاحب المطعم قائلا سننثر رقائق من الذهب الخالص على الطبق ولكننا سنرفع السعر.

ومكرونة الاميرة ضمن مئات من افكار تجارية يحاول اصحابها تحقيق ارباح منها بمناسبة الحدث الملكي السعيد الذي سيقع في ايار او حزيران القادم عندما تزف ماساكو اوادا الدبلوماسية خريجة جامعة هارفارد الى ولي عهد اليابان الامير ناروهيتو.

ولكن طبق مكرونة الاميرة الذي يباع بمبلغ ٨٠٠ ين (ثمانية دولارات) لم يجتذب حتى الان سوى حفنة من الصحفيين ترابط بالقرب من منزل العروس الملكية المقبلة.

وعندما اعلنت الخطبة في اوائل كانون الثاني كانت التوقعات طفرة في الانفاق الاستهلاكي.

وقال معهد ابحاث ان. ال. اي. انه من المتوقع ان يشعل الزفاف الملكي شرارة طفرة انفاق استهلاكي في العام المالي الذي يبدا في نيسان تقدر بحوالي ٣ر٣ تريليون ين (٤ر٢٦ مليار دولار) مما يزيد من اجمالي الناتج القومي بنسبة ٨ر٠ نقطة مئوية.

وقال المعهد ان حساباته مبنية على تقديرات بان زواج الامبراطور الحالي اكيهيتو في ١٩٥٩ ادى الى ارتفاع الانفاق الاستهلاكي بنسبة ٤ر١ في المئة.

ولكن يبدو ان الازدهار التجاري بمناسبة زفاف ناروهيتو لن يكون في حجم التوقعات بسبب عامين من التباطؤ في النمو الاقتصادي مما قلل من الانفاق الاستهلاكي.

والازدهار الوحيد حتى الان حدث في زيادة الاقبال على شراء كلاب من فصيلة يوركشير ترير لان ماساكو تقتني كلبا من هذا النوع وايضا الاقبال على شراء طراز من المعاطف تفضله الخطيبة الملكية.

وزادت المبيعات الكلابية بعد تقارير صحفية عن شيكولاتة كلب اميرة المستقبل الذي تصحبه احدى اخوات ماساكو في نزهة يومية.

قال صاحب متجر ان الاقبال على شراء هذا الكلب الصغير الحجم زاد لدرجة نفاذ كل ما عندهم.

وراجت ايضا مبيعات معاطف من طراز تفضله ماساكو برغم ارتفاع الثمن الذي لا يقل عن ١٠٠٫٠٠٠ ين (٨٠٠ دولار).

واصدرت دور نشر اعدادا خاصة من مجلات تحمل صورة ماساكو على الغلاف.

ولكن عددا كبيرا من المتاجر تقلل من الحملات الدعائية حتى لا تعطي انطباعا بانها تستغل المناسبة الملكية بطريقة غير لائقة.

وتختلف الصورة تماما عما كانت عليه قبل زواج اكيهيتو عندما قفزت مبيعات التلفزيون وكان ترفا في ذلك الوقت ولكن اليابانيين اقبلوا على شرائه لمتابعة احداث الزفاف.

ولكن خبراء يشيرون الى ان زفاف اكيهيتو في ١٩٥٩ تزامن مع بداية النمو الاقتصادي والطفرة الاستهلاكية في اليابان.

وقال متحدث باسم احدى الشركات الاليكترونية الكبرى انه يعتقد ان الطفرة بمناسبة زفاف ناروهيتو وماساكو ستكون قصيرة وانه يتوقع زيادة مبيعات اجهزة التلفزيون الفائقة الوضوح ولكن من الصعب ان يكون المرء اكثر تحديدا.

ويقول يوشيهيقا كيتاي الاقتصادي البارز ببنك الائتمان الياباني ان الانفاق الاستهلاكي بمناسبة الزواج الملكي قد يزيد بضعة تريليونات ين على الاكثر ولن يرفع اجمالي الناتج القومي اكثر من ٠٠١ر٠ في المئة.

الأخبار العربية والعالمية

قانونيان اردنيان يفندان شرعية قرار المحكمة العليا الاسرائيلية ازاء الابعاد

بكر: تبرير استخدام قوانين الانتداب البريطاني زائف جدا
الجندي: حكومة رابين انتهكت ميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف

عمان - بترا - يثير قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بتأكيد وتأييد قرار ابعاد الحكومة الاسرائيلية لحوالي (٤١٥) فلسطينيا الى لبنان عدة تساؤلات.

حول الشرعية القانونية لهذا القرار وموقف القانون الدولي من عمليات الابعاد وردود فعل مجلس الامن ازاء ذلك اجرت وكالة الانباء الاردنية اللقاءين التاليين مع خبيرين اردنيين في القانون الدولي.

المحامي ابراهيم بكر

قال المحامي ابراهيم بكر ان قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بتأييد شرعية قرار ابعاد الحكومة الاسرائيلية لاكثر من (٤٠٠) فلسطيني الى لبنان يؤكد عدم نزاهة القضاء الاسرائيلي وتبنيه المستمر لوجهة نظر الحكومة الاسرائيلية في جميع اجراءاتها وقراراتها المتعلقة بالمواطنين العرب.

واضاف ان هذه المحكمة سبق وان ايدت دائما قرارات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة سواء فيما يتعلق بقضايا الابعاد او الاستيطان او ما يسمى حاملات القانين وغيرها.

وحول تبرير قضاة المحكمة الاسرائيلية لعمليات الابعاد بانها تقررت وفقا لقوانين الطوارىء الموروثة عن الانتداب البريطاني قال ان هذا التبرير زائف جدا وابعد ما يكون عن الصحة وذلك لان هذه القوانين التي وضعتها الحكومة البريطانية عام ١٩٤٥ لم يعد معمولا بها منذ عام ١٩٤٨ لان الحكومة البريطانية الغتها قبل انتهاء الانتداب بيومين وسبق ان اكدت وزارة الخارجية البريطانية هذا الالغاء.

واشار الى ان اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة المدنيين تحت الاحتلال التي كانت اسرائيل من الدول التي وقعتها تحرم عمليات الابعاد موضحا ان اصرار اسرائيل على ابعاد المواطنين الفلسطينيين يعد خروجا على تلك الاتفاقية وعلى القرار رقم ٧٩٩.

واكد انه نتيجة لذلك بانه يتوجب على مجلس الامن تطبيق ما نص عليه الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وفرض عقوبات على اسرائيل لتأكيد سيادة القانون الدولي على القوانين المحلية والحد من اجراءات السلطات الاسرائيلية التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين.

كما اكد ان قرار المحكمة الاسرائيلية يؤدي في المحصلة الى خروج اسرائيل على الشرعية الدولية والقانون الدولي، وهو امر دأبت عليه اسرائيل دون اتخاذ اجراءات عملية بحقها.

ونصح المبعدين بعدم استئناف الحكم امام اللجان العسكرية الاسرائيلية لان هذه اللجان سترد الاستئناف كما سبق وان فعلت بالنسبة لجميع قضايا الابعاد بحجة ان قرارات الابعاد اتخذت بسبب مقتضيات امن دولة اسرائيل.

الدكتور غسان الجندي

وقال الدكتور غسان الجندي استاذ القانون الدولي في الجامعة الاردنية ان السلطات التنفيذية والقضائية الاسرائيلية انتهكت بابعادها المواطنين الفلسطينيين ومن ثم اصرارها عليه، مضمون ومنطوق القرار رقم ٧٩٩ الذي تعتبره المادة ٢٥ من ميثاق هيئة الامم المتحدة قرارا ملزما.

واضاف ان اسرائيل انتهكت كذلك ما ورد في الفقرة الثانية من المادة الثانية من الميثاق التي تناشد الدول وتطلب منها تنفيذ واجباتها بحسن نية.

واكد ان هذا التحايل الاسرائيلي على الشرعية الدولية من شأنه ان يفتح الباب امام طائفة من العقوبات على اسرائيل مثل عقوبة تعليق عضويتها في المنظمة الدولية حسب المادة الخامسة من الميثاق وعقوبة الطرد حسب المادة السادسة منه والعقوبات الاقتصادية بموجب المادة ٤١ والعقوبات العسكرية حسب المادة ٤٢ من هذا الميثاق.

وقال ان قرار الابعاد يشكل خروجا على الشرعية الدولية وانه يمكن اثبات ذلك من خلال ثلاث قرائن قانونية الاولى هي المادة السادسة من النظام الداخلي لمحكمة نورمبرغ التي اعتبرت قيام سلطات الاحتلال بترحيل سكان الاقليم الواقع تحت الاحتلال كجريمة حرب.

اما القرينة الثانية فهي ما يتعلق بمادة من اتفاقية جنيف الرابعة التي حرمت الترحيل الفردي او الجماعي لسكان الاقليم المحتل.

واوضح الدكتور الجندي ان القرينة الثالثة تتجلى بثمانية قرارات لمجلس الامن ابتداء من القرار رقم ٦٠٥ وليس انتهاء بالقرار رقم ٧٩٩ مشيرا الى ان هذه القرارات الثمانية تبين بوضوح لا مجال للخوض فيه سياسة الابعاد الاسرائيلية.

وقال انه في الوقت الذي لا تجرؤ فيه دولة مثل السويد على ابعاد اي لاجىء وفد اليها حتى مع علمها انه دخل اراضيها بطريقة غير مشروعة وفي وقت سقط فيه رئيس وزراء الدانمارك لانه رفض جمع شمل عائلة سريلانكية نرى اسرائيل تبعد وبشكل فاضح المواطنين الفلسطينيين عن اراضيهم.

وختاما تساءل الدكتور الجندي هل احصى حاسوب وزارة الخارجية الاميركية عدد القرارات الدولية التي انتهكتها اسرائيل والتي يبلغ عددها اكثر من عدد المبعدين في مرج الزهور.

- اوديت توليدانو والدة نسيم توليدانو رجل الامن الاسرائيلي الذي قتلته المقاومة الفلسطينية تحتفل مع اخرين بقرار المحكمة الاسرائيلية العليا امس - الفـ ب.

التوقيع على اتفاقية للضرائب المزدوجة بين واشنطن وتل ابيب

القدس المحتلة - قدس برس - وقعت اسرائيل والولايات المتحدة على اتفاقية حول الضرائب المزدوجة بين الطرفين بعد سبعة وعشرين عاما من المفاوضات المتعلقة بهذا الخصوص.

وقد قام بالتوقيع المبدئي على هذه الاتفاقية عن الجانب الاسرائيلي شمعون بيريز وزير الخارجية في حين وقعها عن الجانب الامريكي سفير واشنطن لدى اسرائيل وليم هاروب ومازالت الاتفاقية بحاجة الى تصديقها من قبل الكونغرس الامريكي والحكومة والكنيست في اسرائيل لتصبح سارية المفعول الا ان الجانبين لا يتوقعان ان تواجه مشاكل عند اقرارها بعد ان تم حل جميع العقبات التي اثيرت حول بنودها.

وفيما يرى مدير مصلحة الضرائب الداخلية في اسرائيل موشيه جافيتش ان الاتفاقية تمثل «اشارة هامة للسكان في الدول الموقعة من اجل تطوير الاقتصاد، ولن يجبر الاشخاص والمؤسسات التجارية على دفع الضرائب للطرفين كما انها تشجع المستثمرين الجانب على الاستثمار، اذ انه في معظم حالات تغيير ضرائب اي من الجانبين فان ذلك لن يؤثر على استثماراتهم في حال التزامهم ببنود هذه الاتفاقية.

وكانت اسرائيل قد رفضت طلبا امريكيا ينص على ان يمنح مكتب المحاسبة الامريكي العام وسلطات المراقبة الامريكية حق الحصول على اي معلومات ضرائبية تطلبها سلطات الضرائب الامريكية، وزعمت اسرائيل ان هذا قد يخيف المستثمرين اليهود، وقد تراجعت الولايات المتحدة عن طلبها هذا من اجل توقيع الاتفاقية.

ووصفت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل ستجني مدخولات اضافية من الضرائب كما ان هذه الاتفاقية ستشجع على الاستثمار الاجنبي في اسرائيل.

وتعتبر هذه ثالث اتفاقية امريكية - اسرائيلية بخصوص الضرائب حيث وقعت معاهدة بين الجانبين عام ١٩٧٥، كما وقع بروتوكول اخر عام ١٩٨٠ ورغم عدم تطبيق المعاهدتين السابقتين الا انهما اعتبرتا اساسا للاتفاقية الحالية، وكانت اسرائيل قد رفضت تطبيقهما لشعورها بالغبن على حد قول بعض المصادر.

وتعتبر هذه الاتفاقية الثامنة عشرة التي توقعها اسرائيل مع دولة ذات قوة اقتصادية، حيث وقعت اتفاقيات مماثلة مع كل من بريطانيا والمانيا وهولندا وفرنسا وفنلندا والدانمارك والسويد وكان اخر هذه الاتفاقيات قد تم توقيعها مع اليابان في منتصف الشهر الجاري.



- فاتسلاف هافل الرئيس المنتخب الجديد لجمهورية التشيك الجديدة يسرح شعره استعدادا لالتقاط صورة رسمية له في بلغراد امس الاول - الفـ ب.

جندي اسرائيلي يلقي قنبلة على فريق من التلفزيون الاسرائيلي

القدس المحتلة - الفـ ب - ذكر مصدر عسكري ان جنديا اسرائيليا القى امس الخميس قنبلة يدوية تستخدم في التدريب على فريق للتلفزيون الاسرائيلي كان يجري مقابلات مع فلسطينيين من الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة ولم تسجل اصابات.

وكان الفريق الصحافي يجمع ردود فعل الفلسطينيين على قرار المحكمة الاسرائيلية العليا بتشريع قرار الحكومة الاسرائيلية بابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان.

وقال ناطق عسكري ان «الصحافي والاشخاص الذين كان يجري مقابلات معهم تسببوا بزحمة سير».

ووجهت النقابة الوطنية للصحافيين الاسرائيليين احتجاجا شديد اللهجة للجيش الاسرائيلي بعد الحادث وطلبت فتح تحقيق.

الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية تستنكر العدوان على العراق

عمان - الرأي - اصدرت الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية بيانا امس الخميس استنكرت فيه بشدة العدوان الاميركي الامبريالي على العراق.

وشجب البيان محاولات التحالف الغربي المستميته لتجزئة العراق وتقسيمه الى كانتونات هزيلة تنفيذا للمخطط الصهيوني العالمي للابقاء على اسرائيل قوة رئيسية في الشرق الاوسط.

الحسيني: نفوذ «حماس» سيزداد اذا لم تحترم اسرائيل الشرعية الدولية

بروكسل - ا ف ب - رأى فيصل الحسيني في مقابلة نشرتها امس الخميس في بروكسل صحيفة /لير بلجيك/ ان نفوذ حركة المقاومة الاسلامية /حماس/ سيزداد اذا لم يتم احترام الشرعية الدولية في ما يختص بعودة المبعدين الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة.

وقال الحسيني وهو من كبار الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة (في البداية كانت اغلبية الفلسطينيين مستعدة لدعم مفاوضات السلام لكن تبين لهم في ما بعد ان عملية السلام ليست كما كانوا يظنون.. وقبل عملية الابعاد كانت لا تزال اغلبية من الفلسطينيين تؤيد عملية السلام).

واضاف الحسيني (اذا لم يتم احترام الشرعية الدولية في ما يخص قضية المبعدين فان نفوذ حركة حماس سيزداد باستمرار. وتعارض حماس عملية السلام لانها على اقتناع انها لن تفضي الى اي شيء. لكنها لا تعارض السلام واذا اهتم المجتمع الدولي بمصير المبعدين فمن الواضح ان عملية السلام سترتدي مصداقية اكبر في نظر حركة حماس).

وقال الحسيني (علينا ان نجعل عملية السلام تنتصر وان تكون اكثر مصداقية واذا تم ايجاد حل لقضية المبعدين الفلسطينيين الى جنوب لبنان لا يرتكز على قرارات مجلس الامن الدولي فالنصر سيكون للذين يعارضون عملية السلام لان هذه الاخيرة ترتكز على هذه القرارات).

وقد اجتمع فيصل الحسيني ونبيل شعث مستشار ياسر عرفات بلجنة من البرلمان الاوروبي وطلب شعث من المجموعة الاوروبية ان توجه (اشارة صارمة الى اسرائيل) وتتخذ عقوبات بحقها. يشار الى ان المجموعة الاوروبية واسرائيل تعقدان يوم الاثنين مجلس تعاون في بروكسل.



الحسيني يصافح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الاوروبي امس - الفـ ب.

في تقرير لمنظمة حقوق الانسان في الارض المحتلة

رابين دمر ٦٠ منزلا فلسطينيا منذ تولى السلطة بواسطة الصواريخ والمتفجرات

غزة - قطاع غزة - قدس برس - قال تقرير اصدرته مؤسسة فلسطينية تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان في قطاع غزة ان القوات الاسرائيلية دمرت ٦٠ منزلا في قطاع غزة نتيجة قصفها بالصواريخ بحجة البحث عن شبان مطلوبين لسلطات الاحتلال.

وقال منظمة (محامون فلسطينيون من اجل حقوق الانسان) ان خطورة هذا الاسلوب الجديد الذي بدىء استخدامه عقب تولي حكومة الائتلاف الاسرائيلي بزعامة اسحق رابين تكمن في انه (لا يحتاج الى اي اجراءات للاعتراض القضائي) ويتم اللجوء الى هذه الوسيلة بمجرد توافر شك القائد العسكري الاسرائيلي بوجود مطلوبين في منطقة عمله، او فور وصول معلومات استخبارية بهذا الخصوص.

وكانت تقارير مؤسسات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة قد شهدت انخفاضا في عدد المنازل المهدومة بحجة عدم الترخيص او لاسباب اخرى، في حين طرا ارتفاع واضح على قصف المنازل بالصواريخ في ذات الوقت. وتتلخص اجراءات قصف المنازل بالصواريخ في محاصرة قوات عسكرية ضخمة للمنطقة المراد قصف منازلها، وبعد ذلك يتم اخراج السكان من البيوت باستخدام مكبرات الصوت ودون ان يعطوا مهلة لاخراج اثاثهم واموالهم من المنزل، وبعد ذلك يتم قصف المنزل بصواريخ مضادة للدروع. كما يتم احيانا زرع متفجرات فيها من الداخل لنسفها ثم يقوم الجنود باقتحام هذه المنازل عقب تدميرها تحت غطاء ناري كثيف، ويتم تدمير ما تبقى من اثاث بواسطة اطلاق النار عليه او تحطيمه.

وقد لاحظ تقرير منظمة (محامون فلسطينيون) ان عملية التدمير تتركز على الاجهزة الالكترونية والكهربائية غالية الثمن، مما يوحي بان الاجراء يتخذ كوسيلة عقاب جماعية. ويعتقد الفلسطينيون ان هذه الاجراءات ترمي الى محاصرة المطلوبين عبر اضعاف الرغبة الشعبية بايوائهم وتقديم المعونات لهم خوفا من هذه الاجراءات. ويشير هؤلاء الفلسطينيون الى ان معظم المنازل التي تم تدميرها لم تكن تضم مطلوبين، كما لم يعثر بداخلها على اي مواد مخالفة لنصوص القانون الاسرائيلي.

ولا تبدي الحكومة الاسرائيلية اي استعداد حتى الان من اجل تعويض اصحاب المنازل المتضررة برغم ان الضرر نجم عن سوء تقدير عسكريين اسرائيليين. وتبرر مصادر الجيش الاسرائيلي هذه الاجراءات بانها تاتي لالقاء القبض على الشبان المطلوبين، الذين يلقون تاييدا في اوساط المواطنين الفلسطينيين ويقدمون الدعم المادي والمأوى لهم.

وقد نجم عن هذه الاجراءات تدمير عدة منازل يملكها مواطنون فلسطينيون في قطاع غزة مثل ابراهيم حسن ابو سمهدانة (٣٨ عاما) الذي قصف بيته الكائن في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بتاريخ ٨ ايلول الماضي، مما ادى الى تدمير المنزل واحتراق الاثاث بالكامل، وكان المنزل يؤوي تسعة افراد، ومسعود شاكر النجار (٦٠ عاما) والذي قصف منزله بالصواريخ، وبعد ذلك نسف بواسطة المتفجرات من الداخل، مما ادى الى تدميره، كما قدم المواطن الفلسطيني شكوى افاد فيها فقدان مبلغ خمسة الاف دينار اردني وثلاثة الاف دولار امريكي، اضافة الى فقدان المصوغات الذهبية، وتدمير اثاث المنزل بالكامل.

وكذلك تم تدمير منزل صالح الجبور (٤٥ عاما) في مدينة خانيونس بصورة تامة، ومنزل وصفي ناظر مزروع، ومنزل احمد حسين ابو دعيمة واخرين، ولم يعثر بداخل اي من هذه المنازل على شيء.

ويرى التقرير ان هذه الاجراءات مناقضة لميثاق الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة، حيث نصت المادة ٥٣ منها على انه (يحظر على دولة الاحتلال ان تدمر اي ممتلكات خاصة ثابتة او منقولة تتعلق بافراد او جماعات).

وفيما يؤكد الجيش والحكومة في اسرائيل ان هذه (الاجراءات احترازية لحماية ارواح الجنود قبل اقتحام مخابىء المطلوبين) فان المواطنين الفلسطينيين ومنظمات حقوق الانسان تنظر الى هذه الاجراءات بوصفها عقوبات جماعية، ومحاولة للضغط على المدنيين من اجل عدم تقديم العون للشبان المسلحين.

قرار المحكمة الاسرائيلية العليا حول المبعدين ادخل العملية التفاوضية مع العرب في نفق مظلم

لندن - قدس برس

بدأ القضاة السبعة لمحكمة العدل العليا الاسرائيلية وكانهم (حواة) في حلبة سيرك، فيما كان رئيس المحكمة مئير شمجار يتلو قرارا اتخذوه بالاجماع صباح امس الخميس في ٣٢ صفحة يقر في وقت واحد قانونية ولا قانونية قرار الحكومة الاسرائيلية بابعاد ٤١٥ فلسطينيا قبل اكثر من ٤٠ يوما خارج وطنهم.

وقال خبراء قانون دوليون ان قرارات الابعاد التي دأبت الحكومة الاسرائيلية على اتخاذها منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ تستند اصلا الى قوانين الطوارىء التي سنها الانتداب البريطاني عام ١٩٤٥ وهي لاغية حكما كون الانتداب انتهى بقيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨ هذا فضلا عن ان شرائع واتفاقيات حقوق الانسان لا تقر الابعاد من حيث المبدأ.

وفي الوقت الذي نص قرار المحكمة العليا الاسرائيلية على عدم قانونية امر الابعاد في اطاره العام، فقد اكد القرار على وجوب الابقاء على عملية الابعاد سارية المفعول بشكل فردي، والى ذلك انطوى قرار المحكمة على تعقيدات غير واضحة اوقعت المحامين في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة في دوامة من الاحتمالات والتفسيرات، وهو ما هدف اليه قرار المحكمة الذي اتسم بالبعد السياسي اكثر مما اتسم باي بعد قضائي او قانوني، وهو ما يؤكد الشعور العام لدى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بعدم جدوى اللجوء الى هذه المحكمة حيث يرون ان الشرعية الوحيدة المعتمدة لدى القضاء الاسرائيلي هي الشرعية الامنية التي لا يعلوها شرعية، اذ سرعان ما يتم لي عنق اي نص قانوني ليتسق مع ما تراه الدوائر الاسرائيلية الرسمية مصلحة امنية عليا.

وقد ادخل قرار المحكمة الاسرائيلية وفق ما اتفق عليه المراقبون، العملية التفاوضية بين العرب واسرائيل في نفق مظلم، اذ لم يعد هناك من امل في استئناف المشاركة الفلسطينية - على الاقل - في مسيرة المفاوضات في ظل تزايد الشعور بالسخط والمرارة في اوساط الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، فضلا عن شعورهم السابق بالعبث من هذه المسيرة حتى قبل اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرار الابعاد.

وفي هذا السياق اكدت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض وفريح ابومدين نقيب المحامين في غزة استحالة المشاركة الفلسطينية في المفاوضات، وشددا في احاديث اذاعية امس على ان الشعب الفلسطيني لا يمكنه القبول باستئناف للمفاوضات في ظل استمرار التشدد الاسرائيلي، وقال ابومدين ان الذين راهنوا على فشل المسيرة السلمية يشعرون ان توقعاتهم كانت صحيحة، واضاف ان على الجميع الان ان يعيد حساباته، فاذا كانت هناك صعوبة في موضوع ٤٠٠ فرد صدر بحقهم قرار من مجلس الامن هو ٧٩٩ فما بالك بالمستقبل حينما يتم الحديث عن التسوية النهائية على خلفية القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وعاظ من ٥٠ دولة اسلامية يعارضون تصدير الثورة لدول اخرى

الرباط - رويتر - دعا اكثر من ١٠٠٠ واعظ مسلم من ٥٠ دولة الدول الاسلامية الى عدم السماح باستخدام اراضيها في شن هجمات على دول اسلامية اخرى.

ولم يفصح بيان صدر بعد مؤتمر استمر ثلاثة ايام للوعاظ في مدينة مراكش الواقعة في جنوب المغرب هذا الاسبوع ونشر امس دولة اسلامية واحدة بالذكر.

ودعا الوعاظ زعماء الدول الاسلامية الى انهاء محاولات استخدام اراضي دولة اسلامية للاعتداء على اراضي دولة اسلامية اخرى.

وقال عبدالكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي للصحفيين بعد المؤتمر ان الخطب السياسية التي يلقيها الوعاظ تزعزع الاستقرار بشكل خطير.

وقال الملك الحسن الثاني في رسالة الى المؤتمر ان دور الواعظ هو مكافحة التطرف والتجاوزات بالتصميم وحث الناس على القيام بادوار بناءة.

واضاف قوله ان العالم الاسلامي يجتاز مرحلة دقيقة مطالب فيها بان يكون على صلة وثيقة بالعالم الحديث المتمدن.

وقال انه ليس من حق اي انسان استغلال المنابر من اجل اعادة الامة الى الماضي ودفعها الى التعصب والعزلة والتخلف او جرها الى دوامة القلاقل واعمال العنف.

واسس المؤتمر الرابطة الدولية للوعاظ بزعامة وعاظ من المغرب والمملكة العربية السعودية ومصر والقدس ودمشق، وسيكون المقر الرئيسي للرابطة في الرباط.

انباء عن تجميد الوساطة بين البلدين

لجنة عسكرية مصرية انهت زيارة لحلايب تهدف الى تجنيد السكان

القاهرة - ا ف ب - ذكرت صحيفة (الجمهورية) المصرية ان لجنة من وزارة الدفاع المصرية انهت امس الخميس زيارة الى منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها بين مصر والسودان بهدف تسوية مسألة التجنيد لسكان هذه المنطقة.

وقالت الجمهورية ان اللجنة اعطت شهادات ولادة وبطاقات هوية مصرية لافراد قبيلتي العبابدة والبشارية المقيمين في مثلث حلايب الحدودي على ضفاف البحر الاحمر.

يشار الى ان توزيع بطاقات الهوية ضروري للاستدعاء الى الخدمة العسكرية.

وتندرج هذه الزيارة التي قامت بها اللجنة الى حلايب من ٢٢ الى ٢٨ كانون الثاني الجاري في اطار التدابير التي اتخذتها القاهرة لتثبيت سيادتها على حلايب.

واوردت الصحف المصرية امس الخميس تصريحا للرئيس السوداني الفريق عمر البشير اكد فيه ان حلايب سودانية مئة في المئة وان القوات المصرية التي ارسلت الى حلايب لا تخيف السودان.

وفي رد على هذا التصريح قال رئيس تحرير الجمهورية سمير رجب ان مصر لا تبغي اراقة الدماء السودانية لكنه كرر ان سيادة مصر على حلايب امر لا يقبل الجدل.

من جهة اخرى ذكرت انباء صحفية نشرت امس ان مصر جمدت كل محاولات الوساطة بينها وبين السودان لتقريب النظر بين البلدين بشأن منطقة حلايب وذلك احتجاجا على استمرار الحكومة السودانية في تصعيد الازمة مع مصر.

ونقلت صحيفة (الوفد) المصرية عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان مصر ابلغت سوريا وليبيا رفضها التام للشروط السودانية لعقد اجتماع الدورة الثالثة للجنة المشتركة الخاصة بحلايب.

واوضحت المصادر ان رفض مصر ياتي بعد اشتراط السودان سحب القوات المصرية من منطقة حلايب قبل اجتماع اللجنة.

بطرس غالي في حديث تلفزيوني

انتقال القيادة العسكرية من الاميركيين الى الامم المتحدة في الصومال يستغرق ستة اشهر

الامم المتحدة - رويتر - قال بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان انتقال القيادة من القوات الاميركية الى الامم المتحدة في الصومال قد يستغرق ستة اشهر.

واستبعد بطرس غالي الذي كان يتحدث امس الاول الاربعاء في التلفزيون الامريكي فكرة رحيل القوات الاميركية التي يصل قوامها الان في الصومال الى ٢٤,٠٠٠ جندي قريبا كما تصور الرئيس الامريكي السابق جورج بوش.

وانضم الى القوات الاميركية نحو ١٥,٠٠٠ جندي من دول اخرى يعتقد ان عددا كبيرا منهم سيبقى حتى بعد رحيل القوات الاميركية.

وقال بطرس غالي (نحن نتفاوض الان مع القيادة الموحدة بقيادة الولايات المتحدة).

واضاف قوله (قبل كل شيء علينا ان نوافق على عملية الانتقال لان انسحاب القيادة الموحدة سيحدث خطوة خطوة، وعلينا ان نعمل معا خلال فترة انتقال تتراوح ما بين اربعة او خمسة او ستة اشهر).

وتدرس الامم المتحدة امكانية وجود قيادتين في ان واحد خلال عملية الانسحاب قبل ان تستكمل عملية انتقال القيادة.

وقالت مصادر شاركت في اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي بين مسؤولين اميركيين ودول اخرى انه لم يتحدد بعد جدول زمني لذلك وان ذكروا ان الجميع وافقوا على الا يتم الانتقال بسرعة على حساب القيام بعمل جيد.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي ينوي زيارة الامم المتحدة يوم الاثنين القادم لمناقشة مسألة انسحاب القوات الامريكية من الصومال وبحث طلب الامم المتحدة تخلف وحدات النقل والامدادات وبقائها تحت قيادة الامم المتحدة.

وقال مسؤولو الامم المتحدة في وقت لاحق ان الامين العام لا يعني ان الامم المتحدة ستنتظر ستة اشهرقبل تولي القيادة من القوات الامريكية وقالوا ان ذلك قد يحدث في اذار القادم.

وقال مسؤول في الامم المتحدة (المهلة السياسية لم تكن واقعية وعلينا أن نعمل الان مع ادارة كلينتون لنرى ما يمكن انجازه.

ومن المتوقع ان يوافق مجلس الامن الشهر القادم على قرار يجيز العملية الجديدة للامم المتحدة في الصومال.

صحيفة سويسرية: اتصال هاتفي بين عرفات وعضو في الحكومة الاسرائيلية

جنيف - سويسرا - الفـ ب - افادت الصحيفة السويسرية لو نوفو كوتيديان امس الخميس ان نائب وزير الصحة الاسرائيلي نواف مصالحة صرح لمراسلها في القدس المحتلة انه بحث عملية السلام في اتصال هاتفي مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال مصالحة وهو عضو عربي مسلم في الحكومة الاسرائيلية «اتصل بي ياسر عرفات مباشرة الشهر الماضي من العاصمة التونسية وبحثنا بشكل مقتضب عملية السلام».

وقالت الصحيفة ان نواف مصالحة رفض حتى الان الدعوة التي وجهها اليه عرفات لزيارة العاصمة التونسية. وبحث نائب وزير الصحة الاسرائيلي مع عرفات ايضا مخلافا بين عائلتين في غزة قتل زعيم احداهما.

واضافت الصحيفة ان نواف مصالحة يؤيد فكرة عقد لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

السفراء العرب في نيقوسيا يرحبون بالموقف القبرصي من مسألة المبعدين

نيقوسيا - الفـ ب - رحب السفراء العرب المعتمدون في قبرص في بيان وزع امس الخميس بقرار مجلس النواب القبرصي ومواقف كافة الاحزاب السياسية في قبرص التي ادانت ابعاد حوالي ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان.

هارتس تتحدث عن لقاء سري بين بيريز والحسيني مطلع الشهر الجاري

القدس المحتلة - الفـ ب - كشفت صحيفة هارتس الاسرائيلية المستقلة امس الخميس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز التقى سرا مطلع كانون الثاني الجاري فيصل الحسيني احد الشخصيات الفلسطينية البارزة في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان اللقاء جرى في منزل بيريز في القدس وتناول عملية السلام ومسألة الفلسطينيين الاربعمئة الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية في القدس انه ليس على علم بهذا الاجتماع، موضحا ان بيريز يقوم حاليا بزيارة الى سويسرا.

اما الحسيني فكان موجودا امس الخميس في بروكسل.

وهذا اللقاء فيما لو تأكدت صحته سيعتبر الاول الذي يتم بين الرجلين منذ تسلم بيريز حقيبة الخارجية في تموز الماضي. وتشير الصحف الاسرائيلية الى ان بيريز والحسيني سبق ان التقيا مرارا قبل ذلك.

الجزائر تؤيد خفضا «جوهريا» في انتاج نفط «اوبيك»

الجزائر - رويتر - صرح حسن مفتي وزير البترول والطاقة الجزائري بان بلاده تؤيد خفضا/ جوهريا/ في انتاج اوبيك من النفط الخام.

وقال مفتي عقب محادثاته مع البريو بارا الرئيس الحالي لاوبيك بالجزائر العاصمة الليلة قبل الماضية نعتقد ان السوق لا تحتاج الى اكثر من ٢٤ مليون برميل يوميا.

محمد نزال ممثل حركة حماس في الاردن لـ«الرأي»:

مشروع قرار المنظمة لفرض عقوبات على إسرائيل يخرج رابين والإدارة الأمريكية من المأزق ويميّع قضية المبعدين

كتب عودة عودة

اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بانها لم تشاور من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وقبل تقديم مشروع قرارها الى مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل.

ووصف السيد محمد نزال ممثل حركة «حماس» في الاردن في تصريح خاص لـ «الرأي» «مشروع القرار بانه هزيل ويقوم بتمييع قضية المبعدين الذين قضوا (٤٠) يوما حتى الان خارج وطنهم فلسطين».

واضاف «ان مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بفرض عقوبات مخففة على اسرائيل يعني اخراج حكومة رابين والادارة الامريكية من المأزق الذي وقعت فيه بسبب قضية المبعدين».

وطالب السيد نزال «بفرض عقوبات رادعة على اسرائيل وتنفيذ الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي ينص على فرض القرار ٧٩٩ لمجلس الامن الدولي بالقوة حتى لو ادى الى استخدام الولايات المتحدة لحق (الفيتو) لان ذلك يكشف المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الادارات الامريكية».

وحول تاثير قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي صدر امس على السياسة المستقبلية لحركة «حماس» وهل سيدفعها الى تصعيد عملياتها العسكرية، قال السيد نزال: «ان سياسة التصعيد العسكري للحركة في مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي لا تتأثر بقرارات المؤسسات الاسرائيلية ومنها المحكمة الاسرائيلية العليا مشيرا بان عملية الاختطاف للجندي الاسرائيلي توليدانو لم يكن الهدف المباشر لها ضرب التسوية السياسية وانما الافراج عن الشيخ الاسير احمد ياسين».

واضاف «ان قرار المحكمة الاسرائيلية العليا امس يضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته كما يقيس قدرة مجلس الامن الدولي على ارغام اسرائيل بتنفيذ القرار ٧٩٩».

وقال السيد نزال «ان الادارة الامريكية الجديدة بقيادة الرئيس كلنتون امام امتحان يكتشف فيه حقيقة تعاملها مع قضايا حقوق الانسان».

واكد المسؤول في حركة «حماس» «على ضرورة تمسك الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني وبقية اعضاء الوفد بمواقفهم المعلنة بعدم الذهاب الى المفاوضات دون عودة المبعدين مثمنا الموقف».

وطالب «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالانطلاق من موقف الوفد المفاوض لبدء مرحلة جديدة في التعامل مع عملية المفاوضات التي لم تتجاوز محصلتها الصفر وبعد مرور عام ونصف من بدايتها في مدريد».

البقية ص ١٧

دعا الى الالتزام بقرار تفرغ اللاعبين

الشريف زيد يؤكد دعم الحكومة المتواصل للحركة الشبابية والرياضية في المملكة

عمان - بترا - اكد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء دعم الحكومة المتواصل للحركة الشبابية والرياضية في المملكة وحرصها على تحقيق المزيد من الانجازات في هذا المجال لرفع اسم الاردن عاليا في المحافل العربية والدولية.

وقال ان قرار تفرغ لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم الذين سيمثلون الاردن في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في ايار القادم جاء لاتاحة المجال امامهم للتدرب حتى يتمكنوا من تحقيق نتائج مرضية على المستوى العالمي مؤكدا ثقته بالمنتخب الوطني الاردني لكرة القدم الذي سيكون عند حسن ظن المواطنين به

البقية ص ١٧

عنصرية وكالة الاسوشيتد برس

You, who gave me my first name, you
Pawnee, Apache and Seneca, you
Cherokee Nation, who rested with me, then
Forced on bloody feet, left me to the employment of
Other seekers — desperate for gain,
Starving for gold.
You, the Turk, the Arab, the Swede, the German,
The Eskimo, the Scot...
You, the Ashanti, the Yoruba, the Kru, bought,
Sold, stolen, arriving on a nightmare,
Praying for a dream.

- ابيات القصيدة كما حصلت عليها «الرأي» من المركز الثقافي الاميركي في عمان.

Cherokee Nation, who rested with me, then
Forced on bloody feet, left me to the employment of
Other seekers — desperate for gain.
Starving for gold.
You, the Turk, the Swede, the German, the Scot
You the Ashanti, the Yoruba, the Kru, bought-
Sold, stolen, arriving on a nightmare
Praying for a dream.
Here, root yourselves beside me.
I am the Tree planted by the River,
Which will not be moved.
I, the Rock, I the River, I the Tree
I am yours — your Passages have been paid.

- ابيات القصيدة كما نشرتها انترناشونال هيرالد تريبيون نقلا عن وكالة اسوشيتدبرس.

يتذكر الذين تابعوا من القراء حفل تنصيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون تلك الاميركية السوداء التي القت قصيدة تدشينه تحت عنوان (صباح الامل).

وقد انتشرت القصيدة على نطاق عالمي وتابع كلماتها العارفون بالشعر الانجليزي لكن الغريب والمؤسف في ان معا أن وكالة الاسوشيتد برس التي وزعت القصيدة على وسائل الاعلام ارتكبت جنحة حين لجأت الى حذف كلمة (العرب) التي ترد في السطر الثامن والخمسين في القصيدة الاصلية التي تخاطب الاميركيين وتسميهم حسب الاصول التي ينتمون اليها وكان وكالة الانباء المذكورة استكثرت على ان يكون العرب من المهاجرين الذين وفدوا الى اميركا حالمين ببناء مستقبلهم واقامة دولتهم التي اخذوا ينتمون اليها.

قالت ان دجلة والفرات ليسا نهرين دوليين كالدانوب

انقرة: تركيا لم تلتزم تلبية احتياجات سوريا والعراق من المياه والامر لا يتعلق بالتقاسم بل بتحديد الحصص

انقرة - ا.ف.ب. - اكدت تركيا مجددا امس الخميس موقفها من استخدام مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من اراضيها في الاناضول ويرويان سوريا والعراق.

كما اكدت من جديد استعدادها لاقامة تعاون اقليمي بناء في هذا الخصوص مع جيرانها وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية التركية فيليز دينتجمين ان مياه هذين النهرين تتميز باهمية اساسية بالنسبة لتركيا.

وكانت في ذلك ترد على سؤال حول معلومات متعلقة بلجوء العراق الى جامعة الدول العربية بعد توقيع اتفاق بين انقرة وكونسورتيوم اوروبي في كانون الاول الماضي لبناء سد رابع ومحطة جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية على الفرات بالقرب من بيريدجيك ليس بعيدا عن الحدود مع سوريا.

وتابعت المتحدثة ان لتركيا الحق ببناء سدود على هذين النهرين وستستمر في ذلك مضيفة ان لتركيا الحق كجيرانها في الافادة من مياه هذين النهرين اللذين ينبعان من الاراضي التركية.

وقالت ايضا ان دجلة والفرات ليسا نهرين دوليين مثل الدانوب خلافا لما يؤكده جيران تركيا في الجنوب الذين يرغبون بوضع دولي لهذين النهرين.

وينبع نهرا دجلة والفرات من الجبال التركية ويمران عبر سوريا والعراق قبل ان يصبان في الخليج بعد تشكيل شط العرب.

البقية ص ١٧

طفل فيتنامي بلا ذراعين بسبب المواد الكيماوية

هوشه منه - فيتنام - ا.ف.ب - صورة التقطت في ٣ تشرين الثاني الماضي لمرضة فيتنامية تساعد طفلا عمره عامان في تعليم الرسم بقدميه. وقد ولد فونغ دوي بلا ذراعين ويشك الباحثون الفيتناميون في ان المواد الكيماوية التي اسقطها الاميركيون على فيتنام خلال الحرب ربما ما زالت تتسبب في اعاقات عند الولادة.

في مداخلة له بمعهد بروكنغز الاميركي

الرئيس التركي يطالب الغرب بمعاملة العراق وصربيا على قدم المساواة

واشنطن - ا ف ب - صرح الرئيس التركي تورغوت اوزال امس الاول الاربعاء في واشنطن ان العراق وصربيا المتهمين بانتهاك قرارات الامم المتحدة لا يعاملان على قدم المساواة من جانب الغرب.

وردا على سؤال حول المعارضة المتنامية للسكان الاتراك /٩٩ بالمئة مسلمون/ لموقف بلاده المؤيد للغرب في النزاع مع العراق قال اوزال امام معهد بروكنغز للابحاث في واشنطن انه (اذا ما قامت الامم المتحدة وحلفاؤها بعمل شيء في البوسنة فان المعارضة ستهدأ).

واوضح لاحقا امام مجموعة اخرى اقتصادية ان (العالم الاسلامي يعتبر اليوم ان هناك معيارين ومكيالين ازاء العراق والبوسنة).

وخلال مداخلته في معهد بروكنغز جدد اوزال طلب تركيا رفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على الاسلحة الى يوغسلافيا السابقة كي يتعادل مسلمو البوسنة مع الصرب من الناحية العسكرية.

وقد بدأ اوزال زيارة خاصة تستغرق اسبوعين تقريبا الى الولايات المتحدة يتباحث خلالها ايضا مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في نيويورك.

رئيس وزراء اليابان يتوقع سياسة امريكية متشددة بشأن التجارة

طوكيو - رويتر - قال رئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا امس الخميس ان الولايات المتحدة قد تنتهج سياسات اكثر تشددا مع اليابان في ظل الرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون.

في حديث لمجلة «الصياد»

وزير الإعلام يحذر من فشل عملية السلام استمرار الحصار على العراق غير اخلاقي

بيروت - رويتر - حذر السيد محمود الشريف وزير الاعلام من وضع منطقة الشرق الاوسط على شفير الحرب من جديد، اذا لم يتحقق تقدم حقيقي في وقت قريب عن طريق السلام في المفاوضات العربية/الاسرائيلية.

وجاء هذا التحذير خلال مقابلة اجرتها مجلة الصياد الاسبوعية مع وزير الاعلام ونشرت امس.

وقال السيد الشريف ردا على سؤال عن تقييم الاردن للعام الاول من مفاوضات السلام «نحن مواظبون على الارتباط بعملية السلام واعني هنا كل الاطراف العربية والمأمول ان يقع انفراج حقيقي على طريق السلام خلال الجولة الثامنة، لان هناك مخاطر من ان ينتشر الياس من عملية السلام وان يكتشف الطرف العربي انه طبخة من طبخات الحصى التي لا تثمر شيئا وبالتالي تقع انتكاسة خطيرة في المنطقة».

ومضى يقول «مما لم يقع تقدم

البقية ص ١٧

الصحف الانكليزية نشرت الشائعات في صفحاتها الاولى

ميجر ينفي تورطه في علاقة غرامية ويرفع دعوى تشهير ضد مجلتين بريطانيتين

لندن - رويتر - اضطر مكتب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الى اصدار نفي قاطع لما تردد عن تورطه في علاقة غرامية مع سيدة كشفت احدى المجلات اليسارية عن اسمها.

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ان ميجر سيرفع دعوى تشهير ضد مجلة نيو ستيتسمان اند سوسايتي وهي مجلة سياسية ومجلة سكاليواج الساخرة بعدما رددتا شائعات عن ارتباطه بعلاقة غرامية.

ونفى السكرتير الخاص لميجر هذه الانباء كما نفتها السيدة التي ربطت الشائعات بينها وبين ميجر.

وسيتحمل ميجر /٤٩ عاما/ نفقات هذه الدعوى من امواله الخاصة.

وواصل ميجر امس الخميس برنامجه للالتقاء بعدد من القادة العرب وهو في طريق عودته الى بلاده في اعقاب زيارة للهند.

وكانت مجلة نيو ستيتسمان اند سوسايتي قد نشرت مقالة اشارت فيها الى الشائعات عن علاقة مزعومة بين ميجر وتلك السيدة. ويبدو من المؤكد ان تثير المقالة جدلا حول غزو الصحافة للخصوصيات الشخصية.

وقال متحدث باسم مكتب ميجر امس الاول الاربعاء ان ما ورد بالمجلة (عن احتمال وجود علاقة بين رئيس الوزراء والسيدة المشار اليها غير صحيح على الاطلاق).

وحظيت القصة باهتمام العديد من الصحف البريطانية التي نشرتها في صدر صفحاتها الاولى امس الخميس بما في ذلك التايمز التي تحجم عادة عن الخوض في الشائعات.

وكانت تلك الشائعات قد ترددت في غيرها من الصحف خلال العامين الماضيين.

وميجر /٤٩ سنة/ متزوج وله ابنان بالغان.

ولا تتضمن قصة نيو ستيتسمان الكثير من المعلومات الجديدة عن تلك الشائعات كما انها لا تتضمن دليلا يعززها. وتنقل المجلة عن المراة قولها (انا اسفة ولكني لا استطيع التحدث الى احد بشأن هذه المسألة والامر كله سخيف لانه غير صحيح على الاطلاق).

- غلاف مجلة نيوستيتسمان حول قصة العلاقة الغرامية لميجر - ا.ف.ب.

أيام ٧

يا يشعياهو لا يفوفيتش: دعهم فهم لا يسمعون !!

● خليل السواحري

«يشعياهو لا يفوفيتش» استاذ الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية، هذا الرجل النحيل الهادىء والصارم، شاهدته اول مرة عن كثب يلقي خطابا في المدرج الرئيسي للجامعة العبرية بالقدس، وكنت يومها بصحبة عدد من الطلبة العرب (عرب ١٩٤٨) اصطحبوني لحضور ندوة اقامتها بعض الحركات اليسارية الاسرائيلية لشجب الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق.

كان ذلك في صيف عام ١٩٦٨، بعد اشهر قليلة من معركة الكرامة وصعود نجم الثورة الفلسطينية وقيام جمال عبدالناصر باعادة بناء القوات المسلحة المصرية، تمهيدا للشروع في حرب الاستنزاف.

كان موشيه دايان قد كف فعلا عن الجلوس الى جانب الهاتف في انتظار مكالمة من عبدالناصر، وكانت لاءات الخرطوم ما تزال تدوي في اذان الاسرائيليين، وكانت حركات اليسار الاسرائيلي تمثل نبض قطاع واسع من اليهود المطالبين بوقف الحروب والتوقف عن سفك الدماء اليهودية، والانسحاب من المناطق المحتلة كلها (بما في ذلك القدس) ثمنا لسلام دائم مع العرب.

من بين هذه الحركات برزت حركة السلم والامن والمتسبيين والتحالف الشيوعي الثوري والفهود السود والاتركيست والاسراكا وسيح وجرعيني شالوم وتنون ولجنة الطلبة العرب.. الخ، وفي مقابلها كانت حركات يمينية اخرى تتشكل لمواجهتها والرد عليها ومن هذه الحركات حركة دب (سحق الخونة) وحركة ارض اسرائيل الكاملة ورابطة الدفاع اليهودية (كاهانا) وغيرها.

كما برزت بعض الاسماء المعارضة للاحتلال مثل اوري افنيري ومجلته (هاعولام هزيه) وابي ناثان وسفينته (سفينة السلام).. الخ

كان يشعياهو لايفوفيتش (من قادة حركة السلم والامن) احد خطباء تلك الندوة التي نظمتها حركته بالتعاون مع المتسبيين ولجنة الطلبة العرب، وقد واجه خطابه مقاطعات متعددة من افراد الحركات اليمينية وحدثت مواجهات بالايدي والالسن والهراوات بين انصار اليسار وعناصر اليمين التي اندست لتخريب الندوة والتشويش على خطبائها.

يومها وقف لايفوفيتش يتحدى عناصر اليمين بصلابة لا مثيل لها. قال لهم ان الضرر الذي سيلحقه الاحتلال بالشعب اليهودي سيفوق المنافع التي ترونها الان، ان تحويل اليهود الى نازيين محتلين لشعب اخر يعني تدمير النفسية اليهودية، يعني تحويل اليهود الى اسياد والعرب الى عبيد، وذلك يعني في المدى البعيد انهيار اسبرطة الاسرائيلية من الداخل حين تختل الموازين بين الاسياد والعبيد.

قال لايفوفيتش الذي عانى شخصيا من النازية: انني ارفض ان اقوم بدور النازي والجلاد بعد ان كنت الضحية !!

وظل لايفوفيتش منذ ذلك الحين وحتى هذا الاسبوع، حيث رفض استلام اكبر جائزة تمنحها اسرائيل لاحد رجالاتها، مخلصا للمبادىء التي وقف ينادي بها منذ ١٢ حزيران ١٩٦٧ وحتى الان: لا للاحتلال، لا للضم، لا لتحويل اليهود من ضحايا الى جلادين !!

خلال هذه الفترة تراجعت حركات اليسار الاسرائيلية الاخرى، ذابت او انحلت في غيرها، ثم تحالفت رموزها المتبقية، ميرتس وحركة السلام الان وغيرها مع رابين، بل وايدت قرارات الابعاد الاخيرة التي اصدرها بحق الفلسطينيين.

اما لايفوفيتش فقد ظل على مبادئه، وحين حاولت حكومة رابين استيعابه بالجائزة، رفضها لانه يرفض التنكر لماضيه مثلما فعل اليساريون الاخرون !!

لك التحية يا يشعياهو لايفوفيتش، ها هم قد تحولوا الى نازيين فعلا، بدءا من رابين وشامير وانتهاء بقضاة المحكمة العليا الذين ايدوا قرار الابعاد، كلهم تحولوا الى جلادين تماما مثلما توقعت لهم ان يكونوا، ها هم يقترفون كل ما كانت تقترفه النازية بل واكثر منه، انهم لا يعتقلون الالاف من الفلسطينيين فقط، ولكنهم يقتلون الاطفال ويضطهدون شعبا بكامله في حرب ابادة كاملة لم تقترف مثلها النازية في اوج جبروتها الذي سبق انهيارها نهائيا، والى الابد، ذلك هو ما يقوله التاريخ، وما تقوله انت يا يشعياهو لا يفوفيتش !

تحية لك ولكل الشرفاء في هذا العالم !!

طبقا لاتفاق مبدئي اثناء زيارة ميجور لمسقط امس

عُمان تشتري (١٨) دبابة تشالنجر بريطانية بمبلغ ٢٣٠ مليون دولار

مسقط - لندن - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء العمانية ان سلطان عمان قابوس بن سعيد وافق امس الخميس مبدئيا خلال مقابلته رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور الذي زار عمان على شراء دبابات بريطانية من طراز تشالنجر.

واضافت الوكالة ان تفاصيل الاتفاق العماني البريطاني ستوضع في اجتماعات تعقد قريبا بين البلدين ولم تحدد عدد الدبابات التي تنوي مسقط شراءها ولا قيمة العقد المتوقع.

وكان ميجور وصل صباح امس الى عمان قادما من الهند وقد بحث السلطان قابوس ورئيس الوزراء البريطاني الوضع في المنطقة ووسائل تطوير العلاقات الثنائية لضمان السلام والامن في دول الخليج.

وعلم من مصدر رسمي في لندن ان مجموعة فايكرز البريطانية حصلت على عقد بقيمة ١٥٠ مليون جنيه استرليني ٢٣٠ مليون دولار لبيع ١٨ دبابة مقاتلة من طراز تشالنجر ٢ الى سلطنة عمان.

البقية ص ١٧

كلينتون بين وفائه لاسرائيل وغضب الدول العربية

بقلم جاك شارملو

واشنطن - ا.ف.ب - تبدو الادارة الاميركية الجديدة مستعدة لمعارضة اي عقوبات دولية تفرض على اسرائيل في مسألة الفلسطينيين المبعدين كما تبدو مستعدة لمجابهة غيظ العرب الغاضبين من المعاملة المميزة التي تخص بها الدولة العبرية..

وقد اقر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه في حديث مع وكالة فرانس برس امس بذلك قائلا «سنضطر لاستخدام حقنا في النقض، الفيتو». وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر صرح امس الاول بعبارات غير واضحة ان اي قرار في مجلس الامن يعاقب اسرائيل سيرفض من الولايات المتحدة.

ويأتي رد الفعل الاميركي هذا بعد التوصية التي رفعها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى مجلس الامن باتخاذ «كل التدابير اللازمة» لارغام اسرائيل على تطبيق القرار ٧٩٩ الذي ينص على اعادة اكثر من اربعمئة فلسطيني ابعدتهم الى لبنان في السابع عشر من كانون الاول الماضي.

وقد سارعت منظمة التحرير على الفور الى نشر مشروع قرار ينص على فرض عقوبات على اسرائيل.

وتعتبر هذه المرحلة الفصل الاخير من «ازمة المبعدين» التي وضعت محادثات السلام في الشرق الاوسط في خطر مع العلم ان هذه المحادثات لم تكن احرزت تقدما ملموسا، وقد اعلن الفلسطينيون انهم لن يستمروا في المفاوضات طالما لم يعد المبعدون الذين رفض لبنان استقبالهم الى ديارهم بينما هددت اسرائيل بمقاطعتها اذا صوت مجلس الامن على عقوبات ضدها.

ومن جهة اخرى تلخذ العواصم العربية حتى تلك المرتبطة بواشنطن وبلهجة تشتد صرامة على الولايات المتحدة والغرب انتهاج سياسة «الكيل بمكيالين»، اذ ان القوة تستخدم بدون تردد لفرض تطبيق عقوبات الامم المتحدة على بلد عربي مثل العراق لكنها تستبعد عندما تكون المعنية اسرائيل او عندما يتعلق الامر بانقاذ حياة المسلمين في البوسنة.

لكن دانييل ماريلشين من المنظمة اليهودية الاميركية النافذة بناي بريث راى في الامر «مقارنة سلمجة بين اسرائيل والعراق».

وبعد مضي اسبوع على تسلمه مهامه يجد بيل كلينتون نفسه محشورا بين وفاء واشنطن التقليدي لاسرائيل وبين رغبة الدبلوماسية الاميركية في استمرار عملية السلام التي اطلقتها قبل خمسة عشر شهرا في مدريد.

وفي خضم هذا الجدل يبرز عاملان اضافيان يجعلان الكفه تميل لصالح الدولة العبرية بالرغم من الاستياء العربي. فالرئيس كلينتون تعهد بحزم اثناء حملته الانتخابية عن اقتناع ولمصالح انتخابية الوقوف الى جانب اسرائيل وحصل بفضل على دعم ثمانين في المئة من الناخبين اليهود.

فضلا عن ذلك فان اعضاء نافذين في فريقه الدبلوماسي مرتبطون بشكل وثيق بالدولة العبرية، اذ يعتبر مستشاره لشؤون الامن القومي طوني ليك في نظر المنظمات اليهودية الاميركية كمدافع عنيد عن مصالح اسرائيل. وصمويل لويس السفير الاميركي السابق في اسرائيل مكلف بالتخطيط السياسي في وزارة الخارجية.

اما الولايات المتحدة فاستخدمت تقليديا حقها في النقض (الفيتو) منذ الحرب بين العرب واسرائيل في العام ١٩٧٣ لمواجهة قرارات مجلس الامن التي تاتي منتقدة جدا لاسرائيل او التي تسمح بفرض عقوبات عليها.

واخر مرة استخدمت فيها حق النقض كان في ايار ١٩٩٠ لمعارضة قرار يطلب ارسال بعثة تحقيق الى الاراضي المحتلة لتحديد التدابير اللازمة من اجل حماية السكان المدنيين في هذه الاراضي.

لكن ادارة الرئيس السابق جورج بوش ابدت حزما متناميا تجاه اسرائيل وشاركت في التصويت على قرارات ادانت الدولة العبرية مثل القرار ٧٩٩ الصادر في الثامن عشر من كانون الاول الماضي الذي يطالب بالعودة الفورية للمبعدين.

الرأي — يومية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٧٠١٤١ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين بالخارج